از کتابخانه شیخ عباس قمی

عکس از آخر افتادگی دارد و نسخه اصل کامل است.

وخطبة علي عليه السلام ... والقرآن

السادس عشر ...

النبي المرسل صلى الله عليه وآله

... علام من السجن

عليه السلام للشامي

المجلس الرابع والسبعون ما وعظ الله به عيسى عليه السلام

والتاسع حديث الرضا عليه السلام

المجلس الثالث والثمانون والحادي والتسعون فيما ذكر فضل ... السعد

السادس عشر حديث ... في العشرين ... عليهم السلام

المجلس الثالث والثلاثون في فضل شوال وحديث تفسير الرطب ...

الخامس والثلاثون حديث الصلاة ...

المجلس التاسع ... حديث الرضا عليه السلام لأهل العراق ...

في السابع والثمانين حديث هشام مع عمرو بن عبيد

المجلس العشرون ... زكريا

والتاسع والثمانين حديث الصادق عليه السلام مع المفضل

المجلس الثاني والتسعون قول النبي صلى الله عليه وآله ...

والتسعون مع ابن أبي العوجاء

المجلس ... حديث موسى عليه السلام ...

المجلس ... في حديث ... ابائه الطاهرين

... بالعزة وعرف ما فيه سأل الله سعد لمن شرف المعرفة العبد الفقير

... وإياه العمل به إن شاء الله تعالى على آخره

المحتاج إلى رحمة الله تعالى محمد محاسن احمد محاسن نقل الله عنه ... ع/١١٨

... وذلك في أواخر شهر جمادى الأولى من سنة ... وتسعمائة الهلالية

للهجرة ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين ...

الاخبار

هذا كتاب ...

تصنيف الشيخ الاجل الفقيه عماد الدين ابي جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله

ورضي عنه

محمد بن مصطفى محمد بن احمد بن علي عفا الله له

ولولده ولكافة المومنين والمومنات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

## المجلس الاول وهو يوم الجمعة

[حدثنا] الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
[رحمه الله قال حدثنا] ... يحيى بن احمد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثنا
عمي ... العباس قال حدثنا ابرهيم بن بشر بن خالد العبدي قال حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم
قال الخلق الحسن ينمي المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب
الى الاهل ويدخل الجنة ه حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين بن اسمعيل
السكوني في منزله بالكوفة قال حدثني ابرهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال
حدثنا ابو جعفر بن السري وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قالا حدثنا
علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن
ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام
ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد
علي بن ابي طالب عليه السلم وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول
الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا علي بن
ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فانزل الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم ه حدثنا ابو الحسن محمد السكوني



قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي
بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
علي ولي كل مؤمن بعدي ه حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد
العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي
يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال واخبرنا عبد الرحمن بن شبيب البصري قال
حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه
عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا
موعظة ننتفع بها فانا قوم نعمر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا
آخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا
ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين
يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان
لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تحشر الا معه ولا تسئل
الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد
لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا
الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره
فامر النبي صلى الله عليه وآله باتيان حسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه
هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان

فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس
تخير خليطا من فعالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من ان تعده ليوم ينادى المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته ومن قبله الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان

حدثنا علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع

اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وائل عن وهب بن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف صلى الله على محمد وآله وعليه



مر في موكبه على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي
جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا
فاقة فتصدق علينا فقال يوسف عليه السلام غموط النعم سقم دوامها فراجعي
ما يمحص عنك دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال
فقالت ما اشتملت بعد على هيئة المآثم واني لاستحيي ان يرى الله لي موقف
استعطاف ولما تهرق العين عبرتها وتؤدي الجسد ندامته فقال لها يوسف
فجدي فالسبيل هدف الامكان قبل ان يمنع العذر وتساوي المدة وقالت
هو عقيدتي وسيبلغك ان بقيت بعدي فامر لها بقنطار من ذهب فقالت القوت
بتة ما كنت لارجع الى الخفض وانا مأسورة في السخط فقال بعض
ولد يوسف ليوسف يا ابه من هذه التي قد تفتتت لها كبدي ورق لها
قلبي قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها يوسف صلى
الله عليه فوجدها بكرا فقال انى وقد كان لك بعل فقالت كان
محصورا بفقد الحركة وصرد المجاري صلى الله على محمد وآله

وبهذا الاسناد

## المجلس الثاني وهو يوم الثلثا لسبع بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال
حدثنا جابر بن سلمة قال حدثنا الحسين بن حسن عن عامر [illegible]
الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من صام من رجب يوما [illegible]
من اوله او وسطه او اخره اوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب أقدم أمتي سلما
وأكثرهم علما وأصحهم دينا وأفضلهم يقينا وأكملهم حلما وأسمحهم كفا وأشجعهم
قلبا وهو الإمام والخليفة بعدي. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا
إبراهيم بن عمرو الهمداني بهمذان قال حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل الخطيبي
قال حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض وفي السماء الدنيا كالقمر
بالليل في الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم
وأعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم شبهت لينه
بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاءه بسخاء إبراهيم
وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل
حجاب في الجنة بشرني به ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند
الحق مزكى عند الملائكة خاصتي وخالصتي وظاهرتي ومصباحي وجنتي
ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي ألا يقبضه قبلي وسألته أن يقبضه
شهيدا أدخلت الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر وقصور علي
كعدد البشر علي مني وأنا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي
نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون
لم يمش على الأرض ماش بعدي إلا كان هو أكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا
لم يك قط عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا حملته الأرض فأكرمته
لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا

إلا كان ميمونا أنزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسه الملائكة ولا
يراها ولو أوحي إلى أحد بعدي لأوحي إليه فزين الله به المحافل وأكرم
به العساكر وأخصب به البلاد وأعز به الأجناد مثله مثل
بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء
الظلمة ومثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت وصفه الله في
كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره وأجرى منازله فهو الكريم
حيا والشهيد ميتا. وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم

## المجلس الثالث مجلس يوم الجمعة الخامس بقين من رجب سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه قال حدثنا
الفامي قال حدثنا محمد بن دستويه قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن حامد قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا صالح
أخبرني جابر بن سليم عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول من صام
يوما من رجب إيمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار
سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء إلى الأرض. حدثنا محمد بن إبراهيم بن
إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام أول يوم من
رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع
في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من

ملوك الجنة وشفعه في أبيه وأمه وأخيه وأخته وعمه وعمته
وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب للنار ٥
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا عمر بن أحمد بن حمدان
القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن
كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن علي
الحسين عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حبي وحب أهل
بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند
النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن محمد بن مسلم وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال
الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا
شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه
عن زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنه قال
أيما مؤمن صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله عز وجل أجر مائة جمعة
للمؤمنين ٥ حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المخالف على علي بن أبي طالب بعدي كافر والمشرك
به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لأثره لاحق

والمحارب له مارق والراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده
عباده وسيف الله على أعدائه ووارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا
وكلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء ووصي سيد الأنبياء علي
أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وإمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان
إلا بولايته وطاعته ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو يوسف بن جعفر بن
زياد عن علي بن محمد قال حدثنا عن أبي هاشم الجعفري عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب
في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لا تنال ولاية
الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه
حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في
الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله
شيئاً فقال له وكيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في الله عز وجل
فمن ولي الله عز وجل حتى أواليه ومن عدوه حتى أعاديه فأشار
له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال أترى هذا فقال
بلى قال ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده
وال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا
ولو أنه أبوك أو ولدك ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إني لأرحم ثلثة وحق لهم أن يرحموا عزيز أصابته مذلة

بعد العز وغني أصابته حاجة بعد الغنى وعالم استخف به أهله
والجهلة ۞ حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن إبراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم ۞
حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا أبو بكر بن
قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن
علي بن الحسين قال سمعت أبي الحرث عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة إنك لأفضل الخليقة بعدي يا علي أنت
وصيي وإمام أمتي من أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني ۞
وصلى الله على محمد وآله وسلم ۞

## المجلس الرابع يوم الثلثاء سلخ رجب
## سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي
الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن إبراهيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الأسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيك من
أمتك فإنه لم يبعث نبيا إلا كان له وصي من أمته فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله

لم يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله أن أمكث ثم دخلت المسجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا سلمان سألتني عن وصيي من أمتي فهل تدري
من كان وصي موسى من أمته فقلت كان وصيه يوشع بن نون
فتاه قال فهل تدري لم كان أوصى إليه فقلت الله ورسوله أعلم قال
أوصى إليه لأنه كان أعلم أمته بعده ووصيي وأعلم أمتي بعدي علي بن أبي طالب
حدثنا أحمد بن زياد قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن
سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ومحمد بن هشام قال حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن أبي سليم قال
... إلى النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
... تقول أنا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ عليه السلام فاطمة مما يلي
بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم
قال عليه السلام أنتم مني وأنا منكم ۞ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري
عن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد ...
غفر الله له ذنوب خمسين سنة ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن إسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين صلى الله عليه
أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه
شيعوه حتى يبلغوه مأمنه

وان مرض عاده غدوة وعشيا وان مات شهد جنازته واستغفر
الى يوم القيامة. حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
ارج الله رجاء لا يجرئك على معاصيه وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته
حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عمر
بن السراج النهدي عن ابي الجارود عن ثابت بن ابي صفية عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن سيد الانبياء محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلوات الله
عليهم انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي
واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من
طاعتي ونهاكم من معصيته عما نهاكم عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري و
وارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي ومبغضه
مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا
هذه الامة. حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
ابن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل صمت في هذا
الشهر شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب
ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمته
واوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا ابن رسول الله فان صمت
مما بقي منه شيئا هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا

سالم من صام يوما من آخر هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة سكرات
الموت وامانا له من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر
هذا الشهر امن من يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده واعطي براءة من
النار. حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
الحسني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى عن ابي موسى العجلي قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن زياد العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري
قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون
يوم القيامة فمن اهان واحدا منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد
اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا فيها وبئس المصير يا علي
انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك
خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا
ومن عاداهم فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك
مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك
غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله
وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله
يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز
في الجنة وانت ذو قرنيها. وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الخامس وهو يوم الجمعة لليلتين
خلتا من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه
الله عليه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة
وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر معيشته و
شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا
الله عليه يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين
غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم حدثنا جعفر
ابن الحسين علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسين بن علي
جدي عبد الله المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيمة و
صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ويفتح له ابواب
الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح
الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا
مرحبا بالحافظين وحياكما الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه و
عن شماله ويقول اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيا وعليه

٩

وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اللهم اقرا محمدا وال محمد مني السلم
محمد بن ابرهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الطبري قال حدثنا
الحسن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي الشلبي عن عمر بن
الحجاج عن عيسى بن مهدي عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من
نوق الجنة مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من
الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان
عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج
سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر والياقوت يضيء كما يضيء
الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها سبعون الف ملك وعن
شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة ينادي
باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى
يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى
تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتزج
نفسها عن ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من اذاني وظلمني
اللهم احكم بيني وبين من قتل ولدي واذا النداء من قبل الله جل جلاله
يا حبيبتي وابنة حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي وعزتي

وجل إلى الأجداث من ظالم لهم فيقول الله عز وجل يا سيئتي ذريتي وشيعتي وشيعة
ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي فإذا النداء من قبل الله جل جلاله أين
فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد أحاط
بهم ملائكة الرحمة فيقدمهم فاطمة عليها السلام حتى يدخلهم الجنة

حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب قال أخبرنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن
الحسين عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى
ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة
الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق
بعدي وسادة أمتي وقادة الأتقياء إلى الجنة حزبهم حزب الله و[حزب]
أعدائهم حزب الشيطان ٥

## المجلس السادس وهو يوم الثلثاء

لسبع ليال خلون من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن
مزاحم عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل

فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من
شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له
استأنف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف أذاه عن
الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار
وأحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله
٩ الحسني عن محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي
طالب عليهم السلام عن أبيه قال دخل موسى بن جعفر عليه السلام على هارون الرشيد
وقد استخفه الغضب على رجل فقال إنما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له
بأكثر مما غضب لنفسه

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا
٤ [illegible] عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام عن
أبيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون
حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك أشدنا وأقوانا فقال عليه السلام
ألا أخبركم بأشدكم وأقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال أشدكم وأقواكم
الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرجه
سخطه من قول الحق وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق

حدثنا محمد بن
أحمد الشيباني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن

بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال الاشبه
بالعباده وسنه إن أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام أن ر
صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى الناس
أدى زكاة ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال
الحق فيما له وعليه وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه
لهم ما يكره لنفسه وأكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت وأغبط الناس
من كان تحت التراب قد أمن العقاب يرجو الثواب وأغفل الناس
لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في الدنيا خطرا
لم يجعل للدنيا عنده خطرا وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه وأشجع
الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمة أكثرهم علما وأقل الناس
قيمة أقلهم علما وأقل الناس لذة الحسود وأقل الناس راحة البخيل وأبخل
الناس من بخل بما افترض الله عليه وأولى الناس بالحق أعلمهم به وأقل
الناس حرمة الفاسق وأقل الناس وفاء الملوك وأقل الناس صديقا
الملك وأفقر الناس الطامع وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيرا وأفضل
الناس إيمانا أحسنهم خلقا وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدرا من
ترك ما لا يعنيه وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محقا وأقل الناس
مروة من كان كاذبا وأشقى الناس الملوك وأمقت الناس المتكبر وأشد
الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأحلم الناس من فر من جهال الناس وأسعد
الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس وأولى
الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة وأعتى الناس من قتل غير قاتله
أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وأحق
الناس بالذنب السفيه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس

وأحزم الناس أكظمهم للغيظ وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس
من انتفع به الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير
المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وأنزل علي سيد
الكتب فقلت إلهي وسيدي إنك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن
تجعل معه أخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله وإني
أسألك يا سيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي
عليا وزيرا وأخا وجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه
وهو أول من آمن بي وصدقني وأول من وحد الله معي وإني سألت
ذلك ربي عز وجل فأعطانيه فهو سيد الأوصياء اللحوق به سعادة
والموت في طاعته شهادة واسمه في التورية مقرون إلى اسمي وزوجته
الصديقة الكبرى ابنتي وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناي وهو
وهما والأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم
أبواب العلم في أمتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي إلى
صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة

وصلى الله على رسوله محمد وعلى آله الطيبين الأخيار

## المجلس السابع وهو يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمة الله عليه

قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو
محمد علي [illegible] قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن
عاصم الواسطي قال اخبرني عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد تذاكر اصحابه عنده فضايل شعبان
فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر
تزاد فيه ارزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان
لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين
والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل
جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة
العرش فقام علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله فقال بابي انت وامي
يا رسول الله صف لنا شيئا من فضايله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه
ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه واله من صام اول يوم من
شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة
ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة
ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة
ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى
العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء
ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره
ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس
ومن صام تسعة ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسايلانه

ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا ومن صام احد عشر
يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشرة منارة من نور ومن صام اثني عشر يوما
من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور
ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملايكة سبع سموات ومن صام
اربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان
تستغفر له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة
وعزتي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفي عنه
سبعون بحرا من النيران ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه
ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان
كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطي سبعين الف قصر من الجنان
من در وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج سبعين الف زوجة
من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملايكة
ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي
سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوما
من شعبان اتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا الى
الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين
الف من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطي
براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز
وجل له جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان
كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل
وجهه يوم القيامة ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال

رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلم
من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك ما مضى وما
تقدم من ذنوبك فالجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء
وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها
لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان قال ابن عباس
هذا الشهر شعبان ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن
سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
ذات يوم على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين
وقائد المتقين وولي المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر
للجبين انا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا
الضارب بالسيفين والحامل على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على
العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل
عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يقول
لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت الحكمة
وانت مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك ٥ صلى الله عليهما وآلهما الطاهرين

## وفي هذا اليوم يعقد المجلس

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن
المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة
فقال يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه امام
امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من ساله
اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس
الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه امنه ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى
به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه
يا ابن سمرة ان علياً مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا
اخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان منه
امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين
تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ٥
وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين ٥

## المجلس الثامن يوم الثلثا الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة ٥

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ليلة النصف
من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها
الذنوب الجسام قلت فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها
شيء موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن
ابي طالب عليه السلم واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن

الا استغفار والدعاء وفات ابي عليه السلم كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له
ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال تلك ليلة القدر في شهر
رمضان ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن
خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم
قال جمع الخير كله في ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه
اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر
فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى
على خطيته وامن الناس شره ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
محمد بن سعيد بن ابي شحمه قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم
القناني البغدادي سنة خمس وثمانين قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان
بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه واله كان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلم انه
اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع
الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها
السلاسل وشدوها الى سواري المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال
يا اماه انسجي لي مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى اتي بيت المقدس
فاعبد الله مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتي نبي الله
فاوامره في ذلك فلما دخل زكريا عليه السلم اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا
يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابه اما رايت
من هو اصغر سنا مني

قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجي له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف
ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس
فاقبل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر
ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكي مما
قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت على النار اطلاعة لتدرعت
مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه
وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا
واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت
بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سالت ربي ان يهبك
لي لتقر بك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابه قال ومتى ذلك يا بني قال الست
القايل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله
قال بلى فجد واجهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته
فاخذته امه فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان
اضراسك وتنشفان دموعك فقال لها شانك فاتخذت له قطعتي لبود
تواريان اضراسه وتنشفان دموعه حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن
ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدرت الدموع من بين اصابعه فنظر زكريا الى ابنه
والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع
عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا عليه السلم اذا اراد ان يعظ بني
اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى عليه السلم لم يذكر جنة ولا نارا فجلس
ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في
غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا

فلم يرَ يحيى وانشا يقول حدثني حبيبي جبرئيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى
ان في جهنم جبلاً يقال له السكران وفي اصل ذلك الجبل وادٍ يقال له
الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام
في ذلك الجب توابيت من نار وفي تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من
نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى عليه السلام راسه فقال واغفلتاه
من السكران ثم اقبل هائماً على وجهه فقام زكريا عليه السلام من مجلسه فدخل على
ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا نراه
الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل
فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكرت النار
بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي
غنم فقالت له يا راعي هل رايت شاباً من صفته كذا وكذا فقال لها
لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه
فهام على وجهه قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعاً
قدميه في الماء رافعاً بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد
الشراب حتى انظر الى منزلتي منك واقبلت امه فلما راته ام يحيى دنت منه
واخذت برأسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى
المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع
مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس
فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه
يا يحيى بن زكريا اردت داراً خيراً من داري وجواراً خيراً من جواري فاستيقظ
فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت
المقدس



وقال لامه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانني الهلاك
امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه
فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس
مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز
وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان ح حدثنا محمد بن علي بن حاتم رحمه الله قال
حدثنا احمد بن محمد ابو العباس عن محمد بن علي الدولي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله معاشر الناس من احسن من الله قيلاً واصدق حديثاً
معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم علياً علماً واماماً
وخليفة ووصياً وان اتخذه اخاً ووزيراً معاشر الناس ان علياً باب
الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولاً ممن دعا الى
الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان علياً مني وولده
ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس ان علياً
صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها
وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها
وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية
الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان علياً مع الحق
والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان علياً قسيم النار لا يدخل
النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له
ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم
رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا

معاشر الناس عليكم طاعته فان طاعته طاعتي
[illegible] ومعصيته معصيتي

فلم يزل يبكي وانشا يقول حدثني حبيبي جبرئيل عليه السلم عن الله تبارك وتعالى
ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له
الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام
في ذلك الجب توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من
نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى عليه السلم راسه فقال وا غفلتاه
من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا عليه السلم من مجلسه فدخل على
ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لا تراه
الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل
فقالوا لها يا ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب ولدي يحيى ذكر النار
بين يديه فهام على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعي
غنم فقالت له يا راعي هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها
لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت النار بين يديه
فهام على وجهه قال اني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا
قدميه في الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت بارد
الشراب حتى انظر الى منزلتي منك واقبلت امه فلما راته ام يحيى دنت منه
واخذت براسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله ان ينطلق معها الى
المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع
مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه الين ففعل وطبخ له عدس
فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودي في منامه
يا يحيى بن زكريا اردت دارا احسن من داري وجوارا احسن من جواري فاستيقظ
فقام فقال يا رب اقلني عثرتي الهي فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت
المقدس

وقال يا امه ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانني المهالك
امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه
فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس
مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز
وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن
عمه حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله معاشر الناس من احسن من الله قيلا واصدق حديثا
معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واماما
وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس ان عليا باب
الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس ان عليا مني وولده
ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي معاشر الناس ان عليا
صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها
وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها
وذو قرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والاية
الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق
والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل
النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له
ولا يزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم
رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا

معاشر الناس علي طاعته طاعتي
ومعصيته معصيتي

قد استعفی الله لی ولکم وصلی الله علی رسوله محمد وآله الطاهرين

## المجلس التاسع وهو يوم الجمعة السابع
## عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أخبرنا عبد العزيز بن يحيى
قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني إبراهيم بن
عبيد الله عن أبيه عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال سادة
الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبة من الله عز وجل
عليه الإجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله
وأن يحرم غيبته وأن يعوده في مرضه وأن يشيع جنازته وأن لا
يقول فيه بعد موته إلا خيرا حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله
قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا أبو الجارود
زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه
فريضة الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله
وسلمه سلم الله عز وجل حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا
محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن سليمان بن جعفر الجعفري

٦

قال حدثنا [illegible] محمد بن جعفر عليهما السلام قال حدثني أبي علي عن أبيه عن سيد العابدين علي بن
الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عليهم السلام قال مر أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال
يا هذا إنك تملي على حافظيك كتابا إلى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا
يعنيك حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن
عروة بن أخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما لأصحابه أيكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله
أنا يا رسول الله قال فأيكم يحيي الليل قال سلمان أنا يا رسول الله قال فأيكم
يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان أنا يا رسول الله فغضب بعض أصحابه فقال
يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت
أيكم يصوم الدهر فقال أنا وهو أكثر أيامه يأكل وقلت أيكم يحيي الليل
فقال أنا وهو أكثر ليلته نائم وقلت أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال
أنا وهو أكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا
فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئك فقال الرجل
لسلمان يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر فقال نعم فقال
رأيتك في أكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب إني أصوم
الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأصل
شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال أليس زعمت أنك
تحيي الليل فقال نعم فقال أنت أكثر ليلتك نائم

حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من
[illegible] كله فانا ابيت على ظهر فقال ابليس
زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال قلت لكن اياك صاحب
فقال ابليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلام يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد
فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن ومن قراها مرتين فقد قرا ثلثي
القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل
له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان
ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي
بعثني بالحق يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لما
عذب احد بالنار وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم مرات
فقام وكانه قد القم حجرا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن
عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم
بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همته كفاه الله
همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين
الله عز وجل اصلح الله فيما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ستة تلحق المؤمن بعد موته من الاجر

[illegible] الصدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى
سنها فهي يعمل بها بعد موته [illegible] حدثنا
الحسين ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو الحسين علي بن
المعلى الاسدي قال انبأني الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان لله
بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه
سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ومات وتركها
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري وسعد بن عبد الله عن احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن
فضيل عن عمر بن عنوان الضبي قال حدثني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن
امير المؤمنين عليه السلام قال انا حجة الله وانا خليفة الله وانا
صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله
وانا امام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن سليمان بن مقبل المديني قال عن
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه
فلما بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم
قال الي يا علي الي يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم
اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي
اخي اليكم

١٨

معاشر اصحابي ان عليا اخي ووارثي وامام امتي من بعدي
اخي ووصيي ... الى يوم القيمة من اطاعه اطاعني ومن
وافقه وافقني ومن خالفه خالفني ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا
ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيا حياتي
ويموت مماتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال
له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم وليأتم بالاوصياء من ولده فانهم
عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم من امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن بعدي ابني الحسين لا اناله
الله شفاعتي ٥

وصلى الله على رسوله محمد واله

## المجلس العاشر وهو يوم الثلثا لعشر بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير
قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم ان العبد لفي فسحة من
امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى
ملائكته اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه
قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره ٥ وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله
عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ لابن ثماني عشرة

سنة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن احمد بن محمد المؤدب عن
عاصم بن حميد عن خالد ابي العلا قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم
يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى
الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب اتامر بي الى النار فيقول
الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت تصلي لي
في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة ٥ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن ابي القسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير العبدي عن ابي
... بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المومن اذا مات وترك
ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين
النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه
ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا
ابالي ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم المثنى الكاتب قال حدثنا احمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة تعبده
رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع واخرون يعبدونه فرقا من النار
فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة
الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ امنون ولقوله عز وجل

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن أحب
الله أحبه الله ومن أحبه الله عز وجل كان من الآمنين ۞ حدثنا
محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حسب المؤمن من الله نصرة
أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل ۞ حدثنا الحسين بن إبراهيم المؤدب
قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن
عبد الحميد بن أبي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف
عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا خليفة رسول الله
ووزيره ووارثه أنا أخو رسول الله ووصيه أنا صفي رسول الله وصاحبه
أنا ابن عم رسول الله وزوج ابنته وأبو ولده أنا سيد الوصيين ووصي سيد
النبيين أنا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الأعلى وباب النبي المصطفى
أنا العروة الوثقى وكلمة التقوى وأمين الله تعالى ذكره على أهل الدنيا
حدثنا أحمد بن هارون رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبيه
عبد الله بن جعفر بن جامع عن أحمد بن محمد البرقي عن هارون بن الجهم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له
ولا غيبة ۞ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال
حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى
الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل من قبل ربي
جل جلاله فقال يا محمد إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول بشر أخاك
عليا بأني لا أعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه ۞ حدثنا محمد بن أحمد
الأسدي البردعي قال حدثتنا رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيها عن آبائها عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن
عمره فيما أفناه وشبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه وعن
حبنا أهل البيت ۞ حدثنا أحمد بن الحسن القطان والحسين بن أحمد بن محمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول
قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبي قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول
الله ألست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي ۞
حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين على الناصر قدس الله روحه
القاضي العلوي العباسي قال حدثني الحسن
قال حدثني أحمد بن رشد عن عمه أبي معمر سعيد بن خثيم عن أخيه معمر قال كنت
جالسا عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فجاء زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
فأخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق عليه السلام يا عم أعيذك
بالله أن تكون المصلوب بالكناسة فقالت له أم زيد والله

ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابي فقال عليه السلم يا ليته حسدا اما انه
حسد الناس قال حدثني ابي عن جدي عليه السلم انه يخرج من ولده رجل ... يقتل
ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء تبتهج بها
السموات تجعل روحه في حوصلة طير اخضر تسرح في الجنة حيث تشا

حدثنا الحسين عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
الاسعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي
قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم وعنده زيد اخوه عليه السلم
فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر عليه السلم يا معروف
انشدني من طرايف ما عندك فانشده

لعمرك ما ان ابو مالك بوان ولا بضعيف قواه
ولا بالد لدى قوله يعادي الحليم اذا ما نهاه
ولكنه سيد بارع كريم الطبايع حلو نثاه
اذا سدته سدت مطواعة ومهما وكلت اليه كفاه

قال فوضع محمد بن علي عليه السلم يده على كتفي زيد عليه السلم وقال هذه
صفتك يا ابا الحسين وصلى الله على محمد واله

## المجلس الحادي عشر وهو يوم الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمايه

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن
ابي الورد

عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس
في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم
شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه
وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من
الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى
فريضة من فرايض الله ومن ادى فيه فريضة من فرايض الله كان كمن ادى
سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه
الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المومن
ومن فطر فيه مومنا صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة
لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صايما
فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لا يقدر الا
على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر
على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه
حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره الاجابة والعتق
من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما
وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا
اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله
فيه حوايجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتعوذون به من النار

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم

لم فرض الله عز وجل الصوم فردد في الجواب ليجد الغني مس الجوع فيمن
على الفقير به حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال
حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن
البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله
صلى الله عليه وآله باكيا فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول
الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شبابه
بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل
علي الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا شاب
قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني
نار جهنم ولا اراني الا سياخذني بها ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال اقتلت
النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك
ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال
الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل
الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق قال
فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق
فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات
ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبي
صلى الله عليه وآله اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك
اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء
اعظم من ربي ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه
وآله

فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله
ثم سكت الشاب فقال له النبي عليه السلم ويحك يا شاب الا تخبرني بذنب واحد
من ذنوبك قال بلى اخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات
وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها
ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم
استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها مجردة على شفير
قبرها ومضيت منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى
بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم
املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي يقول يا شاب
ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر
الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى حسابي
فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تنح عني يا فاسق اني اخاف
ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل عليه السلم يقول ويشير اليه
حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها
فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا
عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وزل مني ما
تعلم سيدي يا رب اني اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني
وزادني خوفا فاسالك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك الا تخيب
رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول
ذلك اربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون

يوماً واحداً رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت
دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر
لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني
وخلصني من فضيحة يوم القيامة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه
صلى الله عليه وآله والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او ظلموا انفسهم
يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر
الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي يا محمد تائباً فطردته فاين يذهب
والى من يقصد ومن يسأل ان يغفر له ذنباً غيري ثم قال عز وجل ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور
واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما نزلت هذه الآية على
رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من
يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه
في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه حتى انتهوا
الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين
صخرتين مغلولة يداه الى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت اشفار
عينيه من البكاء وهو يقول سيدي قد احسنت خلقي واحسنت صورتي
فليت شعري ماذا تريد بي افي النار تحرقني او في جوارك تسكنني اللهم
انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي فليت شعري ماذا يكون
آخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من
السموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت

شعري تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو
هذا وهو يبكي ويحثو التراب على رأسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه
الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله فاطلق يديه من عنقه ونفض
التراب عن رأسه وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال عليه
السلم لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه
ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله
قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال
حدثني مقاتل بن سليمن عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انت
مني بمنزلة هبة الله من ادم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابرهيم
وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي
يا علي انت وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست
منه وانا خصمه يوم القيامة يا علي انت افضل امتي فضلاً واقدمهم
سلماً واكثرهم علماً واوفرهم حلماً واشجعهم قلباً واسخاهم كفاً
يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب بعدي والوزير وما لك
في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك يعرف الابرار
من الفجار ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار
وصلى الله على محمد وآله

## المجلس الثاني عشر وهو يوم الثلاثاء

غرة من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن
ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الهلال
شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام
وتلاوة القران والعون على الصلاة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه
لنا وتسلمه منا حتى ينقضي شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه
على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة
الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت
ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء
يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم
اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال
شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال
ابو جعفر عليه السلم اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير ولا الدراهم
حدثنا محمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن حنويه الجرجاني
المذكر قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن دلال قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن
عيينة قال حدثنا معوية بن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سألت
ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه قال تهيأ يا ابن جبير
حتى احدثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ نفسك لما
سألتني عنه فما احدثك هو علم الاولين والاخرين قال سعيد بن جبير
فخرجت من عنده فتهيأت له من الغد فبكرت اليه مع طلوع

الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال اسمع مني ما اقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم
لله تعالى ذكره شكرا اذا كان اول ليلة غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها
سرها وعلانيتها ورفع لكم الفي الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب
الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة
وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة
على ابدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت
من النور وفي اسفلها اثنا عشر الف بيت في كل بيت الف سرير على كل سرير
حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله
عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف
بيت في كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل
حوراء الف وصيفة خمار احداهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم
الله يوم الخامس في جنة المأوى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف
بيت وفي كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة في كل
قصعة ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم
الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة في كل مدينة
مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من الحور العين
من ذهب طول كل سرير الف ذراع على كل سرير
عليها سبعون الف ذوابة منسوجة بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة
مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم ثواب

اربعين الف شهيد واربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن
عمل سبعين الف عابد وسبعين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع
ما يعطى الف عالم والف معتكف والف مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر
قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدواب
والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس والحيتان في
البحار والاوراق على الاشجار ويكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر
ثواب اربع حجات وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة مع صديق او
شهيد ويجعل الله عز وجل لكم يوم اثني عشر ان يبدل الله سياتكم حسنات
ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف الف حسنة ويكتب الله
عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله
بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما
لقيتم ادم ونوحا وبعدهما ابرهيم وموسى وبعدهما داود وسليمن وكانما
عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائة سنة ويقضي لكم عز وجل يوم خمسة عشر
حوائج من حوائج الدنيا والاخرة واعطاكم الله ما يعطي ايوب واستغفر لكم
حملة العرش واعطاكم الله عز وجل يوم القيامة اربعين نورا عشرة عن
يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل
يوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقة تركبونها
ويبعث الله اليكم غماما يظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر
يقول الله عز وجل اني قد غفرت لهم ولاباءهم ورفعت عنهم شدائد يوم القيامة
واذا كان يوم ثمانية عشر امر الله سبحانه وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وحملة العرش والكروبيين ان يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه واله الى
السنة القابلة

واعطاكم الله عز وجل يوم القيامة ثواب المتقين فاذا كان يوم التاسع عشر
لم يبق ملك في السموات والارض الا استاذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم
ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل
اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم ويكتب الله عز وجل
لكم بكل يوم صمتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا
واعطاكم ثواب من قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان ويكتب الله
لكم بكل ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة واعطاكم ثواب تسبيح
العرش والكرسي ويزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين
يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل
قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب
عليه السلام ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما
يبعث الى الانبياء عليهم السلام ويرفع عنكم هول منكر ونكير ويرفع عنكم هم
الدنيا وعذاب الاخرة ويوم ثلثة وعشرين تمرون على الصراط
مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي
وكسوتم كل عريان من امتي ويوم اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى
يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد منكم ثواب
الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله عز وجل واعطاكم ثواب
عتق الف رقبة من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله
لكم تحت العرش الف قبة خضراء على كل قبة خيمة من نور يقول الله
تبارك وتعالى يا امة محمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي استظلوا بظل
عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون

يا أمة محمد وعزتي وجلالي لأبعثنكم إلى الجنة يتعجب منكم الأولون
والآخرون ولأتوجن كل واحد منكم بألف تاج من نور ولأركبن كل
واحد منكم على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام ألف
حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل
ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب وإذا كان يوم ستة
وعشرين ينظر الله إليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها
إلا الدماء والأموال وقدس بيتكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة
والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكأنما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة
وكسوتم سبعين ألف عار وخدمتم ألف مرابط وكأنما قرأتم كل كتاب
أنزله الله عز وجل على أنبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في
جنة الخلد مائة ألف مدينة من نور وأعطاكم الله عز وجل
في جنة المأوى مائة ألف قصر من فضة وأعطاكم الله عز وجل في جنة
الفردوس مائة ألف مدينة في كل مدينة ألف حجرة وأعطاكم الله
عز وجل في جنة الجلال مائة ألف منبر من مسك في جوف كل منبر ألف
بيت من زعفران في كل بيت ألف سرير من در وياقوت على كل
سرير زوجة من الحور العين وإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكم
الله عز وجل ألف ألف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل
قبة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس
الأخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة وعلى رأسها
ثمانون ألف ذؤابة مكللة بالدر والياقوت فإذا تم ثلاثون يوما
كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب ألف شهيد وألف



صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة ورفع الله عز وجل
لكم بكل يوم صومه ألفي يوم ورفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات وكتب
عز وجل لكم براءة من النار وجوازا على الصراط وأمانا من العذاب وللجنة
باب يقال له الريان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ثم يفتح للصائمين
والصائمات من أمة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي رضوان خازن الجنة
يا أمة محمد هلموا إلى الريان فيدخل أمتي في ذلك الباب إلى الجنة فمن
لم يغفر له في رمضان ففي أي شهر يغفر له ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وصلى الله على محمد وآله

## وفي هذا اليوم أيضا

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن
سلمة قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العكبري
قال حدثنا مهلهل العبدي قال حدثنا كثير بن صالح الهجري عن أبي ذر
جندب بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي عليه السلام كلمات ثلاثا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من
الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم أعنه واستعن به اللهم انصره
وانتصر به فإنه عبدك وأخو رسولك ثم قال أبو ذر رحمه الله
أشهد لعلي بالولاء والإخاء والوصية قال كرد بن صالح الهجري وشهد
له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الأنصاري
وأبو الهيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب
صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال

كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وصلى الله على رسوله محمد وآله أجمعين
تلو مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة
وهو المجلس الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسوله محمد وآله أجمعين

## مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة وهو الثالث عشر

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن
الحسين عن محمد بن جمهور عن محمد بن زياد عمن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول
سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول إن لله تبارك وتعالى
ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان
إلى آخره وينادون الصائمين كل ليلة عند إفطارهم أبشروا عباد الله
فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتم وبورك فيكم حتى إذا كان
آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم أبشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم
وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم
بن إسحاق رضي الله عنه قال أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن
أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن شهر
رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات
ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر

بصدقة غفر الله له ومن أحسن فيه إلى ما ملكت يمينه غفر الله له
ومن حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له
ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال عليه السلام إن شهركم هذا
ليس كالشهور إنه إذا أقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة وإذا أدبر
عنكم أدبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة وأعمال
الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع
بهما غفر الله له ثم قال عليه السلام إن الشقي حق الشقي من خرج
عنه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون
بجوائز الرب الكريم ٥ حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن
طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن
أعتق مائة نسمة ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن علوان
عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
أنه قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه
سبعين نوعا من البلاء أدناها الفقر ٥ حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
ابن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو بن جميع عن سلام
المكي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله
يقال له شيبة الهذلي فقال يا رسول الله إني شيخ قد كبرت سني

وضعفت قوتي عن عمل كنت عوّدته نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد
فعلّمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به وخفّف عليّ يا رسول الله
فقال أعدها فأعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك فإذا صلّيت الصبح فقل
عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
فإن الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم
فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال تقول في دبر كل صلاة
اللهم اهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك
وأنزل عليّ من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل
لابن عباس ما أشدّ ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله
أما إنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتحت له ثمانية أبواب
الجنة يدخلها من أيها شاء ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي
عن أبيه عن محمد بن زياد عن أبان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح تقبّل الله منه صيامه فقيل
له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة أن لا إله إلا الله والعمل
الصالح إخراج الفطرة ٥ حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبي أيوب سليمان بن مقبل
المديني عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال من جالس لنا عائباً أو مدح لنا قالياً أو واصل لنا قاطعاً
أو قطع لنا واصلاً أو والى لنا عدواً أو عادى لنا ولياً فقد كفر
بالله [illegible] السبع المثاني والقرآن العظيم ٦ حدثنا الحسن بن



إبراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله فحسن منقلبه إذ رضي عنه ربه عز وجل وويل لمن طال
عمره وساء عمله فساء منقلبه إذ سخط عليه ربه عز وجل ٥ حدثنا
الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أيوب بن نوح عن
محمد بن زياد عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحسن فيما
بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقي من عمره
أُخذ بالأول والآخر ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وآله إن علياً وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة
سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد
ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برّهم فقد برّني وصل الله من
وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم
من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعليّ
وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً ٥ وصلى الله على محمد رسوله وآله

المجلس الرابع عشر يوم الجمعة الخامس

من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول ان لله تبارك وتعالى في كل
ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر واذا
كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عمن سمع ابا جعفر
الباقر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لما حضر شهر
رمضان وذلك لثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع
الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا
الشهر قد خصكم الله به وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر
تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه ولم يغفر
له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن
ذكرت عنده فلم يصل علي فابعده الله حدثنا محمد بن ابرهيم
العجلي قال حدثنا احمد بن ابرهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال
حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى
ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال


حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني عثمن بن عيسى عن العلا بن
المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
الحسن بن علي عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه ما جزاء من
زارك فقال من زارني او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي
ان ازوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه * حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم انه قال لكل شي ربيع وربيع القران شهر رمضان
حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة الكرام البررة
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن
سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن علي عليهم السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا عشر ايات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن
قرا مائة اية كتب من القانتين ومن قرا مائتي اية كتب من
الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة
اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار من بر
والقنطار خمسون الف مثقال ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان
عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني عن الحسين ابن
العلاء عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال من أوتر
بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد الله أبشر فقد قبل الله
وترك . حدثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن
أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه
علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب
العلم رضى به وإنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر
النجوم ليلة البدر وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر .
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو عبد الله الجاموراني
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة . حدثنا محمد بن
محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني أبي عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت أخي



ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وأنت صاحب حوضي من
أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني .
وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم

## المجلس الخامس عشر يوم الجمعة الثامن
## من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ألا أخبركم بشيء إن أنتم
فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا
بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله
والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه
ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام .
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى الكميداني قال حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن عيسى عن أبيه عن جده عليهم السلام
عن حفص عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار
والدعاء فأما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم .

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من
ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلاة والرفث في الصوم والمن
بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر
رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل
الشهر بالقرآن ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن
غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن قول الله
عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في شهر رمضان
وانما انزل القرآن في مدة عشرين سنة اوله وآخره فقال عليه السلام انزل
القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور
في مدة عشرين سنة ه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رحمه الله قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل
له الجنة وحرم جسده على النار ه حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي
عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد
الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله واية بقعة هذه قال
هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك
البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالى
له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي
شفعاءه يوم القيامة ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح
الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد
فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في زماني
يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في
غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق
ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا
وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا ه حدثنا محمد بن الحسن
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ
شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال

قلت لأبي جعفر عليه السلام ألف حجة قال إي والله وألف ألف حجة ولمن عاد فالحجة له
حدثنا محمد بن إبراهيم رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له
رجل من أهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في
المنام كأنه يقول لي كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بعضي واستحفظتم
وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام أنا المدفون في
أرضكم وأنا بضعة من نبيكم وأنا الوديعة والنجم ألا فمن زارني وهو
يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فأنا وآبائي
شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه
مثل وزر الثقلين الجن والإنس ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه
عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد
رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي
ولا في صورة أحد من شيعتهم وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين
جزءا من النبوة حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال
حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الثابتي صاحبه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو
جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن حسين العرني قال حدثنا عمرو بن ثابت
عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله
المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال يا معشر المؤمنين إن الله عز وجل
أوحى إلي أني مقبوض وأن ابن عمي عليا مقتول وإني أيها الناس أخبركم
خبرا إن عملتم به سلمتم وإن تركتموه هلكتم إن ابن عمي عليا هو أخي
ووزيري وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو إمام المتقين وقائد الغر المحجلين
إن استرشدتموه أرشدكم وإن تبعتموه نجوتم وإن خالفتموه ضللتم وإن

٣١

أطعتموه فالله أطعتم وإن عصيتموه فالله عصيتم وإن بايعتموه فالله بايعتم
وإن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم إن الله عز وجل أنزل علي القرآن وهو
الذي من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير علي هلك أيها الناس
اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في أهل بيتي إلا بالذي
أمرتم به من حفظهم فإنهم حامتي وقرابتي وإخوتي وأولادي وإنكم مجموعون
ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما إنهم أهل بيتي فمن
آذاهم آذاني ومن ظلمهم ظلمني ومن أذلهم أذلني ومن أعزهم أعزني ومن
أكرمهم أكرمني ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في
غيرهم فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا
لقيتموه فإني خصم لمن آذاهم ومن كنت خصمه خصمته أقول قولي
هذا وأستغفر الله لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس السادس عشر يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا ثوابة بن
[illegible] قال حدثنا محمد بن [illegible] قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري قال حدثني
[illegible] قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا [illegible] بن مظعون رضي الله عنه
مسعود عن أنس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا عثمان إن الله تبارك وتعالى
لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله

ابن مظعون الجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك الا تاتي
بابا منها الا وجدتني بين يديك اخذا بحجزتك تشفع لك الى ربك قال بلى
فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمن قال نعم لمن صبر منكم واحتسب
ثم قال يا عثمن من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع
الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين حضر
الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في
جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد خمسين
سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسمعيل
كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كاجر حجة مبرورة
وعمرة مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال
حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن شبيب عن وهب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى
ملكا يسمى سخائيل ياخذ البراوات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين
جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضوا وصلوا صلاة الفجر
اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي
جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا خذلتكم وانتم مغفور
لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادي
وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاي
دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم

من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني
٣٢ عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم منازل الابرار ودفعت
عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال
عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم
يوم القيامة منيتكم فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ
الله عز وجل لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب
سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم
وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل وساير ملائكتي اني قد
رضيت عنهم قال فينادي سخائيل بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلاة
العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين
فلا يبقى ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة
على ذلك فمن رزق صلاة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا ونوى
وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين
دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في
كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تبارك وتعالى احد طرفي كل
صف بالمشرق والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات
قال منصور كان الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين
انت يا غافل عن هذا الكرم واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل
هذا الثواب وعن هذه الكرامة حدثنا الحسين بن ابرهيم رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال

يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك واراك
احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلم بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد في الدنيا
ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع
في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المامون فاني قد رايت ان اعزل نفسي
عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلم ان كانت هذه الخلافة لك
وجعلها الله لك فلا يجوز لك ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت
الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن
رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال
يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب
مبايعتي لك فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلم
والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه واله
اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملايكة السماء
وملايكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون
ثم قال له يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي
فقال الرضا عليه السلم اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال
المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع
هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا
عليه السلم والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا
واني لاعلم ما تريد فقال المامون وما اريد قال الامان على الصدق قال
لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد
في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا
في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه
وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد و الا

اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلم قد نهاني
الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما
بدا لك وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما
ولا سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده
على كراهة منه عليه السلام لذلك وصلى الله على سيدنا
محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

## المجلس السابع عشر يوم الجمعة النصف
## من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابايه عليهم السلم قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس
لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال
صلى الله عليه واله من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة
ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة
مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها
ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم
الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه
واله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال عليه
السلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت القمي
قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم قال ان اسم رسول الله صلى الله عليه واله في صحف ابرهيم الماحي
وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل
الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون
الرحمن قيل فما تاويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا
قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله
قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم
يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله وكان
عليه السلم يلبس من القلانس اليمانية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين
في الحرب وكانت له عنزة يتكي عليها ويخرجها في العيدين فيخطب بها وكان
له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له
قصعة تسمى المنعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان
يقال لاحدهما المرتجز وللاخر السكب وكان له بغلتان يقال
لاحديهما دلدل وللاخرى الشهبا وكانت له ناقتان يقال لاحديهما
العضباء وللاخرى الجدعا وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار
وللاخر العون وكان له سيفان اخران يقال لاحدهما المخذم وللاخر
الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب
وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات فضة من بين
يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير
يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر
يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي عليه السلم عند موته واخرج خاتمه

وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلم انه وجد في قائمة سيف من سيوفه
صحيفة فيها ثلثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن
الى من اساء اليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله اربع لا ادعهن حتى
الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبي الحمار موكفا وحلبي العنز
بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن
الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله
ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال
عليه السلم قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل
اخترت القبول على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف عليه السلم كان نبيا رسولا
فلما دفعته الضرورة الى تولي خزاين العزيز قال له اجعلني على خزاين الارض اني
حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف
على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى
وهو المستعان حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال
الرضا عليه السلم من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا
يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي
العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها
رب يغفرها قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل فاصفح الصفح
الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا عليه السلم في قول الله

عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقال
الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فانها
تهدم الذنوب هدما وقال عليه السلام الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل
التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال
حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش عن يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصقر
عن عيسى بن ارطاة قال قال معوية يوما لعمرو بن العاص يا ابا عبد الله اينا
ادهى قال عمرو انا للبديهة وانت للروية قال معوية قضيت لي
على نفسك وانا ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت
المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسئلك عن شي تصدقني فيه
قال والله ان الكذب لقبيح فسل عما بدا لك اصدقك فقال هل غششتني
منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن
ولكن في موطن واحد قال واي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن ابي
طالب للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم
فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلمت انك غششتني قال يا
امير المومنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من
مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال
الاقران وتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو بملكك واما ان تعجل الى
مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معوية هذه
شر من الاولى والله اني لاعلم اني لو قتلته دخلت النار ولو قتلني دخلت
النار قال له عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعها مني
احد بعدك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن

ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من دان بديني وسلك منهاجي واتبع سنتي فليدن بتفضيل الائمة من اهل بيتي
فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في بني اسرائيل وحدثنا بالاسناد
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن يونس بن عبد
الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن
ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي عليه السلام فاخبره فقال لولا ان الله اخبرك
ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني علمت اني لو شربتها زال عقلي
وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت
اني اذا عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا
ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه وقال حق على
الله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

## المجلس الثامن عشر يوم الثلثا التاسع عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال اخبرنا
الفاضل العابد ابي شيخ الاصحاب بالحرث
قال حدثنا علي بن الفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن سعيد بن
ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثنا اخي سليمان بن ابراهيم بن
وابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا سعيد بن عطية بن
صالح وكان يفضل علي بن ابي طالب صالح قال حدثنا على الجنة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات
والارض بالفي عام ه حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال
قرأت على احمد بن محمد بن سليمان الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار
قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه
فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب
عليه ه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لأهل
الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن
عتبة الكندي قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطية
قال سألت عائشة عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت ذلك خير البشر لا يشك
فيه الا كافر ه حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن
الخيوطي قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا حسن بن حسين العرني
قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة
انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق ه
حدثنا محمد بن احمد الصوفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
محمد بن يونس المصري قال حدثنا عبد الله بن يونس وابو الخير قال حدثنا
احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن ابي اسحق
عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال
علي بن ابي طالب خير البشر فمن ابى فقد كفر ه حدثنا احمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري

عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال
رأيت جابرا متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم
وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا
اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شأن امه ه حدثنا محمد بن عمر
الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس
الرازي قال حدثني ابي عبد الله بن محمد عن علي بن العباس بن هرون التميمي
قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي
جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال
حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله انت خير البشر
ولا يشك فيك الا كافر ه حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن
عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني جدي يحيى بن
الحسن بن جعفر قال حدثني ابرهيم بن علي والحسين بن يحيى قال حدثنا نصر
ابن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال ان
لي عشرا من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن احد قبلي ولا
يعطاهن احد بعدي قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة
وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة
متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير
عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله
عز وجل ه حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني
رحمه الله قال

٥ حدثنا جعفر بن محمد العلي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المدائني عن محمد بن
زياد عن مخلد بن يحيى عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا
جلوساً في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة
الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالاً واكثرهم
ورعاً واشدهم اجتهاداً في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب قال فوالله
ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار
فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال
ابو الدرداء يا قوم اني قائل ما رأيت وليقل كل قوم منكم ما رأوا شهدت
علي بن ابي طالب عليه السلم بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه
واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد علي مكانه
فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول الهي كم
من موبقة حلمت عن مقابلتها بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها
بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما
انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني الصوت
واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلم بعينه فاستترت له
واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى
الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما به الله ناجاه ان قال الهي
افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم
علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها وانت
محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا
تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء ثم قال



آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات
لظى قال ثم انعم في البكاء فلم اسمع له حساً ولا حركة فقلت غلب عليه النوم
لطول السهر اوقظه لصلاة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو
كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت انا لله وانا
اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب قال فاتيت منزله مبادراً انعاه
اليهم فقالت فاطمة عليها السلم يا ابا الدرداء ما كان من شانه ومن قصته
فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه
من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي
فقال مما بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء
فكيف ولو رأيتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب
واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك
الجبار قد اسلمني الاحباء ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي
بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال ابو الدرداء فوالله ما رايت ذلك
لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ٥ حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن
فرقد قال سمعت ابي يسأل ابا عبد الله الصادق عليه السلم متى يدخل وقت
المغرب فقال اذا غاب كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها فقال
متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى عن
جعفر بن ابي جعفر البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن

الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
إذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي
أسامة زيد الشحام أو غيره قال صعدت مرة جبل أبي قبيس والناس يصلون
المغرب فرأيت الشمس لم تغب وإنما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت أبا عبد الله
الصادق عليه السلام فأخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت إنما
تصليها إذا لم ترها خلف جبل غابت أو غارت ما لم يتجللها سحاب أو ظلمة
تظلها فإنما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس أن يبحثوا
حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن
والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن
مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في المغرب إنا ربما صلينا ونحن
نخاف أن تكون الشمس خلف الجبل أو قد سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب ويصلي
معه حي من الأنصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه
ثم ينصرفون إلى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم. حدثنا محمد بن
الحسن عن الحسين عن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسين
بن علي عن حمدان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن
زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صحبني رجل كان يمسي بالمغرب
ويغلس بالفجر فقلت إني أصلي المغرب إذا وجبت الشمس وأصلي
الفجر إذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك أن تصنع
مثل ما أصنع فإن الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على
آخرين بعد قال فقلت إنما علينا أن نصلي إذا وجبت الشمس عنا وإذا
طلع الفجر عندنا ليس علينا إلا ذلك وعلى أولئك أن يصلوا إذا غربت عنهم
حدثنا أبي ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم
قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان
الحناط عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن أبان بن تغلب والربيع بن
سليمان وأبان بن أرقم وغيرهم قالوا أقبلنا من مكة حتى إذا كنا بوادي
الأجفر إذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر إلى شعاع الشمس فوجدنا
في أنفسنا فجعل يصلي ونحن ندعو عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه
ونقول هذا من شباب أهل المدينة فلما أتيناه إذا هو أبو عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام فنزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا
الصلاة قمنا إليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال
إذا غابت الشمس فقد دخل الوقت
وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم

## المجلس التاسع عشر يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد الأنصاري
قال حدثنا عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقبل جيران
أم أيمن

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي حتى أصبحت قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا أبكى الله عينك ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزل الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كأن بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله عليه السلم نامت عينك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبنه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلم فكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله مرحبا بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال حدثني عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم اسر من معسكره غلامان صغيران فاتي بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل أتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا أخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه وآله لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيد في شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ أتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن ابي طالب بيدك اسارى نسألك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما من امركما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك

فلما جنّهما الليل انتهيا إلى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز إنا غلامان
صغيران غريبان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جنّنا أضيفينا
سواد ليلتنا هذه فإذا أصبحنا لزمنا الطريق فقالت لهما من أنتما يا
حبيبيّ فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة أطيب من رائحتكما فقالا
لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن
زياد من القتل قالت العجوز يا حبيبيّ إن لي ختنا فاسقا قد شهد الوقعة مع
عبيد الله بن زياد أتخوف أن يصيبكما هاهنا فيقتلكما قالا سواد ليلتنا
هذه فإذا أصبحنا لزمنا الطريق فقالت سآتيكما بطعام ثم أتتهما
بطعام فأكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا أخي إنا نرجو أن
نكون قد أمنّا ليلتنا هذه فتعال حتى أعانقك وتعانقني وأشم رائحتك
وتشم رائحتي قبل أن يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا
وناما فلما كان في بعض الليل أقبل ختن العجوز حتى قرع الباب قرعا
خفيفا فقالت العجوز من هذا قال أنا فلان قالت ما الذي أطرقك هذه
الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل أن يطير
عقلي وتنشق مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك ما
الذي نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى
الأمير في معسكره من جاء برأس واحد منهما فله ألف درهم ومن جاء
برأسيهما فله ألفا درهم فقد أتعبت وتعبت ولم يصل في يدي شيء فقالت
العجوز احذر أن يكون محمد خصمك في القيامة قال ويحك إن الدنيا
محرّض عليها فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة قال إني لأراك
تحامين عنهما كأن عندك من طلب الأمير شيئا فقومي فإن الأمير
يدعوك قالت وما يصنع الأمير بي وإنما أنا عجوز في هذه البرية

قال لها ألا فافتحي لي الباب حتى أريح وأستريح فإذا أصبحت بكّرت في أي الطريق
آخذ في طلبهما ففتحت له الباب وأتته بطعام وشراب فأكل وشرب فلما كان
في بعض الليل سمع غطيط الغلامين في جوف الليل فأقبل يهيج كما يهيج البعير
الهائج ويخور كما يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده
على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال أما أنا فصاحب المنزل
فمن أنتما فأقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا
فيما كنا نحاذره قال لهما من أنتما قالا له يا شيخ إن نحن صدقناك فلنا الأمان
قال نعم قالا أمان الله وأمان رسوله وذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله
قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما
نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله
عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت
هربتما وإلى الموت وقعتما الحمد لله الذي أظفرني بكما فقام إلى الغلامين
فشد كتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتّفين فلما انفجر عمود الصبح
دعا غلاما له أسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما
إلى شاطئ الفرات واضرب أعناقهما وائتني برأسيهما لأنطلق بهما إلى عبيد الله بن
زياد وآخذ جائزة ألفي درهم فحمل الغلام السيف ومشى أمام الغلامين
فما مضى إلا غير بعيد حتى قال أحد الغلامين يا أسود ما أشبه سوادك
بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن مولاي قد أمرني بقتلكما
فمن أنتما قالا له يا أسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
هربنا من القتل أضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك قتلنا فانكبّ الأسود
على أيديهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاية

عترة نبي الله المصطفى وفي الله لا يكون محمد خصمي في القيامة غدا ورمى
بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الآخر فصاح
به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله
فاذا عصيت الله فانا منك بريء في الدنيا والآخرة فدعا ابنه فقال يا بني انا
اجمع الدنيا حلالها وحرامها هو والدنيا محروص عليها فخذ هذين الغلامين
اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب اعناقهما واتني برؤوسهما لانطلق
بها الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفي درهم فاخذ الغلام السيف ومشى
امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما
اخوفني على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك
محمد عليه السلام يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول لهما
مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح
به ابوه يا بني عصيتني قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من ان
اعصي الله واطيعك قال الشيخ لا يلي قتلكما احد غيري واخذ
السيف ومشى امامهما فلما صارا الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه
فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت اعينهما وقالا له يا شيخ
انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في
القيامة غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد
وآخذ جائزة الفي فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله فقال
ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فأت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى
يحكم فينا بامره قال ما الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قالا له يا شيخ اما
ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قالا يا شيخ
ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما

الصلاة فصلى الغلامان اربع ركعات ورفعا طرفيهما الى السماء فناديا يا حي يا
حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام الى الاكبر فضرب عنقه
واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه
وهو يقول حتى القى رسول الله وانا مختضب بدم اخي فقال لا عليك سوف الحقك
باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ راسه ووضعه في
المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد الله بن
زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين
يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثا قال الويل لك اين ظفرت بهما
قال اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا
لك قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا ولا ترد ان
يكون محمد خصمك في القيامة قال فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن
اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد وآخذ جائزة الفين قال فاي
شيء قالا لك قال قالا ائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي
شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال افلا
جئتني بهما حيين فكنت اضعف لك الجائزة واجعلها اربعة الاف درهم
قال ما رايت الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قالا لك
ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله قال فاي شيء قلت لهما
قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا
قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت
ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا
قال قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلاة
فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء قالا في آخر صلاتهما

قال فنظر فيها إلى السماء وقال يا حي يا حليم يا أحكم الحاكمين احكم بيننا وبينهم بالحق
قال عبيد الله بن زياد إن أحكم الحاكمين قد حكم بيننا من للفاسق قال
فانتدب له رجل من أهل الشام فقال أنا له قال فانطلق به إلى الموضع الذي
قتل فيه الغلامين واضرب عنقه ولا تترك أن يختلط دمه بدمهما وعجل
برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان
يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين وسلم تسليما

## المجلس العشرون يوم الثلاثاء لأربع ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا أحمد بن علي
الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن
موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
الأنصاري أنه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي
خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه
السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلام علي مني كهارون من موسى
وقوله عليه السلام علي مني وأنا منه وقوله عليه السلام علي مني كنفسي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلام حرب علي حرب الله وسلم علي
سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله
وقوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام حب علي
إيمان وبغضه كفر

وقوله عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان
وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله
عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني
ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة
حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن يحيى بن بهلول
القاضي في داره بمدينة السلام قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن زيد الصدائي
عن أبي شيبة الجوهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تقبلوا إلي بست أتقبل لكم بالجنة إذا حدثتم فلا تكذبوا وإذا وعدتم
فلا تخلفوا وإذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم
وكفوا أيديكم وألسنتكم حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا
أبو الصلت الهروي قال لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام
أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس
والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا وقد ألزمه حجته
كأنه قد ألقم حجرا فقام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله
أتقول بعصمة الأنبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم
ربه فغوى وقوله عز وجل وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن
نقدر عليه وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في
داود وظن داود أنما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فقال
مولانا الرضا عليه السلام ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب إلى أنبياء الله
الفواحش

ولا تاول كتاب الله عز وجل برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في ادم عليه السلم وعصى ادم
ربه فغوى وان الله عز وجل خلق ادم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه
للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل
فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العلمين واما قوله عز وجل وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق
عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
اي ضيق عليه ولو ظن ان الله تبارك وتعالى لا يقدر عليه لكان قد كفر
واما قوله عز وجل ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف
بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة
وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا
واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن الجهم يقولون ان داود
كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من
الطيور فقطع صلاته وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في
اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار
اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما
نظر اليها هويها وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى
صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب
ذلك على داود فكتب الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا
رحمه الله وتزوج داود بامراته قال فضرب الرضا عليه السلم بيده على جبهته
وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من

انبياء الله الى التهاون بصلاته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل
يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق
الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا
المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عليه السلم على المدعى عليه
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسل المدعي البينة على ذلك
ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما
ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق الى اخر الاية فقلت يا ابن رسول الله فما
قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلم ان المراة في ايام داود كانت اذا مات
بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان
يتزوج بامراة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد نبيه
عليه السلم وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه عليه السلم اسماء ازواجه في
دار الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المومنين واحد ممن سمى
له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة واخفى عليه السلم
اسمها في نفسه ولم يبده له لكي لا يقول احد من المنافقين انه قال في امراة
في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المومنين وخشي قول المنافقين قال
الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج
احد من خلقه الا تزويج حواء من ادم وزينب من رسول الله صلى الله عليه
وفاطمة من علي عليهما السلم

قال فبكى علي بن الحسين وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء
الله بعد يومي هذا الا بما دينه ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر
محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن
ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله
بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل
الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى
ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه
عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات
صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان
الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم
فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا
كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم
وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم
وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم
وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات
ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا
نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان
انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من
اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره
اقسم بعزته


ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس
لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له
بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله
وليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا
الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في
هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره
كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم
يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع
فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة
كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى
سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلاة علي
ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن
كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ايها الناس ان
ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم
وابواب النيران مغلقة فسلوا ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة
فسلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت
فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن
افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت
يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل منك في هذا
الشهر كأني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين

والآخرين يشقى عاقر ناقة ثمود ويضربك ضربة على قرنك تخضب منها لحيتك
قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من
ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن
أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك مني كنفسي روحك
من روحي وطينتك من طينتي إن الله تبارك وتعالى خلقني وإياك
واصطفاني وإياك فاختارني للنبوة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك
فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على
أمتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي أقسم بالذي
بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه
وأمينه على سره وخليفته على عباده ٥

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم اكرام

## المجلس الحادي والعشرون يوم الجمعة
## سلخ شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن بشر قال
حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا إسحق بن منصور عن كامل أبي جعفر البجلي
عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن زياد عن سليمان بن يسار عن جابر بن
عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت
النصارى في المسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ إلا أخذوا
التراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك

أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك وأنك مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي وأنك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وأنك غدا على الحوض خليفتي
وأنك أول من يرد علي الحوض وأنك أول من يكسى معي وأنك أول داخل
الجنة من أمتي وأن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي
أشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيراني وأن حربك حربي وسلمك سلمي وأن
سرك سري وعلانيتك علانيتي وأن سريرة صدرك كسريرة صدري وأن ولدك
ولدي وأنك تنجز عداتي وأن الحق معك وأن الحق على لسانك وفي قلبك
وبين عينيك الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وأنه لن
يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض
معك قال فخر علي ساجدا ثم قال الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام
وعلمني القرآن وحببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحسانا
منه وفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لولا أنت لم يعرف
المؤمنون بعدي ٥ حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس
ابن الفضل المقرئ قال حدثنا أبو الحسن علي بن الفرات الأصبهاني قال
حدثنا أحمد بن محمد البصري قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا علي بن حماد
عن سعيد عن ابن عباس أنه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن أبي
طالب عليه السلام فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني
إليهم فلما أن وقف عليهم قال أيكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب
الله فقد أشرك بالله قال فأيكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب
رسول الله فقد كفر قال فأيكم الساب علي بن أبي طالب قالوا قد كان
ذلك قال فأشهد بالله وأشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول من سبّ عليّاً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله عزّ وجلّ ثم قال
لقائده فهل قالوا شيئاً حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئاً قال كيف رأيت
وجوههم قال

نظروا إليك بأعين محمرّة نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال زدني فداك أبوك قال

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال زدني فداك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميّتون فضيحة للغابر

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته
يقول من صلّى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد لم
ينفتل وبينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب إلا غفر له حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن
أبي عمير عن زيد الشحّام عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من عبد يقول
كل يوم سبع مرات أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار إلا قالت
النار يا رب أعذه منّي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن
وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الصبر
على الأعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع
الله فيه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا
أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير عن جعفر الأزدي
عن عمرو بن أبي المقدام قال سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام
يقول من [illegible] صرف عنه ألف مكروه

من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسر مكروه الدنيا الفقر وأيسر
مكروه الآخرة عذاب القبر حدثنا علي بن الحسين شاذويه المؤدب
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا
أبي عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن مسلم بن الهرمان
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لمعتب يا معتب رحم الله عبداً
اجترّ مودّة الناس إلينا فحدّثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن
أبي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إن داود
عليه السلام خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا
حجر ولا طائر ولا سبع إلا جاوبه فما زال يمرّ حتى انتهى إلى جبل فإذا
على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دويّ الجبال وأصوات
السباع والطير علم أنه داود عليه السلام فقال داود يا حزقيل أتأذن
لي فأصعد إليك قال لا فبكى داود عليه السلام فأوحى الله جلّ جلاله إليه
يا حزقيل لا تعيّر داود وسلني العافية فقام حزقيل فأخذ بيد
داود فرفعه إليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا
قال لا قال فهل دخلك العجب مما أنت فيه من عبادة الله عزّ وجلّ قال لا
قال فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهوتها ولذّتها
قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع إذا كان ذلك قال أدخل هذا
الشعب فأعتبر بما فيه قال فدخل داود عليه السلام الشعب فإذا
سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية وإذا لوح
من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلام فإذا هي أنا أروى بن سلم

ملكت ألف سنة وبنيت ألف مدينة وافتضضت ألف بكر وكان آخر عمري
أن صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني
فمن رآني فلا يغتر بالدنيا. حدثنا أحمد بن زياد رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد رضي الله عنه الأزدي
عن أبان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من ختم صيامه
بقول صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما
القول الصالح قال شهادة أن لا إله إلا الله والعمل الصالح إخراج الفطرة
حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال
أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله القرشي عن أبيه عن عبد الله
ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن جده
عليهم السلام قال خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الناس يوم الفطر
فقال أيها الناس إن يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر
فيه المسيئون وهو أشبه يوم بيوم قيامكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم
إلى مصلاكم خروجكم من الأجداث إلى ربكم واذكروا بوقوفكم في
مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم إلى منازلكم رجوعكم
إلى منازلكم في الجنة والنار واعلموا عباد الله أن أدنى ما للصائمين
والصائمات أن يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان أبشروا
عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون
فيما تستأنفون. وقال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه إذا كان ليلة
الفطر وصليت المغرب ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول
يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآله واغفر لي كل
ذنب أذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول



ما تقدم من ذنوبي أتوب إلى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة
وصلاة العيد كما تكبر أيام التشريق تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا
الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر على ما هدانا
والحمد لله على ما أبلانا ولا تقل فيه ورزقنا من بهيمة الأنعام فإن
ذلك إنما هو في أيام التشريق وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الثاني والعشرون وهو يوم العيد
## غرة شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال إلا من هديته
وكلكم فقير إلا من أغنيته وكلكم مذنب إلا من عصمته
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله وادعى
عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي عليه السلام يا أعرابي ألم تستوف
مني ذلك فقال لا فقال له النبي صلى الله عليه وآله إني قد أوفيتك فقال الأعرابي
قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله والبر
معه فتحاكما إلى رجل من قريش فقال الرجل للأعرابي ما تدعي على

رسول الله صلى الله عليه وآله قال بسبعين درهماً ثمن ناقة بعتها منه فقال أما
تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي أدّ إليه يا رسول الله
حقه فإما أن تقيم شاهدين يشهدان بأنك قد أوفيته وإما أن توفيه
السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضباً يجر
رداءه وقال والله لأقصدن من يحكم بيننا بحكم الله عز وجل فجاء معه إلى
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال للأعرابي ما تدعي على رسول الله
صلى الله عليه وآله قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعتها فقال ما تقول يا رسول الله
قال قد أوفيته فقال يا أعرابي إن رسول الله يقول قد أوفيتك فهل صدق
فقال لا ما أوفاني فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده فضرب عنق
الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لم قتلت الأعرابي قال
لأنه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب
قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق ما أخطأت
حكم الله تعالى ذكره فيه فلا تعد إلى مثلها حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل
عن صالح بن عقبة عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وقد قلت له
يا ابن رسول الله أخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة
كل من كان على فطرة الإسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل
شهادة مقترف بالذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين
للذنوب لما قبلت إلا شهادات الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم
لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب
ذنباً أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والستر
وشهادته مقبولة وإن كان في نفسه مذنباً ومن اغتابه

بما فيه فهو خارج عن ولاية الله تعالى ذكره داخل في ولاية الشيطان
ولقد حدثني أبي عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة أبداً ومن
اغتاب مؤمناً بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في
النار خالداً فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام
يا ابن رسول الله إن الناس ينسبوننا إلى عظائم الأمور وقد ضاقت
بذلك صدورنا فقال عليه السلام يا علقمة إن رضا الناس لا يملك وألسنتهم
لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحججه
عليهم السلام ألم ينسبوا يوسف عليه السلام إلى أنه هم بالزنا ألم ينسبوا
أيوب عليه السلام إلى أنه ابتلي بذنوبه ألم ينسبوا داود عليه السلام إلى أنه تبع
الطير حتى نظر إلى امرأة أوريا فهواها وأنه قدم زوجها أمام التابوت
حتى قتل ثم تزوج بها ألم ينسبوا موسى عليه السلام إلى أنه عنين وآذوه
حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ألم ينسبوا جميع أنبياء
الله إلى أنهم سحرة طلبة الدنيا ألم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام
إلى أنها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف ألم ينسبوا نبينا محمداً
صلى الله عليه وآله إلى أنه شاعر مجنون ألم ينسبوه إلى أنه هوى امرأة زيد بن حارثة
فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه
من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهره الله على القطيفة وبرأ نبيه صلى الله
عليه وآله من الخيانة وأنزل في كتابه وما كان لنبي أن يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ألم ينسبوه إلى أنه عليه السلام ينطق
عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ثم لم ينسبوه إلى الكذب في قوله
إنه رسول من الله إليهم حتى أنزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولقد قالوا يوما
عرج بي البارحة إلى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول الليل وما
قالوا في الأوصياء عليهم السلام أكثر من ذلك إنهم نسبوا سيد الأوصياء عليه السلام
إلى أنه كان يطلب الدنيا والملك وأنه كان يؤثر الفتنة على السكون وأنه
يسفك دماء المسلمين بغير حلها وأنه لو كان فيه خير ما أمر خالد بن
الوليد بضرب عنقه ونسبوه إلى أنه عليه السلام أراد أن يتزوج ابنة أبي جهل
على فاطمة عليها السلام وأن رسول الله صلى الله عليه وآله شكاه على المنبر
إلى المسلمين فقال إن عليا يريد أن يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله
ألا إن فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرني
ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق عليه السلام يا علقمة ما أعجب
أقاويل الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول إنه رب معبود وبين من يقول
إنه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان
أهون عليه من قول من ينسبه إلى الربوبية يا علقمة ألم يقولوا لله عز وجل
إنه ثالث ثلاثة ألم يشبهوه بخلقه ألم يقولوا إنه الدهر ألم
يقولوا إنه الفلك ألم يقولوا إنه جسم ألم يقولوا إنه صورة تعالى الله
عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة إن الألسنة التي تتناول ذات الله تعالى
ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا
بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين



قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال الله جل جلاله قل لهم يا موسى عسى ربكم أن يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ٥
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال
حدثنا جعفر الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الأشج عن يحيى بن زيد بن علي
عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد
آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فأحجم الناس
وما تكلم أحد فقال ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم فقام إليه عامر بن قتادة
فقال إنه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك أفتأذن لي
أن أخبره فقال شأنك فمضى إليه فأخبره فخرج أمير المؤمنين عليه السلام
كأنه أنشط من عقال وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته فقال يا
رسول الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد
نهضوا إلي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي عليه السلام يا رسول الله
أنا لهم سرية وحدي هو ذا ألبس علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده
وأركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين عليه السلام فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل
بخبره ولا خبر من الأرض وأقبلت فاطمة بالحسن والحسين على
وركيها تقول أوشك أن ييتم هذين الغلامين فأسبل النبي صلى الله عليه وآله
عينيه يبكي ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر علي أبشره بالجنة
وافترق الناس في الطلب

صلى الله عليه وآله

وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي وهبط جبرئيل على النبي
صلى الله عليه وآله فاخبره بما كان فيه واقبل امير المؤمنين علي عليه السلم معه
اسيران ورأس وثلاثة ابعرة وثلاثة افراس فقال النبي صلى الله عليه وآله
تحب ان اخبرك بما اتيت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ
ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي صلى الله عليه وآله
بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول
الله لما صرت في الوادي رايت هؤلاء ركبانا على الاباعر فنادوني من انت فقلت
انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله فقالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا
وقعنا عليك او على محمد وشد علي هذا المقتول ودارت بيني وبينه
ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت
تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم
احفه ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت
تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته ووكزته
وقطعت راسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق
شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف
فارس فقال النبي صلى الله عليه وآله اما الصوت الاول الذي صك مسامعك
فصوت جبرئيل واما الآخر فصوت ميكائيل قدم الي احد الرجلين
فقال قل لا اله الا الله واشهد اني رسول الله فقال لنقل جبل
ابي قبيس احب الي من ان اقول هذه الكلمة فقال يا علي
اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الآخر فقال قل لا اله الا الله واشهد
اني رسول الله

قال الحقني بصاحبي قال يا علي اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير
المؤمنين عليه السلم ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول لك لا تقتله فانه
حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي عليه السلم يا علي امسك فان هذا
رسول ربي يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه فقال اليهودي تحت
السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما
مع اخ لي وما قطبت وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ممن جره حسن
خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

## المجلس الثالث والعشرون وهو يوم الثلثا من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن
المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال
اشرف امير المؤمنين عليه السلم على المقابر فقال يا اهل التربة ويا اهل
الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال
فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى
اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن
إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال علي عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم أنا
يوم جديد وأنا عليك شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ خيرا أشهد لك
يوم القيامة فإنك لن تراني بعده أبدا ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
علي عليه السلام إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء فخليل يقول له أنا معك حيا وميتا وهو
عمله وخليل يقول له أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو ولده ٥
حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن
جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما أنزل الموت حق منزلته من
عدّ غدا من أجله ٥ حدثنا محمد بن علي عن عمه عن محمد بن أبي القاسم عن هارون
ابن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل
وأثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وإن طالت قصيرة والماضي للمقيم
عبرة والميت للحي عظة وليس لأمس إن مضى عودة ولا المرء من غد
على ثقة الأول للأوسط رائد والأوسط للآخر قائد وكل لكل
مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب اليوم الهائل
لمن أرغب عن اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
سليم ثم قال عليه السلام معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم

51

عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه إنا وجدنا الصبر على طاعة
الله أهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا أنكم في أجل محدود وأمل
ممدود ونفس معدود ولا بد للأجل أن يتناهى وللأمل أن يطوى وللنفس
أن تحصى ثم دمعت عيناه وقرأ وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي أيوب عن
أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع
الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار
فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل كلام ليس فيه
ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا
وبكى على خطيئته وأمن الناس شره ٥ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال
حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل
ابن أبي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه
السلام قال اغتنموا الدعاء عند أربعة مواطن عند قراءة القرآن وعند الأذان
وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فإنها
ليس لها حجاب دون العرش ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا أحمد الحسن الحسني عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي
عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي
بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام رحم الله عبدا
ينسج ثوبا بالجنة وإنما هو كعقله ويحيا السلامة وإنما هو موضع

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن
إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال علي عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم أنا
يوم جديد وأنا عليك شهيد فقل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً أشهد لك
يوم القيامة فإنك لن تراني بعده أبداً ٥ حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال
حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
علي عليه السلام إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء فخليل يقول له أنا معك حياً وميتاً وهو
عمله وخليل يقول له أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو ولده ٥
حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن
جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما أنزل الموت حق منزلته من
عدّ غداً من أجله ٥ حدثنا محمد بن علي عن عمه عن محمد بن أبي القاسم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل
وأثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وإن طالت قصيرة والماضي للمقيم
عبرة والميت للحي عظة وليس لأمس إن مضى عودة ولا المرء من غد
على ثقة الأول للأوسط رائد والأوسط للآخر قائد وكل لكل
مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل
لكل آزف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
سليم ثم قال عليه السلام معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم

٥١

عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه إنا وجدنا الصبر على طاعة
الله أهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا أنكم في أجل محدود وأمل
ممدود ونفس معدود ولا بد للأجل أن يتناهى وللأمل أن يطوى وللنفس
أن تحصى ثم دمعت عيناه وقرأ وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي أيوب عن
أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع
الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار
فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه
ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكراً
وبكى على خطيئته وأمن الناس شره ٥ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال
حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل
بن أبي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه
السلام قال اغتنموا الدعاء عند أربعة مواطن عند قراءة القرآن وعند الأذان
وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم
ليس لها حجاب دون العرش ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن محمد عن
أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي
بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ... 
ينسج ثوباً ليلبسه وإنما هو كفنه ويبني بناء ليسكنه وإنما هو موضع قبره

وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب
المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي أوقع على الموت أم وقع الموت عليه والله
ما يبالي ابن أبي طالب أوقع على الموت أم وقع الموت عليه. وقال أمير المؤمنين عليه السلام
في بعض خطبه أيها الناس إن الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا
من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا يخفى عليه أسراركم وأخرجوا
من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم ففي الدنيا حييتم وللآخرة خلقتم
إنما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه إن العبد إذا مات قالت الملائكة ما
قدم وقال الناس ما أخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم
فإن المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات
موازينه وأحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه.

حدثنا أحمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد
محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن
الحسين عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخرهم
القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها.

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن أبي عمير عن محمد البجلي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
أغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام
يوم مشربة أم إبراهيم كما أغفلوا قوله فيه يوم غدير خم إن رسول الله
صلى الله عليه وآله كان في مشربة أم إبراهيم وعنده أصحابه
إذ جاء علي عليه السلام فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال يا معشر
الناس هذا أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين

٥٢

ظهرانيكم أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم إن الروح
والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللأوصياء من
ولده حقا علي أن أدخلهم في شفاعتي لأنهم أتباعي فمن تبعني فإنه مني سنة
جرت فيّ من إبراهيم لأني من إبراهيم وإبراهيم مني وفضلي له فضل وفضله
فضلي وأنا أفضل منه تصديق قولي قول ربي ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد وثئت رجله في مشربة
أم إبراهيم حين عاده الناس. وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليما.

## المجلس الرابع والعشرون يوم الأربعاء
## الرابع من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن
علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن [illegible] عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة
زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل
فيوضع أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن
والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على أحدهما والحسين على الآخر يزين
الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها.

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

وقيل لامير المومنين عليه السلم ما الاستعداد للموت قال اداء الفرايض واجتناب
المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله
ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه ه وقال امير المومنين عليه السلم
في بعض خطبه ايها الناس ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا
من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا
من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم وللاخرة خلقتم
انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما
قدم وقال الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم
فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات
موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه ه
حدثنا احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن احمد
محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن
الحسين عن سيد الاوصياء امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الايمة بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي واخرهم
القايم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه واله في علي بن ابي طالب عليه السلم
يوم مشربة ام ابرهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان بمشربة ام ابرهيم وعنده اصحابه
اذ جاء علي عليه السلم فلم يفرجوا له فلما راهم لا يفرجون له قال يا معشر
الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم وانا حي بين

ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح
والراحة والبشر والبشارة لمن ائتم بعلي وتولاه وسلم له وللاوصياء من
ولده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني مثل
جرت في من ابرهيم لاني من ابرهيم وابرهيم مني ودينه ديني وسنته سنتي وفضله
فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل وتصديق قولي قول ربي ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه واله قد اثبت رجله في مشربة
ام ابرهيم حين عاده الناس ه وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما ه

## المجلس الرابع والعشرون يوم الاربعاء
## الرابع من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن
علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل عن شعيب عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة
زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل
فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن
والحسين عليهما السلم فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزين
الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزين المراة قرطاها ه
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

ان رسول الله صلى الله عليه واله كان جالسا ذات يوم اذ اقبل الحسن عليه السلام فلما
راه بكى ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى
اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبلت فاطمة عليها السلام فلما راها بكى ثم قال الي
يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المومنين عليه السلام فلما راه بكى ثم قال الي
يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله
ما ترى واحدا من هولاء الا بكيت اوما فيهم من تسر برويته فقال عليه السلام
والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق على
الله عز وجل وما على وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي بن ابي
طالب عليه السلام فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في
الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مومن
وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي
محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته
صارت المخالفة له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت
غدر الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له
بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في
افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان واما ابنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فوادي وهي
روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي
ربها جل جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل
الارض فيقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة
سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد اقبلت

ثم قال الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى

بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رايتها
ذكرت ما يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت
حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه
فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر
انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنها الليل
لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة
بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يونسها الله تعالى ذكره
بالملائكة فنادتها بما نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ثم يبتدي بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم
بنت عمران تمرضها وتونسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت
الحياة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول
من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة
فاقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من
اذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة
عند ذلك امين واما الحسن فانه ابني وولدي ومني وقرة عيني وضياء
قلبي وثمرة فوادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله على الامة
امره امري وقوله قولي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني
نظرت اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الامر به حتى
يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد
لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف
الماء

فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن
القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام
واما الحسن فانه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو امام
المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين ومغيث المستغيثين وكهف
المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة
وباب نجاة الامة امره امري وطاعته طاعتي من تبعه فانه مني ومن
عصاه فليس مني واني لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي كاني به وقد
استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه في منامه الى صدري وامره بالرحلة عن
دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض مقتله وموضع مصرعه
ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة
شهداء امتي يوم القيامة كاني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه
صريعا ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله صلى الله عليه
وآله وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام عليه السلام وهو يقول
اللهم اني اشكو اليك ما يلقى اهل بيتي بعدي ثم دخل منزله
حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام دخل يوما الى الحسن عليه السلام فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك
يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذي يؤتى
الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله
وقد ازدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد صلى الله عليه وآله
وينتحلون دين الاسلام مجتمعون على قتلك وسفك دمك

وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل
ببني امية اللعنة وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى
الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن
معروف قال حدثنا ابو حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سالتم الله عز وجل فاسالوه
لي الوسيلة فسالنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي درجتي في
الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد
شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت
الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع
درجة النبيين فهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة
درجته فياتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق
هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور علي تاج
الملك واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو
لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا
بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا
بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلي يتبعني
حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله
فياتي النداء من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين

هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا
استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك
ونصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه
فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان خازن
الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول السلام عليك
يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن وجهك واطيب
ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها
اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله
الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان
فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك
من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار
وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد
فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي
علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد
النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد
حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفأ
نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي
هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي
من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها
يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به من جميع الخلائق
وصلى الله على محمد وآله



## المجلس الخامس والعشرون مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وهو يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول يخرج رجل من
ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان
يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله
عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن
عبيد قال حدثنا محمد بن سليم المصري عن ابيه عن ابي هيثم بن ابي حبة الكلبي
قال حدثنا ابو قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء
ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يقول
حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي
طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها
مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلم
يقول ما زارني احد من اوليائي عارفاً بحقي الا تشفعت فيه يوم القيامه

حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي الخير (؟) قال
حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمن عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال
اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن سعد قال قال امير المومنين علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم
ظلماً اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلم الا فمن زاره في
غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم
وقطر الامطار وورق الاشجار

حدثنا جعفر بن محمد قال
حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمن بن حفص المروزي قال
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند
الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة مبرورة قال
نعم وسبعون الف حجة قلت سبعون الف حجة قال رب حجة لا تقبل
من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار
الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله جل جلاله
اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابرهيم
وموسى وعيسى واما الاربعة الاخرون محمد وعلي والحسن والحسين
ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاها درجة
واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
معنى قوله عليه السلم كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة
يزورون العرش ويلوذون به ويطوفون حوله ويقولون نزور الله في عرشه كما يقول
الناس نحج بيت الله ونزور الله لا ان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى عن ذلك علواً كبيراً

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلم يقول
من زار قبر ابي عليه السلم بطوس غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فاذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى
الله عليه واله حتى يفرغ الله من حساب عباده

وحدثنا الحسن
بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم يقتل حفدتي بارض
خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفاً بحقه اخذته
بيدي يوم القيامة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكباير قلت جعلت فداك
وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره
عارفاً بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي
رسول الله صلى الله عليه واله على حقيقة

حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان
الديواني قال قال الرضا عليه السلم من زارني على بعد داري اتيته يوم
القيامة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت
الكتب يميناً وشمالاً وعند الصراط وعند الميزان

## المجلس السادس والعشرون بمشهد الرضا عليه السلم يوم غدير خم وهو

يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائه

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي
الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطب علي بن
أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن قدام منبري
هذا أربعة رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم أنس بن مالك
والبراء بن عازب الأنصاري والأشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي
ثم أقبل بوجهه على أنس بن مالك فقال يا أنس إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا
أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة وأما أنت يا أشعث فإن
كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول من كنت مولاه فهذا
علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية
فلا أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك وأما أنت يا خالد بن يزيد إن كنت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلا
ميتة جاهلية وأما أنت يا براء بن عازب إن كنت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله
إلا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الأنصاري والله لقد رأيت أنس
ابن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رأيت الأشعث
ابن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة

فأعذب وأما خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر
له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والإبل فعقرتها
على باب منزله فمات ميتة جاهلية وأما البراء بن عازب فإنه ولاه معاوية
اليمن فمات بها ومنها كان هاجر. حدثنا أحمد بن محمد الحافظ قال
حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا
سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن أبي إسحاق قال قلت
لعلي بن الحسين عليهما السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه
فعلي مولاه قال أخبرهم أنه الإمام بعده. حدثنا الحسين بن إبراهيم
رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن جعفر بن سلمة الأصفهاني
عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن إبراهيم بن محمد قال حدثنا القناد قال
حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال سئل زيد بن علي عليه السلام عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما
ليعلم به حزب الله عند الفرقة. حدثنا علي بن أحمد بن حاتم رحمه الله قال حدثنا
أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا
كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال إن رهطا من اليهود أسلموا
منهم عبد الله بن سلام وأسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا
فأتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله إن موسى صلى الله عليه
أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك
فنزلت هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال رسول الله

صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا فأتوا المسجد وإذا سائل خارج فقال له
يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال
أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على أي حال أعطاك قال كان راكعاً فكبر
النبي صلى الله عليه وآله وكبر أهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله علي بن
أبي طالب عليه السلام وليكم بعدي قالوا رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي بن
أبي طالب ولياً فأنزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن
حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب أنه قال والله لقد تصدقت
بأربعين خاتماً وأنا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن
علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن علي بن
عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن
عبد الله الأنصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن
أبي طالب عليه السلام يا علي أنت أخي ووصيي ووارثي وخليفتي على أمتي في حياتي
وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن
أبي أحمد الأزدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى آخى
بين علي بن أبي طالب وبيني وزوجه ابنتي من فوق سبع سماواته وأشهد
على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصياً وخليفة فعلي مني وأنا
منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وإن الملائكة لتتقرب إلى الله
بمحبته ٥ حدثنا الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار

٨

عن العباس بن معروف عن أبي إسحاق عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لأبي
عبد الله عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة أسيدة نساء عالمها قال ذاك مريم وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة
من الأولين والآخرين فقلت فقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة قال هما والله سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم غدير خم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره
فيه بنصب أخي علي بن أبي طالب عليه السلام علماً لأمتي يهتدون به من بعدي
وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً
ثم قال عليه السلام معاشر الناس إن علياً مني وأنا من علي خلق من طينتي
وهو إمام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو أمير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة
نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين معاشر الناس من أحب علياً
أحببته ومن أبغض علياً أبغضته ومن وصل علياً وصلته ومن
قطع علياً قطعته ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً
واليته ومن عادى علياً عاديته معاشر الناس أنا مدينة الحكمة وعلي بن أبي طالب بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل
الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً معاشر الناس والذي
بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لأمتي في
الأرض حتى نوّه الله باسمه في سماواته وأوجب ولايته على ملائكته

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

## المجلس السابع والعشرون أملاه بعد رجوعه من مشهد الرضا عليه السلام وهو يوم

الجمعة غرة المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن أبي جناب
حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار
قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها في المحرم
لعشر يمضين منه وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وإن ذلك لكائن
قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده إلي مولاي أمير المؤمنين
صلوات الله عليه ولقد أخبرني أنه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في
الفلوات والحيتان في البحر والطير في جو السماء ويبكي عليه الشمس والقمر
والنجوم والسماء والأرض ومؤمنو الإنس والجن وجميع ملائكة السماوات
ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال
وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلام كما وجبت على المشركين
الذين يجعلون مع الله إلها آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى
والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس
ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين عليه السلام يوم بركة فبكى ميثم رضي الله
عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على
آدم عليه السلام وإنما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون أنه اليوم الذي قبل الله
فيه توبة داود وإنما قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون أنه اليوم الذي
أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وإنما أخرج الله يونس من بطن الحوت في
ذي القعدة ويزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وإنما
استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذي الحجة ويزعمون أنه اليوم الذي فلق الله
فيه البحر لبني إسرائيل وإنما كان ذلك في شهر ربيع الأول ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي أن
الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة ولأصحابه على سائر الشهداء درجة
يا جبلة إذا نظرت إلى السماء حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي أن سيدك الحسين قد قتل
قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة
فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلام

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن إبراهيم بن أبي محمود قال قال الرضا عليه السلام إن المحرم
شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه
حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب
ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله صلى الله عليه وآله حرمة في أمرنا إن يوم الحسين
أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء أورثتنا
الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن
البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال عليه السلام كان أبي صلوات الله عليه
إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه
عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته

وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك قال
حدثني محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال [illegible]
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه
وآله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه حبين حبا له
وحبا لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون
المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت
دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في
حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم
مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت
بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا
لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد
لعنهم الله الى اسفل درك من النار قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه
الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على
الرضا عليه السلام في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت
فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلام
ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل
استجاب

الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر
الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت
هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا
في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك
ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم
في الارض شبيهون ولقد بكت السماوات السبع والارضون لقتله ولقد نزل
الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند
قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات
الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام انه لما
قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب
ان بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل
ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان
سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام
يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله
صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون
لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون
معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك
بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين
أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن أبي شعيب الغلي عن
بما نعن إمام بني سليم عن أشياخ لهم قال غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة
كنايسهم فوجدنا فيها مكتوبا
أيرجو معشر قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب
قالوا فسألنا منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة
عام ٥ حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ٦٠
أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن
علي بن سالم عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام قال كان للحسن
عليهما السلام خاتمان نقش أحدهما لا إله إلا الله عدة للقاء الله ونقش
إن الله بالغ أمره ٥ وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليه السلام خزي وشقي قاتل
الحسين بن علي ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن
أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه جاء
رجل فقال له يا أبا الحسن إنك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم
قال الله جل جلاله أمرني عليهم فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله أيصدق علي فيما يقول إن الله أمره على خلقه
فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال إن عليا أمير المؤمنين بولاية من الله
عز وجل عقدها له فوق عرشه وأشهد على ذلك ملائكته أن عليا خليفة
الله وحجة الله وأنه لإمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته
مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر
إمامته فقد أنكر نبوتي ومن جحد إمرته فقد جحد

٦١

...من دفع فضله فقد نقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني
لأنه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدي الحسن والحسين ثم قال
أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج
الله على خلقه أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله ٥ قال
حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثنا
موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن
عبد المطلب وفريق من عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت
أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها
الطلق فقالت رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإني
مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل عليه السلام وأنه بنى البيت العتيق فبحق الذي
بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال
يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت
عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا
أن ذلك أمر من أمر الله عز وجل ثم خرجت بعد اليوم الرابع وبيدها أمير المؤمنين
ثم قالت إني فضلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم
عبدت الله سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا وإن
مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا
وإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها
فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي
الأعلى يقول

إني شفقت أشبه من أمتي فقد آذته بأذى وعقفته على غاصب علي وهو الذي المرسل
الأصلع في بيتي وعقوا الذي تحبته وطهرتي وتقدستي والمحبتي فطوبى لمن أحبه
وأطاعه وويل لمن أبغضه وعصاه وصلى الله على محمد وآله

## المجلس الثامن والعشرون وهو يوم الثلاثا الخامس من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

بمصر فهو من مشهد الرضا عليه السلم قال

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميداني
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن
عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال رأيت أمير المؤمنين
على المنبر يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني
عن شيء مضى ولا عن شيء يكون إلا نبأتكم به فقام إليه سعد بن أبي وقاص فقال يا
أمير المؤمنين أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له أما والله لقد سألتني عن مسألة
حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله أنك ستسألني عنها وما في رأسك
ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس وإن في بيتك لسخلا يقتل
الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه قال
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا
أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن
محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلم قال بينا أنا وفاطمة
والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ التفت إلينا فبكى

فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال أبكي مما يصنع بكم بعدي فقلت وما ذاك يا رسول
قال أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ
والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى أهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله ما
خلقنا ربنا إلا للبلاء قال أبشر يا علي فإن الله عز وجل قد عهد إلي أنه لا يحبك
إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثنا حرب بن ميمون عن أبي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلم
قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلم قالت لعلي عليه السلم سمه فقال ما كنت لأسبق
باسمه رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فأخرج إليه في خرقة صفراء
فقال ألم أنهكم أن تلفوه في خرقة صفراء ثم رمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم
قال لعلي عليه السلم هل سميته فقال ما كنت لأسبقك باسمه فقال عليه السلم
وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنه قد
ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرئه السلم وهنئه وقل له إن عليا منك بمنزلة
هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل ثم
قال إن الله عز وجل يأمرك أن تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد
الحسين عليه السلم أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط
إليه فهنئه وقل له إن عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
قال فهبط جبرئيل فهنأه من الله تبارك وتعالى ثم قال إن عليا
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير
قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى قال
حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال جابر بن عبد الله سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث سلام الله عليك
أبا الريحانتين أوصيك بريحانتيّ من الدنيا فعن قليل ينهدّ ركناك والله
خليفتي عليك فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا أحد
ركنيّ الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي
عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ قال
حدثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا الحسن بن يزيد
عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت أبي بكر عن صفية
بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمه وكنت وليتها
قال النبي صلى الله عليه وآله يا عمة هلمي إلي ابني فقلت يا رسول الله إنا لم
ننظفه بعد فقال عليه السلام يا عمة أنت تنظفينه إن الله عز وجل قد نظفه
وطهره ٥ قال حدثنا أحمد بن الحسن بهذا الإسناد عن صفية بنت
عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أمه فدفعته إلى النبي
صلى الله عليه وآله فوضع النبي عليه السلام لسانه في فيه وأقبل الحسين عليه السلام على لسان
رسول الله يمصه قالت فما كنت أحسب رسول الله صلى الله عليه وآله يغذوه إلا
لبنا أو عسلا قالت فبال الحسين عليه السلام فقبّل النبي عليه السلام بين عينيه ثم دفعه
إليّ وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثا
قالت فقلت فداك أبي وأمي ومن يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني
أمية لعنهم الله ٥ قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي
قال حدثني حسين الأشقر

عن رجل منهم
قال حدثنا منصور بن الأسود عن أبي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد
عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن أبي مسلم قال غزونا مع علي بن أبي طالب
عليه السلام صفين فلما انصرف نزل كربلاء فصلى بها الغداة ثم رفع إليه من تربتها
فشمها ثم قال واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة
بغير حساب فرجع هرثمة إلى زوجته وكانت شيعة لعلي عليه السلام فقال
ألا أحدثك عن وليك أبي الحسن نزل بكربلاء فصلى ثم رفع إليه من تربتها
وقال واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير
حساب قالت أيها الرجل فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقا فلما قدم
الحسين عليه السلام قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد
فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت
إلى الحسين عليه السلام فسلمت عليه وأخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المنزل
الذي نزل به الحسين عليه السلام فقال معنا أنت أم علينا فقلت لا معك ولا عليك
خلفت صبية أخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا
مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا
أحد فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في جهنم ٥ حدثنا
الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
الحكم بن مسكين الثقفي عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال قال أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن
إلا استعبر ٥ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله بن
صباح المزني عن إبراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد أمر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام أن يهبط

ألف من الملائكة يهنئون رسول الله صلى الله عليه وآله ويهنونه من الله ومن جبرئيل قال
فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة
بعثه الله عز وجل في شيء فأبطأ عليه فكسر جناحه وألقاه في تلك الجزيرة فعبد الله
تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي عليهما السلام فقال الملك
لجبرئيل يا جبرئيل أين تريد قال إن الله عز وجل أنعم على محمد بنعمة فبعثت أهنيه من
الله ومني فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا يدعو لي قال فحمله قال
فدخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فهنأه من الله عز وجل ومنه وأخبره بحال
فطرس فقال النبي قل له تمسح بهذا المولود وعد إلى مكانك قال فتمسح
فطرس بالحسين عليه السلام وارتفع فقال يا رسول الله أما إن أمتك ستقتله
وله علي مكافاة ألا يزوره زائر إلا أبلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم إلا
أبلغته ولا يصلي عليه مصل إلا أبلغته صلاته ثم ارتفع ٥

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثني عبد العزيز بن يحيى البصري
عن محمد البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن آبائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل
لا يحصي عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ومن
كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما
بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى علي بن أبي طالب
عبادة وذكره عبادة ولا يقبل إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ٥

## المجلس التاسع والعشرون يوم الجمعة الثامن من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة ٥

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن أبي البختري وهب بن وهب
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام عن أم سلمة رضي الله عنها أنها أصبحت
يوما تبكي فقيل لها مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين وما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله منذ مات إلا الليلة فقلت بأبي أنت وأمي ما لي أراك شاحبا
فقال لم أزل منذ الليلة أحفر قبر الحسين وقبور أصحابه ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت
عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت ما
سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله إلا الليلة ولا
أراني إلا وقد أصبت بابني قال وجاءت الجنية منهم تقول

ألا يا عين فانهملي بجهد ... فمن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا ... إلى متجبر في ملك عبد

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسن العتكي والحسن بن [illegible]
يعقوب عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال كان النبي صلى
الله عليه وآله في بيت أم سلمة رضي الله عنها فقال لها لا يدخل علي أحد فجاء
الحسين صلى الله عليه وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وآله فدخلت أم سلمة

على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبي عليه السلام يبكي وإذا في يده شيء
يقلّبه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا أم سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن
هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فإذا صارت دماً
فقد قتل حبيبي فقالت أم سلمة يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه قال قد
فعلت فأوحى الله عز وجل إليّ أن له درجة لا ينالها أحد من المخلوقين وأن له
شيعة يشفعون فيشفّعون وأن المهدي من ولده فطوبى لمن كان من أولياء
الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيامة ٥ حدثنا محمد بن موسى
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن أبي جعدة قال
سمعت كعب الأحبار يقول إن في كتابنا أن رجلاً من ولد محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دواب أصحابه حتى يدخلوا
الجنة فيعانقوا الحور العين فمرّ بنا الحسن عليه السلام فقلنا هو هذا
قال لا فمرّ بنا الحسين عليه السلام فقلنا هو هذا قال نعم ٥ حدثنا الحسين بن
أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
العباس بن معروف عن محمد بن سهل البحراني يرفعه إلى أبي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف
وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في
خديه أمثال الأودية وأما يعقوب فبكى على يوسف حتى ذهب بصره
حتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين
وأما يوسف فبكى على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا إما أن تبكي النهار
وتسكت بالليل وإما أن تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما

وأما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تأذى بها أهل المدينة
وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج إلى المقابر مقابر الشهداء فتبكي
حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف وأما علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام
عشرين سنة أو أربعين سنة وما وضع بين يديه طعام إلا بكى حتى قال له مولى له
جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين
قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون إني لم أذكر مصرع بني
فاطمة إلا خنقتني لذلك عبرة ٥ قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن الأشعري عن
الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن علي بن المغيرة عن أبي عمارة
المنشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا أبا عمارة أنشدني في الحسين بن علي عليه السلام
قال فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى قال فوالله ما زلت أنشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار
قال فقال لي يا أبا عمارة من أنشد في الحسين بن علي صلى الله عليه شعراً فأبكى
خمسين فله الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنة ومن أنشد في الحسين فأبكى عشرين
فله الجنة ومن أنشد في الحسين فأبكى عشرة فله الجنة ومن أنشد في الحسين فأبكى واحداً فله الجنة ومن أنشد في
الحسين فبكى فله الجنة ومن أنشد في الحسين فتباكى فله الجنة ٥ حدثني
أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي
عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى
الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا
داود لعن الله قاتل الحسين فما أنغص ذكر الحسين للعيش إني ما

شيء تمنى إلا رد إلا وكذلك الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام
ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة
ورفع له مائة ألف درجة وكأنما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله
يوم القيامة ثلج الفؤاد. حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الأهوازي عن الحسن بن محبوب عن
إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
وكل الله عز وجل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى
يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وإن مرض
عادوه غدوة وعشياً وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى
القيامة. حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس
عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الحناط عن
أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من زار قبر الحسين صلى الله عليه عارفاً
بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. حدثني محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي
عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن
أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام
فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع وزيارته مفترضة
على من أقر للحسين بالإمامة من الله عز وجل. حدثني أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
ربما فاتني الحج فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام قال أحسنت يا بشير أيما
مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد

كتب له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة
مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن أتاه في يوم عيد كتب له مائة حجة ومائة
عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً
بحقه كتب له ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات وألف غزوة مع
نبي مرسل أو إمام عادل قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر إلي شبه
المغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل
بالفرات ثم توجه إليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا
أعلمه إلا قال وغزوة. حدثني أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا قال حدثنا ابن عائشة والحكم بن
العباس قالوا حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن
ابن أبي نعم قال شهدت ابن عمر وأتاه رجل فسأله عن دم البعوضة
فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم
البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول إنهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام
حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم
قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن خاتم الحسين بن علي إلى من صار وذكرت
له أني سمعت أنه أخذ من إصبعه فيما أخذ قال عليه السلام ليس كما قالوا إن الحسين عليه السلام
أوصى إلى ابنه علي بن الحسين عليه السلام وجعل خاتمه في إصبعه وفوض إليه
أمره كما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله بأمير المؤمنين عليه السلام وفعله
أمير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين عليهما السلام ثم صار ذلك الخاتم إلى
أبي عليه السلام بعد أبيه ومنه صار إلي فهو عندي وإني لألبسه

كل جمعة وأصلّي فيه قال محمد بن مسلم فدخلت عليه يوم الجمعة وهو يصلّي فلما
فرغ من الصلاة مدّ إليّ يده فرأيت في إصبعه خاتماً نقشه لا إله إلا الله عدّة
للقاء الله فقال هذا خاتم جدّي أبي عبد الله الحسين بن علي عليهم السلام قال
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقف عند طلوع كل فجر
على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول الحمد لله المحسن المجمل المفضل الذي بنعمته
تتمّ الصالحات سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من
النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلاة يا أهل
البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً
حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله أبو محمد عيسى ومحمد بن
الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المؤمن يرى الرؤيا
فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئاً فقال إن المؤمن إذا نام
خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة إلى السماء فكلما رآه روح المؤمن في ملكوت
السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما رآه في الأرض فهو
أضغاث أحلام فقلت له وتصعد روح المؤمن إلى السماء قال نعم قلت
حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء إذاً
لمات قلت فكيف تخرج فقال أما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوؤها
وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة
قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
ابن يزيد قال حدثني بعض أصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية بن عمار عن
أبي جعفر عليه السلام قال إن العباد إذا ناموا خرجت أرواحهم

صعدت
إلى السماء فما رأت الروح في السماء فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الأضغاث
ألا وإن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
فإذا كانت الروح في السماء تعارفت وتباغضت فإذا تعارفت في السماء
تعارفت في الأرض وإذا تباغضت في السماء تباغضت في الأرض قال
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله العلوي عن أبيه عن
محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقاً وربما
كانت باطلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما من عبد ينام
إلا عرج بروحه إلى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق
ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برد روحه إلى جسده فصارت الروح
بين السماء والأرض فما رأته فهو أضغاث أحلام وعنه بإسناده عن
علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول إن لإبليس شيطاناً يقال له هزع يملأ ما بين المشرق
والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
هاشم رحمه الله ورضي عنه قال حدثنا
هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أحمد بن عبد الله القروي عن أبيه قال دخلت
على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن مني فدنوت حتى حاذيته
ثم قال لي أشرف إلى البيت في الدار فأشرفت فقال ما ترى في البيت قلت
ثوباً مطروحاً فقال انظر حسناً فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل
ساجد فقال لي تعرفه

فقلت ما لهذا المولى قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما انا بجاهل
ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اني اتفقده
الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها
انه يصلي الفجر فيعقب ساعة في دبر صلاته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد
سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال
فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدئ بالصلاة من
غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى ولا يزال كذلك
الى ان يفرغ من صلاة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا
الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير
ان يحدث حدثا ولا يزال في صلاته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا
صلى العتمة افطر على شوي يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه
فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف
الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع
اذ قد وثب هو لصلاة الفجر فهذا دابه منذ حول الي فقلت اتق الله
ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل
احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زائلة فقال قد ارسلوا الي في
غير مرة يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل
ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني فلما كان بعد ذلك حول
الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع
يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره
فكان لا ياكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى بها حتى مضى على تلك الحال
ثلاثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة

للفضل بن يحيى قال فرفع يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل
اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما كان من غد بعث اليه
بالطبيب ليساله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما
اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتي وكانت خضرة
وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم
وقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام وحدثني الشيخ ابو جعفر
رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به
امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم
فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن
عليه السلام تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك
لذلك فلم يلبث ابو الحسن عليه السلام ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض
الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة
كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه
على وجوههم مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما
افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن اسالك بحقي عليك لما
سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصا موسى عليه السلام
ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد
ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشياء في افاقة نفسه

قال حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد الله
اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من
العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لي قد رايت بعض من يقولون
بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه وفضله قال قلت
من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا
من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليهما السلام فقال
لنا السندي يا هولا انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان
الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع
عليه غير مضيق ولم يرد به امير المومنين سوءا وانما ينتظر ان يقدم
فيناظر امير المومنين وهو ذا هو صحيح موسع عليه في جميع امره فسلوه
قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما
ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم
ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات واني اخضر غدا وبعد
غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل
السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق
مقبول القول ثقة ثقة جدا عند الناس

حدثنا الشيخ قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن
ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان

فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه واله
الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه وبدائع
خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال
ذاك رسول الله صلى الله عليه واله دنا من حجب النور فراى ملكوت السموات ثم تدلى صلى الله عليه
واله فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض
كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

## المجلس الثلثون والعشرون يوم السبت
## التاسع من المحرم والعاشر يوم الاحد سنه
## ثمان وستين وثلثمايه وهو مقتل الحسين بن علي
## بن ابي طالب عليهم السلم

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
الفقيه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله
قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمن بن زياد التستري من كتابه قال
حدثنا ابرهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي
بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني
صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني
بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان
رضيعا لبعض ولد زيد بن علي عليه السلام قال سالت جعفر بن محمد بن

على الحسين عليه السلم فعلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه
قال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم قال لما حضرت معوية الوفاة دعا
ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك
الصعاب ووطيت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني
اخشى عليك من ثلثه نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلم فاما عبد الله بن عمر فهو معك
فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا
فانه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب
للكلب ٥ فاما الحسين عليه السلم فقد عرفت حظه من رسول الله صلى
الله عليه واله وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل
العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به
فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ولا تواخذه بفعله ومع ذلك
فان لنا به خلطة ورحم واياك ان تناله بسوء او يرى منك مكروها
قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد لعنه الله بعث عامله على
مدينة رسول الله صلى الله عليه واله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم
المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان عامل معوية فاقامه عتبة عن
مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه
وبعث عتبة الى الحسين بن علي عليه السلم فقال ان امير المؤمنين امرك ان
تبايع له فقال الحسين يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن
الرسالة واعلام الحق الذي اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق
السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول

الله صلى الله عليه واله يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي
سفيان وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا
فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى
عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان
الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك في امره والسلم ٥
فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد
فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في جوابك كل من في طاعتي
او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين عليه السلم
فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد
النبي صلى الله عليه واله ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من
القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر
وقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه واله وهو في
منامه فاخذ الحسين عليه السلم وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول
بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون
شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك
واخيك وهم مشتاقون اليك ان لك في الجنة درجات لا تنالها الا
بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلم من نومه باكيا فاتى اهل بيته
فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن
اخيه القسم بن الحسن عليه السلم ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل
بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمن بن علي والعباس بن علي
وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر

عليهم السلام وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا
فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله قال العراق
قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين عليه السلام فلما راى ابن عمر اباءه
قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبله
منك فكشف الحسين عليه السلام عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثا وبكى وقال
استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين عليه السلام
واصحابه فلما نزلوا الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال
يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال
امام دعا الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء
في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير
ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه
باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب الرؤيا
فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير
بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى
ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا
ابا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت
وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن
عليهم من يذلهم وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين عليه السلام
قد نزل الرهيمة فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما
خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين عليه السلام نوديت ثلاثا يا حر ابشر
بالجنة فالتفت فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال

عله

قال

يبشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر فامر الحسين عليه السلام ابنه
عليه السلام فاذن واقام وقام الحسين عليه السلام فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم
وثب الحر بن يزيد فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال
الحسين عليه السلام وعليك السلام يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا
حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله
ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر
وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك
مقتول فقال الحسين عليه السلام

سامضي فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما
وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف مجرما
فان عشت لم اندم وان مت لم الم كفى بك ذلا ان تعيش وترغما

القطقطانية

ثم سار الحسين عليه السلام حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب
فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي فارسل اليه الحسين عليه السلام
فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل آخذك بما انت صانع
ان لم تتب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي
شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت
اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته
قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادني احد الا نجوت عليه فدونك
فخذه فاعرض عنه الحسين عليه السلام بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في
فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا لنا ولا علينا
فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على

٧٢

وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اي موضع هذا فقيل هذا
كربلاء يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذي
تهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى
عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين عليه السلم رجلا يقال له عمر بن سعد لعنه الله
في اربعة الف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس شبث
ابن ربعي في الف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي في الف فارس وكتب
لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله
بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين عليه السلم ويحدثه ويكره قتاله فوجه
اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا
اتاك كتابي هذا فلا تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء
وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر بن
سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يومهم
وليلتهم فشق ذلك على الحسين وعلى اصحابه فقام الحسين عليه السلم في اصحابه
خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل
بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما ترون وانتم في حل من
بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد
غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا
بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي
طالب فقال يا ابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا
وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب معه
بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون
نفسك

ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما
لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله
وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي
الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه
جزيتم خيرا ثم ان الحسين عليه السلم امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه
الخندق وامر فحشيت حطبا وارسل عليا ابنه عليه السلم في ثلثين فارسا
وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشا الحسين
عليه السلم يقول

يا دهر اف لك من خليل … كم لك في الاشراق والاصيل
من طالب وصاحب قتيل … والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الامر الى الجليل … وكل حي سالك سبيل

ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا
واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبئة الحرب
وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه
واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس يقال له ابن ابي جويرية
المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب
حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين عليه السلم من الرجل
فقيل ابن ابي جويرية المزني فقال الحسين عليه السلم اللهم اذقه
عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق
ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل اخر يقال له تميم بن حصين الفزاري فنادى يا حسين
ويا اصحاب حسين

أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات والله لا تذوقون منه قطرة حتى
تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال
الحسين عليه السلام هذا وأبوه من أهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا
اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها
فمات ثم أقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي
فقال يا حسين بن فاطمة أية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك
فتلا الحسين عليه السلام هذه الآية إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض الآية ثم قال والله إن محمدا لمن آل إبراهيم
وإن العترة الهادية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن الأشعث بن قيس الكندي
فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء فقال اللهم أر محمد بن الأشعث ذلا في هذا
اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم أبدا فعرض له عارض فخرج من العسكر
فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة فبلغ العطش من
الحسين عليه السلام وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين
الهمداني قال إبراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال أبي إسحاق الهمداني فقال
يا ابن رسول الله تأذن لي فأخرج إليهم فأكلمهم فأذن له فخرج إليهم
فقال يا معشر الناس إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد
وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد فقد أكثرت الكلام
فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين
عليه السلام اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلام متوكيا على سيفه فنادى بأعلى
صوته فقال أنشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم أنت ابن رسول الله
وسبطه قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جدي رسول الله صلى الله عليه
وآله قالوا اللهم نعم

قال أنشدكم الله هل تعلمون أن أبي علي بن أبي طالب قالوا اللهم نعم قال أنشدكم
الله هل تعلمون أن أمي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل
تعلمون أن جدتي خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة إسلاما قالوا
اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن سيد الشهداء حمزة عم أبي قالوا اللهم
نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال
أنشدكم الله هل تعلمون أن هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا
متقلده قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل تعلمون أن هذه عمامة
رسول الله صلى الله عليه وآله أنا لابسها قالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله هل
تعلمون أن عليا كان أولهم إسلاما وأعلمهم علما وأعظمهم حلما وأنه ولي
كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وأبي الذائد عن
الحوض غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء
الحمد بيد جدي يوم القيامة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن
غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فأخذ الحسين عليه السلام بطرف
لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود
حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله
واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد
غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة
الذين يريدون قتلي ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز
عسكر عمر بن سعد إلى عسكر الحسين عليه السلام واضعا يده على رأسه
وهو يقول اللهم إليك أنيب فتب علي فقد أرعبت قلوب أوليائك
وأولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال
يا ابن رسول الله ائذن لي

فقاتل عنك فأذن له فبرز وهو يقول

اضرب في أعناقكم بالسيف ... عن خير من حل بلاد الخيف

فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل فأتاه الحسين عليه السلام ودمه يشخب فقال

بخ بخ يا حر أنت حر كما سميت في الدنيا والآخرة ثم أنشأ الحسين عليه السلام يقول

لنعم الحر حر بني رياح ... ونعم الحر عند مختلف الرماح

ونعم الحر إذ نادى حسيناً ... فجاد بنفسه عند الصباح

ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطباً للحسين عليه السلام

اليوم نلقى جدك النبيا ... وحسناً والمرتضى عليا

فقتل منهم تسعة عشر رجلاً ثم صرع وهو يقول

أنا زهير وأنا ابن القين ... أذودكم بالسيف عن حسين

ثم برز من بعده حبيب بن مظهر الأسدي رحمه الله وهو يقول

أنا حبيب وأبي مظهر ... لنحن أزكى منكم وأطهر

ننصر خير الناس حين يذكر

فقتل منهم أحداً وثلاثين رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده

عبد الله بن أبي عروة الغفاري وهو يقول

قد علمت حقاً بنو غفار ... أني أذب في طلاب الثار

بالمشرفي والقنا الخطار

فقتل منهم عشرين رجلاً ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير بن حضير الهمداني

وكان أقرأ أهل زمانه وهو يقول

أنا برير وأبي حضير ... لا خير فيمن ليس فيه خير

فقتل منهم ثلاثين رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده مالك بن

أنس الكاهلي وهو يقول

قد علمت كاهلها ودودان ... والخندفيون وقيس عيلان

بأن قومي قصم الأقران ... يا قوم كونوا كأسود الجان

آل علي شيعة الرحمان ... وآل حرب شيعة الشيطان

فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده يزيد بن

مهاصر الكندي فحمل عليهم وأنشأ يقول

أنا يزيد وأبي مهاصر ... أشجع من ليث العرين الخادر

يا رب إني للحسين ناصر ... ولابن سعد تارك مهاجر

فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب بن وهب

وكان نصرانياً أسلم على يدي الحسين عليه السلام هو وأمه فاتبعوه إلى كربلا

فركب فرساً وتناول بيده عود الفسطاط فقاتل وقتل من القوم سبعة

أو ثمانية ثم استؤسر فأتي به عمر بن سعد لعنه الله فأمر بضرب عنقه

فضربت عنقه ورمي به إلى عسكر الحسين عليه السلام وأخذت أمه سيفه

وبرزت فقال لها الحسين يا أم وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن

النساء إنك وابنك مع جدي محمد صلى الله عليه وآله في الجنة

ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول

أرمي بها معلمة أفواقها ... والنفس لا ينفعها إشفاقها

فقتل منهم ثلاثة عشر رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده

عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب وأنشأ يقول

أقسمت لا أقتل إلا حراً ... وقد وجدت الموت شيئاً مرا

أكره أن أدعى جباناً فرا ... إن الجبان من عصى وفرا

١٥

فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورحمته وبرز من بعده علي بن
الحسين عليهما السلم فلما برز اليهم دمعت عين الحسين عليه السلم فقال اللهم
كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجها
وسمتا به فجعل يرتجز ويقول

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي
اما ترون كيف احمي عن ابي

فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين عليه
السلم صبرا يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى ورجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة
واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القسم بن الحسن
عليهم السلم وهو يقول

لا تجزعي نفسي فكل فان اليوم تلقين ذرى الجنان

فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر الحسين عليه
السلم يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه الى السما فقال اللهم انك ترى
ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الما ورمي بسهم فوقع
في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم ورمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما
امتلات لطخ بها راسه ولحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم متلطخ
بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان بن انس
الايادي وشمر بن ذي الجوشن العامري لعنهما الله في رجال من اهل
الشام حتى وقفوا على راس الحسين عليه السلم فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون
اريحوا الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين صلى
الله عليه وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاحتز

راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا واما واقبل فرس
الحسين صلى الله عليه حتى لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين عليه السلم وجعل
يركض ويصهل فسمع بنات النبي صلى الله عليه وآله الصهيل فخرجن فاذا
الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا صلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم
بنت الحسين واضعة يدها على راسها تندب وتقول وا محمداه هذا
الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان لعنه الله حتى
ادخل راس الحسين بن علي عليه السلم على عبيد الله بن زياد لعنه الله وهو يقول

املا ركابي فضة وذهبا انا قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا

فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فاذا علمت انه خير الناس ابا واما لم
قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن
زياد لعنه الله الى ام كلثوم بنت الحسين صلى الله عليهما فقال الحمد لله
الذي قتل رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت
عينك بقتل الحسين عليه السلم فطال ما قرت عين جده صلى الله عليه وآله به وكان
يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا
فانه خصمك غدا

## المجلس الثلثون وبقية المقتل

يوم الاحد وهو يوم عاشورا العشر خلون
من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
محمد بن خالد البرقي عن

الحادي

داود بن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن محبوب عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم قال اصيب الحسين عليه السلم ووجد به ثلثماية وبضعة وعشرون
طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم فروي انها كانت كلها في مقدمه
لانه عليه السلم كان لا يولي ه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليها
السلم قالت دخلت العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي
خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما
يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا
تسلبني قال اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى
كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا
احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني ابو نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه
لما جيء براس الحسين صلى الله عليه امر فوضع بين يديه في طست من ذهب
وجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك
يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رايت رسول الله صلى الله عليه واله
يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين فغل
وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق
الا وجدناه ملا رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا في
سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين والنسوة
واحضر راس الحسين عليه السلم وكانت زينب بنت علي عليه السلم فيهم
فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم واكذب احاديثكم فقالت
زينب

الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب
الفاجر قال كيف رايت صنيع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم
القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب
ابن زياد لعنه الله وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن
زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت
حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت
فامر ابن زياد لعنه الله بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل
الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة
كانوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين عليه السلم
الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار
مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة ما راينا سبايا احسن من
هولاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا
على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليه السلم وهو يومئذ
فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم
واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يال عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال
له علي بن الحسين عليهما السلم اما قرات كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرات
هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن
اولئك ثم قال اما قرات وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل
قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء وقال
اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني ابرا اليك من عدو آل محمد
ومن قتلة اهل بيت محمد

لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم أدخل نساء الحسين عليه السلام على يزيد لعنه الله فصحن نساء آل يزيد وبنات معوية وأهله وولولن وأقمن المأتم ووضع رأس الحسين عليه السلام بين يديه فقالت سكينة والله ما رأيت أقسى قلبا من يزيد ولا رأيت كافرا ولا مشركا شرا منه ولا أجفى منه وأقبل يقول وينظر إلى الرأس

ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسل

ثم أمر برأس الحسين عليه السلام فنصب على باب مسجد دمشق فروي عن فاطمة بنت علي عليه السلام أنها قالت لما أجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله رق لنا أول شيء وألطفنا ثم إن رجلا من أهل الشام أحمر قام إليه فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية تعنيني وكنت جارية وضيئة فأرعدت وفرقت وظننت أنه يفعل ذلك فأخذت بثياب أختي وهي أكبر مني وأعقل فقالت كذبت والله ولعنت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد لعنه الله وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد لعنه الله ثم قال إياي تستقبلين بهذا إنما خرج من الدين أبوك وأخوك فقالت بدين الله ودين أخي وأبي وجدي اهتديت أنت وجدك وأبوك قال كذبت يا عدوة الله قالت أمير يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكأنه استحيى فسكت وأعاد الشامي لعنه الله فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حتفا قاضيا

حدثنا ابن [illegible] عن عمه أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم إن يزيد لعنه الله أمر بنساء الحسين عليه السلام فحبسن مع علي بن الحسين عليه السلام في محبس لا يكنهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الأرض إلا وجد تحته دم عبيط وأبصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كأنها الملاحف المعصفرة إلى أن خرج علي بن الحسين عليه السلام بالنسوة ورد رأس الحسين عليه السلام إلى كربلاء

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن الديلمي وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام لما ضرب الحسين عليه السلام بالسيف ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال ألا أيتها الأمة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا وفقكم الله لأضحى ولا فطر قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون أبدا حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين

## المجلس الثاني والثلثون يوم الثلثا الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم أبي كهمس عن أبي عبد الله الصادق عليه
السلم قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له
ومصحف يقرأ منه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه
وسنة حسنة يؤخذ بها بعده ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه قال حدثنا
أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول
كنت أدخل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم فيقدم لي مخدة ويعرف
لي قدرا ويقول يا مالك إني أحبك فكنت أسر بذلك وأحمد الله عليه
قال وكان عليه السلم رجلا لا يخلو من ثلث خصال إما صائما وإما قائما
وإما ذاكرا وكان من عظماء العباد وأكابر الزهاد الذين يخشون الله
عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فإذا قال قال
رسول الله اخضر مرة واصفر أخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت
معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام كان كلما هم بالتلبية
انقطع الصوت في حلقه وكاد أن يخر من راحلته فقلت قل يا ابن
رسول الله ولا بد لك من أن تقول فقال يا ابن أبي عامر كيف أجسر أن
أقول لبيك اللهم لبيك وأخشى أن يقول عز وجل لي لا لبيك ولا سعديك
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن مالك بن
أنس قال قال الصادق عليه السلم عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي مقبلة
عليه أو يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الإنفاق مع الإقبال
يضره

ولا الإمساك مع الإدبار ينفعه قال مالك بن أنس وسمعت الصادق عليه السلم
يقول قيل لأمير المؤمنين عليه السلم لو اشتريت فرسا عتيقا قال لا حاجة لي فيه
وأنا لا أفر ممن كر علي ولا أكر على من فر عني ٥ حدثنا أحمد بن
محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا أحمد
ابن سلام الكوفي قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن
قال حدثنا أحمد بن إسماعيل بن صدقة عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلم لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله
هو التوراة قال لا قالا فهو الإنجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا فأقبل
أمير المؤمنين علي عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا إنه
الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء ٥ أخبرنا محمد بن
هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن
أسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن وهب قال
وجدت في بعض كتب الله عز وجل أن ذا القرنين لما فرغ من عمل السد
انطلق على وجهه فبينا هو يسير وجنوده إذ مر على شيخ يصلي فوقف
عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك
ما حضرك من جنودي قال كنت أناجي من هو أكثر جنودا منك
وأعز سلطانا وأشد قوة ولو صرفت وجهي إليك لم أدرك حاجتي
قبله فقال له ذو القرنين هل لك في أن تنطلق معي فأواسيك بنفسي
وأستعين بك على بعض أمري قال نعم إن ضمنت لي أربع خصال نعيما لا يزول
وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم فيه وحياة لا موت فيها فقال له ذو
القرنين وأي مخلوق يقدر على هذه الخصال

فقال الشيخ فاني معني بقدر علمها ما علمها واياليهم فمر برجل عالم فقال لذي
القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين
وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين اما الشيئان
القائمان فالسماوات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر واما الشيئان
المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحياة فقال
انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقلب
جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء
تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع والغني من الفقير
فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه
وقال ما عنيت بهذا احدا غيري فبينما هو يسير اذ وقع على الامة
العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما رآهم
قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم فاني قد درت الارض شرقها
وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم الق
مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا
ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس
عليها ابواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال
فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس بينكم حكام
قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم
لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون
قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح
ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتلون قالوا من قبل
انا

انا غلبنا طباعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم
واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع
ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا
فقير قالوا من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ
ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول
الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم
لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون
قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم
لا تصيبكم الآفات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر
بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم هكذا وجدتم اباءكم يفعلون
قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن
ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون
ارحامهم ويؤدون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك
امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب
عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال بعث
رسول الله صلى الله عليه واله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المصطلق
من بني جذيمة وكان بينهم وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية
فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه واله واخذوا
منه كتابا فلما ورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلاة فصلى

وصلوا فلما كان صلاة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل
فشنوا فيهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به
النبي صلى الله عليه وآله وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل
القبلة ثم قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم
على رسول الله صلى الله عليه وآله تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلام يا علي ائت بني جذيمة
من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع عليه السلام قدميه فقال يا علي
اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي عليه السلام فلما انتهى اليهم حكم
فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اخبرني بما صنعت
فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل
مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم
وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت
معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة
فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال عليه السلام يا علي اعطيتهم ليرضوا
عني رضي الله عنك يا علي انما انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وصلى الله على محمد وآله

## المجلس الثالث والثلثون وهو يوم الجمعة النصف من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا ابو يوسف
محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عن ابيه علي بن موسى
عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عن آبائه عليهم السلام
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله



قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها
لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله
بدأ عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله واذا
قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من
عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى
نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا
الدنيا واذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي بأني الرحمن الرحيم
اشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ولأجزلن من عطائي نصيبه
واذا قال مالك يوم الدين قال الله جل جلاله اشهدكم كما اعترف بأني انا
مالك يوم الدين لأسهلن يوم الحساب حسابه ولأتقبلن حسناته
ولأتجاوزن عن سيئاته واذا قال اياك نعبد قال الله عز وجل صدق
عبدي اياي يعبد اشهدكم لأثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه
في عبادته لي واذا قال واياك نستعين قال الله عز وجل بي استعان
والي التجأ اشهدكم لأعيننه على امره ولأغيثنه في شدائده ولآخذن
بيده يوم نوائبه واذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال
الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي واعطيته
ما امل وآمنته مما منه وجل وقيل لامير المؤمنين يا امير المؤمنين
اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم أهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعدها آية منها ويقول فاتحة الكتاب
هي السبع المثاني حدثنا محمد بن القاسم المفسر قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد
وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد
عن ابيه الرضا علي بن موسى

عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله
الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال
لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان
علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف
ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها
احدا من انبيائه ما خلا سليمان عليه السلام فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم
الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين
منقادا لامرهم مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف
منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها
وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ
فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن
اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ
بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخبرني الروح
الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتى بجهنم تقاد
بالف زمام آخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد
لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم

الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلائق البر منهم
والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا ينادي رب
نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد
السيف عليه ثلاث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما
الاخرى فعليها الصلاة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره
فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها كان المنتهى
الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد
والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملائكة
حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس
يتهافتون فيها كالفراش واذا نجا ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها
فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور
شكور حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن
القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط
ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر
مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا
قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا حدثنا احمد بن زياد الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن علي بن [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال اذا اراد الله عز
وجل

ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال
ونبتت اللحوم ٥ حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عليهم السلام قال راى امير المومنين عليه السلام رجلا من شيعته بعد
عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيه فقال عليه
السلام كبر سنك يا رجل قال في طاعتك يا امير المومنين فقال عليه السلام
انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المومنين فقال عليه السلام اجد فيك بقية
قال هي لك يا امير المومنين ٥ قال الريان بن الصلت وانشدني
الرضا عليه السلام لعبد المطلب

يعيب الناس كلهم زمانا ... وما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا ... ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذيب يترك لحم ذيب ... وياكل بعضنا بعضا عيانا

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كن لما لا ترجوا
ارجا منك لما ترجوا فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لاهله نارا
فكلمه الله عز وجل ورجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان عليه السلام
وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مومنين ٥
حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان

٨٢

الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم
وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت
بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر
الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى
عليه منها وكان اذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل
وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسال الله الجنة
وتعوذ به من النار وكان عليه السلام لا يقرا من كتاب الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شي من احواله الا ذاكرا
لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد
قيل لمعوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فصعد المنبر
فخطب ليتبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات
تعظنا بها فقام عليه السلام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب انا
ابن سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله انا
ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل
انا ابن امير المومنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب
اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر
وعرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا
فقال عليه السلام الريح تنفخه والحر ينضجه والبرد يطيبه ثم عاد
عليه السلام في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله
فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد

انزل فقد كفى ما جمعناه وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الرابع والثلثون يوم الثلثاء التاسع عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قم مسجداً كتب الله له عتق رقبة ومن أخرج منه ما يقذي عيناً كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته.

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربه عز وجل إذ رأى رجلاً تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي قد أظله عرشك فقال كان هذا باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة.

حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الرجل ليحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار.

حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي

83

ثلثاً قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها أمتي.

حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة عن إسماعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أن عيسى بن مريم عليه السلام توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من أصحابه فمر بلبنات ثلث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى عليه السلام لأصحابه إن هذا يقتل الناس ومضى فقال أحدهم إن لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاماً فذهب يشتري لهما طعاماً فجعل فيه سماً ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان إذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما إليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع إليهم عيسى عليه السلام وهم موتى حوله فأحياهم بإذن الله تعالى ذكره ثم قال ألم أقل لكم إن هذا يقتل الناس.

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي الهزهاز عن علي بن السري قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول إن الله عز وجل جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه. حدثنا [illegible] علي بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أبي [illegible] عليه السلام قال [illegible] عن الحسين [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] حدثنا [illegible] عند الله [illegible] المعروف [illegible]

قال حدثنا جبلة بن ... قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن
جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم
قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال ان الله تبارك
وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب
لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب
عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا
في حياته وبعد وفاته ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو
سعيد السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال
حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه
قالت ما رأت فاطمة صلوات الله عليها دما في حيض ولا في نفاس ه حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن
مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال لما حضرت علي بن الحسين عليه السلم الوفاة ضمني الى صدره
ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلم حين حضرته الوفاة وبما ذكر
ان اباه اوصاه به فقال يا بني وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله ه
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن
ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران الجلي عن الحرث بن المغيرة
النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثني
رجليه ثم سأل الله اعطي ما سأل ه حدثنا احمد بن محمد بن ... المكتب
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني
قال حدثنا يحيى بن المغيرة

قال حدثنا ... عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني
الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت
بنصفين فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت
السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من
انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة انواع
اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي من العنبر وعجنت بماء الحيوان
قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن ابي
طالب عليه السلم ه حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من
كساك هذه الخميصة فقال كسانيها حبيبي وصفيي وخاصتي وخالصتي
والمؤدي عني ووصيي ووارثي واخي واول المؤمنين اسلاما واخلصهم
ايمانا واسمح الناس كفا سيد الناس بعدي قائد الغر المحجلين امام
اهل الارض علي بن ابي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا اليه
حدثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابو الصلت عبد السلم بن صالح الهروي قال حدثنا
محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الاوزاعي عن ... بن
ابي الجهم قال لما ... علي بن ابي طالب عليه السلم الى الاصفر ... بقريته

يقال لهما صدقتما ثم امر بالقعقعة فقعقعنا ثم عرسنا في ارض بلقع فقام اليه
مالك بن الحارث الاشتر فقال يا امير المؤمنين انك انزلت الناس على غير ماء فقال
يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين
من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول
امير المؤمنين ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع
فقال يا مالك احتفر انت واصحابك فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن
بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا روموها
فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها
فدنا امير المؤمنين عليه السلام رافعا يده الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب
مريا عالم طيبو ثابوثه شتميا كوبا حاجا نوثا توديثا برحوثا امين
امين رب العالمين رب موسى وهرون ثم اجتذبها فرماها عن العين
اربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد
وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان
نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم
يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا وطلبنا
العين فخفي مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين
عليه السلام قد رهقه العطش فاومانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة
راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه على عينيه من
الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندي
ماء قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا
قد استعذبته منذ يومين فكيف لو شربت من الماء الذي سقانا

٨٥

منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال لصاحبكم هذا نبي قلنا لا ولكنه وصي
نبي فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم
فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين عليه السلام قال شمعون قال
الراهب نعم شمعون هذا اسم سمتني به امي ما اطلع عليه احد الا
الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال وما
تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا عين راحوما وهو من
الجنة شرب منها ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا وانا اخر الوصيين شربت منه
قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك وصي محمد صلى الله عليه وآله ثم رحل امير
المؤمنين عليه السلام والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى
الصفان فكان اول من اصابته الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين
عليه السلام وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب معنا يوم
القيامة رفيقي في الجنة حدثنا احمد بن محمد الشيباني رحمه الله قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي قال حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن
مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين وقادة الغر المحجلين
المؤمنين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء
وموالي المؤمنين ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه
وبنا يمسك الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة

ويخرج بركات الأرض ولولا ما في الأرض منا لساخت بأهلها ثم قال عليه السلام
ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور أو غائب
مستور ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد
الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب
المستور قال كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب ٥

وأنشدنا الشيخ الجليل أبو جعفر رضي الله عنه لبعضهم

العالم العاقل ابن نفسه أغناه جنس علمه عن جنسه
كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

وصلى الله على رسوله محمد المصطفى وآله الطاهرين وسلم تسليماً

## المجلس الخامس والثلاثون يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي
الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله
وأنك الذي يوحى إليك كما أوحي إلى موسى بن عمران فسكت النبي صلى الله عليه وآله
ساعة ثم قال نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا خاتم النبيين
وإمام المتقين ورسول رب العالمين قالوا إلى من إلى العرب أم إلى العجم
أم إلينا فأنزل الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد إني رسول الله إليكم جميعاً
قال اليهودي الذي كان أعلمهم يا محمد إني أسألك عن عشر

كلمات أعطى الله عز وجل موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه
لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب قال النبي صلى الله عليه وآله سلني قال
أخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لإبراهيم حيث بنى البيت قال
النبي صلى الله عليه وآله نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
قال اليهودي فبأي شيء بنى هذه الكعبة مربعة قال النبي صلى الله عليه وآله
بالكلمات الأربع قال لأي شيء سميت الكعبة قال النبي صلى الله عليه وآله لأنها
وسط الدنيا قال اليهودي أخبرني عن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر قال النبي صلى الله عليه وآله علم الله عز وجل أن بني آدم يكذبون
على الله عز وجل فقال سبحان الله تبرياً مما يقولون وأما قوله الحمد لله فإنه
علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمدوه وهو أول
الكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته وقوله لا إله إلا الله يعني
وحدانيته لا يقبل الله الأعمال إلا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها
الموازين يوم القيامة وأما قوله الله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها
إلى الله عز وجل يعني أنه ليس شيء أكبر مني لا تصح الصلوات إلا بها
لكرامتها على الله وهو الاسم الأكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما
جزاء قائلها قال إذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش
فيعطى قائلها عشر أمثالها وإذا قال الحمد لله أنعم الله عليه بنعيم الدنيا
موصولاً بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها
وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله
جل وعز دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن
الحمد لله رب العالمين

وأما قوله لا إله إلا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان يقول هل جزاء لا إله إلا الله إلا الجنة فقال اليهودي صدقت
يا محمد أخبرت واحدة فتأذن لي أن أسألك الثانية فقال النبي صلى الله عليه وآله
سلني عما شئت وجبرئيل عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وميكائيل عن يساره
يلقنانه فقال اليهودي لأي شيء سميت محمدا وأحمد وأبا القاسم وبشيرا ونذيرا
وداعيا فقال النبي صلى الله عليه وآله أما محمد فإني محمود في الأرض وأما
أحمد فإني محمود في السماء وأما أبو القاسم فإن الله عز وجل يقسم يوم القيامة
قسمة النار فمن كفر بي من الأولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة
فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى ديني
وأما النذير فإني أنذر بالنار من عصاني وأما البشير فإني أبشر بالجنة
من أطاعني قال صدقت يا محمد فأخبرني عن الله عز وجل لأي شيء وقت
هذه الصلوات الخمس في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار
قال النبي صلى الله عليه وآله إن الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقة
تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش لوجه
ربي وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز وجل علي وعلى أمتي
فيها الصلاة وقال أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وهي الساعة
التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة أن يكون
ساجدا أو راكعا أو قائما إلا حرم الله جسده على النار وأما صلاة
العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فأخرجه الله من الجنة
فأمر الله ذريته بهذه الصلوات إلى يوم القيامة واختارها
لأمتي فهي من أحب الصلوات إلى الله عز وجل وأوصاني أن أحفظها من بين
الصلوات

١٧
وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما أكل
من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة
يوم كألف سنة من وقت العصر إلى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة
لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض الله عز وجل هذه
الثلاث ركعات على أمتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي
أن يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلاة التي أمرني بها ربي عز وجل فقال
سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وأما صلاة العشاء الآخرة فإن للقبر
ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمرني الله وأمتي بهذه الصلاة في ذلك
الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم
مشت إلى الصلاة العتمة إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة
التي اختارها الله للمرسلين قبلي وأما صلاة الفجر فإن الشمس إذا طلعت
تطلع على قرني الشيطان فأمرني الله عز وجل أن أصلي صلاة الفجر قبل
طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتي لله وسرعتها أحب
إلى الله وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت
يا محمد فأخبرني لأي شيء توضأ هذه الجوارح الأربع وهي
أنظف المواضع في الجسد فقال النبي صلى الله عليه وآله لما أن وسوس
الشيطان إلى آدم ودنا من الشجرة ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو
أول قدم مشت إلى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فأكل منها فطار
الحلي والحلل عن جسده ثم وضع يده على أم رأسه وبكى فلما تاب الله عز
وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح
الأربع وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة وأمره بغسل اليدين
إلى المرفقين لما تناول بهما وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه

وامره بمسح القدمين للمشي الى الخطيئة سن على امتي المضمضة لتنقى القلب
من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها قال اليهودي
صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي صلى الله عليه واله اول ما يمس الماء تباعد
عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة واذا استنشق
آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة واذا غسل وجهه بيض الله وجهه
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال
النار واذا مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد واخبرني عن الخامسة
لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغائط قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه
وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق
وشعرة فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول
يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة
الطعام الذي ياكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني
ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي صلى الله عليه واله ان المؤمن اذا جامع
اهله بسط سبعون الف ملك اجنحته وتنزل الرحمة فاذا اغتسل
بنى الله له بكل قطرة بيتا في الجنة فهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني
الاغتسال من الجنابة قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن السادس
عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة امر الله بني اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها
من بعده قال النبي صلى الله عليه واله فانشدتك بالله ان انا اخبرتك بهن
قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله اول ما في التوراة
مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثم تلا رسول الله صلى الله



عليه واله هذه الاية يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن ابي طالب
والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي السطر الخامس امهما فاطمة
سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم وفي التوراة اسم وصيي اليا واسم
السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة صلى الله عليهم قال اليهودي صدقت
يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل البيت قال النبي صلى الله عليه واله لي فضل
على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة وانا اخرت دعوتي لامتي لاشفع
لهم يوم القيامة واما فضل اهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على
كل شيء وبه حياة كل شيء وحب اهل بيتي وذريتي استكمال الدين وتلا
رسول الله صلى الله عليه واله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الى اخر الاية قال اليهودي صدقت يا محمد
فاخبرني في السابع ما فضل الرجال على النساء قال النبي صلى الله عليه واله كفضل
السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيا الارض وبالرجال تحيا
النساء لولا الرجال ما خلقت النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على
النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هكذا قال النبي
صلى الله عليه واله خلق الله عز وجل ادم من طين ومن فضلته وبقيته خلق
حواء واول من اطاع النساء ادم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على
النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة
والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني
لاي شيء فرض الله الصوم على امتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الامم اكثر
من ذلك قال النبي صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه
ثلاثين يوما ففرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش

والفني بالطوية بفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله
عز وجل على أمتي ذلك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات
قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله
ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله له سبع خصال
أولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة
يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت
والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يعطيه
الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا
محمد فأخبرني عن التاسعة لأي شيء أمر الله بالوقوف بعرفات بعد
العصر قال النبي صلى الله عليه وآله إن العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم
ربه ففرض الله عز وجل على أمتي الوقوف والتضرع والدعاء في أحب المواضع
إليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة
التي تلقى آدم فيها من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً إن لله باباً في
السماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب
الفضل وباب الإحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو
ولا يجتمع بعرفات أحد إلا استأهل من الله في ذلك الوقت هذه
الخصال وإن لله عز وجل مائة ألف ملك مع كل ملك مائة وعشرون
ألف ملك ولله رحمة على أهل عرفات ينزلها على أهل عرفات فإذا
انصرفوا أشهد الله ملائكته بعتق أهل عرفات من النار وأوجب
الله عز وجل لهم الجنة

ونادى منادٍ انصرفوا مغفورين فقد أرضيتموني ورضيت عنكم قال
اليهودي صدقت يا محمد فأخبرني عن العاشرة عن سبع خصال أعطاك
الله من بين النبيين وأعطى أمتك من بين الأمم قال النبي صلى الله عليه وآله
أعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والأذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة
والإجهار في ثلاث صلوات والرخص لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة
على الجنائز والشفاعة لأصحاب الكبائر من أمتي قال اليهودي صدقت يا
محمد فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ
فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء فيجزى بها ثوابها
وأما الأذان فإنه يحشر المؤذنون من أمتي مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وأما الجماعة فإن صفوف أمتي كصفوف الملائكة
والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة
أربعين سنة وأما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب
فما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلا خفف الله عز وجل عليه أهوال يوم القيامة
ثم يأمر به إلى الجنة وأما الإجهار فإنه يتباعد لهب النار منه بقدر
ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة وأما
السادس فإن الله عز وجل يخفف أهوال يوم القيامة لأمتي كما
ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن يصلي على الجنائز إلا أوجب الله له
الجنة إلا أن يكون منافقاً أو عاقاً وأما شفاعتي ففي أصحاب الكبائر ما
خلا أهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وأنا أشهد أن لا إله إلا الله و
عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين فلما
أسلم وحسن إسلامه أخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله

وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها الا من الالواح
التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران عليه السلام ولقد قرأت في التوراة
فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين
سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتاً فيها ولقد قرأت في
التوراة ان هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان في الساعة التي ترد عليك
فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك
بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقت هذا جبرئيل عن
يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن ابي طالب بين يدي فآمن اليهودي
وحسن اسلامه . وصلى الله على رسوله محمد وآله .

## المجلس السادس والثلثون يوم الثلثاء
## السادس والعشرين من المحرم سنة ثمان وستين

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ما لي اراك وحداناً
قال هجرت الناس وهجروني فيك قال فما لي اراك ساكتاً قال خشيتك
اسكتتني قال فما لي اراك نصباً قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيراً
وقد افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فما لي اراك متذللاً قال

90
عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني وحق ذلك لك يا سيدي قال الله
جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم
باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيامة وقال
الصادق عليه السلام اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود بي فافرح وبذكري
فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار من الفاسقين واجعل
لعنتي على الظالمين . وقال يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام عن
ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال لما اراد الله
تبارك وتعالى قبض روح ابرهيم عليه السلام اهبط الله ملك الموت فقال
السلام عليك يا ابرهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع ام ناع قال
بل داع يا ابرهيم فاجب قال ابرهيم فهل رأيت خليلاً يميت خليله
قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله عز وجل فقال الهي قد سمعت
ما قال خليلك ابرهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب
اليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء
حبيبه . حدثنا احمد بن محمد الصائغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخراز قال
حدثنا اسماعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن
خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدي
علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار
له انكار لله

والإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله ووصيه وإمام أمته وهو
حبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا
ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا
تخالفن عليا فتخالفني إن عليا مني وأنا منه من أسخطه فقد أسخطني ومن أرضاه
فقد أرضاني ٥ حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر
الباقر عليه السلام قال إن موسى بن عمران عليه السلام قال يا رب رضيت بما قضيت
تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى أما ترضاني لهم
رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل ٥ حدثنا علي بن أحمد بن موسى
رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى
الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن
عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق عليه السلام إن الله عز وجل أوحى إلى
نبي من أنبياء بني إسرائيل إن أحببت أن تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في
الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد
الذي يطير في أرض القفار ويأكل من رؤوس الأشجار ويشرب من ماء
العيون فإذا كان الليل أوى وحده ولم يأو مع الطيور استأنس بربه
واستوحش من الطيور ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سلام بن غانم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة
بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين يأوي إلى فراشه مائة مرة تحاتت
ذنوبه كما تسقط ورق الشجر قال الحسين بن سعيد وحدثني أخي
علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن الحسن الصيقل عن الصادق

91

أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل أحد عنده من أمان أن يقول
لا إله إلا الله ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله الأعرابي
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من مؤمن يختم دعاءه بقول ما شاء
الله لا حول ولا قوة إلا بالله إلا أجيبت حاجته ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن جابر
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال
له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال فقال أخ لي فيها أردت
أن أسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة أو هل نزعتك إليه
حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني إليه حاجة إلا أخوة الإسلام
وحرمته وأنا أتعاهده وأسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك إني
رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول إنما إياي أردت ولي تعاهدت وقد
أوجبت لك الجنة وأعفيتك من غضبي وأجرتك من النار ٥ حدثنا أحمد بن
هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى إذا رأى
أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل
جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين
بجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني
لأنزلت بكم عذابي ثم لا أبالي ٥ وبهذا الإسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله [illegible] حسنة [illegible] الحسن [illegible] رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن
محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن
الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن أبيه علي بن أبي طالب سيد
الأوصياء عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي ولم يصل على
آلي لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام حدثنا الحسين بن
أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثني أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد
ومحمد بن عيسى الأصبهاني جميعاً عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام قال إن أعرابياً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج إليه في رداء ممشق
فقال يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى فقال عليه السلام نعم يا أعرابي أنا الفتى ابن
الفتى أخو الفتى فقال يا محمد أما الفتى فنعم وكيف ابن الفتى وأخو الفتى فقال أما
سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم فأنا ابن
إبراهيم وأما أخو الفتى فإن منادياً نادى من السماء يوم أحد لا سيف إلا ذو
الفقار ولا فتى إلا علي فعلي أخي وأنا أخوه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن يحيى بن أبي القاسم
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل إلى
الحسين بن علي عليهما السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب إليه بسم الله
الرحمن الرحيم أما بعد فإنه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه
الله أمور الناس ومن طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس
حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن قال حدثنا
أبو اليمن قال حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية

لعلي بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة فسقط الإبريق
من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين عليه السلام رأسه إليها فقالت الجارية
إن الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين
عن الناس قال لها قد عفا الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فأنت حرة
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله
بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده عن
الحسن بن علي عليهما السلام قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعمل
بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكف عن
محارم الله تكن أورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً
وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال إن أول درهم ودينار ضربا في الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما
أخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما إلى صدره ثم صرخ صرخة
ثم ضمهما إلى صدره ثم قال أنتما قرة عيني وثمرة فؤادي ما أبالي من بني آدم
إذا أحبوكما أن لا يعبدوا وثناً حسبي من بني آدم أن يحبوكما
حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي رحمه الله قال
حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن
هشام عن غير واحد عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال قراء القرآن
ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال
به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده
ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه

واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه وبأولئك يدفع
الله عز وجل البلاء وبأولئك يديل الله من الأعداء وبأولئك ينزل الله الغيث
من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر حدثنا أحمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن
أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي
عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر
برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه فقال ألا أدلك على غرس أثبت
أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً وأبقى قال بلى فدلني يا رسول الله
فقال إذا أصبحت وأمسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
فإن لك إن قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع
الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فإني أشهدك يا
رسول الله أن حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين أهل
الصفة فأنزل الله تبارك وتعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثني عمي محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حماد عن محمد بن
الفرات عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله
وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي
وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو أخي وصاحبي ووزيري
ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي
وحزبه حزبي وكلمته كلمتي وقوله قولي وأمره أمري وزوجته ابنتي

٦٣

وولده ولدي وهو سيد الوصيين وخير أمتي أجمعين وصلى الله على محمد وآله

## المجلس السابع والثلثون يوم الجمعة
## سلخ المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر بن جامع الحميري عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن
أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى
عليه السلام ثلثون سنة بعثه الله عز وجل إلى بني إسرائيل فلقيه إبليس لعنه الله
على عقبة بيت المقدس وهي عقبة أفيق فقال له يا عيسى أنت الذي بلغ
من عظم ربوبيتك أن تكونت من غير أب قال عيسى بل العظمة للذي
كونني وكذلك كون آدم وحواء قال إبليس يا عيسى فأنت الذي بلغ من
عظم ربوبيتك أنك تكلمت في المهد صبياً قال عيسى يا إبليس بل العظمة
للذي أنطقني في صغري ولو شاء لأبكمني قال إبليس فأنت الذي بلغ من عظم
ربوبيتك أنك تخلق من الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيراً قال
عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال إبليس فأنت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك أنك تشفي المرضى قال عيسى بل العظمة للذي
بإذنه أشفيهم وإذا شاء أمرضني قال إبليس فأنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أن
أنك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي بإذنه أحييهم وأميت من
أحييت ويميتني قال إبليس يا عيسى فأنت الذي بلغ من عظم
ربوبيتك أنك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه

ابليس
قال عيسى بل العظمة للذي ذلك لله لي فلو شاء اغرقني قال يا عيسى فانت الذي
بلغ من عظم ربوبيتك انه سياتي عليك يوم تكون السموات والارض ومن
دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى
عليه السلم ذلك من قول ابليس الكافر اللعين وقال عيسى سبحان الله ملء سمواته
وارضيه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس
لعنه الله ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتى وقع في اللجة
الخضرا قال ابن عباس فخرجت امراة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس
ساجدا على صخرة صما تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا
ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المراة
الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا ابر ربي قسمه وادخلني نار جهنم
ان يخرجني من النار برحمته ٥ حدثنا احمد بن هرون الفامي رحمه الله
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم اذا كان يوم القيامه نشر الله تبارك وتعالى رحمته
حتى يطمع ابليس في رحمته ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد
الله الصادق عليه السلم قال من ساء خلقه عذب نفسه ٥ حدثنا محمد بن
موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعداباذي قال حدثنا احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الحميد عن ابي ليلى
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال من قسم له الخرق حجب عنه
الايمان ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا

عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن عن ابيه سليمن الديلمي عن عمرو بن الحرث عن ابن
ميثم عن ابي نخيلة قال اتيت ابا ذر رحمة الله عليه فقلت يا ابا ذر
اني قد رايت اختلافا فبماذا تامرني قال عليك بهاتين الخصلتين كتاب
الله والشيخ علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
هذا اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيامه وهو الصديق
الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل ٥
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال شكا رجل من
اصحاب امير المومنين عليه السلم نساه فقام عليه السلم خطيبا فقال معاشر الناس
لا تطيعوا النسا على حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر
العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر
المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند
شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان
عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر
يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان
فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال ٥
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد
المطلب انا محمد انا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة
من اهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء
معك ركبان يوم القيامة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا
اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما
فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت
واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف
بين الجنة والنار وقد الجم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل
العرش فتنشف عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء
والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي مناد من قبل
العرش معشر الخلائق ان هذا ليس ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولكنه علي بن ابي طالب اخو رسول الله في الدنيا والآخرة ٥

حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن
زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد عن علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان الله
عز وجل كلم موسى بن عمران عليه السلام قال موسى الهي ما جزاء من شهد اني
رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تأتيه ملائكتي فتبشره
بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي
به ملائكتي راكعا وساجدا وقائما وقاعدا ومن باهيت به ملائكتي لم
اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك
قال يا موسى آمر مناديا ينادي يوم القيامة على رؤوس الخلائق ان

٥ فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل
رحمه قال يا موسى انسئ له اجله واهون عليه سكرات الموت ويناديه
خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما
جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار
يوم القيامة لا سبيل لي عليك قال الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه
قال يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي
فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق
قال الهي فما جزاء من صبر على اذى الناس وشتمهم فيك قال اعينه على
اهوال يوم القيامة قال الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك
قال يا موسى اقي وجهه من حر النار واؤمنه يوم الفزع الاكبر
قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم
القيامة قال الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على
ناري قال الهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم القيامة
ولا اقيل عثرته قال الهي فما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال
يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد قال الهي فما جزاء
من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه جنتي قال الهي
فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيامة وله
نور بين عينيه يتلألأ قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان لك
محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيامة مقاما لا يخاف فيه قال الهي
فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من
لم يصمه ٥

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي
عن نوف البكالي قال اتيت امير المومنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة
فقلت السلم عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلم يا نوف
ورحمة الله وبركاته فقلت له يا امير المومنين عظني فقال يا نوف احسن يحسن
الله اليك فقلت زدني يا امير المومنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا
امير المومنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المومنين
قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلم يا نوف كذب من
زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم
انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد
من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله عز وجل وهو
مجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا
ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في
عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون
معي يوم القيامة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا
يوم القيامة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يا نوف اياك
ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف
احفظ عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا والاخرة الحسنى

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
ابو سعيد الادمي قال حدثنا علي بن مهران عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان
عن زياد بن المنذر عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ليدخلن عليكم من هذا الباب خير الاوصياء
وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب عليه السلم

٦ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما لي لا اقول هذا يا ابا الحسن وانت صاحب
حوضي والموفي بذمتي والمودي عن ديني وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الخامس والثلثون يوم الثلثا الرابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن احمد بن العباس
والعباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن هرمز
عن الحسن بن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله عم قال حججت ماشيا
من البصرة الى مكة فقدمتها فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال
شبيه الادمة ابيض الراس واللحية عليه طمران احدهما
اسود والاخر ابيض فقلت من هذا فقالوا بلال مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله فاخذت الواحي واتيته فسلمت عليه ثم قلت له
السلم عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلم ورحمة الله وبركاته
قلت يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله قال فبكى
وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال يا غلام من اي
البلاد انت قلت من اهل العراق فقال بخ بخ فمكث ساعة ثم قال اكتب
يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلاتهم وصومهم
ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئا الا اعطاهم

الرحمن

ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله
الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أذن أربعين عاما
محتسبا بعثه الله يوم القيامة وله عمل أربعين صديقا عملا مبرورا متقبلا
قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول من أذن عشرين عاما بعثه الله يوم القيامة وله
من النور مثل نور السماء الدنيا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أذن عشر سنين أسكنه
الله عز وجل مع إبراهيم في قبته أو في درجته قلت زدني رحمك الله
قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من أذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه
كلها بالغة ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل أحد قلت
زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من أذن في سبيل الله صلاة واحدة إيمانا
واحتسابا وتقربا إلى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه
بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت رحمك
الله حدثني بأحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت أنياط قلبي
وبكى وبكيت حتى إني والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا كان يوم القيامة
وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل إلى المؤذنين
بملائكة من نور معهم ألوية وأعلام من نور يقودون جنائب أزمتها
زبرجد أخضر وحشوها المسك الأذفر يركبها المؤذنون فيقومون
عليها قياما تقودهم الملائكة ينادون بأعلا أصواتهم بالأذان [illegible]

شيئا حتى انتحب وبكيت فلما سكت قلت مما بكاؤك قال ويحك ذكرتني
أشياء سمعت حبيبي وصفيي عليه السلام يقول والذي بعثني بالحق نبيا إنهم يمرون
على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله أكبر الله أكبر فإذا قالوا
ذلك سمعت لأمتي ضجيجا فسأله أسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو
قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فإذا قالوا أشهد أن لا إله إلا الله
قالت أمتي إياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فإذا قالوا أشهد أن محمدا
رسول الله قالت أمتي هذا الذي أتانا برسالة ربنا جل جلاله وآمنا به ولم
نره فيقال لهم صدقتم هذا الذي أدى إليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين
فحقيق على الله أن يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم إلى منازلهم وفيها ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر إلي فقال إن
استطعت ولا قوة إلا بالله أن لا تموت إلا مؤذنا فافعل قلت رحمك الله تفضل
علي وأخبرني فإني فقير محتاج وأد إلي ما سمعت من رسول الله فإنك قد
رأيته ولم أره وصف لي كيف وصف لك رسول الله بناء الجنة قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن سور
الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك
الأذفر وشرفها الياقوت الأحمر والأخضر والأصفر قلت فما أبوابها
قال أبوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال
ويحك كف عني فقد كلفتني شططا قلت ما أنا بكاف عنك حتى تؤدي
إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم أما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء
لا حلق له وأما باب الشكر فإنه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان
مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني [illegible]

يا أهلي قلت هل يتكلّم الباب قال نعم ينطقه ذو الجلال والإكرام وأما
باب البلاء قلت أليس باب البلاء وهو باب الصبر قال بلى قلت فما البلاء قال
المصائب والأسقام والأمراض والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء
مصراع واحد ما أقلّ من يدخل منه قلت رحمك الله زدني وتفضّل عليّ فإني
فقير قال يا غلام لقد كلّفتني شططاً أما الباب الأعظم فيدخل منه العباد
الصالحون وهم أهل الزهد والورع والراغبون إلى الله عزّ وجلّ المستأنسون به
قلت رحمك الله فإذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين
في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب
خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون من النور أخضر قال إن الثياب
هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جلّ جلاله يسيرون على
حافتي ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها
غير هذا قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فأما جنة عدن فسورها
ياقوت أحمر وحصاها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة
الفردوس قلت وكيف سورها قال ويحك كفّ عني فقد حرّرت عليّ قلبي
قلت بل أنت الفاعل بي ذلك ما أنا بتارك حتى تتمّ لي الصفة وتخبرني
عن سورها قال سورها نور قلت فالغرف التي هي فيها قال هي من
نور رب العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك إلى هذا انتهى بنا رسول
الله صلى الله عليه وآله فطوبى لك إن أنت وصلت إلى بعض هذه الصفة
وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت رحمك الله أنا والله من المؤمنين بهذا
قال ويحك إنه من يؤمن أو يصدّق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب
في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت أنا مؤمن بهذا قال
صدقت ولكن قارب وسدّد ولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج
وخف واحذر

ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننت أنه قد مات ثم قال فداك أبي وأمي لو
رأى محمد صلى الله عليه وآله لقرّت عينه حين تسألون عن هذه الصفة
ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل وإياكم والتفريط
وإياكم والتفريط قال ويحكم اجعلوني في حلّ مما فرطت فقلت له أنت
في حلّ مما فرطت جزاك الله الجنة كما أدّبت وفعلت الذي يجب عليك
ثم ودّعني وقال لي اتق الله وأدّ إلى أمة محمد عليه السلام ما أدّيت إليك فقلت
أفعل إن شاء الله قال أستودع الله دينك وأمانتك وزوّدك التقوى
وأعانك على طاعته بمشيئته

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحارث بن المغيرة النصري
عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من سمع المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقال مصدّقاً محتسباً وأنا أشهد أن لا
إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أكتفي بهما عن كل من أبى وجحد وأعين
بهما من أقرّ وشهد كان له من الأجر عدد من أنكر وشهد

وجحد ومثل عدد من أقرّ وشهد

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
العباس بن بكار قال حدثني عبد الواحد بن أبي عمرو عن الكلبي عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال مكتوب على العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
ومحمد عبدي ورسولي أيّدته بعلي فأنزل الله عز وجل هو الذي أيّدك
بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علياً ودخل مع المؤمنين في
الوجهين جميعاً صلى الله عليه حدثنا أحمد بن الحسن القطان رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن
معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا ابا حمزة
لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله
كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة ه حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم
ابن محمد الثقفي قال حدثنا ابرهيم بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار
قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمي عن سعيد بن
المسيب عن ابي الحمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليلة
اسري بي رايت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة
عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي ه
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا
جعفر الباقر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت
خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحل لي
المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلام واعطيت الشفاعة ه
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد
الله بن سنان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر الباقر عليه السلم عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خذوا بحجزة هذا
الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق
بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله
ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين

وهما ابناي ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب
من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ه
وصلى الله على رسوله محمد وعلى اله ه

## المجلس التاسع والثلثون يوم الجمعة السابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه وعن والديه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن جابر بن
بشير الرقي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من شيع جنازة مؤمن حتى
يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من المشيعين
يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال صل على من مات من اهل القبلة
وحسابه على الله عز وجل ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم
يقول من شيع جنازة امرئ مسلم اعطي يوم القيامة اربع شفاعات ولم
يقل شيئا الا قال الملك ولك مثل ذلك ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله

قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد
قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول اتى يهودي النبي صلى الله عليه
وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت
افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا
وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد
ان يزكي نفسه ولكني اقول ان ادم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت توبته
ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له وان
نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد
لما انجيتني من الغرق فنجاه الله عنه وان ابرهيم لما القي في النار قال اللهم
اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان
موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد
لما امنتني فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى
لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة
يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى
خلفه
حدثني عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابو العباس جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن
عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد السوسي
قال حدثنا ابو عثمن النهدي واسمه عبد الله بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن
معمر الاودي قال حدثنا اسمعيل بن مسلم عن سويد بن غفلة عن طاووس
اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتاملته
فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت
النبوة والعلم لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من

صلاته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه
يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن
دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني
فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع
خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا
استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك
سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم
انه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين
سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي
بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني
مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول
الاقرباء اطراف جنازتي وارحمني في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي
قال طاووس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الي فقال ما يبكيك
يا يماني اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا
يردك وجدك محمد صلى الله عليه وآله قال فبينا نحن كذلك اذ اقبل نفر
من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم
بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها متمسكون معاشر
اصحابي ان الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم
لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا
من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رأيتم وسمعتم ما
استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية
الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر

القوا عليهم سرابيل من نورهم بعد خفيف عيشهم ولين ما فاتهم صابروا
جضاب اليد النعيم ومبارح المنقلب اقول هو لي هذا واستغفر الله لي ولكم ٥
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعياني
هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين عليه السلم قال فمر علي عليه السلم
وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت
اليه علي عليه السلم فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاءوا به فطرحوه عليه
فقال لهم من هذا فقالوا له هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال
قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد
الله بن القسم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء
الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة
للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما
يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها
في دار النبي صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على
قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها
مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط
هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس
منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم
بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا ٥

١٠١
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال ان الله
تبارك وتعالى خص رسوله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم
فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها
عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة
والشجاعة والمروة ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه علي
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي بن ابي
طالب عليه السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من
رسول الله صلى الله عليه واله الذي انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله
عليه واله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك
ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال عليه السلم انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة ٥ حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن … اخي يونس البغدادي
طلحة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن … علي بن موسى الرضا عليه السلم عن
النشلي قال حدثنا احمد بن يعقوب … عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه … عن النبي صلى الله عليه واله
الحسين عليه السلم عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم … جل جلاله انه قال
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن … من اشياء
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت

واخترت من خلقي محمداً حبيباً وخليلاً وصفياً فبعثته رسولاً الى خلقي واصطفيت له
علياً فجعلته له اخاً ووصياً ووزيراً ومؤدياً عنه من بعده الى خلقي وخليفتي
على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة
وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري وحصني الذي من لجا اليه
حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه
وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا
بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي
انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته
ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته
فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادي الا زحزحته
عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا
ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

## المجلس الثامن والثلاثون يوم الثلثا اربعون
## الحادي عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن حماد
البغدادي عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم عن
ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلمي عن حبشي بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله
انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلا
عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله



يقريكم السلم قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا
هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون
قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى
محمد رسول الله يقريكم السلم قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت
واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلم فاضطربت قوائم القوم وارتعدت
ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين واصلحت بينهم وانصرفت

حدثنا احمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان قال حدثني ابو جميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال ان اليهود
اتت امراة منهم يقال لها عبثة فقالوا يا عبثة قد علمنا انك اعلم اهل
ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملا من بني اسرائيل بهذا السم
له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبثة
الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله عليه
وآله فقالت يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود
فزيني باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي عليه السلام وابو
دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا
واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم
وتوكؤوا على عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا فقالوا انا
اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا
ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم
ودخانه

واخترت من خلقي محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له
عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي
على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة
وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه
حصنته من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه
وحجتي في السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا
بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي
انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولايته
ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته وولايته
فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي الا زحزحته
عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا
ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

## المجلس الثامن والثلثون يوم الثلثا الحادي عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

اربعون

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن عن حماد
البغدادي عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن
ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله
انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى
عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله
يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا
هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مستوون اسنتهم متنكبون
قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى
محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت
واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت
ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت

حدثنا احمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه احمد ... قال حدثني ابو جميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال ان اليهود
اتت امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد
ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملأ من بني اسرائيل بهذا السم
له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة
الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله صلى الله عليه
وآله فقالت يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضر نفر من اليهود
فزيني باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي عليه السلام وابو
دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا
واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم
وتوكؤوا على عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا
فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا
ما يتأذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم
ودخانه

فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقال مه يا محمد لا تأكلني فإني مسمومة
فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عبده فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت
قلت لئن كان نبيا لم يضره وإن كان كذابا أو ساحرا أرحت قومي منه فهبط
جبرئيل عليه السلام فقال السلام يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه كل
مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السموات والأرض وبقدرته
خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر
واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا إله إلا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا فقال النبي عليه السلام ذلك وأمر
أصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم أمرهم أن يحتجموا حدثنا صالح بن عيسى
ابن أحمد بن محمد العجلي قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي قال حدثنا أبو نصر الشعراني
في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الصباح عن أبيه عن أبي إسرائيل عن أبي
إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الأعور قال بينا أنا أسير مع أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الحيرة إذا نحن بديراني يضرب الناقوس
قال فقال علي بن أبي طالب عليه السلام يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس
قلت الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم قال إنه يضرب مثل الدنيا وخرابها
ويقول لا إله إلا الله حقا حقا صدقا صدقا إن الدنيا قد غرتنا وشغلتنا
واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن
الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا إلا أوهن
منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما
فرطنا فيها إلا لو قد متنا قال الحارث يا أمير المؤمنين النصارى يعلمون
ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلها من دون الله قال فذهبت إلى
الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على

الجهة التي تضرب بها قال فأخذ يضرب وأنا أقول حرفا حرفا حتى بلغ إلى موضع
إلا لو قد متنا فقال النصراني بحق نبيكم من أخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي أمس
فقال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم أسمع هذا
من نبيكم قال قلت نعم فأسلم ثم قال والله إني وجدت في التوراة أنه يكون في
آخر الأنبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا صالح بن عيسى
العجلي قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الأصفهاني قال حدثنا جرير بن
حميد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وآله وجماعة من أصحابه في ليلة ظلماء مدلهمة إذ قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ائتوا باب علي عليه السلام فأتينا باب علي عليه السلام فنقرنا
الباب نقرا خفيا إذ خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام متزرا بإزار
من صوف مرتديا بمثله وفي كفه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
لنا أحدث حدث قلنا خير أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نأتي
بابك وهو بالأثر إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قال
لبيك قال أخبر أصحابي بما أصابك البارحة قال علي عليه السلام يا رسول الله
إني لأستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله لا يستحيي من الحق قال علي
إني لأستحيي فقال رسول الله ولفاطمة بنت رسول الله
عليه السلام يا رسول الله أصابتني جنابة البارحة حين من فاطمة والحسن كذا
فطلبت في البيت ماء فلم أجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا
فأبطآ علي فاستلقيت على قفاي فإذا أنا بهاتف من سواد البيت قم
يا علي خذ السطل واغتسل فإذا أنا بسطل من ماء مملوء عليه منديل
من سندس فأخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت
المنديل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل
جرعة فأصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله بخ بخ يا ابن
أبي طالب

اصبحت وغاد منك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن
الجنة حدثني اخي جبرئيل حدثني اخي جبرئيل حدثني اخي جبرئيل حدثنا محمد بن احمد
ابن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن
اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة
ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه
الله ويبتليك حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد
الله بن الصامت قال قال ابو ذر رحمة الله عليه قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل ويحبه
الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحسن العامري قال حدثنا ابرهيم بن عيسى بن عبد السدوسي قال حدثنا
سليمن بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن عن امه فاطمة بنت الحسين
عن ابيها عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صلاح اول هذه
الامة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل حدثنا محمد بن
علي الفضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن الشاني قال حدثنا
ابرهيم بن خالد العمري الحماني قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي
عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم
حول امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم
الله عز وجل بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح
وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلام ومصلاي
وان مسجدكم هذا احد الاربعة المساجد التي اختارها الله عز وجل
لاهلها وكاني به يوم القيامة في ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع
لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى

ولياتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على
الارض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل
بالصلاة فيه وارغبوا الى الله في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من
البركة لاتوه من اقطار الارض ولو حبوا على الثلج حدثنا محمد بن عمر بن
محمد بن سلم بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله العقيلي ابو العباس
قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا احمد بن المدائني عن غياث بن ابرهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم حدثنا الحسن بن علي بن
سعيد العذري قال حدثنا محمد بن احمد العسكري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن
عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك
وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة حدثنا الحسن بن علي بن
سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو يزيد القرشي قال حدثنا نصر بن
علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله اخذ بيد الحسن والحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في
درجتي يوم القيامة حدثنا احمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني و
عبد الله بن سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن جعفر عن الربيع عن عبد الله
عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي عليهما السلام قال يقول الله عز وجل انا
عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني

المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل
بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب
الهلالي امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت قال وسمعت
الصادق عليه السلام يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن
بن دريد الازدي العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني ابو
زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس
عليا عليه السلام وقرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله قرباه وموضعه من المسلمين
موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم
وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الاول يقول

وكل شكل لشكله الف اما ترى الفيل يألف الفيلا

قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف

وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف
لم يك من شكلي فهاجرته والناس اشكال وألاف

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

## المجلس الحادي والاربعون يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
رحمه الله قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي
قال حدثنا ... قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد

المهلبي قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن علي بن زيد بن
جدعان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما فقال اني رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول
الله وما رأيت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا واولادنا فقال رأيت رجلا
من امتي وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه ورأيت
رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فمنعه منه ورأيت
رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم
ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فمنعته
منهم ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيام
شهر رمضان فسقاه وارواه ورأيت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا
كلما اتى حلقة طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه
الى جنبي ورأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه
ظلمة وعن يساره ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقعا في الظلمة فجاءه حجه وعمرته
فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين فلا
يكلمونه فجاءته صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا
لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم ورأيت رجلا من امتي
يتقي وهج النار وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على
رأسه وسترا على وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من
كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه
مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين رحمة
الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بيده فادخله في رحمة الله

ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ
صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلاً من أمتي قد خفت موازينه فجاءه أفراطه
فثقلوا موازينه ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله
عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قد هوى في النار فجاءته دموعه
التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي على الصراط
يرتعد كما ترتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن
رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من أمتي على الصراط يزحف أحياناً
ويحبو أحياناً ويتعلق أحياناً فجاءته صلاته علي فأقامته على قدميه ومضى
على الصراط ورأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فكلما انتهى إلى باب
أغلق دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله صادقاً بها ففتحت له الأبواب
ودخل الجنة ٥ حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه قال قلت
للصادق جعفر بن محمد عليه السلام أخبرني عن وفاة موسى بن عمران عليه السلام فقال
إنه لما أتاه أجله واستوفى مدته وانقطع أكله أتاه ملك الموت عليه السلام
فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من أنت فقال أنا
ملك الموت قال ما جاء بك قال جئت لأقبض روحك فقال له موسى عليه السلام
من أين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت به ربي جل جلاله
قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال كيف
وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تزل إلى ربي
بالرجاء ممدودة قال فمن أذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام ربي عز وجل
قال فأوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو
الذي يريد ذلك وخرج

ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك ودعا يوشع
بن نون فأوصى إليه وأمره بكتمان أمره وبأن يوصي بعده إلى من يقوم بالأمر
وغاب موسى عليه السلام عن قومه فمر في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال
له ألا أعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فأعانه حتى
حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران عليه السلام
لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني
إليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب
وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة آدمي وكان ذلك في التيه فصاح
صائح من السماء مات موسى كليم الله فأي نفس لا تموت فحدثني أبي عن جدي
عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قبر موسى أين هو
فقال عند الطريق الأعظم عند الكثيب الأحمر ٥
حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي بالري في رجب سنة سبع وثلثين
وثلثمائة قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا جعفر بن سند بن داود
قال حدثني أبي قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت أم سليمان بن داود لسليمان عليه السلام
يا بني إياك وكثرة النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع
الرجل فقيراً يوم القيامة ٥ حدثنا محمد بن أحمد الأسدي قال حدثنا
عبد الله بن سليمان وعلي بن العباس البجلي قالا حدثنا أبو كريب قال
حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سنان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رجل يا رسول الله أسرع إليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة
والمرسلات وعم يتساءلون ٥ حدثنا محمد بن أحمد الأسدي قال حدثنا
محمد بن حميد والحسن بن عمرو وعبد الله بن أحمد البصري قالوا حدثنا

محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمن قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش
ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك
مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناوه عن الناس ٥
حدثنا محمد بن احمد الرزعي قال حدثنا ... بن ابي علاثه المعني عن عيسى بن ...
عبد الله ... قال حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد
الجرجاني قال حدثني نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل ٥
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
محمد العلوي الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين بن صالح
ابن ابي الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي صلى الله عليه
واله اذا قدم من سفر بدا بفاطمة عليها السلم فدخل عليها فاطال عندها
المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة عليها السلم مسكتين من ورق
وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم ابيها وزوجها عليهما
السلم فلما قدم رسول الله صلى الله عليه واله دخل عليها فوقف اصحابه على
الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم
رسول الله صلى الله عليه واله وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند
المنبر فظنت فاطمة عليها السلم انه انما فعل ذلك رسول الله لما راى من
المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها
ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله صلى الله عليه واله وقالت
للرسول قل له تقرا عليك ابنتك السلم وتقول اجعل هذا في سبيل الله
فلما اتاه قال فعلت فداها ابوها ثلث مرات ليست الدنيا من محمد

ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة
ما اسقى منها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل عليها ● حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل
عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عليه السلم نيسابور واراد
ان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا ابن رسول
الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد
في العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي
جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول
سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المومنين علي بن ابي طالب
عليهم السلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سمعت جبرئيل
يقول سمعت الله جل وعز يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن
من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها حدثنا محمد بن ابراهيم
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو الحسن علي
بن محمد الفزاري قال حدثنا عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثنا ابو الحسن علي
بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا علي بن بلال عن علي بن موسى
الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل
عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلم عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل
ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري حدثنا محمد بن
عمر الحافظ البغدادي رحمه الله قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن
محمد بن العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى

الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين ع قال حدثني ابي
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
خلقت انا وعلي من نور واحد ٥ حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف
البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم
ابن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال
حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين ع عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه
واله قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم
على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة وعشرين الف
وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن
احمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم بن
قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمن بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عن
حسن بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين ع بن ابي طالب عن
النبي صلى الله عليه واله ٥ وصلى الله على محمد واله

## المجلس الاربعون يوم الثلثا الثاني عشر
## من صفر سنة ثمان وستين وثلثمايه

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد عن سهل بن زياد الواسطي عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابيه
الاعمى الخثعمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول قضاء

حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة
لوجه الله وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها ٥ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمن الديلمي
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول
فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على
صيامه ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه عن علي عليه السلم قال من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي
قال حدثني عنبسة بن بجاد العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد
وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد وجلسنا حوله وهو
مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق
ودار التواء لا دار استواء على ان لفراق المالوف حرقة لا تدفع ولوعة
لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة الفكر فمن لم يثكل اخاه
ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل عليه
السلم بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه
ولا تحسبي اني تناسيت عهده ولكن صبري يا امام جميل
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم

بي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه واله وقد بلى ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهما فدفعها الى علي عليه السلم
وقال اشتر لي بها قميصا فدخل علي الى السوق واشترى قميصا باثني عشر درهما
فلما راه النبي صلى الله عليه واله قال يا علي قميص دونه تكفيني اترى صاحبه يقيلنا
فقال لا ادري فقام النبي صلى الله عليه واله ودخل معه السوق فاستقال التاجر
فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد جارية على الطريق تبكي فقال
لها ما شانك قالت ان اهلي اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة
وقد ضيعتها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله اربعة دراهم ودخل
السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد رجلا على
الطريق عريانا وهو يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فاعطاه
قميصه وانصرف الى السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه
وانصرف فوجد الجارية تبكي فقال لها ما لك فقالت يا رسول الله ان
اهلي قد ابطات عليهم فاخاف ان يضربوني فقال صلى الله عليه واله امضي
امامي دليني على الطريق فلما جاء الى الباب قال السلم عليكم فلم يجيبوه فقال
السلم عليكم فلم يجيبوه فقال السلم عليكم فقالوا وعليك السلم يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته فقال صلى الله عليه واله اسلم عليكم فلا تجيبوني فقالوا
سمعنا سلامك يا رسول الله فاحببنا ان نستكثر منه فقال صلى الله عليه
واله هذه الجارية قد ابطات عليكم فلا تؤاخذوها فقالوا
يا رسول الله هي حرة لممشاك فقال النبي عليه السلم ما رايت اثني عشر درهما
اعظم بركة من هذه كسا الله بها عاريين واعتق بها نسمة ه
حدثنا احمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي

عبد الله الصادق عليه السلم قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه جل
جلاله فصلى له اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد
فراغه فقال مائة مرة ما شاء الله ما شاء الله ثم مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه
الى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله انا ربك والي المشية وقد شئت قضاء
حاجتك فسلني ما شئت ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثني عمي عن محمد بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله قال تذاكروا الشوم عنده
فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما شوم المراة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار
فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ه حدثنا الحسن بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد الادمي قال
حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سالت
ابا الحسن عليه السلم قلت جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع
الله احدا قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك
ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا
عندك فقال انظر كيف انا عندك ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمهما الله قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث يجعل
نفسه والايام دول والناس الى ادم شرع سواء ه حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن بن فضال عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم

من آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصيا فقلت من عترته
اصحاب العبا فقلت من امته قال المومنون الذين صدقوا بما جا به من عند الله
عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل
بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة
بعد رسول الله صلى الله عليه واله ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد
ابن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك
بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم
الذي قبض فيه امير المومنين عليه السلم ارتج الموضع بالبكا ودهش الناس كيوم قبض
فيه النبي صلى الله عليه واله وجا رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول
اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المومنين
صلى الله عليه فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عنا واحوطهم على
رسول الله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم
درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه واله واشبههم به هديا
وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن رسوله
وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته
حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين
وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت
بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا
واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واكبرهم رايا واشجعهم
قلبا

واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا
اولا حين تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمومنين ابا رحيما اذا
صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا
ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ
اسرعوا وادركت ما عنه خلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين
عذابا صبا وللمومنين غيثا وخصبا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها
واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك
ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه
العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال صلى الله عليه واله ضعيفا
في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل
كبيرا في الارض جليلا عند المومنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقايل
فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة
الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز
عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في
ذلك سوا شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك
حلم وحزم ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل
العسير واطفيت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمومنون
وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكا
وعظمت رزيتك في السما وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون
رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا
كنت للمومنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ٥
ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك

سكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله طلبوه فلم يصادفوه ه حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني
ابو عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني قال حدثنا ابو طالب بن ابي عوانة قال حدثنا ابو
داود سليمن بن سيف الحراني قال حدثنا ابو داود عبد الله بن داود عن عبد
العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت
الملائكة يوم بدر بمجي علي عليه السلام الاعراب عن وجه رسول الله
صلى الله عليه وآله فلم يستبشروا بروية علي عليه السلام وعليه لعنة الله ه
حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا
عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي عليه السلام كنت اذا
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتداني ه
حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني
محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمن بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثني
خير الجعافر جعفر بن محمد صلوات الله عليه ه
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر
الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمن بن داود
المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني
الصادق عن الله جعفر بن محمد عليه السلام ه حدثنا محمد بن ابرهيم
ابن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا احمد بن عبد الله
ابن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى

11

يبعث اناسا وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل
العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء
فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا
قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي وقال هذا وشيعته هم
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم ابدا ه

## المجلس الثالث والعشرون يوم الجمعة
## الحادي والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
الفقيه القمي امام الشيعة رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن احمد عن سجاده واسمه الحسن بن
علي بن ابي عثمن واسم ابي عثمن حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال تبع حكيم حكيما
سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء
واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار
واشد بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا
الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر
وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار
والياس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البري
اثقل من الجبال الراسيات ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن

الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام يقول من تولى أمراً من أمور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره
ونظر في أمور الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يؤمن روعته يوم القيامة
ويدخله الجنة ٥ حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا
محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثني صالح بن أبي حماد قال حدثني محمد بن إسماعيل بن
بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام إذا أراد الله عز وجل برعيته خيراً جعل لها سلطاناً رحيماً
وقيض له وزيراً عادلاً ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى
بن جعفر بن أبي جعفر الكميذاني عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن
الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
يقول أدوا الأمانة ولو إلى قاتل الحسين بن علي عليه السلام ٥ حدثنا أبي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن
مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق أبا عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام يقول اتقوا الله وعليكم بأداء الأمانة إلى من ائتمنكم
فلو أن قاتل أمير المؤمنين عليه السلام ائتمنني على أمانة لأديتها إليه ٥
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران بن أعين
عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليه السلام يقول لشيعته عليكم بأداء الأمانة فوالذي بعث محمداً بالحق
نبياً لو أن قاتل أبي الحسين بن علي عليه السلام ائتمنني على السيف الذي قتله به لأديته
إليه ٥ حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن
محمد الهمداني

الهمداني البزاز قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الفضل عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما أصاب آل يعقوب ما أصاب الناس من ضيق الطعام
جمع يعقوب عليه السلام بنيه فقال لهم يا بني إنه بلغني أنه يباع بمصر طعام
طيب وإن صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا إليه واشتروا
منه طعاماً فإنه سيحسن إليكم إن شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر
فأدخلوا على يوسف عليه السلام فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من أنتم
قالوا نحن أولاد يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان
قال يوسف ولدكم إذاً ثلاثة أنبياء وما أنتم بحلماء ولا فيكم وقار ولا
خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم إلى بلادي فقالوا أيها
الملك لسنا جواسيس ولا أصحاب حرب ولو تعلم بأبينا إذاً لأكرمنا
عليه فإنه نبي الله وابن أنبيائه وإنه لمحزون قال لهم يوسف عليه السلام
فمما حزنه وهو نبي الله وابن أنبيائه والجنة مأواه وهو ينظر إليكم في
مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه إنما هو من قبل سفهكم وجهلكم
وكذبكم وكيدكم ومكركم فقالوا أيها الملك لسنا جهالاً ولا سفهاء ولا
أتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن كان أصغرنا سناً يقال له يوسف
فخرج معنا إلى الصيد فأكله الذئب فلم يزل بعده كئيباً حزيناً باكياً
فقال لهم يوسف عليه السلام كلكم من أب واحد قالوا أبونا واحد
وأمهاتنا شتى قال فما حمل أباكم على أن سرحكم كلكم إلا حبس منكم واحداً
يأنس به ويستريح إليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحداً قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لأنه
هو أصغرنا سناً

أحبُّ أولاده إليه بعد يوسف فقال لهم يوسف عليه السلم إني أحسب مثله واحداً
لون عني وارجعوا إلى أبيكم واقرؤوه مني السلم وقولوا له يرسل إلي بابنه الذي
زعمتم أنه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه ما الذي أحزنه وعن سرعة
الشيب إليه قبل أوان مشيبه وعن بكائه وعن ذهاب بصره فلما قال
هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فأمر به فحبس فلما ودعوا
شمعون قال لهم يا إخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقرؤوا والدي مني السلم
وودعوه وساروا حتى وردوا الشام ودخلوا على يعقوب عليه السلم
فسلموا عليه سلاماً ضعيفاً فقال لهم يا بني ما لكم تسلمون سلاماً ضعيفاً
وما لي لا أسمع فيكم صوت خليلي شمعون قالوا يا أبانا إنا جئناك من عند أعظم
الناس ملكاً لم ير الناس مثله حكماً وعلماً وخشوعاً وسكينة ووقاراً
ولئن كان لك شبيه إنه لشبيهك ولكنا أهل بيت خلقنا للبلاء
اتهمنا الملك وزعم أنه لا يصدقنا حتى ترسل معنا بابن يامين برسالة
منك تخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب إليك قبل أوان المشيب
وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب عليه السلم أن ذلك مكر منهم فقال
لهم يا بني بئس العادة عادتكم كلما خرجتم وجهتم نقص منكم واحد لا
أرسله معكم فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم بغير علم
منهم أقبلوا إلى أبيهم فرحين قالوا يا أبانا ما رأى الناس مثل هذا الملك
أشد اتقاء للإثم رد علينا بضاعتنا مخافة الإثم وهي بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
قال يعقوب وعلم أن ابن يامين أحبهم إلى يعقوب بعد يوسف وبه
أنس وأنه لن يسلوه من بين جماعتهم ولن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله
لتأتنني به

إلا أن يحاط بكم فضمنه يهوذا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف
عليه السلم فقال لهم هل بلغتم رسالتي قالوا نعم وقد جئناك بأخينا معنا هذا
الغلام فسله عما بدا لك فقال له يوسف بما أرسلك أبوك إلي يا غلام قال
أرسلني إليك يقرأ عليك السلم ويقول إنك أرسلت إلي تسألني عن حزني وعن سرعة
الشيب إلي قبل أوان المشيب وعن بكائي وذهاب بصري فإن أشد الناس
حزناً وخوفاً أذكرهم للمعاد وإنما أسرع الشيب إلي قبل أوان المشيب لذكر
يوم القيامة وأبكاني وبيض عيني الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بحزني
واهتمامك بهمي فكان الله لك جاراً ومثيباً وإنك لن تصلني بشيء أنا أشد
فرحاً به من أن تعجل علي ولدي ابن يامين فإنه أحب أولادي إلي بعد يوسف عليه السلم
فأونس به وحشتي وأصل به وحدتي وتعجل علي بما أشتغل به على عيالي
فلما قال هذا خنقت يوسف العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت وبكى
ساعة ثم خرج إليهم وأمر لهم بطعام وقال ليجلس كل بني أم على مائدة
فجلسوا وبقي ابن يامين قائماً فقال له يوسف ما لك لا تجلس فقال
له ليس لي فيهم ابن أم فقال له يوسف أفما كان لك ابن أم فقال له ابن يامين
بلى فقال له يوسف فما فعل قال زعموا أن الذئب أكله قال فما بلغ
من حزنك عليه قال ولد لي اثنا عشر ابناً كلهم أشتق لهم أسماً من اسمه فقال
له يوسف عليه السلم أراك قد عانقت النساء وشممت الولد من بعده فقال له ابن
يامين إن لي أباً صالحاً وإنه قال لي تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك
ذرية تثقل الأرض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس على
مائدتي فقال إخوة يوسف لقد فضل الله يوسف وأخاه حتى أن
الملك قعد أجلسه معه على مائدته وأمر يوسف أن يجعل صواع الملك في
رحل ابن يامين

فلما جهزهم واذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين وكان الرسم فيهم في الحكم
ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعا
اخيهم اسمه حامر وعاء اخيه فحبسه فقال اخوته لما اصابوا الصواع في
وعاء ابن يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا
ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك
سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وسل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
ذلك له قال انه لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ثم امر بنيه بالتجهز الى مصر
فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودفعوا اليه كتابا من يعقوب
يستعطفه فيه ويسأله ان يتفضل عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم
يصبر وقام ودخل البيت وبكى ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا

ان الله يجزي المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد
من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين وهبط جبريل
عليه السلم على يعقوب صلى الله عليه واله فقال يا يعقوب الا اعلمك دعا يرد
الله عليك به بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل ما قاله ابوك آدم
فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت سفينته على الجودي ونجا من الغرق
وما قاله ابوك ابرهيم خليل الرحمن حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا
وسلاما فقال يعقوب عليه السلم وما ذاك يا جبريل فقال قل يا رب اسالك بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تاتيني بيوسف وابن يامين جميعا
وترد علي عيني فما استتم يعقوب عليه السلم هذا الدعا حتى جا البشير والقى قميص
يوسف عليه فارتد بصيرا فقال لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي
انه هو الغفور الرحيم وروي في خبر عن الصادق عليه السلم انه قال اخرهم الى
السحر واقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم ان يترجل
ليعقوب ثم ذكر ما هو فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبريل
عليه السلم فقال له يا يوسف ان الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدي الصالح
ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا
يا جبريل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا عقوبة بما صنعت بيعقوب

إذا لم تنزل إليه فقال يوسف ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على
العرش وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا أبت هذا تأويل رؤياي من
قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله توفني مسلما وألحقني بالصالحين وروي في
خبر عن الصادق عليه السلام أنه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثني عشر سنة
ومكث فيها ثماني عشرة سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة
وعشر سنين وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم كثيرا

## وفي هذا اليوم أيضا بعد المجلس

حدثنا الشيخ رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا أبو
غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن المسيب
بن نجبة عن علي صلى الله عليه أنه قيل له حدثنا عن أصحاب محمد صلى
الله عليه وآله قال حدثنا عن أبي ذر الغفاري قال علم العلم ثم أوكاه
وربط عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال يعلم أسماء المنافقين
قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن ملئ مشاشه إيمانا ناسي إذا ذكر ذكر
قالوا فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن
سلمان الفارسي قال أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح
وهو منا أهل البيت قالوا فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين قال كنت
إذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتديت وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

## المجلس الرابع والأربعون يوم الثلاثاء
## الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي



رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن
أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ما أحسن
الحسنات بعد السيئات وما أقبح السيئات بعد الحسنات

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن
أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف
عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله
وظلم لا يدعه فأما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله وأما
الظلم الذي يغفره الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل وأما
الظلم الذي لا يدعه الله فالمداينة بين العباد وقال عليه السلام ما يأخذ المظلوم
من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم حدثنا محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن أيوب عن يحيى الحلبي عن أبيه عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر الباقر
عليه السلام أنه قال لرجل يا فلان لا تجالس الأغنياء فإن العبد يجالسهم
وهو يرى أن لله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى أن ليس لله عليه نعمة حدثنا محمد بن
علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا
للناس حسنا قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم فإن الله عز
وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش
السائل الملحف ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف
حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن

احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن سعيد قال حدثنا ابرهيم بن ابي البلاد عن
عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلم صنايع المعروف
تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولا
الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي رحمه الله في رجب سنة سبع وثلثين وثلثمائة
قال اخبرني علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة قال
حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى
ابن عمران صلى الله عليه يا موسى خفني في سر امرك احفظك من وراء
عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك عند غفلاتك
واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سري
في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من
خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهارك مكنون سري فتشرك عدوك
وعدوي في سبي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمن عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين
عليه السلم يقول في سجوده اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل
مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطي ولا ينقص مما عندك شيء
واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت واتوكل
عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين

ابن ابي الخطاب قال حدثني ابو حفص عمر بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال من استغفر الله عز وجل
بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم تكن له فلابيه
فان لم تكن لابيه فلامه فان لم تكن لامه فلاخيه فان لم تكن لاخيه فلاخته
فان لم تكن لاخته فللاقرب فالاقرب ٥ وبهذا الاسناد حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن
ابي الصهبان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به
صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان
الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا وانما هو اللين والرقة والدمعة
والوجل حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار
ابن موسى الساباطي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من صلى الصلوات
المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء
بيضاء نقية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله
كما استودعتني ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم
حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني
ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني قال الصادق
عليه السلم ان اول ما يسأل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله الصلوات
المفروضات وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض
وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلاته
وصومه وزكاته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله

لم يقبل الله عز وجل شيئا من أعماله وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب
عن عبد العزيز عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إذا
صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف أن لا يعود إليها أبدا
ثم اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت
صلاتك واعلم أنك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن إبراهيم بن
إسحق رضي الله عنه قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي البصري قال
حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القسم بن بهرام
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق قال حدثنا
أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة
بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قوله عز وجل
يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران
فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال أحدهما
يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا إن الله عافاهما فقال أصوم ثلثة
أيام شكرا لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال
الصبيان ونحن أيضا نصوم ثلثة أيام وكذلك قالت جاريتهم فضة فألبسهما
الله عافيته فأصبحوا صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي
عليه السلام إلى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال
هل لك أن تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلثة أصوع
من شعير قال نعم فأعطاه فجاء بالصوف والشعير وأخبر
فاطمة عليها السلام فقبلت وأطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف
ثم أخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص
لكل واحد قرصا وصلى علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله



المغرب ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فأول لقمة كسرها علي
عليه السلام إذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد
أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد
الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال

فاطم ذات المجد واليقين — يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين — جاء إلى الباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين — يشكو إلينا جائعا حزين
كل امرئ بكسبه رهين — من يفعل الخير يقف سمين
موعده في جنة رهين — حرمها الله على الضنين
وصاحب البخل يقف حزين — تهوي به النار إلى سجين
شرابه الحميم والغسلين

فأقبلت فاطمة عليها السلام تقول

أمرك سمع يا ابن عم وطاعة — ما بي من لؤم ولا ضراعة
غذيت باللب وبالبراعة — أرجو إذا أشبعت من مجاعة
أن ألحق الأخيار والجماعة — وأدخل الجنة في شفاعة

وعمدت إلى ما كان على الخوان فدفعته إلى المسكين وباتوا جياعا
وأصبحوا صياما لم يذوقوا إلا الماء القراح ثم عمدت إلى الثلث الثاني
من الصوف فغزلته ثم أخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته
وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع
النبي عليهما السلام ثم أتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم
فأول لقمة كسرها علي عليه السلام إذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب

على

فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تأكلون
اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال

فاطم بنت السيد الكريم … بنت نبي ليس بالزنيم
قد جاءنا الله بذا اليتيم … من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم … حرمها الله على اللئيم
وصاحب البخل يقف ذميم … تهوي به النار الى الجحيم
شرابه الصديد والحميم

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول

فسوف اعطيه ولا ابالي … واوثر الله على عيالي
امسوا جياعا وهم اشبالي … اصغرهما يقتل في القتال
بكربلا يقتل باغتيال … لقاتليه الويل مع وبال
تهوي في النار الى سفال … كبوله زادت على الاكبال

ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح
واصبحوا صياما وعمدت فاطمة عليها السلام فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت
الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي عليه السلام
المغرب مع النبي عليه السلام ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم
فاول لقمة كسرها علي عليه السلام اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب
فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا
فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال

فاطم يا بنت النبي احمد … بنت نبي سيد مسود

قد

قد جاءك الاسير ليس يهتدي … مكبلا في غله مقيد
يشكو الينا الجوع قد تقدد … من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد … ما يزرع الزارع سوف يحصد
فاعطيه لا تجعليه ينكد

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول

لم يبق مما كان غير صاع … قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جياع … يا رب لا تتركهما ضياع
ابوهما للخير ذو اصطناع … عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسي من قناع … الا عبا نسجتها بصاع

وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين
وليس عندهم شي قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين نحو
رسول الله عليه السلام وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي
عليه السلام قال يا ابا الحسن شد ما يسوؤني ما ارى بكم انطلق الى ابنتي فاطمة
فانطلقوا وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت
عيناها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله ضمها اليه وقال واغوثاه بالله
انتم منذ ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ ما هيأ الله
لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان
حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي عليه السلام حتى دخل منزل
فاطمة عليها السلام

فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال

فاطم بنت السيد الكريم — بنت نبي ليس بالزنيم
قد جاءنا الله بذا اليتيم — من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم — حرمها الله على اللئيم
وصاحب البخل يقف ذميم — تهوي به النار الى الجحيم
شرابه الصديد والحميم

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول

فسوف اعطيه ولا ابالي — واوثر الله على عيالي
امسوا جياعا وهم اشبالي — اصغرهما يقتل في القتال
بكربلا يقتل باغتيال — لقاتليه الويل مع وبال
تهوي في النار الى سفال — كبوله زادت على الاكبال

ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة عليها السلام فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي مع النبي عليهما السلام المغرب ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي عليه السلام اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال

فاطم يا بنت النبي احمد — بنت نبي سيد مسود

قد

قد جاءك الاسير ليس يهتدي — مكبلا في غله مقيد
يشكو الينا الجوع قد تقدد — من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد — ما يزرع الزارع سوف يحصد
فاعطيه لا تجعليه ينكد

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول

لم يبق مما كان غير صاع — قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جياع — يا رب لا تتركهما ضياع
ابوهما للخير ذو اصطناع — عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسي من قناع — الا عباء نسجها بصاع

وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين عليهما السلام نحو رسول الله عليه السلام وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما ابصرهم النبي عليه السلام قال يا ابا الحسن اشد ما يسوؤني ما ارى بكم انطلقوا الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها رسول الله صلى الله عليه واله ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلث فيما ارى فهبط جبريل عليه السلام فقال يا محمد خذ ما هيا الله لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبريل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي عليه السلام حتى دخل منزل فاطمة عليها السلام

فراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول انتم منذ ثلث فيما ارى وانا
غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل عليه السلم بهذه الايات ان الابرار يشربون من كاس كان
مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في
دار النبي عليه السلم تفجر الى دور الانبياء والمومنين يوفون بالنذر يعني عليا
وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول
عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام
وايثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا
من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا
نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه
في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون لا نريد جزاء تكافونا به ولا
شكورا تثنون علينا به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه
قال الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في
الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها
وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة
السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا
اهل الجنة في الجنة اذ راوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان
فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل
الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وفاطمة
ضحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله
وكان سعيكم مشكورا وصلى الله على محمد واله

## المجلس الخامس والاربعون يوم الجمعة
## لليلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي
عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت
ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا هالتني
فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي تضرب منكبي فلما نظرت الي
عرفت في وجهي التغير فاستويت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شان
سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى
اني رايت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد
نال راسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب ورايت نورا
يزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والعجم
ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا ورايت رهطا من
قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس
وجها وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت
يدي لاتناول غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب مهلا ليس لك منها
نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين
قد تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت مذعورا فزعا متغير اللون فرايت
لون الكاهنة قد تغير ثم قالت

لئن صدق ليخرجن من صلبك ولد يملك المشرق والمغرب وينبأ في الناس
فسرى عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون انت هو وكان ابو طالب يحدث
بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابا القسم
الامين ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد
بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن
عباس قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد
الله فرأينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس فقال ابي ان لهذا الغلام
شأنا عظيما قال فرأيت في منامي انه خرج من منخره طائر ابيض فطار
فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له
قريش كلها فبينا الناس يتاملونه اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى
بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس
لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعا
له قال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بامنة وكانت من اجمل نساء
قريش واتمها خلقة فلما مات عبد الله وولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتيته فرأيت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت
منه ريح المسك وصرت كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني امنة
وقالت لي انه لما اخذني الطلق واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاما
لا يشبه كلام الادميين ورايت علما من سندس على قضيب من ياقوت
قد ضرب بين السماء والارض ورايت نورا يسطع من راسه حتى بلغ السماء
ورايت قصور الشام كانها شعلة نار نورا ورايت حولي من القطاة

امرا عظيما قد نشرت اجنحتها حولي ورايت شعيرة الاسدية قد مرت وهي
تقول امنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلا شابا من
اتم الناس طولا واشدهم بياضا واحسنهم ثيابا ما ظننته الا عبد المطلب
قد دنا مني فاخذ المولود فتفل في فيه ومعه طست من ذهب مضروب
بالزمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج
منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فاذا
فيها كالذريرة البيضاء فحشاه ثم رده الى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه
فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه وكلائته قد حشوت
قلبك ايمانا وعلما وحلما ويقينا وعقلا وشجاعة انت خير البشر طوبى
لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء
ففتحها فاذا فيها خاتم فضرب على كتفيه ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك
من روح القدس فنفخ فيه والبسه قميصا وقال هذا امانك من افات
الدنيا فهذا ما رايت يا عباس بعيني قال العباس فانا يومئذ اقرأ
وكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم شانه وانسيت
الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكره رسول الله صلى الله عليه
وآله ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلام قال اطلبوا الدعاء عند اربع عند قراءة القران وعند الاذان وعند
نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم
ليس لها حجاب دون العرش ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة
لا ترد لهم دعوة ويفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم
على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ه حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن
عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان عليا صلى الله عليه كان يقول ما من احد
ابتلي وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافا الذي لا يأمن البلاء ه حدثنا محمد بن
موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على
عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية ه
حدثنا حمزة بن محمد العلوي رحمه الله قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة
فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع على الارض
حتى يغفر له ه حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لبس ثوبا جديدا فليقل الحمد لله الذي كساني
من الرياش ما اتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر
فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يتقمصه حتى يغفر له ه حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عباس مولى الرضا
عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول من قال
حين يسمع اذان الصبح

٢١

اللهم اني اسألك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك
ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب
ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان تائبا ه حدثنا محمد بن موسى المتوكل
رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن السراج رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ستا
وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخذ شيئا من الماء ورش بعضه على الثوب رشا
خفيفا ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني
ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل يأكل
في سعة حتى يبلى ذلك الثوب ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله قال من رأى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على غير
ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد
نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه في
النار ابدا ه حدثنا ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من نظر الى ذي عاهة
او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل ذلك ثلث مرات لم
يصبه ذلك البلاء ابدا ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال
حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله
الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد
فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال

فيما العلامة قالوا أعلم الناس بأنساب العرب ووقايعها وأيام الجاهلية
وبالأشعار والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع
من علمه. حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال بني الإسلام على خمس دعائم على الصلاة والزكاة والصوم
والحج وولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده صلوات الله عليهم. حدثنا حمزة بن
محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال أخبرني
أبو الحسن علي بن محمد البزاز قال حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء قال
حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق
قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين
قال حدثني أبي الحسين عليه السلام قال حدثني أبي أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان
قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول سمعت أبي يقول
وقد روى هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن
علي بن موسى الرضا صلى الله عليه بإسناده مثله قال أبو حاتم لو قرئ هذا
الإسناد على مجنون لبرأ. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان
القندي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مبارك بن عبد الرحمن عن
أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح
وعماده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت.
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن شعيب
عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر
عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أكل
من قال لا إله إلا الله مؤمن قال إن عداوتنا تلحق باليهود والنصارى إنكم لا
تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا يعني عليا
عليه السلام. حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن
أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت
بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنا مدينة الحكمة
وأنت بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه
يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك
من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وأنت إمام
أمتي وخليفتي عليها بعدي سعد من أطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك
مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم
طلع نجم إلى يوم القيامة. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

السلام

## المجلس الرابع والأربعون يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين وثلاثمائة

العصر

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن

مقيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلم يقول من راى اخاه على
امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة
الاحمق اوشك ان يتخلق باخلاقه ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمن عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
آخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي فوق سبع سمواته واشهد على ذلك
مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه
محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتقرب الى الله بمحبته ٥ حدثنا محمد بن
موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى رضي لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحو
الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان مسلما فلا يمكر ولا يخدع
فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال عليه السلم

ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال عليه السلم ان جبرئيل
الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق
فانه يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا ٥
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من صلى صلاة
مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق على بدنه شيء من الذنوب الا تناثر ٥
حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اتي النبي صلى الله عليه واله باسارى فامر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال
الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن
الله ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على
حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها
الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه واله قتالا
شديدا حتى استشهد ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله
بن سليمن وكان قاريا للكتب قال قرات في الانجيل يا عيسى جد في امري
ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فحل
انا خلقتك آية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة
فسر لاهل سوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدايم
الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة

متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد
الرحمن عن عبد الرحمن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلم يقول من راى اخاه على
امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة
الاحمق اوشك ان يتخلق باخلاقه ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
آخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد على ذلك
مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه
محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتقرب الى الله بمحبته ٥ حدثنا محمد بن
موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى رضي لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن
زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك يمحوا
الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهاء ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان مؤمنا فلا يمكر ولا يخدع
فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال عليه السلم

ليس منا من غش مسلما وليس منا من خان مسلما ثم قال عليه السلم ان جبرئيل
الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق
فانه ذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقا ٥
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من صلى صلاة
مكتوبة ثم سبح في دبرها [illegible] لم يبق على بدنه شيء من الذنوب الا تناثر ٥
حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه
السلم قال اتى النبي صلى الله عليه واله اسارى فامر بقتلهم خلا رجل من بينهم فقال
الرجل بابي انت وامي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن
الله ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على
حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها
الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه واله قتالا
شديدا حتى استشهد ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله
بن سليمان وكان قاريا للكتب قال قرات في الانجيل يا عيسى جد في امري
ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فحل
انا خلقتك اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل خذ الكتاب بقوة
فسر لاهل سوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم
[illegible] صدقوا النبي الامي صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة

والتعليس على الهواء وهي القضيب الاخضر العيس الصلت الحسن الواضح
الحسن الاقنى الانف مفلج الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في
تراقيه له شعرات من صدره الى سرته ليس على بطنه ولا على صدره
شعر اسمر اللون دمث المشي به شثن الكف والقدم اذا التفت التفت
جميعا واذا مشى كانما يتقلع من الصخر وينحدر من صبب واذا جاء مع القوم
يغمرهم عرقه في وجهه كاللولو وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا
بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة
لها بيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب تكفلها في اخر الزمان كما كفل
زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام
وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى
يا رب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من
رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب
من تلك العين شربة لا يظما بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني
منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي
وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الي
ثم اهبطك في اخر الزمان لترى من امر ذلك النبي العجايب ولتعينهم على
اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلاة لتصلي معهم انهم امة مرحومة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو بكر احمد بن
يحيى بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي البهلول الترمذي
قال حدثنا الفضل بن مهزيار الطبري قال حدثنا ابو علي الحسن
ابن ابي شجاع البجلي قال حدثنا سليمن بن الربيع قال حدثنا كادح بن احمد

يقول سمعت مقاتل بن سليمن يقول عن الضحاك قال سال رجل ابن عباس ما الذي
اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها
وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى من امرها وانزله في كتابه فقال
ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها
مخلوق من اهل السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلث مرار
تكلمي فقالت طوبى للمومنين قال الجبار جل جلاله طوبى للمومنين وطوبى لك قال
مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه واله من كان
فيه ست خصال فهو مومن من صدق حديثه وانجز موعده وادى امانته
وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه فهو مومن
حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم الطالقاني رحمه الله قال حدثنا ابو
محمد بن الهيثم الانباري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو محمد بن ابي يعقوب
الدينوري قال حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال يروى ان رجلا جاء الى علي
ابن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المومنين اني اليك محتاج فقال اكتبها
في الارض فاني ارى الضر فيك بينا فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال
علي عليه السلام يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول
كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
ان نلت حسن ثناي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد قلته بدلا
ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في عرف بدات به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا
فقال علي عليه السلام اعطوه ماية دينار فقيل له يا امير المومنين لقد اغنيته

فعشيني الإماك له ولست لخديجة ولا إلي من أمر أنيسا فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك
فبينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم
ففزعت منهن لما رأتهن فقالت إحداهن لا تحزني يا خديجة فإنا رسل
ربك إليك ونحن أخواتك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك
في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم أخت موسى بن عمران بعثنا الله
إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها وأخرى
عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة عليها
السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل
بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور
ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وإبريق
من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها
فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضا من اللبن
وأطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم
استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت أشهد أن لا إله إلا
الله وأن أبي رسول الله سيد الأنبياء وأن بعلي سيد الأوصياء وولدي
سادة الأسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة باسمها وأقبلن يضحكن
إليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضا بولادة
فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل
ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة
بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مسرورة مستبشرة وألقمتها
ثديها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي
في الشهر كما ينمي الصبي في السنة حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد
رضي الله عنه

قال حدثنا أحمد بن علويه الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو نعيم
الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة عليها السلام تمشي كأن مشيتها مشية
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله مرحبا بابنتي وأجلسها عن
يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت
لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت فما رأيت
كاليوم فرحا أقرب من حزن من فرحك وسألتها عما قال فقالت ما كنت
لأفشي سر رسول الله حتى إذا قبض سألتها فقالت إنه أسر إلي فقال إن
جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين
ولا أراني إلا وقد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك
فبكيت لذلك ثم قال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء
المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني
الحسن بن الحسين بن محمد قال أخبرني علي بن أحمد الحسني بن سليم القطان قال حدثنا
الحسن بن جبرئيل الهمداني قال حدثنا إبراهيم بن جبرئيل قال حدثنا أبو عبد الله
الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وبين يديه علي بن أبي طالب وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام وبيده تفاحة فتحيا
بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها النبي عليا عليه السلام فتحيا بها علي عليه السلام
وردها إلى النبي عليه السلام فتحيا بها الحسن وقبلها وردها إلى النبي عليه السلام
فتحيا بها النبي عليه السلام وحياها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها

إلى النبي عليه السلام فحيا بها النبي عليه السلام وحيا بها فاطمة فقبلتها وردتها إلى النبي
عليه السلام فحيا بها النبي عليه السلام ثالثة وحيا بها علياً عليه السلام فحيا بها علي عليه السلام ثانية
فلما هم أن يردها إلى النبي عليه السلام سقطت التفاحة من أطراف أناملهم فانفلقت
بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا وإذا عليه سطران مكتوبان بسم الله
الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة
الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار
حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن
زكريا قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن نعيم بن خراش
عن حذيفة بن اليمان قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذاً بيد الحسين بن علي
عليه السلام وهو يقول يا أيها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده
إنه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة ٥ حدثنا محمد بن أحمد
السناني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن
عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في خروجه إلى صفين
فلما نزل بنينوى وهو بشط الفرات قال بأعلى صوته يا ابن عباس
أتعرف هذا الموضع قلت له ما أعرفه يا أمير المؤمنين فقال علي عليه السلام
لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكى طويلاً حتى اخضلت
لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معه وهو يقول أوه أوه ما لي
ولآل أبي سفيان ما لي ولآل حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر صبراً يا
أبا عبد الله فقد لقي أبوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوءه للصلاة
فصلى ما شاء الله أن يصلي

ثم ذكر نحو كلامه الأول إلا أنه نعس عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة ثم
انتبه فقال يا ابن عباس فقلت ها أنا ذا فقال ألا أحدثك بما رأيت في منامي
آنفاً عند رقدتي فقلت نامت عيناك ورأيت خيراً يا أمير المؤمنين قال
رأيت كأني برجال قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم
وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الأرض خطة ثم رأيت كأن هذه
النخيل قد ضربت بأغصانها الأرض تضطرب بدم عبيط وكأني بالحسين
سخلي وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكأن
الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبراً آل الرسول
فإنكم تقتلون على أيدي شرار الناس وهذه الجنة يا أبا عبد الله إليك
مشتاقة ثم يعزونني ويقولون يا أبا الحسن أبشر فقد أقر الله به عينك يوم
يقوم الناس لرب العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد
حدثني الصادق المصدق أبو القاسم صلى الله عليه وآله أني سأراها في خروجي
إلى أهل البغي علينا وهذه أرض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر
رجلاً من ولدي وولد فاطمة وإنها لفي السماوات معروفة تذكر أرض كرب
وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس
اطلب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة
لونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته
يا أمير المؤمنين قد أصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام
صدق الله ورسوله ثم قام عليه السلام يهرول إليها فحملها وشمها وقال هي هي
بعينها أتعلم يا ابن عباس ما هذه الأبعار هذه قد شمها عيسى بن مريم عليه السلام
وذلك أنه مر بها ومعه الحواريون فرأى ها هنا الظباء مجتمعة وهي تبكي

وجلس الحواريون معه وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا
يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال أتعلمون أي أرض هذه قالوا لا قال هذه ارض يقتل فيها
فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها
اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء
واولاد الانبياء فهذه الظباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا
الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه
الصيران فشمها وقال هذه بعر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم
فابقها ابدا حتى يشمها ابوه فتكون له عزاء وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس
هذا وقد اصفرت لطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال باعلى
صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى
بكاء طويلا وبكينا معه حتى سقط لوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ
البعر فصره في ردائه وامرني ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا
رايتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل
بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض
ما افترض الله عز وجل علي وانا لا احلها من طرف كمي فبينا انا نائم في البيت اذ
انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمي قد امتلا دما عبيطا فجلست وانا
باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني
ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى
الله عليه وآله كان يخبره باشياء لا يخبر بها غيره ففزعت وخرجت وذلك
عند الفجر ورايت والله المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين
ثم طلعت الشمس ورايت كانها منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها

دم عبيط فجلست وانا باك فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتا من
ناحية البيت وهو يقول

اصبروا آل الرسول قتل الفرخ النحول نزل الروح الامين ببكاء وعويل

ثم بكى باعلى صوته وبكيت فاثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم
عاشوراء لعشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه
فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه فقالوا والله لقد سمعنا ٥
ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى انه الخضر عليه السلام
وصلى الله على محمد وآله وسلم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اسري به لم يمر بخلق من خلق الله الا راى منه ما يحب من البشر
واللطف والسرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل
له شيئا فوجده قاطبا عابسا فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله
الا رايت البشر واللطف والسرور منه الا هذا فمن هذا قال هذا ٦
مالك خازن النار وهكذا خلقه ربه قال فاني احب ان تطلب اليه ان
يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله وقد سالني ان اطلب
اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها فرآها فما افتر
ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل وصلى الله على محمد وآله

## المجلس الثامن والثمانون يوم السبت
سلخ رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه

قال حدثنا موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب
وهو عند معوية كيف تجدون صفة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون
لعترته فضلا فالتفت كعب الى معوية لينظر كيف هواه فاجرى الله على
لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قد قرات
اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرات صحف دانيال كلها ووجدت
في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط
فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد صلوات الله عليهما وما ضرب على
آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام احمد عليهما السلم وما وكلت الملائكة
بانثى حملت غير مريم ام المسيح وآمنة ام احمد وكان من علامة حمله انه لما كانت
الليلة التي حملت آمنة به عليه السلم نادى مناد في السموات السبع ان ابشروا
فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في
الارض دابة تدب ولا طائر يطير الا علم بمولده ولقد بني في الجنة
ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ
رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي
وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى
يوم القيامة وبلغني ان حوتا من حيتان البحر يقال له طموسا وهو
سيد الحيتان له سبعمائة الف ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور
الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر
لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته
لجعل عاليها سافلها

ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول
لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد صلى الله عليه
وآله ولقد قدست الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا
بمولده صلى الله عليه وآله السلم ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من
انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه ولقد بشر آدم بمولده فزيد
في حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك
فسري عنه ذلك ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى
بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد محمد صلى الله عليه وآله
ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوما وغرق عرشه اربعين
يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولولت ولقد سمعوا صوتا
من الكعبة يا آل قريش جاءكم البشير جاءكم النذير معه عز الابد والربح الاكبر
وهو خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه
لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام من عترته في دار الدنيا خلق
فقال معوية يا ابا اسحق ومن عترته قال كعب ولد فاطمة فعبس
وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة
الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما شر البرية قال من
يقتلهما قال رجل من قريش فقام معوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا
حدثنا علي بن عيسى المجاور رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن بندار عن ابيه
عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن
ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني فمن عرفني

ولبنيه عمرو الا فانا اثبت نفسي لبانيتين عبد مناف بن عامر بن عمرو بن
المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا
غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف
فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم
واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب
اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد
الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم ه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال
داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة
قال فقال داود عليه السلام حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك ه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال حدثني يونس بن يعقوب عن سنان
ابن طريف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال انا اول اهل بيت نوه الله
باسمائنا انه لما خلق الله السماوات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا
الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس [illegible] قال حدثنا ابي عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر
عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك

ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت
لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني
واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي ه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن
ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من صباح الا وملكان
يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من
مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا وللممسك تلفا فهذا
دعاؤهما ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن
ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن رجل
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل
اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها
بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي
راجع شمر فكلما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا ه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء
ابن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من احب كافرا فقد ابغض الله ه
ومن ابغض كافرا فقد احب الله ثم قال عليه السلام صديق عدو الله عدو الله ه
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل

خطبه

عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض
ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية
ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة
والائمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه
وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي
حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي
اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئا لقد علم المستحفظون من
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على
لسان النبي الامي وقد خاب من افترى حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ ام القرآن
فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وامن ثم سمعه
يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال بخ بخ
نزلت براءة هذا من النار وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه
السلام قال ان لله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما
شاء فمن قرأ انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك
الالف ومثلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال
سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على
صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال
اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن

الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد [illegible]
وفاطمة بنت اسد حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن [illegible] عن المفضل
ابن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول كان في بني اسرائيل
مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا فوجدوا فيه لوحا مكتوب
انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا
خسرناه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن
ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه
وآله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله عز وجل يوم
القيامة مع اعراب الجاهلية حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي
عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي
سليمان بن حفص المدني عن محمد بن ابي عمير عن شعيب بن [illegible] عن ابي
عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام من قال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف
حسنة حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله
الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له بها
شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال
نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل
يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا

أعلم الله ۞ وصلى الله على محمد وآله ۞

## المجلس السابع والثمانون يوم الجمعة غرة
## شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة في دار
## السيد أبي محمد يحيى بن محمد العلوي رضي الله عنه

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أدام الله عزه قال
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميذاني قال حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن
قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم عليه السلام
يا آدم إني أجمع لك الخير كله في أربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة
فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا
وأما التي لك فأجازيك بعملك أحوج ما تكون إليه وأما التي بيني وبينك فعليك
الدعاء وعلي الإجابة وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك ۞
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا
عليه السلام يقول إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير
على غير ما به وصفوك وإني بريء يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس
كمثلك شيء إلهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمتك دليلهم عليك لو عرفوك
وفي خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك
واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن
محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال سئل الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فقيل له
كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت ولي رب فوقي والنار أمامي والموت يطلبني
والحساب محدق بي وأنا مرتهن بعملي لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والأمور
بيد غيري فإن شاء عذبني وإن شاء عفا عني فأي فقير أفقر مني ۞
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر قال حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام بلية الناس عظيمة إن دعوناهم لم يجيبونا وإن
تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق عليه السلام يقول لأصحابه من وجد
برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه ۞ حدثنا الحسين بن أحمد بن
إدريس رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي قال
قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام إن رجلا رأى ربه عز وجل في منامه فما يكون ذلك
قال ذاك رجل لا دين له إن الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام
ولا في الدنيا ولا في الآخرة ۞ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثني محمد بن سنان عن أبان بن
عثمان الأحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام أخبرني عن الله تبارك وتعالى
لم يزل سميعا بصيرا عليما قادرا قال نعم فقلت له إن رجلا ينتحل موالاتكم أهل
البيت يقول إن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر
وعليما بعلم وقادرا بقدرة فغضب عليه السلام ثم قال من قال ذلك ودان به
فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء إن الله تبارك وتعالى ذات علامة
سميعة بصيرة قادرة ۞ حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب قال أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا
محمد بن أبي عمير

عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله عليه وبين رجل كلام وخصومة فقال له
الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما
آخري وآخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل
موازينه فهو الكريم ومن خفت موازينه فهو اللئيم ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول اني مقتول ومسموم
ومدفون بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن آبائه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله الا فمن زارني في غربتي كنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيامة ومن كنا
شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين ٥ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني
جعفر بن عبد الله الناحي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع
صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يستقدمه
لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب فقال اعيذك بالله من سطوة
هذا الجبار فاني رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق عليه السلام علي من
الله جنة واقية تعينني عليه ان شاء الله استاذن لي عليه فاستاذن فاذن
له فلما دخل سلم فرد عليه السلام ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لابيك علي بن ابي طالب لولا ان تقول فيك طوائف من
امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملأ الا اخذوا من
تراب قدميك يستشفون به وقال علي عليه السلام يهلك في اثنان
ولا ذنب لي محب غال ومفرط قال قلت ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى



بما يقول فيه الغالي والمفرط لعمري ان عيسى بن مريم صلوات الله عليه لو سكت عما
قالت فيه النصارى لعذبه الله وقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان
وامساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز ورعاع
الناس انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان
قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله
لا يقبل من عامل جهل حدك في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيامة وزنا فنسبوك
الى غير حدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق لجدك
واول من صدقه عليه ابوك وانت حري ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما
فقال الصادق عليه السلام انا فرع من فرع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت
النبوة وادب السفرة وربيب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكاة
التي فيها نور النور وصفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر
فالتفت المنصور الى جلسائه فقال قد احالني على بحر مواج لا يدرك طرفه
ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويغرق فيه السبحاء ويضيق بالسابح عرض
الفضاء هذا الشجا المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا
يحل قتله ولولا ما تجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها وعذب
ثمرها وبوركت في الذر وقدست في الزبر لكان مني اليه ما لا يحمد في العواقب
لما يبلغني من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا فقال الصادق عليه السلام
لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم الله
عليه الجنة وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس
في الاغراء بين الناس وقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا

إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
وحق لك إنصافه ولعوانك فعل الدعائم وإن أثبتها أمرت بالعرف والإحسان
وأمضيت في الرعية أحكام القرآن وأعرضت عما عليه أنف الشيطان
وإن كان يجب عليك في سعيه فهمك وكثر علمك ومعرفتك بآداب الله
أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فإن المكافي ليس
بالواصل إنما الواصل من إذا قطعته رحمه وصلها فصل يزد الله
عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد صفحت عنك
لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث أتعظ به
ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم
فإنه ركن العلم واملك نفسك عند أسباب القدرة فإنك إن تفعل ما
تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا أو تداوى حقدا أو يحب أن يذكر بالصولة
واعلم بأنك إن عاقبت مستحقا لم تكن غاية ما توصف به إلا العدل
ولا أعرف حالا أفضل من حال العدل والحال التي توجب الشكر أفضل
من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت فأحسنت وقلت فأوجزت
فحدثني عن فضل جدك علي بن أبي طالب عليه السلام حديثا لم تأثره العامة
فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي جل جلاله في علي ثلث
كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عز وجل إن عليا إمام
المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره
النبي صلى الله عليه وآله بذلك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز وجل
ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى إني أذكر هناك قال نعم
وإن الله ليعرفك

وإنك لتذكر في الرفيق الأعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن
عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس عن أبيه قال قال أبو طالب للنبي صلى
الله عليه وآله يا ابن أخ الله أرسلك قال نعم قال فأرني آية قال ادع لي تلك
الشجرة فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال
أبو طالب أشهد أنك صادق يا علي صل جناح ابن عمك

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل
الدقاق قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن [illegible] عن ثابت بن دينار الثمالي
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس أنه سأله رجل فقال له يا ابن عم
رسول الله أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلما فقال وكيف لم يكن
مسلما وهو القائل

وقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقيل الأباطل

إن أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك
فآتاهم الله أجرهم مرتين حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني
رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن
سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه
قال إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف حين أسروا الإيمان وأظهروا
الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين

## المجلس التسعون يوم الثلثا الثالث من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن زياد العطار قال
حدثنا سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام تعلموا العلم فإن تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه
جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لأهله قربة لأنه
معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبل الجنة وهو أنيس في
الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الأعداء وزين الأخلاء
يرفع الله به أقواما يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم ترمق أعمالهم
ويقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم بأجنحتهم في صلواتهم
لأن العلم حياة القلوب ونور الأبصار من العمى وقوة الأبدان من الضعف
ينزل الله حامله منازل الأبرار ويمنحه مجالسة الأخيار في الدنيا
والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد
وبالعلم توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم إمام
العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء.

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون القداح عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل
يا رسول الله قال فإن كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا وأجله
بين عينيه وليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر

القبر والبلى ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا.

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال
حدثنا القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي القاضي قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن الزهد في
الدنيا فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال لكيلا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن أبي أحمد محمد بن زياد
الأزدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما
لا أصل له ولا حقيقة فقال إن صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا
بالقدر وطورا بالجبر وما أعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل
مكة تمردا وإنكارا على من يحج وكان تكره العلماء مسائلته إياهم
ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره فأتى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
فجلس إليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا أبا عبد الله إن المجالس أمانات
ولا بد لكل من به سعال أن يسعل أفتأذن لي في الكلام فقال
الصادق عليه السلام تكلم بما شئت فقال ابن أبي العوجاء إلى كم تدوسون
هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع
بالطوب والمدر وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر من فكر في
هذا وقدر علم أن هذا فعل أسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل
فإنك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك أسه ونظامه فقال الصادق
عليه السلام إن من أضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق فلم

يستعين به وعصا ابا الشيطان وآيته يورده مناهل الهلكة لا يصدره
وهو بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه
وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال خلقه
الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه
وزجر الله المنشئ للارواح والصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا ابا
عبد الله فاحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو مع خلقه
شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم
اسرارهم وانما المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا
منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه
فاما الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا
يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه
بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته
صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء
من القابلي فجحد هذا سالتكم ان تلتمسوا لي خمرة فالقيتموني على جمرة
قالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق رؤوس من ترون

حدثنا الحسن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم
ابن الهيثم العبسي قال حدثنا شيبة بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصري
قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه في اصعب
موقف [illegible]

دفعوكم عن هذا الامر وانتم الاعلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما
بالكتاب والسنة فقال سالت يا اخا بني دودان ولك حق المسالة وذمام
الصهر وانك لقلق الوضين ترسل في غير سدد اما الاثرة شحت
عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله فدع عنك
نهبا صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني
الدهر بعد ابكائه ولا غرو والاحاديث وسولها الاهل لنا اهل
سلكه الله بين القوم من حقي وحاولوا الادهان في دين الله
فان ترتفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا
تاس على القوم الفاسقين الناعقين بالخنا سبحان الله

حدثنا الحسن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن
ابن محمد الحجاج العزلي قال حدثنا احمد بن محمد النحوي قال حدثنا شعيب بن العلاء بن
واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن نهيك قال وفد العلاء بن
الحضرمي على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي اهل بيت
احسن اليهم ويسيئون واصلهم ويقطعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فقال
العلاء الحضرمي اني قد قلت شعرا هو احسن من هذا قال وما قلت فانشده
وحي ذوي الاضغان تسب قلوبهم تحيتك العظمى فقد يرقع النغل
فان اظهروا خيرا فجاز بمثله وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان من الشعر لحكما وان من البيان لسحرا

يستعبد به، وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة لا يصدره
وهذا الذي استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وجعله محل أنبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة من رضوانه
وطريق يؤدي إلى غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلقه
الله قبل دحو الأرض بألفي عام وأحق من أطيع فيما أمر وانتهي عما نهى عنه
وزجر الله المنشئ للأرواح والصور. فقال ابن أبي العوجاء ذكرت يا أبا
عبد الله فأحلت على غائب قال ويلك وكيف يكون غائباً من هو مع خلقه
شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم
أسرارهم، وإنما المخلوق الذي إذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا
منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار إليه ما حدث في المكان الذي كان فيه
فأما الله العظيم الشأن الملك الديان فإنه لا يخلو منه مكان ولا
يشتغل به مكان ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان والذي بعثه
بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وأيده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته
صدقنا قوله بأن ربه بعثه وكلمه. فقام عنه ابن أبي العوجاء
من ألقاني في بحر هذا سألتكم أن تلتمسوا لي خمرة فألقيتموني على جمرة
قالوا ما كنت في مجلسه إلا حقيراً قال إنه ابن من حلق رؤوس من ترون

حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم
ابن أبي عبد الله العبسي قال حدثنا شيبة بن محمد قال حدثنا أبو الأحوص المصري
قال حدثنا جماعة من أهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
جده عليهم السلام قال بينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه في أصعب
موقف بصفين إذ قام إليه رجل من بني دودان فقال لم

دفعكم قومكم عن هذا الأمر وكنتم الأعلين نسباً وأشد نوطاً بالرسول وفهماً
بالكتاب والسنة فقال سألت يا أخا بني دودان ولك حق المسألة وذمام
الصهر وإنك لقلق الوضين ترسل عن ذي مسد إنها إمرة شحت
عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله فدع عنك
نهباً صيح في حجراته وهلم الخطب في ابن أبي سفيان فلقد أضحكني
الدهر بعد إبكائه ولا غرو إلا جارتي وسؤالها ألا هل لنا أهل
سئلت كذلك بئس القوم من خفضني وحاولوا الإدهان في دين الله
فإن ترفع عنا محن البلوى أحملهم من الحق على محضه وإن تكن الأخرى فلا
تأس على القوم الفاسقين [illegible] سبحانه

حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن محمد بن الحجاج العزلي قال حدثنا أحمد بن محمد النحوي قال حدثنا شعيب بن
واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن نهيك قال وفد العلاء بن
الحضرمي على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن لي أهل بيت
أحسن إليهم فيسيئون وأصلهم فيقطعون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم فقال
العلاء بن الحضرمي إني قد قلت شعراً هو أحسن من هذا قال وما قلت فأنشده

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم ... تحيتك العظمى فقد يرقع النعل
فإن أظهروا خيراً فجاز بمثله ... وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فإن الذي يؤذيك منه سماعه ... وإن الذي قالوا وراءك لم يقل

فقال النبي صلى الله عليه وآله إن من الشعر لحكماً وإن من البيان لسحراً

حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن علي
ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال خرجت
أنا وأبي عليه السلام حتى إذا كنا بين القبر والمنبر إذا هو بأناس من الشيعة
فسلم عليهم ثم قال إني والله لأحب ريحكم وأرواحكم فأعينوا على ذلك بورع
واجتهاد واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم
بعبد فليعمل بعمله أنتم شيعة الله وأنتم أنصار الله وأنتم السابقون الأولون
والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا إلى ولايتنا والسابقون في الآخرة
إلى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة
أحد أكثر أزواجاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات أنتم الطيبون ونساؤكم
الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير
المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر أبشر وبشر واستبشر ولقد مات
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على أمته ساخط إلا الشيعة
ألا وإن لكل شيء عروة وعروة الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء
دعامة ودعامة الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء شرفاً وشرف
الإسلام الشيعة ألا وإن لكل شيء سيداً وسيد المجالس مجالس الشيعة
ألا وإن لكل شيء إماماً وإمام الأرض أرض تسكنها الشيعة والله لولا
ما في الأرض منكم لما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات
ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وإن تعبد واجتهد
منسوب إلى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية
تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن

ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله
ومن خالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز
وجل روحه إلى السماء فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته وفي
رياض جنته وفي ظل عرشه وإن كان أجلها متأخراً بعث بها مع أمنته من
الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه والله إن حاجكم
وعماركم لخاصة الله وإن فقراءكم لأهل الغنى وإن أغنياءكم لأهل
القناعة وإنكم كلكم لأهل دعوة الله وأهل إجابته
حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل
فمن صام من شهري يوماً كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام شهر رمضان
أعتق من النار. حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال سمعت
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة
أستغفر الله وأسأله التوبة كتب الله له براءة من النار وجوازاً
على الصراط وأحله دار القرار. حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال
من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله عز وجل كما يربي أحدكم فصيله
حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت له مثل أحد

ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة هاديا مهديا
حتى أخذ الله بالنبوة عهدي وبالإسلام ميثاقي وبين كل شيء من
صفتي وأثبت في التوراة والإنجيل ذكري ورقاني إلى سمائه وشق
لي اسما من أسمائه أمتي الحامدون وذو العرش محمود وأنا محمد ه

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الأصبغ
ابن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية بن
أبي سفيان فقال له صف لي عليا قال أو تعفيني فقال لا بل صفه
فقال ضرار رحم الله عليا كان والله فينا كأحدنا يدنينا إذا
أتيناه ويجيبنا إذا سألناه ويقربنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا
باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه
منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ
المنظوم فقال معاوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا
كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل
وأطراف النهار ويجود لله بمهجته ويبوء إليه بعبرته لا تغلق له الستور
ولا يدخر عنا البدر ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء ولو
رأيته إذ مثل في محرابه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو
قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين وهو يقول
يا دنيا إلي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك

أبنتك ثلاثا لا رجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقلة
الزاد وخشونة الطريق قال فبكى معاوية وقال حسبك يا ضرار
كذلك كان والله علي رحم الله أبا الحسن ه حدثنا محمد بن الحسن
ابن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن أحمد
ابن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام يا جابر أيكتفي من انتحل التشيع أن يقول بحبنا
أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا
يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم
والصلاة والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين
والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس
إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء فقال جابر يا ابن رسول الله
لست أعرف أحدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك
المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه فلو قال إني
أحب رسول الله ورسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته
ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين
الله وبين أحد قرابة أحب العباد إلى الله وأكرمهم عليه أتقاهم
له وأعملهم بطاعته والله ما يتقرب إلى الله جل ثناؤه إلا بالطاعة
ما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعا
فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا
إلا بالورع والعمل ه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال

عليه السلام [illegible] الله

٥٧٨

فانتهيتها اشتد احملها حديدة لتمر حرا ولا استطيع منها ولا اصطبر
ثم ادنيتها من جسمه فضج من المها ضجيج ذي دنف يئن من سقمه وكاد
يسبني سفها من كظمه ويحترق في لظى ادنيتها له من عدمه فقلت
له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها انسانها لمدعبه
وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن من الاذى ولا ائن
من لظى والله لو سقطت المكافاة عن الامم وتركت في مضاجعها
باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار
تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاوائها كليلة باحلامها تنسلخ كم بين نفس
في خيامها ناعمة وبين اثيم في جحيم يصطرخ ولا تعجب من هذا واعجب
بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملها في وعائها ومعجونة
بسطها في انائها فقلت له اصدقة ام نذر ام زكاة وكل ذلك يحرم
علينا اهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة
فقال لي لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل
افعن دين الله تخدعني بمعجونة غرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء
اتيتموني بها بعصير تمركم امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس
عن مثقال حبة من خردل مسؤولة فماذا اقول في معجونة اتزقمها
معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها
واسترق لي قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة
اسلبها شعيرة فالوكها ما قبلت ولا اردته ولدنياكم اهون عندي
من ورقة في في جرادة تقضمها واقذر عندي من عراقة خنزير

يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها
فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجنت بريق حية
او قيئها اللهم اني نفرت عنها نفار المهرة من كيها اريه السهى ويريني
القمر اامتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع ابلا في مبركها
رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في
مبيتي ارتبط فدعوني اكتفي من دنياكم بملحي واقراصي فبتقوى الله ارجو
خلاصي ما لعلي ونعيم يفنى ولذة تنتجها المعاصي سالقى وشيعتي
ربنا بعيون خزرة وبطون خماص ليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
ونعوذ بالله من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا

## المجلس الحادي والتسعون يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائه

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابائه عليهم السلم قال سئل النبي صلى
الله عليه واله اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط
بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف
بي في النار في صلب ابي ابرهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله
عز وجل

وإن يعني الحسن وإن كتاب الله أحسن ه حدثنا علي بن أحمد بن
موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطاري قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام والله ما دنياكم عندي إلا كسفر على منهل حلوا
إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا لذاذتها في عيني إلا كحميم أشربه غساقا
وعلقم أتجرعه زعاقا وسم أفعاة أسقاه دهاقا وقلادة من نار أوهقها
خناقا ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال
لي اقذف بها قذف الأتن لا يرتضيها ليراقعها فقلت له اعزب فعند
الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى ولو شئت لتسربلت
بالعبقري المنقوش من ديباجكم ولأكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم
ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكني أصدق الله جلت عظمته
حيث يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا
فكيف أستطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة إلى الأرض لأحرقت
نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لأنضجها وهج النار في قلتها وأيما خير
لعلي أن يكون عند ذي العرش مقربا أو يكون في لظى خسيئا مبعدا
مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لأن أبيت على حسك
السعدان مرقدا وتحتي أطمار على سفاها ممددا أو أجر في أغلالي مصفدا
أحب إلي من أن ألقى في القيامة محمدا خائنا في ذي يتمة

أظلمه بفلسه متعمدا ولم أظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس تسرع إلى
البلى قفولها ويمتد في أطباق الثرى حلولها وإن عاشت رويدا فبذي
العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بأنيابها
تختطف منكم نفسا بعد نفس كذئابها وهذه مطايا الرحيل
قد أنيخت لركابها ألا إن الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم إن كلام
علي متناقض لأن الكلام عارض ولقد بلغني أن رجلا من قطان المدائن
تبع بعد الحنيفية علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه
وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه وتبخر ببخور الهند رواحه
وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له مفروشات الروم
على سرره تعسا له بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب
على أرضه من هرمه وذو يتمة تضور من ضره ومن قرمه فما واساهم
بفاضلات من علقمه لئن أمكنني الله منه لأخضمنه خضم البر ولأقيمن عليه
حد المرتد ولأضربنه الثمانين بعد حد ولأسدن من جهله كل مسد
تعسا له أفلا شعر أفلا صوف أفلا وبر أفلا رغيف قفار الليل إفطار
مقدم أفلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر ولو كان مؤمنا لاتسقت
له الحجة إذا ضيع ما لا يملك والله لقد رأيت عقيلا وقد أملق
حتى استماحني من بركم صاعا وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه
جياعه ويكاد يلوي ثالث أيامه خامصا ما استطاعه ورأيت أطفاله
شعث الألوان من ضرهم كأنما اشمأزت وجوههم من قرهم فلما عاودني
في قوله وكرره أصغيت إليه سمعي فغره وظنني أوتغ ديني

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن
أبي عمير عن إسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا إسحق
صانع المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمن وإن جالسك يهودي فأحسن
مجالسته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن محمد بن عبد الجبار عن
أحمد بن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن
ابن عباس قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول طلبة هذا
العلم على ثلثة أصناف ألا فاعرفوهم بصفاتهم وأعيانهم صنف منهم
يتعلمون للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف
منهم يتعلمون للفقه والعقل فأما صاحب المراء والجهل تراه
مؤذيا مماريا للرجال في أندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع
فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه وأما صاحب
الاستطالة والختل فإنه يستطيل على أشباهه من أشكاله ويتواضع
للأغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله
من هذا بصره وقطع من آثار العلماء أثره وأما صاحب الفقه والعقل
تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه
يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل أحد إلا من كل ثقة من إخوانه فشد
الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه حدثنا
أحمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن
يعقوب بن يزيد الأنباري قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن إسمعيل بن الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
أبيه الحسين بن علي

عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وآله أخبرني عن عدد الأئمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر أولهم أنت
وآخرهم القائم وصلى الله على محمد وآله

## المجلس التاسع والسبعون يوم الثلثاء التاسع
## من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر في دار السيد أبي محمد قال حدثنا محمد بن إبرهيم بن إسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن
عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلثمائة قال حدثنا الحسن بن الربيع عن
ابن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن علي والد ...
الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله عز وجل
في ذكر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال وأنا من أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين
ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة
والسابقون السابقون وأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله
جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا وذلك
قوله عز وجل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن

الحسين المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
ابن هراسة الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد بن علي عن الحسن
عليه السلام أنه قرأ وكان أبوهما صالحا فما ذكر لهما سلطانا ولا امهما
وسعيا كرههما قال فالذي حفظهما الله بصلاح أبيهما فمن أولى بحسن الحفظ
منا رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا وابنته أمنا وسيدة نساء العالمين جدتنا وأول من آمن
وصلى أبونا . وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الأحمسي
قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج إلى يحيى بن يعمر
فقال له أنت الذي تزعم أن ابني علي ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم وأتلو عليك بذلك قرآنا قال هات قال أعطني الأمان قال لك الأمان
قال أليس الله عز وجل يقول ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى
وهارون وكذلك نجزي المحسنين قال وزكريا ويحيى وعيسى أفكان لعيسى
أب قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب إلى إبراهيم قال ما حملك على
أن تروي مثل هذا الحديث قال ما أخذ الله على العلماء في علمهم أن لا يكتموا
علما علموه . حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي
ابن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباتة
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي إلى
السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ومن السدرة إلى حجب النور ناداني
ربي جل جلاله يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فلي فاخضع وإياي فاعبد
وعلي فتوكل وبي فثق فإني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا
وبأخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وإمام لخلقي به يعرف



أوليائي من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ
حدودي وتنفذ أحكامي وبك وبه وبالأئمة من ولده أرحم عبادي وإمائي
وبالقائم منكم أعمر أرضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي
وبه أطهر الأرض من أعدائي وأورثها أوليائي وبه أجعل كلمة الذين كفروا
بي السفلى وكلمتي العليا وبه أحيي عبادي وبلادي بعلمي وبه أظهر الكنوز والذخائر
بمشيتي وإياه أظهر على الأسرار والضمائر بإرادتي وأمده بملائكتي لتؤيده على
إنفاذ أمري وإعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم
عن أبيه عن محمد بن أبي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم
في طول صحبتي إياه شيئا أحسن من هذا الكلام في صفة عصمة الإمام
فإني سألته يوما عن الإمام أهو معصوم قال نعم فقلت فما صفة العصمة
فيه وبأي شيء تعرف قال إن جميع الذنوب لها أربعة أوجه لا
خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية
عنه لا يجوز أن يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لأنه خازن
المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز أن يكون حسودا لأن الإنسان
إنما يحسد من فوقه وليس فوقه أحد فكيف يحسد من هو دونه
ولا يجوز أن يغضب لشيء من أمور الدنيا إلا أن يكون غضبه لله عز وجل
فإن الله عز وجل قد فرض عليه إقامة الحدود وأن لا تأخذه في الله
لومة لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز أن
يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لأن الله عز وجل حبب إليه
الآخرة كما حبب إلينا الدنيا

فهو ينظر الى الآخرة كما ينظر الى الدنيا فهل رأيت احدا ترك وجها حسنا
لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمة
دائمة باقية لدنيا زائلة فانية له حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي
عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده اصحابه قام اليه
عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان
ذلك منك قال ذاك علي بن ابي طالب انه لا يهم بعضو من اعضائي الا اعانته
الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك
قال مه رحمك الله ثم قال لعلي عليه السلام يا ابن ابي طالب اذا رأيت روحي قد فارق
جسدي فغسلني وانق غسلي وكفني في طمري هاذين او في بياض مصر وبرد يمان
ولا تغال في كفني واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فاول من يصلي علي
الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود
من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان
اهل سماء فسماء ثم جل اهل بيتي ونسائي الاقربون فالاقربون يومون ايماء
ويسلمون تسليما لا تؤذوني بصوت نادبة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم
علي بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله معصبا
بعمامته متوكئا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر
اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم تكسر رباعيتي
الم يعفر جبيني الم تسل الدماء على حر وجهي حتى لثقت لحيتي الم اكابد
الشدة والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني

قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك
الله عنا افضل الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل
حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل
محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب الي من
القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من
اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا
رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك وانت على ناقتك العضباء
وبيدك القضيب الممشوق ورفعت القضيب وانت تريد الراحلة فاصاب
بطني فلا ادري عمدا او خطأ قال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا
بلال قم الى منزل فاطمة فائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال وهو
ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي القصاص من
نفسه قبل يوم القيامة فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل يوم
القيامة وطرق بلال الباب على فاطمة وهو يقول يا فاطمة قومي
فوالدك يريد القضيب الممشوق فصاحت فاطمة عليها السلام وهي تقول
يا بلال وما يصنع والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال
يا فاطمة اما علمت ان والدك قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين
والدنيا فصاحت فاطمة عليها السلام وهي تقول واغماه لغمك يا ابتاه من
للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب ثم ناولت
بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله بابي انت وامي
قال تعال فاقتص حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله

فكشف عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي يا رسول الله اتاذن لي
ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص من بطن
رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سوادة بن
قيس اتعفو ام تقتص قال بل اعفو يا رسول الله فقال عليه السلام اللهم
اعف عن سوادة بن قيس كما عفا عن نبيك محمد ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وآله فدخل بيت ام سلمه وهو يقول رب سلم امة محمد من النار
ويسر عليهم الحساب فقالت ام سلمه يا رسول الله ما لي اراك مغموما متغير
اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك مني في الدنيا فلا تسمعين
بعد هذا صوت محمد ابدا فقالت ام سلمه واحزناه حزنا لا تدركه
الندامة عليك يا محمداه ثم قال عليه السلام ادع لي حبيبة نفسي وقرة عيني فاطمة
تجي عليه فجاءت فاطمة عليها السلام وهي تقول نفسي لنفسك الفداء
ووجهي لوجهك الوقاء يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق
الدنيا وارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يا بنية اني مفارقك
فسلام عليك مني قالت يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيامة قال عند الحساب
قالت فان لم القك عند الحساب قال عند الشفاعة لامتي قالت فان
لم القك عند الشفاعة لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري والملائكة من خلفي وقدامي ينادون رب سلم سلم
امة محمد من النار وسهل عليهم الحساب فقالت فاطمة عليها السلام فاين والدتي
خديجة قال في قصر له اربعة ابواب الى الجنة ثم اغمي على رسول الله
صلى الله عليه وآله فدخل بلال وهو يقول الصلاة رحمك الله فخرج رسول الله
صلى الله عليه وآله وصلى بالناس وخفف الصلاة ثم قال ادعوا لي علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد فجاء علي عليه السلام فوضع يده على عاتق علي عليه السلام
وقال ... الى فاطمة

فجاءا حتى وضع راسه في حجرها فاذا الحسن والحسين يبكيان ويضطربان
وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من هذان يا علي قال هذان ابناك الحسن والحسين
فعانقهما وقبلهما وكان الحسن عليه السلام اشد بكاء فقال له كف يا حسن
فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك
يا رسول الله قال وعليك السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة قال وما
حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيئني جبرئيل فيسلم
علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمداه فاستقبله جبرئيل
في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح محمد قال لا يا جبرئيل سالني ان لا
اقبضه حتى يلقاك فتسلم عليه ويسلم عليك فقال جبرئيل يا ملك الموت
اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد اما ترى حور العين قد تزين لمحمد
ثم نزل جبرئيل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابا القاسم فقال وعليك السلام يا
جبرئيل ادن مني حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال جبرئيل يا ميكائيل
ملك الموت احفظ وصية الله في روح محمد وكان جبرئيل عن يمينه
عن يساره وملك الموت آخذ بروحه صلى الله عليه وآله فلما كشف الثوب
عن وجهه رسول الله نظر الى جبرئيل فقال عند الشدائد تخذلني فقال
يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت وروي عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ذلك المرض ادعوا
لي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة
امضي الى علي فما نرى رسول الله يريد غير علي فبعثت فاطمة الى
علي عليه السلام فلما دخل فتح رسول الله صلى الله عليه وآله عينيه وتهلل

وجهه ثم قال ادعوا الي حبيبي عليا فلما اتاه علي عليه السلام دنا منه حتى اضجعه
واجلسه عنده ثم اغمي عليه فجاء الحسن والحسين عليهما السلام
يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله عليه السلام فاراد علي عليه السلام
ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال يا علي دعني
اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودا مني اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان
ظلما فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك ثلاثا ثم مد يده الى علي عليه السلام
فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه
وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة صلوات الله
عليه واله فانسل علي عليه السلام من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم
في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء
فقيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه
واله حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب كل باب يفتح الف
باب كل باب يفتح الف باب

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن
متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان اربعة الاف ملك هبطوا يريدون
القتال مع الحسين بن علي صلوات الله عليه فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا
في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث
غبر يبكونه الى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور صلى الله عليهم

## مجلس يوم الجمعة وهو الثالث والتسعون
## الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة



واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه اهل مجلسه والمشايخ فسألوه
ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز والاختصار

## فقال رضي الله عنه دين الامامية

هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا
يليق به والاقرار بان محمدا صلى الله عليه واله هو سيد الانبياء
والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم
النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيامة وان جميع الانبياء والرسل
والائمة عليهم السلام افضل من الملائكة وانهم معصومون مطهرون من كل
دنس ورجس لا يهمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان
لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان الدعائم التي
بني عليها الاسلام خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية النبي والائمة
والائمة بعده صلوات الله عليهم وهم اثنا عشر اماما اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم
الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم محمد بن
علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة ابن الحسن عليهم السلام
والاقرار بانهم اولو الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وان طاعتهم طاعة الله
ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله
عز وجل ومودة ذريته النبي صلوات الله عليهم اذا كانوا

على منهاج آبائهم الطاهرين فريضة واجبة في أعناق العباد إلى يوم
القيامة وهم أخيار النبوة لقول الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا
إلا المودة في القربى والإقرار بأن الإسلام هو الإقرار بالشهادتين والإيمان
هو إقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الإيمان إلا هكذا
ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله
عز وجل والإقرار بالمسألة حين يدفن الميت ومنكر ونكير وبعذاب القبر
والإقرار بخلق الجنة والنار وبمعراج النبي صلى الله عليه وآله إلى السماء
السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ومنها إلى حجب النور ومناجاة الله عز وجل
إياه وأنه عرج بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا
في المنام وأن ذلك لم يكن لأن الله عز وجل في مكان هناك لأنه متعال عن
المكان ولكنه عز وجل عرج به عليه السلام تشريفا له وتعظيما لمنزلته
وليريه ملكوت السماوات كما أراه ملكوت الأرض وليشاهد ما فيها
من عظمة الله عز وجل وليخبر أمته بما شاهد في العلو من
الآيات والعلامات والإقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من
أصحاب الكبائر والإقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح
والقلم والعرش والكرسي والإقرار بأن الصلاة عمود الدين
وأنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من الأعمال وأول ما
يسأل عنه العبد بعد المعرفة فإن قبلت قبل ما سواها وإن
ردت رد ما سواها وأن المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة
خمس صلوات وهي سبع عشرة ركعة الظهر أربع ركعات والعصر

أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات
والغداة ركعتان وأما النافلة فهي مثلا الفريضة أربع وثلاثون
ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر وأربع ركعات
بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تحسبان بركعة
وهي وتر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل وصلاة الليل ثمان ركعات كل
ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر ركعة ونافلة
الغداة ركعتان فجملة الفرائض والنوافل في اليوم والليلة إحدى
وخمسون ركعة والأذان والإقامة مثنى مثنى وفرائض الصلاة سبع
الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء
والقنوت في كل صلاة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع
وبعد القراءة ويجزي من القول في القنوت رب اغفر وارحم
وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ويجزي فيه أيضا ثلاث تسبيحات
وإن أحب المصلي أن يذكر الأئمة عليهم السلام في قنوته ويصلي عليهم
فليجملهم وتكبير الافتتاح واحدة وسبع أفضل ويجب الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم في الصلاة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة
بعدها وهي آية من القرآن وهي أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد
العين إلى بياضها ويستحب رفع اليدين في كل تكبيرة في الصلاة
وهو زين الصلاة والقراءة في الأوليين من الفريضة الحمد وسورة
لا تكون من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وحم السجدة
والنجم واقرأ باسم ربك ولا تقرن السورتين انتصابا إلا لإيلاف وألم تر والضحى

او الم نشرح لان الايلاف والم تر سورة واحدة والضحى والم نشرح سورة
واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة ومن اراد ان يقرا
بها في الفريضة فليقرا الايلاف والم تر في ركعة والضحى والم نشرح في ركعة
ولا يجوز القران بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس بان يقرن الرجل
ما شاء ولا باس بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب
ان يقرا في صلاة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فهذه حدود السنة
والقول في الركوع والسجود ثلث تسبيحات وخمس احسن وسبع افضل وتسبيحة
تامة تجزي في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص من الثلاث
التسبيحات في ركوعه او في سجوده تسبيحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل
فقد نقص ثلث صلاته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلاته ومن
لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلاة له الا ان يهلل او يكبر او يصلي
على النبي والصلاة على النبي على سبيل العدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزي
في التشهد الشهادتان فما زاد فتعبد والتسليم في الصلاة يجزي منه
واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في
جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة
كما يفعلون للتقية ويستحب للمصلي ان يسبح تسبيح فاطمة عليها السلم
في دبر كل صلاة فريضة وهي اربع وثلثون تكبيرة وثلث وثلثون
تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة ولذا من فعل ذلك بعد الفريضة
قبل ان يثني رجليه غفر له ثم يصلي على النبي والائمة
عليهم السلم ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه
من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها ماية مرة شكرا لله

ولا يلبسهما الا اذا احتاج لمخالفة التقية ولا يجوز التكفير في
الصلاة ولا القول آمين بعد ولا الضالين او وضع الاليتين على
الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الا على الارض او على
ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس ولا باس بالصلاة في شعر ووبر
كل ما اكل لحمه وما لا يؤكل لحمه فلا يجوز الصلاة في
شعره ووبره الا ما خصته الرخصة وهي الصلاة في السنجاب
والسمور والفنك والخز والاولى ان لا يصلي فيها ومن صلى فيها
جازت صلاته واما الثعالب فلا رخصة فيها الا في حال التقية
والضرورة والصلاة يقطعها الريح اذا خرج من المصلي او غيرها
مما ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء او وجد اذى او
ضربانا لا يحتمله الصبر عليه او رعاف يخرج من انفه دم كثير او التفت
حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلاة المسلم شيء يمر بين يديه
من كلب او امراة او حمار او غير ذلك ولا سهو في النافلة
فمن سها في نافلة فليبن على ما شاء ۞ وانما السهو في الفريضة
فمن سها في الاوليين اعاد الصلاة ومن شك في المغرب اعاد
الصلاة ومن شك في الغداة اعاد الصلاة ومن شك في الثانية
والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبن على الاكثر فاذا سلم اتم ما
انه قد نقص ولا تجب سجدتا السهو على المصلي الا اذا قام في حال
قعوده او قعد في حال قيامه او ترك التشهد او لم يدر ازاد في
صلاته ام نقص منها

وعنهما يعنى المسلم في الباد والنقصان ويقال عنهما بسم الله
وبالله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته واما سجدة
العزائم فيقال فيها لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا
وتصديقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا
بل انا عبد ذليل خائف مستجير ويكبر اذا رفع راسه ولا يقبل من
صلاة العبد الا ما اقبل عليها بقلبه حتى انه ربما قبل من صلاته
ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلك او اكثر ولكن الله يتمها
لها بالنوافل واولى الناس بالتقدم في جماعة اقراهم للقرآن فان
كانوا في القرآن سواء فافقههم فان كانوا في الفقه سواء فاسنهم
فان كانوا في السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولى
بمسجده ومن صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى
سفال الى يوم القيامة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة
وفي سائر الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة
فلا صلاة له ووضعت الجمعة عن تسعة عن
الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد
والمراة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين
وتفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين
درجة في الجنة وفرض السفر ركعتان الا المغرب فان رسول الله
صلى الله عليه واله تركها على حالها في السفر والحضر

ولا يصلى في السفر من نوافل النهار شيء ولا يترك فيه من نوافل
الليل شيء والحرص صلاة الليل اول الليل الا في السفر واذا
قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها من اول الليل
وحد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلاة والافطار في
الصوم ثمانية فراسخ فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع
من يومه فهو بالخيار ان شاء اتم وان شاء قصر وان اراد
الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه
التمام في الصوم والصلاة والمتم في السفر كالمقصر في الحضر
والذين يجب عليهم التمام في الصلاة والصوم في السفر المكاري والكري
والاشتقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم وصاحب
الصيد اذا كان صيده بطرا واشرا وان كان صيده مما يعود به على
عياله فعليه التقصير في الصوم والصلاة وليس للسلطان ان يصوم
في سفر تطوعا ولا يجوز للمفطر في السفر في شهر رمضان ان يجامع
والصلاة على ثلاثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود ولا صلاة
الا بطهور والوضوء مرة مرة ولا ينقض الوضوء الا ما ... له
والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا ... من الجنابة واما
... ولا باس بالوضوء بماء الورد والاغتسال به ... غسل
الماء الذي يسخن في الشمس فلا باس بالوضوء منه ... كره
الثياب والاغتسال لانه يورث البرص والماء اذا كان ... ان
شيء والكر الف ومائتا رطل بالمدني ... في طول ... اشبار

وماء البير طهور ما لم يقع فيه شيء ينجسه وماء البحر طهور كله و ٧
ينقض الوضوء كل ما خرج من الطرفين من بول او غائط او ريح او مني والنوم
اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة والخمار
المسح على الخفين والجوربين اذا كانا من عقب او ثجاف على الرجلين تمام
الخفين مقام الجبائر يمسح عليهما وروي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اشد الناس حسرة يوم القيامة من رأى وضوءه على جلد غيره وقالت
عائشة لأن امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي
والتيمم قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالصعيد الموضع المرتفع والطيب
الذي ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه على الارض مرة
واحدة ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ثم ضرب بيده اليسرى الارض فمسح
بها اليمنى من المرفق الى اطراف الاصابع ثم ضرب بيمينه الارض فمسح بها يساره
من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روي ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح
على ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا رضي الله عنهم وما ينقض الوضوء ينقض
التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت
الصلاة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه لان التيمم احد الطهورين وليتوضأ
لصلاة اخرى ولا بأس ان يصلي الرجل بوضوء واحد صلوات الليل والنهار
كلها ما لم يحدث وكذلك التيمم ما لم يحدث او يصب ماء والغسل في
سبعة عشر موطنا ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة تسع عشرة
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين والعيدين وعند دخول الحرمين

وغسل الاحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية
ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه بعد ما
برد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به
الرجل وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق عليه السلام
قال غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل
الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي عن اصغرهما
ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من
المني ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلهما الاناء ثم يستنجي وينقي فرجه
ثم يضع على راسه ثلاث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى يبلغ الماء
اصل الشعر كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على راسه وبدنه مرتين
ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعيه وكل ما اصابه
الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه
ذلك من غسله وان قام في المطر حتى يغسله اجزأه ذلك من غسله وان احب
ان يتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب
لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل او
يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه
ان اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص فاذا عرق الجنب في ثوبه
وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلاة في الثوب وان كانت من

حرام فحرام الصلاة فيه وأقل أيام الحيض ثلاثة أيام وأكثرها عشرة
أيام وأقل الطهر عشرة أيام وأكثره لا حد له وأكثر أيام النفاس
التي تقعد فيها عن الصلاة ثمانية عشر يوماً وتستظهر بيوم أو يومين إن لم تطهر
قبل ذلك والزكاة على تسعة أشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفا رسول الله
صلى الله عليه وآله عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة إلا إلى أهل الولاية ولا
يعطاها من أهل الولاية الأبوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل
من يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته دينار
من الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله و
القرابة من الأغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من أهل البيت
وصيام السنة ثلاثة أيام في كل شهر خميس في أوله وأربعاء في
وسطه وخميس في آخره. وصيام شهر رمضان فريضة وهو
بالرؤية ليس بالرأي ولا بالظن ومن صام قبل الرؤية للرؤية أو أفطر
قبل الرؤية فهو مخالف لدين الأئمة ولا تقبل شهادة النساء في
الطلاق ولا في رؤية الهلال والصلاة في شهر رمضان كالصلاة في غيره
من الشهور فمن أحب أن يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثمان
ركعات بين المغرب وقبل العشاء الآخرة واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء
الآخرة إلا أن يمضي عشرون ليلة من رمضان فيصلي كل ليلة ثلاثين ركعة
ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء



الآخرة ويقرأ في كل ركعة منها الحمد وما تيسر له من القرآن إلا
ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فإنه يستحب إحياؤهما وأن يصلي
الإنسان في كل ليلة منهما مائة ركعة ويقرأ في كل ركعة الحمد مرة
وقل هو الله أحد عشر مرات ومن أحياهما من الليلتين بمذاكرة
العلم فهو أفضل ويستحب للرجل إذا كان ليلة الفطر أن يصلي المغرب ثلاثاً صح
ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره
صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب أذنبته ونسيته وهو
عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة مرة أتوب إلى الله عز وجل
ويكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة والعيد والظهر
والعصر ويكبر أيام التشريق يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا
الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد الله أكبر على ما هدانا والحمد لله
على ما أبلانا ولا حول فيه ورزقنا من بهيمة الأنعام فإن ذلك في أيام
التشريق وزكاة الفطر واجبة على الرجل يخرجها عن نفسه
وعن كل من يعول من صغير وكبير وحر وعبد وذكر وأنثى صاعاً من تمر
أو صاعاً من شعير أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من بر وأفضل ذلك
التمر والصاع أربعة أمداد والمد رطلان وربع ولا بأس أن يدفع قيمته
ويصف ... ألف وما يستغنون وزنه ولا بأس أن يدفع عن نفسه وعمن يعول إلى الواحد
ذهباً أو ورقاً ولا بأس أن يدفع عن نفسه ولا بأس بإخراج الفطرة
ولا يجوز أن يدفع ما يلزم واحداً إلى نفسين

في أول يوم من شهر رمضان الى آخره وهي زكاة الى أن يصلي العيد والى أخره
بعد الصلاة فهي صدقة وأفضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان فمن
كان له مولود يوم الفطر قبل الزوال فعليه دفع عنه الفطرة وان ولد بعد
الزوال فلا فطرة عليه وكذلك إذا أسلم الرجل قبل الزوال وبعد
على هذا والحاج على ثلاثة أوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى
الحج ولا يجوز لأهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا الاقران
والإفراد لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
وحد حاضري المسجد الحرام أهل مكة وحواليها على ثمانية وأربعين ميلا
ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يجوز له الا التمتع بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله
غيره وأول ذلك عرق وأوله أفضل فان رسول الله صلى الله عليه
وآله وقت لأهل العراق العقيق ووقت لأهل الطائف قرن المنازل
ووقت لأهل اليمن يلملم ووقت لأهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت
لأهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الإحرام قبل
بلوغ الميقات ولا يجوز تأخيره عن الميقات الا لعلة أو تقية
وفرائض الحج سبعة الإحرام والتلبية الأربع وهي لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وغير ذلك من
التلبية سنة وينبغي للملبي أن يكثر من قول لبيك ذا المعارج لبيك
فانها تلبية النبي صلى الله عليه وآله والطواف بالبيت فريضة والركعتان
عند مقام إبراهيم عليه السلام فريضة والسعي بين الصفا والمروة فريضة

والوقوف بالمشعر فريضة وهدي المتمتع فريضة وما سوى ذلك من
مناسك الحج سنة ومن أدرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل
فقد أدرك المتعة ومن أعتق يوم النحر ولغد عن خمسة من الناس فقد
أعدل الحج ولا يجوز في الأضاحي من البدن الا الثني وهو الذي له خمس سنين
ودخل في السادسة ويجزي من البقر والمعز الثني وهو الذي له سنة
ودخل في الثانية والعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم في
المعيشة وتقوى الله في السر والعلانية والإحسان الى النساء وما
ملكت الأيمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل
والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال
جميع مكارم الأفعال والأخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة
واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر
والفضول والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغي وقطيعة الرحم
واحتقار الناس والحسد والحرص والشره والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب
والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة والغيبة والبهتان والسعاية
والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر والنكث
والقتل بغير حق والظلم والقساوة والجفاء والنفاق والرياء والزنا
واللواط والربا والفواحش جميعها والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين
والاحتيال على الناس وأكل مال اليتيم ظلما وقذف المحصنة

هذا إنما يعق لصلاة على النجا من وصف جبرئيل الامامة وتأملي
شرح ذلك بعقيبه إذا استكمل الله عز اسمه لي العود في مقتضى أملي
ثنا بما أبوب إن شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على
محمد وآله وسلم كثيراً

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال إذا أتى شهر
رمضان فاقرأ كل ليلة إنا أنزلناه ألف مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فاشدد
قلبك وافتح أذنيك لسماع العجائب مما ترى قال وقال رجل لأبي
جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله كيف أعرف أن ليلة القدر تكون في
كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة وإذا
أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي عنه سألت وروي عن أبي
عبد الله عليه السلام أنه قال صبيحة ليلة القدر مثل ليلة القدر فاعمل واجتهد

## المجلس الرابع والتسعون يوم الثلثا
## السابع عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائه
## في المشهد المقدس على ساكنه السلام
## عند رجوعه إلى ديار ما وراء النهر

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي أدام الله تأييده قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه



قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن زياد
الآدمي الرازي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت
محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى
من مطر أو برد أو حر إلا حرم الله جسده على النار

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي
قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد الشامي قال حدثنا
إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن
موسى بن عمران عليه السلام لما رأى حبالهم وعصيهم كيف أوجس في نفسه خيفة
ولم يوجسها إبراهيم عليه السلام حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار
فقال عليه السلام إن إبراهيم عليه السلام حين وضع في المنجنيق كان مستنداً إلى
ما في صلبه من أنوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلهذا
أوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها إبراهيم عليه السلام

حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم
عن أبي هدبة قال رأيت أنس بن مالك معصوباً بعصابة فسألته
عنها فقال هي دعوة علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت له وكيف كان
ذلك فقال كنت خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله فأهدي إليه
طائر مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من
هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت له رسول الله

عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله
عليه واله يده الثانية فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي
من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله عنك مشغول
واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه واله يده
الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من
هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله عنك مشغول واحببت
ان يكون رجلا من قومي فرفع علي عليه السلام صوته فقال وما يشغل
رسول الله عني فسمعه رسول الله عليه السلام فقال يا انس من هذا فقلت
علي بن ابي طالب قال ائذن له فلما دخل قال له يا علي اني قد دعوت
الله عز وجل ثلث مرات ان ياتيني باحب خلقه اليه والي ياكل معي
من هذا الطائر ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان ياتيني
بك فقال علي عليه السلام يا رسول الله اني قد جئت ثلث مرات كل
ذلك يردني انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لي رسول
الله صلى الله عليه واله يا انس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله
سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فلما فرغ علي عليه
السلام رفع يده الى السماء فقال اللهم ارم انسا بوضح لا يستره من الناس
فكشف العمامة عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه
دعوة علي هذه دعوة علي له حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن
زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال
حدثني جعفر بن اسمعيل البزاز اللؤلؤي قال حدثني عبد الله بن الفضل
عن ثابت بن دينار عن سعد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من انكر امامة علي بعدي كان كمن انكر
نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربي
عز وجل له حدثنا علي بن عيسى القمي رضي الله عنه قال
حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت اخي ووارثي ووصيي
وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي ومبغضك
مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا
وانت والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الاخرة من

عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله
لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن
زياد الكرخي والمعلى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
يقول لو ان عدونا علي جاء الى الفرات وهو يزخر حتى اذا اشرف
ماؤه على جنبيه فتناول منه شربة فقال بسم الله واذا شربها
قال الحمد لله ما كان ذلك الا ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله
عنه قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد
ابن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات الكوفي
قال حدثنا سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن
علة دفنه لفاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها ليلا



فقال عليه السلام انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها
وحرام على من يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها

حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد
عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر
فقلت له حبيبي جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن
عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة
واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله
العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي
لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني

قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم القيامة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة
منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فآخذه وادفعه الى علي
ابن ابي طالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء
وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر
فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم
القيامة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل

في جمال يوسف وفي الحلم مثل حلم رضوان وفي الصوت ما يداني صوت
داود ولولا أن داود خطيب في الجنان لأعطي مثل صوته وأن
عليا أول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وأن لعلي وشيعته
من الله عز وجل مقاما يغبطه به الأولون والآخرون ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار
الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إلى علي عليه السلام وقد أقبل
وحوله جماعة من أصحابه فقال من أحب أن ينظر إلى يوسف
في جماله وإلى إبراهيم في سخائه وإلى سليمان في بهجته وإلى داود
في قوته فلينظر إلى هذا ٥

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد قال
حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي مني وأنا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله من خالف عليا
علي إمام الخليقة بعدي من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن
فارقه فقد فارقني ومن آثر عليه فقد آثر علي أنا سلم

لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه ٥

حدثنا علي بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أبي عن ياسر قال لما ولي الرضا
عليه السلام العهد سمعته وقد رفع يديه إلى السماء وقال اللهم إنك تعلم أني
مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك
يوسف حين دفع إلى ولاية مصر ٥

حدثنا الحسين بن أحمد البيهقي قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثنا أبو ذكوان قال سمعت إبراهيم بن العباس يقول ما رأيت الرضا
عليه السلام سئل عن شيء قط إلا علمه ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان
إلى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب
فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله بآيات من القرآن وكان يختمه في
كل ثلاث ويقول لو أردت أن أختمه في أقرب من ثلاث لختمت ولكني ما
مررت بآية قط إلا فكرت فيها وفي أي شيء أنزلت وفي أي وقت فلذلك
صرت أختم في ثلاثة أيام ٥ قال الصولي وحدثنا الحسن
بن نهم قال حدثني أبي قال لما صعد المأمون المنبر ليبايع علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال أيها الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين والله لو قرئت هذه الأسماء على الصم البكم لبرؤوا
بإذن الله ٥ حدثنا الحسين بن أحمد البيهقي قال
أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هارون بن عبد الله

المهلبي قال حدثني دعبل بن علي قال جاءني خبر موت الرضا صلوات
الله عليه وانا بقم فقلت قصيدتي الرائية

ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
اربع بطوس على قبر الزكي به ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت به يداه فخذ ما شئت او فذر

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عليه قال حدثنا علي
ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال بينا
انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام اذ قال
يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون فأتني
بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت واتيت به فلما مثلت بين يديه
قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته
فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا
قبر وتظهر صخرة لو اجتمع عليها كل معول بخراسان
لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك
ثم قال ناولني من هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في
هذا الموضع فتأمرهم ان يحفروا لي سبع مراقي الى اسفل
وان تشق لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتأمرهم ان يجعلوا
اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي ما شاء
فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند رأسي نداوة فتكلم بالكلام الذي
اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه حيتانا صغارا
ففتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء
خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى
منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي
اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل
ذلك الا بحضرة المأمون ثم قال عليه السلام يا ابا الصلت غدا
ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الرأس فتكلم
اكلمك وان خرجت وانا مغطى الرأس فلا تكلمني قال ابو
الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه
ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المأمون

فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي
وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق
فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي
بعضه فلما بصر بالرضا صلوات الله عليه وثب اليه فعانقه وقبل
ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يا ابن رسول الله
رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا عليه السلام ربما كان عنبا
حسنا يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني
منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول
العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات
ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني
وخرج عليه السلام مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر
ان يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه ومكثت واقفا في
صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب
حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلام
فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال لي
الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار
والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله
عليك

قال يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه عليهما السلام فدخل
وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه
فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في
فراشه واكب عليه محمد بن علي عليهما السلام يقبله ويساره بشيء لم افهمه
ورايت على شفتي الرضا عليه السلام زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت ابا
جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبيه وصدره
فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر عليه السلام
ومضى الرضا عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام قم يا ابا الصلت فائتني
بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء
فقال لي ائتمر الى ما آمرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها
مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي
تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي
ادخل الخزانة فاخرج الي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه
فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه
وصلى عليه ثم قال ائتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح تابوتا
قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا
لم اره قط فاتيته به فاخذ الرضا عليه السلام بعد ان
صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين

لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت
ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبني
بالرضا عليه السلام فما نصنع فقال اسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت
ما من نبي يموت في المشرق ويموت وصيه بالمغرب إلا جمع الله
عز وجل بين أرواحهما وأجسادهما فما تم الحديث حتى انشق السقف
ونزل التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه
على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن وقال يا أبا الصلت قم فافتح
الباب للمأمون ففتحت الباب فإذا المأمون والغلمان بالباب فدخل
باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه وهو يقول يا سيداه فجعت
بك يا سيدي ثم دخل وجلس عند رأسه وقال خذوا في تجهيزه
فأمر بحفر القبر فحضرت الموضع فظهر كل شيء على ما وصفه
الرضا عليه السلام فقال بعض جلسائه ألست تزعم أنه إمام قال نعم
قال لا يكون الإمام إلا مقدم الرأس فأمر أن يحفر له في القبلة فقلت
أمرني أن أحفر له سبع مراقي وأن أشق له ضريحة فقال
انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت سوى الضريحة ولكن يحفر
له ويلحد فلما رأى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك
قال المأمون لم يزل الرضا يرينا عجائبه في حياته حتى أرانا بعد
وفاته فقال له وزير كان معه أتدري ما أخبرك به الرضا

قال لا قال إنه أخبرك أن ملككم بني العباس مع كثرتكم وطول
مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم
وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فأفناكم
عن آخركم قال له صدقت ثم قال لي يا أبا الصلت علمني الكلام
الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت
صدقت فأمر بحبسي ودفن الرضا عليه السلام فحبست سنة وضاق
علي الحبس وسهرت الليل فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا
وآل محمد عليهم السلام وسألت الله بحقهم أن يفرج عني فما استتم الدعاء
حتى دخل محمد بن علي عليهما السلام فقال لي يا أبا الصلت ضاق صدرك
فقلت إي والله قال قم فأخرجني ثم ضرب يديه إلى القيود التي كانت علي
ففكها وأخذ بيدي وأخرجني من الدار والحرسة والغلمة يرونني فلم
يستطيعوا أن يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع
الله فإنك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبدا قال أبو الصلت فلم ألتق
مع المأمون إلى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله
الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الخامس والسبعون يوم الأربعاء

لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان
وستين وثلاثمائة في مشهد مولانا الرضا عليه السلام

فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انزلوا الناس منازلهم قال
علي عليه السلم اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار
بمعروفهم ه حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو
احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن
كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين عليهم السلم انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما عن رسول
الله صلى الله عليه واله فقالا بلى حدثنا عن ابي القسم صلى الله عليه واله قال سمعت
ابي عليه السلم يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه واله بثلثة
ايام هبط عليه جبريل عليه السلم فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما
وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك
يا محمد فقال النبي عليه السلم اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا
فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل وملك الموت ومعهما ملك يقال له
اسمعيل في الهوا على سبعين الف ملك فسبقهم جبريل فقال يا احمد ان الله
تبارك وتعالى ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسئلك
عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال اجدني يا جبريل مغموما
واجدني يا جبريل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبريل يا احمد هذا
ملك الموت يستاذن عليك لم يستاذن على احد قبلك ولا يستاذن على
احد بعدك فقال ائذن له فاذن له جبريل عليه السلم فاقبل حتى وقف بين يديه
فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان
امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي عليه السلم
اتفعل ذلك يا ملك الموت فقال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما امرتني
فقال له جبريل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك

فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبريل
عليه السلم هذا اخر وطيي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي رسول الله
صلى الله عليه واله جاءت التعزية على آله الطاهرين جاءت المعزية جاءهم آت
يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلم عليكم ورحمة الله كل نفس ذائقة
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان
المصاب من حرم الثواب والسلم عليكم ورحمة الله قال علي بن ابي طالب
عليه السلم هل تدرون من هذا هذا الخضر عليه السلم ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق قال حدثنا ابو العباس احمد بن اسحق المادرائي بالبصرة في رجب سنة
ثمان عشرة وثلثمائة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن
الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قالت
فاطمة عليها السلم لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه اين القاك يوم الموقف
الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند باب الجنة ومعي
لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال
القيني على الحوض وانا اسقي امتي قالت يا ابتاه فان لم القك هناك قال القيني
على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني عند
الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم القك هناك قال القيني عند شفير
جهنم امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها
وعلى ابيها وبعلها وبنيها ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن محمد قال

حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ست عشرة وماتين قال حدثنا قيس
ابن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله
قال قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن آية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت
وفي اي شي نزلت وفي سهل نزلت وفي جبل نزلت قيل وما نزل فيك فقال لولا
انكم سالتموني ما اخبرتكم نزلت فيّ الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول
الله صلى الله عليه وآله المنذر وانا الهادي الى ما جاء به وصلى الله على محمد وآله

## المجلس السابع والاربعون يوم الجمعة
## الخامس من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا
محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن الفرج الرخجي
قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم
في الصورة فكتب عليه السلام دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من
الشيطان ليس القول ما قال الهشامان حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال
سألت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام عن التوحيد وقلت
له اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب عليه السلام ثم قال ما لكم ولقول
هشام انه ليس منا من زعم ان الله جسم ونحن منه براء في الدنيا والآخرة يا ابن
دلف ان الجسم محدث والله محدثه ومجسمه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن



العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا
عليهم السلام جعلت فداك اصلي خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني
ابن عبد الرحمن فكتب عليه السلام لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة وابرؤوا منهم
برئ الله منهم حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن
ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابيه
قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام ودخل عليه رجل من الخوارج
فقال له يا ابا جعفر اي شي تعبد قال الله قال رأيته قال لم تره العيون
بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا
يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك
الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد
قال سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلام يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عليما قادرا
حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون انه
عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة وقديما بقدم
وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع
الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شي ثم قال عليه السلام لم يزل الله عز وجل
عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون
علوا كبيرا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال سالت جعفر بن محمد
عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله عز وجل هل له رضا وسخط فقال
نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه

حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبي
بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى لا يوصف
بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان
والحركة والانتقال والسكون تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد
ابن أبي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام بن حفص وغير واحد قالوا قال
أبو عبد الله الصادق عليه السلام إنا لا نقول جبراً ولا تفويضاً. حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا أحمد بن علي
القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله جل جلاله
أوحى إلى الدنيا أن أتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وإن العبد إذا
تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه أثبت الله النور في قلبه فإذا قال
يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني أعطك وتوكل
علي أكفك ثم يقول جل جلاله لملائكته ملائكتي انظروا إلى عبدي فقد
تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا
أني قد غفرت له ثم قال عليه السلام عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة
وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فإنها غرارة دار فناء وزوال
كم من مغتر بها قد أهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد
عليها قد خدعته وأسلمته واعلموا أن أمامكم طريقاً مهولاً
وسفراً بعيداً وممركم على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود

وسافر بغير زاد هلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله
جل جلاله فإنه الحكم العدل واستعدوا لجوابه إذا سألكم فإنه لا بد سائلكم
عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله وعترتي فانظروا أن لا تقولوا أما الكتاب
فغيرنا وحرفنا وأما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا تسألون جزاءكم
ألا إن من أراد منكم أن يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي
وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب فإنه صاحب حوضي يذود عنه
أعداءه ويسقي أولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشاناً ولم يرو أبداً ومن سقي
منه شربة لم يشق ولم يظمأ أبداً وإن علي بن أبي طالب لصاحب لوائي
في الآخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا وإنه أول من يدخل الجنة لأنه يتقدمني
وبيده لوائي تحته آدم ومن دونه من الأنبياء. حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن
عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فقال له يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال العفو عمن
ظلمك وصلة من قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على
نفسك. حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن حسين بن عبد الله السجستاني عن أبان بن تغلب عن الصادق
جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال من مات ما بين زوال الشمس يوم
الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين أعاذه الله من ضغطة
القبر. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن نجاد العابد

أن يجعلا قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أوصى فقال أعدّ جهازك وقدّم
زادك لطول سفرك وكن وصيّ نفسك ولا تأمن غيرك أن يبعث إليك بالصالح
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن واقد
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
مائة مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنة. حدثنا أبي رحمه الله
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن
حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال والله إن كان علي عليه السلام
ليأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد وإن كان ليشتري القميصين السنبلانيين
فيخيّر غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا
جاز كعبه حذفه ولقد ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة
على لبنة ولا أقطع قطيعاً ولا أورث بيضاء ولا حمراء وإن كان ليطعم الناس
خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل
وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضا إلا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد
أعتق ألف مملوك من كدّ يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما أطاق
عمله أحد من الناس وإن كان ليصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وإن كان أقرب
الناس شبهاً به علي بن الحسين عليه السلام وما أطاق عمله أحد من الناس بعده وسمع
رجل من التابعين أنس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب
أمّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه
قال الرجل فأتيت علياً عليه السلام لأنظر إلى عبادته فأشهد بالله لقد أتيته وقت
المغرب فوجدته يصلي بأصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب إلى
أن قام إلى

عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرأ
القرآن إلى أن طلع الفجر ثم جدّد وضوءه وخرج إلى المسجد وصلى بالناس صلاة
الفجر ثم جلس في التعقيب إلى أن طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل
يختصم إليه رجلان فإذا قاما قام رجلان إلى أن قام إلى صلاة الظهر قال
فجدّد لصلاة الظهر وضوءه ثم صلى بأصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب إلى أن
صلى بهم العصر ثم أتاه الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضي بينهم ويفتيهم إلى
أن غابت الشمس فخرجت وأنا أقول أشهد بالله أن هذه الآية نزلت فيه
حدثنا أحمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري
حباه الله من إستبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من
الرحيق المختوم ومن أعانه أو كشف كربته أظله الله في ظل عرشه
يوم لا ظل إلا ظله. حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن الأصبغ بن نباتة أنه قال كان أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إذا أتي بالمال أدخله بيت مال المسلمين
ثم جمع المستحقين ثم ضرب بيده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول
يا صفراء يا بيضاء غرّي غيري هذا جناي وخياره فيه إذ كل جان
يده إلى فيه ثم لا يخرج حتى يفرّق ما في بيت مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق
حقه ثم يأمر أن يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلّق الدنيا ثلاثاً
يقول بعد التسليم

بالدنيا كمتعرض لمشوفي ولا تعتبني فقد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي عليك
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه
السلم انه سئل ما العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة
الاصدقاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سعيد الازدي
عن اسحق بن ابرهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد
فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه
الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيامة فيقول اهل
الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول
اهل الجمع فهؤلاء ملائكة فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول
اهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون
من هم فيجيبهم النداء يا اهل الجمع سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من
انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الآمنون
المطمئنون فيجيبهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل
مودتكم فيشفعون ويشفعون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طالب محمد بن نسيم الوراق عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل
جلاله

ما من يوم ولا ليلة ... علي بن ابي طالب ... الملائكة ... فهو وليكم وامامكم من بعدي فالحقوه
فلا تعصوه ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علماً بين الايمان
والنفاق فمن احبه كان مؤمناً ومن ابغضه كان منافقاً ان الله جل جلاله جعل علياً
وصيي ومنار الهدى بعدي فهو موضع سري وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله
اشكو ظالميه من امتي وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الثامن والاربعون يوم الثلثا التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن
عثمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال كان ابليس لعنه الله يخترق السموات
السبع فلما ولد عيسى عليه السلم حجب عن ثلث سموات وكان يخترق اربع سموات
فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين
بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتب
يذكرونه وقال عمرو بن امية وكان من ازجر اهل الجاهلية انظروا
هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف فان
كان رمي بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمي بغيرها فهو امر
حدث واصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي صلى الله عليه وآله
ليس منها صنم الا وهو منكب على وجهه وارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى
وسقطت منه اربع عشرة شرفة وغاضت بحيرة ساوة وخمدت نيران
فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام

ورأى المؤبذان في تلك الليلة في المنام إبلاً صعاباً تقود خيلاً عراباً قد قطعت
دجلة وانسربت في بلادهم وانقصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت
عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز ثم
استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا إلا أصبح
منكوساً والملك مخرساً لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل
سحر السحرة ولم تبق كاهنة في العرب إلا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش
في العرب وسموا آل الله عز وجل قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام
إنما سموا آل الله لأنهم في بيت الله الحرام وقالت آمنة إن ابني والله
سقط فاتقى الأرض بيده ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها ثم خرج مني نور
أضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلاً يقول إنك قد ولدت سيد
الناس فسميه محمداً وأتي به عبد المطلب لينظر إليه وقد بلغه ما
قالت أمه فأخذه فوضعه في حجره ثم قال الحمد لله الذي أعطاني هذا
الغلام الطيب الأردان قد ساد في المهد على الغلمان عوذه بأركان
الكعبة وقال فيه أشعاراً قال وصاح إبليس لعنه الله في أبالسته
فاجتمعوا إليه فقالوا ما الذي أفزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد أنكرت
السماء والأرض منذ الليلة لقد حدث في الأرض حدث عظيم ما حدث
مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث
فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا ما وجدنا شيئاً فقال إبليس لعنه الله
أنا لهذا الأمر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى إلى الحرم فوجد
الحرم محفوظاً بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع
ثم صار مثل الصر وهو العصفور فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل
وراءك لعنك الله فقال له حرف أسألك عنه يا جبرئيل ما هذا

الحدث الذي حدث منذ الليلة في الأرض فقال له ولد محمد صلى الله عليه
وآله فقال له هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي أمته قال نعم قال رضيت
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي
عمير عن معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه صلوات
الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام قال قال الله جل
جلاله من أذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو لا يعلم أن لي أن أعذبه
أو أعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب أبداً ومن أذنب ذنباً صغيراً كان
أو كبيراً وهو يعلم أن لي أن أعذبه أو أعفو عنه عفوت عنه
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن أبي العلاء عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه وآله وفي ملحفتها شيء فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما معك يا أم أيمن فقالت إن فلانة
أملكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت يا رسول الله
فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أم
أيمن لم تكذبين فإن الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة علياً أمر أشجار
الجنة أن تنثر عليهم من حليها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها
واستبرقها فأخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في
مهر فاطمة فجعلها في منزل علي صلوات الله عليهما حدثنا أبي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن
الحسين بن يزيد اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أبي جعفر
محمد بن علي الباقر عن أبيه

عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يجوز على
الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي
وخليفتي على أهلي وأمتي علي بن أبي طالب ومن سره أن يلج النار فليترك ولايته
فوعزة ربي وجلالي إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه وإنه الصراط المستقيم
وإنه الذي يسأل الله عز وجل عن ولايته يوم القيامة ٥ حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءا أعان والده على
بره رحم الله والدا أعان ولده على بره رحم الله امرءا أعان جاره على بره رحم
الله رفيقا أعان رفيقه على بره رحم الله خليطا أعان خليطه على بره رحم
الله رجلا أعان سلطانه على بره ٥ حدثنا أحمد بن هارون الفامي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمد بن عبد الجبار عن
عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن الحسن بن رباط عن أبي بكر الحضرمي قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام بروا آباءكم يبركم أبناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن
عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول إنا أهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن
مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن أحمد بن عمر الحلبي قال قلت لأبي عبد
الله الصادق عليه السلام أي الخصال بالمرء أجمل قال وقار بلا مهابة وسماح
بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ٥ حدثنا جعفر بن علي بن
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي



الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات كالا من طلب الحلال
بات مغفورا له ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي ٥
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن
عمران الأشعري قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن الحسن بن علي
عليه السلام أنه قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما ثبات الإيمان فقال
الورع فقيل له ما زواله قال الطمع ٥ حدثنا أحمد بن علي بن حاتم القزويني رضي الله
عنه قال حدثني علي بن الحسين النحوي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه
عن أبيه محمد بن خالد عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المديني عن موسى بن جعفر عن أبيه
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال إذا مات المؤمن شيعه سبعون ألف
ملك إلى قبره فإذا أدخل قبره أتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ومحمد نبيي والإسلام ديني
فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه
الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل فأما إن كان من المقربين فروح
وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال عليه السلام إذا مات
الكافر شيعه سبعون ألفا من الزبانية إلى قبره وإنه ليناشد حامليه
بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان ويقول لو أن لي كرة فأكون من المؤمنين ويقول ارجعون

لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت فيجيبه الزبانية كلّا إنها كلمة هو قائلها وينادى بهم
من خلود لعادوا لما نهوا عنه فاذا أدخل قبره وفارقه الناس أتاه منكر ونكير في
أهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه
ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا أدري فيقولان له لا دريت ولا هديت
ولا أفلحت ثم يفتحان له باباً الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية
جحيم يعني في الآخرة ه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان الله عز وجل جعله
علماً بيننا ليس مثله شيء جاء به وهو حجته ونوره وبينه النبي صلى الله عليه وآله
قبلة للناس لا يقبل من أحد توجهاً الى غيره عترة نبيه صلى الله عليه وآله
حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد
بن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن ثابت عن جعفر بن محمد عن ٢٤
أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ان
في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق مسرجة
ملجمة ذوات أجنحة لا تروث ولا تبول فيركبها أولياء الله فتطير
بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين أسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك
هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا يقومون الليل ولا
ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو ولا يجبنون ويتصدقون
ولا يبخلون ه حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي
عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله
قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن الأدب وخمس من لم تكن فيه
لم يتهنّ بالعيش الصحة والأمن والغنى والقناعة والأنيس الموافق ه
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البراوستاني
عن محمد الليثي عن جابر بن اسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام
ان رجلاً سأل علي بن أبي طالب عليه السلام عن قيام الليل بالقرآن فقال له أبشر من
صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصاً ابتغاء مرضاة الله قال الله عز وجل
لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت في الليل من حبة
وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة أعطاه
الله عشر دعوات مستجابات وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى
ثمن ليلة أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية وشفع في أهل بيته
ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر
حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الأوابين وغفر
له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته
ومن صلى ربع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح
العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك
الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من أي أبواب الجنة
شئت ومن صلى نصف ليلة فلو أعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف
مرة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من
ولد اسماعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها
حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب الله عز وجل راكعاً وساجداً وذاكراً

اعطي من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه وسئل عن دما
من الكتاب مثل ما اهادحا وينبت النور في قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى
براءة من النار ويبعث من الآمنين فيقول الرب تبارك وتعالى للملائكة يا ملائكتي انظروا
الى عبدي احياها لله ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة
في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ومالا خطر على بال سوى ما
اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة ٥ وصلى الله على محمد وآله

## المجلس التاسع والاربعون يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه ورضي
عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك
وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من
حلال فانكم اكلتموها حلالا ان طلبتموها من وجوهها وان لم تطلبوها
من وجوهها اكلتموها حراما وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها ٥ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم
قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة
ام النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله فقال بل النظر الى جميع ذرية

النبي صلى الله عليه وآله عبادة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني
النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام المحمود
تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن
آذى ذريتي ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها
به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا اسقم
بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها به
فان فعل ذلك به والا عذبه في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس
شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن
عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم من انكر ثلثة اشياء فليس
من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن جعفر
القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلم قال اذا ... الفقراء ... الحساب ...
القيامة ٥ حدثنا علي بن الحسين شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال امير
المؤمنين عليه السلم ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم ٥ حدثنا

الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري
عن محمد بن آدم عن الحسين بن علي الخزاز عن الحسن بن أبي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلم قال سمعته يقول أحب العباد إلى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه
محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع أداء الأمانة ثم قال عليه السلم من اؤتمن
على أمانة فأداها فقد حل ألف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا
بأداء الأمانة فإن من اؤتمن على أمانة وكل به إبليس مائة شيطان من مردة
أعوانه ليضلوه ويوسوسوا إليه حتى يهلكوه إلا من عصم الله عز وجل ٥
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن إسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من الجود قول لا إله إلا الله الماشي على الطريق ٥
حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم السلم قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثني إبراهيم بن إسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن
أسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا أبدا وإن أهل
التوحيد ليشفعون فيشفعون ثم قال عليه السلم إنه إذا كان يوم
القيامة أمر الله تبارك بقوم ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار فيقولون يا
ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق
بالنار ألسنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا
وقد عقدت على أن لا إله إلا أنت أم كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها
لك في التراب أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك فيقول
الله جل جلاله عبادي ساءت أعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم
فيقولون يا ربنا



عفوك أعظم أم خطيئتنا فيقول بل عفوي فيقولون رحمتك أوسع أم
ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون إقرارنا بتوحيدك أعظم أم ذنوبنا
فيقول عز وجل بل إقراركم بتوحيدي أعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك
ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا أحب إلي من المقرين بتوحيدي وأن لا إله غيري وحق علي
أن لا أصلي بالنار أهل توحيدي أدخلوا عبادي الجنة ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران
الأشعري قال حدثني محمد بن عمران عن أبيه عمران بن إسمعيل قال حدثني أبو علي الأنصاري
عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم بينا إبراهيم خليل
الرحمن عليه السلم في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه إذ سمع صوتا فإذا هو
برجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له يا عبد الله لمن تصلي قال لإله السماء
فقال له إبراهيم عليه السلم هل بقي أحد من قومك غيرك قال لا قال فمن أين تأكل
قال أجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فأين منزلك
قال فأومأ بيده إلى الجبل فقال له إبراهيم عليه السلم هل لك أن تذهب بي معك فأبيت
عندك الليلة فقال إن قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال أمشي عليه قال فاذهب
بي معك فلعل الله أن يرزقني ما رزقك قال فأخذ العابد بيده فمضيا جميعا
حتى انتهيا إلى الماء فمشى ومشى إبراهيم عليه السلم معه حتى انتهيا إلى منزله فقال له إبراهيم
أي الأيام أعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض
قال فهل لك أن ترفع يدك وأرفع يدي فندعو الله عز وجل أن يؤمننا من شر ذلك
اليوم فقال وما تصنع بدعوتي فوالله إن لي لدعوة منذ ثلاث سنين ما أجبت
فيها بشيء فقال له إبراهيم عليه السلم أولا أخبرك لأي شيء احتبست دعوتك قال بلى
قال له إن الله عز وجل

إذا أحبّ عبداً أجاب دعوته لحاجته وثبّته ويطلب إليه وإذا أبغض عبداً
عجّل له دعوته أو ألقى في قلبه اليأس منها قال له وما دعوتك قال مرّ بي
غنم ومعه غلام له ذؤابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم فقال لإبراهيم خليل الرحمن
فقلت اللهم إن كان لك في الأرض خليل فأرنيه فقال له إبراهيم فقد أجاب الله
أنا إبراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله جاءت المصافحة ٥
حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي
قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد القمي عن أبيه قال حدثنا
عبد المنعم بن عمر السيابي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله أنا سيد الأنبياء والمرسلين وأفضل من الملائكة المقربين وأوصيائي
سادة أوصياء النبيين والمرسلين وذريتي أفضل ذريات النبيين والمرسلين
وأصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة
نساء العالمين والطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين وأمتي خير أمة أخرجت
للناس وأنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة ولي حوض عرضه ما بين
بصرى وصنعاء فيه من الأباريق عدد نجوم السماء وخليفتي على الحوض يومئذ
خليفتي في الدنيا فقيل ومن ذاك يا رسول الله قال إمام المسلمين وأمير المؤمنين
ومولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه أولياءه ويذود عنه أعداءه
كما يذود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء ثم قال عليه السلام من أحبّ علياً
وأطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غداً وكان معي في درجتي في الجنة
ومن أبغض علياً في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة واختلج
دوني وأُخذ به ذات الشمال إلى النار ٥ حدثنا الحسين بن إبراهيم بن
ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن
غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي بن
أبي طالب عليه السلام [illegible] ذكر اسم الله على الطعام لم يُسأل عن نعيم ذلك



الطعام أبداً ٥ حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل
ابن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من وجد كسرة أو تمرة فأكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له
حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التيمي رضي الله عنه قال حدثنا أبو القاسم
جعفر بن محمد المكي قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الحراني قال حدثنا أحمد بن
صالح بن زياد قال حدثنا أبو عمر عبيد بن ميمون السكري قال حدثنا عبيد بن
معمر الأوحي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاووس اليماني قال كان علي بن الحسين
سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء إلهي وعزتك وجلالك وعظمتك
لو أني منذ بدعت فطرتي من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك
بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الأبد بحمد الخلائق وشكرهم أجمعين
لكنت مقصراً في بلوغ أداء شكر أخفى نعمة من نعمك عليّ ولو أني كربت
معادن حديد الدنيا بأنيابي وحرثت أرضها بأشفار عيني وبكيت من
خشيتك مثل بحور السماوات والأرضين دماً وصديداً لكان ذلك قليلاً في
كثير ما يجب من حقك عليّ ولو أنك إلهي عذبتني بعد ذلك بعذاب
الخلائق أجمعين وعظّمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم وأطباقها مني حتى
لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك
عليّ قليلاً في كثير ما استوجبته من عقوبتك ٥ حدثنا محمد بن أحمد السناني
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام يا علي

أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق
أجمعين وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء
السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمني ربي جل جلاله بمناجاته
قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال إن عليا إمام أوليائي
ونور لمن أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني
فبشره بذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله بلغ من قدري حتى إني أذكر هناك فقال
نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله على ما أنعم به عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع رأسك يا علي فإن الله قد باهى بك ملائكته

وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الرابع والخمسون يوم الثلثاء السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفاضل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت
الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فإن قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر
الله لك. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن علي
عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا
فإنكم بها تتنعمون في الجنة. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي

عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمة أربعا وعشرين
خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة وكره المن في الصدقة
وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر إلى فروج
النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس
وكره النوم قبل العشاء الآخرة وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل
تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الأنهار إلا بمئزر
وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة وكره
ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من
نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره أن ينام الرجل في بيت وحده
وكره للرجل أن يغشى امرأته وهي حائض فإن غشيها وخرج الولد مجذوما
أو أبرص فلا يلومن إلا نفسه وكره أن يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل
من احتلامه الذي رأى فإن فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه وكره
أن يكلم الرجل مجذوما إلا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم
فرارك من الأسد وكره البول على شط نهر جار وكره أن يحدث الرجل
تحت شجرة قد أينعت أو نخلة قد أينعت يعني أثمرت وكره أن يتنعل
الرجل وهو قائم وكره أن يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه
سراج أو نار وكره النفخ في الصلاة. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام
قال إن الله عز وجل أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت

عليهم وبالاً وابلي يوماً ما المصائب فصارت عليهم نعمة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن
عبد الله بن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن ابن بكير قال اخذ الحجاج موليين
لعلي عليه السلام فقال لاحدهما ابرأ من علي فقال ما جزاؤه ان ابرأ منه فقال
قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال له
الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله اني لارى لك لساناً ما اظنك
تدري من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه
وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال ما تقول فقال انا على رأي صاحبي
قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني
احمد بن علي الفلفلي عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي
ابن موسى الرضا عن الامام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر
محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن
سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وعلى اهل بيته قال
لا تنظروا الى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم
بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن
سنان عن عيسى الهرندي عن ابي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من
الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكراً وتكلموا
فكان كلامهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم
حكمة

ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر
ارواحهم في اجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً الى الثواب ٥ حدثنا احمد بن
يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من وقف نفسه موقف التهمة
فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل
حديث جاوز اثنين فشا وضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك منه ما
يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءاً وانت تجد لها في الخير
محملاً وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند
الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحبب
الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر
ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن حتى لا يطمعن منكم في المنكر ٥ حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي عن ابيه عن علي بن المؤمل
قال لقيت موسى بن جعفر عليه السلام وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك
ليس هذا من خضاب اهلك فقال اجل اخضب بالكتم وتحركت
على اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
خضبه امير المؤمنين بالصفرة فبلغ النبي عليه السلام ذلك فقال الاسلام
فخضبه بالحمرة فبلغ النبي عليه السلام ذلك فقال اسلام وايمان فخضب بالسواد
فقال اسلام وايمان ونور ٥ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال تقليم الاظافير واخذ الشارب
من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد
عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي
عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل
اوثق منه بما في يديه ثم قال عليه السلم الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله
قال من يبغض الناس ويبغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى
يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال
الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى
خيره ان عيسى بن مريم عليه السلم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا
بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم
على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه
وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود كما
لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما
لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون
وكما ان اقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني
يوم القيامة المتكبرون ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن
سعيد

سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من حفظ من شيعتنا
اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالما فقيها ولم يعذبه ه
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمن قال حدثنا كامل
ابن العلاء قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم
يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي
ووارث علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه
وانت حجة الله على بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى
وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن
تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم
وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا
مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة
ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي الى السماء قط
وكلمني ربي الا قال لي يا محمد اقرئ عليا مني السلم وعرفه انه امام
اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه الكرامة ه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم
ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله
ونحن معادن وحي الله

من تبعنا لحقا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا ... عن ابي الحسن موسى
ابن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ...
... اشفع على ... وان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة
ومضر وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الحادي والخمسون يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق
النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال
ذاك قول ابن ادم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع
قال وظن انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت
الساق بالساق قال التفت الدنيا بالاخرة قال الى ربك يومئذ المساق
الى رب العالمين يومئذ المصير حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال
سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه
حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان
قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال
وان الله

٩

ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من
بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي
قال ثم قال ابو جعفر عليه السلم فاعتبروا يا اولي الابصار قال وجدنا في كتاب علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاءة واذا
طففت المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت
الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام
تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم
عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا
بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم
شرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن
ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ان في التورية مكتوبا يا موسى اني خلقتك
واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي يا موسى
ولي المنة عليك في طاعتك لي ولي الحجة عليك في معصيتك لي
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر محمد بن ... خلف بن
يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين وهو المعروف بابن
راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا
عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله

كم يكون من بعده خليفة قال انك لحديث السن وان هذا الشيء ما سألني
عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون
بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو علي احمد بن الحسن
بن عبدوس قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال
البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال كنا
جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال
عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون
بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل حدثنا
عتاب بن محمد عتاب الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار
ابن الحكم قال حدثنا منصور بن الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا
عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال
حدثنا جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال
حدثنا الحسين بن محمد الحساني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا
سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن
قيس بن عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد
ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال افيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله
فهل حدثكم قال يا عبد الله اخبرك نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون
فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت
العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه نعم
عدة نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وآله

قال الخلفاء بعدي اثنا عشر بعدد نقباء بني اسرائيل حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد ربه النيسابوري قال حدثنا ابو القسم
هرون بن اسحق قال حدثنا عمي ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته
يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قال كلهم من قريش حدثنا عبد الله بن محمد
الصائغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى القصراني قال حدثنا ابو علي الحسين بن
الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمان بن
عبد الله مولى عامر الشعبي عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن محمد العجلي قال حدثني
حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا عبد الله بن محمد علي عن عاصم بن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن
بهدلة قال قال شريح القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت
كتابا وأشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فبعث
الي مولاه قنبرا فأتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت دارا
وكتبت كتابا وأشهدت عدولا ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح
اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك حتى
يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر ان لا
تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها ووزنت مالا من غير حله
فاذا انت قد خسرت الدنيا والآخرة ثم قال عليه السلام يا شريح فلو كنت عند
ما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة اذا لم تشترها بدرهمين

كم يكون من بعده خليفة قال انك لحديث السن وان هذا شيء ما سألني
عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله انه يكون
بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقباء بني اسرائيل ه حدثنا ابو علي احمد بن الحسن
علي بن عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي الرجال
البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال كنا
جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال
عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون
بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل ه حدثنا
عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا
احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار قالا حدثنا عبد الغفار
ابن الحكم قال حدثنا منصور بن الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا
عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال
حدثنا جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال
حدثنا الحسن بن محمد الحناني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا
سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه
قيس بن عبيد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد
ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال افيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله
فهل حاجة قال يا عبد الله اخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون
فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت
العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه نعم
عدة نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وآله

قال الخلفاء بعدي اثنا عشر بعدة نقباء بني اسرائيل ه حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبده النيسابوري قال حدثنا ابو العيثم
هرون بن ابجي قال حدثنا عمي ابرهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته
يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول
صلى الله عليه وآله قال قال كلهم من قريش ه حدثنا عبد الله بن محمد
الصايغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى القصراني قال حدثنا ابو علي الحسين بن
الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمن بن
عبد الله مولى عامر الشعبي عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ه
حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن علي قال حدثني
حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي عن علي بن ابرهيم بن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن
بهدلة قال قال شريح القاضي اشتريت دارا بثمانين دينارا وكتبت
كتابا واشهدت عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فبعث
الي مولاه قنبرا فاتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت دارا
وكتبت كتابا واشهدت عدولا ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح
اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بينتك حتى
يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر ان لا
تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها ووزنت مالا من غير حله
فاذا انت قد خسرت الدنيا والآخرة ثم قال عليه السلام يا شريح فلو كنت عند
ما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة اذا لم تشترها بدرهم

قال قلت وما كنت تكتب يا أمير المؤمنين قال كنت أكتب له هذا الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت أزعج بالرحيل
اشترى منه دارا في دار الغرور من جانب الفانين إلى عسكر الهالكين
ويجمع هذه الدار حدود أربعة فالحد الأول منها ينتهي إلى دواعي
الآفات والحد الثاني منها ينتهي إلى دواعي العاهات والحد الثالث
منها ينتهي إلى دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي إلى الهوى المردي
والشيطان المغوي وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المفتون
بالأمل من هذا المزعج بالأجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع
والدخول في ذل الطلب فما أدرك هذا المشتري من درك فعلى
مبلي أجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر
وتبع وحمير ومن جمع المال إلى المال فأكثر وبنى فشيد ونجد
وزخرف وادخر ونظر بزعمه للولد إشخاصهم جميعا إلى موقف
العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك
العقل إذا خرج من أسر الهوى ونظر بعين الزوال لأهل الدنيا
وسمع منادي الزهد ينادي في عرصاتها ما أبين الحق لذي عينين إن الرحيل
أحد اليومين تزودوا من صالح الأعمال وقربوا الآمال بالآجال
فقد دنا الرحلة والزوال حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن
أسد الأسدي قال حدثنا محمد بن أبي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف
الجارودي قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري والأعمش عن
عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي
السلام حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه قال أخبرني أبو

١٤١
جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم العبدي قال حدثني سهل بن زياد الآدمي عن ابن محبوب
عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الأسطوانة
السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى
السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في
أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك
ولم أعصك في أبغض الأشياء اللهم أدع لك ولدا ولم أتخذ لك شريكا
منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في أشياء على غير مكاثرة مني
ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت
هواي وأزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذنبي
غير ظالم لي وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين ثم انفتل
وخرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبيين فمر بأسود فأمره
بشيء لم أفهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين عليه السلام فقلت جعلني
الله فداك ما أقدمك هذا الموضع فقال الذي رأيت حدثنا محمد بن
أحمد بن إبراهيم المعاذي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج
الشروطي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثني عوف عن ميمون قال أخبرني البراء بن عازب قال لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وآله بحفر الخندق عرضت لهم صخرة عظيمة شديدة في عرض
الخندق لا تأخذ منها المعاول فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما رآها وضع ثوبه وأخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة
فكسر ثلثها وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله

إني لأبصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق
ثلثا آخر فقال الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن
الأبيض ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح
اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا. حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنه قال حدثني عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه
قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الأسدي عن
أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال أقبل
علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم إلى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول إنا
لله وإنا إليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي فقال علي
عليه السلام يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال فبكى النبي عليه السلام
ثم قال رحم الله أمك يا علي أما إنها إن كانت لك أما فقد كانت لي أما خذ
عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها
ولا تخرجها حتى أجيء فإلي أمرها وأقبل النبي عليه السلام بعد ساعة وأخرجت
فاطمة أم علي بن أبي طالب صلى الله عليه فصلى عليها النبي صلى الله عليه وآله
صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها أربعين
تكبيرة ثم دخل إلى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له أنين ولا حركة ثم قال يا علي
ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج إليه قال
يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي صلى الله عليه وآله
حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فإن
أتاك منكر ونكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والإسلام
ديني والقرآن كتابي وعلي إمامي وابنك ثم قال اللهم ثبت فاطمة
بالقول الثابت

ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضها
ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام
إليه عمار بن ياسر فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة
لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا أبا اليقظان وأهل ذلك
هي مني لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا
وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني
وتشعثهم قال فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم
يا عمار التفت إلى يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت
لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر فلم يسمع لك أنين ولا حركة قال
إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل
أن يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين
من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند رجليها
ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين ... والملكين
الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة. حدثنا ... الحسن المؤدب
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله ... عن أحمد بن ...
علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعد عن ... عن أبيه
عن أبي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وأنس بن مالك حتى أتينا
باب أم سلمة رضي الله عنها فقعد أنس على الباب ودخلت مع الحسن
فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا أماه ورحمة الله وبركاته فقالت
له وعليك السلام من أنت يا بني فقال أنا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا
حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه
وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت أم سلمة والله لأحدثنك بحديث
سمعته أذناي من رسول الله صلى الله عليه وآله ...

إني لأبصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق
ثلثا آخر فقال الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن
الأبيض ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال الله أكبر أعطيت مفاتيح
اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رضي الله عنه قال حدثني عمي عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه
قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الأسدي عن
أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال أقبل
علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم إلى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول إنا لله
وإنا إليه راجعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي فقال علي
عليه السلام يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال فبكى النبي عليه السلام
ثم قال رحم الله أمك يا علي أما إنها إن كانت لك أما فقد كانت لي أما خذ
عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها
ولا تخرجها حتى أجيء فألي أمرها وأقبل النبي عليه السلام بعد ساعة وأخرجت
فاطمة أم علي بن أبي طالب صلى الله عليه فصلى عليها النبي صلى الله عليه وآله
صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها أربعين
تكبيرة ثم دخل إلى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له أنين ولا حركة ثم قال يا علي
ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج إليه قال
يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي صلى الله عليه وآله
حتى صار عند رأسها ثم قال يا فاطمة أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فإن
أتاك منكر ونكير فسألاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والإسلام
ديني والقرآن كتابي وعلي ابني إمامي ووليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة
بالقول الثابت



ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضها
ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام إليه
عمار بن ياسر فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة
لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة فقال يا أبا اليقظان وأهل ذلك
هي مني لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم كثيرا
وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني
وتشعثهم قال فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم
يا عمار التفت إلى يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت
لكل صف تكبيرة قال فتمددك في القبر فلم يسمع لك أنين ولا حركة قال
إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل
أن يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها
ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها وملكيها
الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعد عن أنس بن مالك البصري
عن أبي سليم قال خرجت مع الحسن البصري وأنس بن مالك حتى أتينا
باب أم سلمة رضي الله عنها فقعد أنس على الباب ودخلت مع الحسن
فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا أماه ورحمة الله وبركاته فقالت
له وعليك السلام من أنت يا بني فقال أنا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا
حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وآله في
علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت أم سلمة والله لأحدثنك بحديث
سمعته أذناي من رسول الله صلى الله عليه وآله

ودآنه عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال لانس بن مالك ... تذكر وا سالت أمّنا ام سلمة ان تخبرني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي فقالت هذا وقد فعلت ثقة اني اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات

وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الخمسون يوم الثلثا الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع



عيسى عليه السلام رأسه فقال هل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فاسألني حتى افسر لك فقال فسره لي فقال عيسى عليه السلام الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام سأل عثمن بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر

وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ
فيها من روحه وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل
متدلية على أفواههم وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون
وأما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا وأما
اللام فإلمام أهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم أهل النار
فيما بينهم وأما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى وأما النون فنون
والقلم وما يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا وأما سعفص فالصاد صاع بصاع
وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان إن الله لا يريد
ظلما للعباد وأما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى
بينهم بالحق وهم لا يظلمون ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا ظلم الرجل فظل
يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله إن هاهنا آخر يدعو عليك يزعم
أنك ظلمته فإن شئت أجبتك وأجبت عليك وإن شئت أخرتكما فيوسعكما
عفوي ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال
حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن
جابر بن يزيد الجعفي عن أبي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته
فقلت يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من بأس فقال لي يا
حبيب أنا والله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت أم كلثوم

44 وكانت قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى
أبوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي يرى يا أمير المؤمنين قال يا حبيب أرى
ملائكة السماوات والنبيين بعضهم في أثر بعض وقوفا إلى أن يتلقوني وهذا أخي
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول أقدم فإن أمامك خير
لك مما أنت فيه قال فما خرجت من عنده حتى توفي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد
وأصبح الحسن عليه السلام قام خطيبا على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس
في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم وفي هذه الليلة
قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات
الله عليه والله لا يسبق أبي أحد كان قبله من الأوصياء إلى الجنة ولا من
يكون بعده وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل
جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع
مائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لأهله ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن
عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا
قالوا بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل ٥
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه قال قلت للصادق جعفر بن محمد
عليه السلام حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنه قال ما شبع رسول الله صلى الله
عليه وآله من خبز بر قط أصحيح هو فقال لا ما أكل رسول الله صلى الله
عليه وآله خبز بر قط

ولا يشبع من خير شبعة يقطعه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله يا ابن ادم اطعني
فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة
وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة
عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في
خطبة خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه واله بتسعة ايام وذلك حين
فرغ من جمع القران فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا وجوده
وحجب العقول عن ان تخيل ذاته في امتناعها من الشبه والتشاكل بل هو
الذي لا يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء
لا على اختلاف الاماكن ويكون فيها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون
العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل
ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى
عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي
ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان
العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز
بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون
الجنة



وبالصلاة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيكم واله ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه
لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا
شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب
ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة
اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية
ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت ولكل
حبة اكل وانت قوت الموت ان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد
لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس من خاف ربه
كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر
فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات
وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس
من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار
وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري
عن عبد الرحمن عن عبد العزيز عن علي عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا
ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم احد
يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد

ولا اشبع من خبز شعير قط. حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني
فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة
وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك. حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة
عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام في
خطبة خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه وآله بتسعة ايام وذلك حين
فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا وجوده
وحجب العقول عن ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو
الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء
لا على اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون
العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل
ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى
عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي
ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان
العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز
بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون الجنة



وبالصلاة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيكم وآله ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس انه
لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا
شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب
ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة
اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية
ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى
بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذي رمق قوت ولكل
حبة آكل وانت قوت الموت ان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد
لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس من خاف ربه
كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر
فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات
وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس
من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار
وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري
محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا ... الجعفري
عن عبد الرحمن عن عبد العزيز عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا
ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم احد
يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد

ينتظر الصلاة الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه واذا قمتم الى
الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر
فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر ٥
حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي
عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد
الله عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام اراد ان
يفارق الخضر عليه السلام قال اوصني فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة او
ان تمشي في غير حاجة او ان تضحك من غير عجب واذكر خطيئتك واياك وخطايا
الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي
قال دعا لقمان ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر الياس مما في
ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر
وليكن اليوم خيرا منك امس واذا انت صليت فصل صلاة مودع للدنيا كانك
لا ترجع اليها واياك وما تعتذر منه ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان
بن يحيى عن العيص بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما
تكره لنفسك اذا احتجت فسله واذا سالك فاعطه ولا تدخر عنه
خيرا فانه لا يدخر عنك كن له ظهرا فانه لك ظهر ان غاب
فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله واكرمه فانه منك
وانت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وما
في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلي فاعضده وتمحل له

46

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي الطهاوي
سنة سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد
قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي
عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين
ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش
فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين
العرش في ظله فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على
اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضرا من حلل
الجنة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم
ابشر لك يا علي ان اول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك مني
ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين
وان آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة
الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبة فضة بيضاء زجه درة خضراء
له ثلث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة
في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول
كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء
والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابرهيم في
ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند
العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي الا واني ابشرك يا علي انك
تدعى اذا دعيت

وتلقى إذا نُشرت عجباً إذا جئته ٥ وصلى الله على محمد وآله ٥

## المجلس الثالث والخمسون يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين وثلاثمائة ٥

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
قال حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال إن
أول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وإن الرجل إذا ضرب
على رأسه بعصا فزعم أنه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف
المعجم ثم تعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني أبي عن أبيه عن جده
عن أمير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث أنه قال الألف آلاء الله والباء بهجة
الله والتاء تمام الأمر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة
ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء
خمول ذكر أهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال
من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاي زلازل القيامة ٥
س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وأراد ما أراد وما
تشاؤون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل
الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف
محمداً وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء
ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين به سوءاً ع غ فالعين من
العالم والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من أفواج
النار

٤٧ والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ٥ ك ل فالكاف من الكافي واللام
لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب ٥ م ن فالميم ملك الله يوم
لا مالك غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق أرواح أنبيائه ورسله
وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب والنون نوال
الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين ٥ و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء
هان على الله من عصاه ٥ لا ي لام ألف لا إله إلا الله وهي
كلمة الإخلاص ما من عبد قالها مخلصاً إلا وجبت له الجنة ٥ ي
يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام
إن الله تبارك وتعالى أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع
العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ٥ حدثنا الحسين بن عبد الله
بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان القشيري قال حدثنا
أحمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمسين ومائتين قال حدثني أبي عن أبيه
عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ في دبر صلاة الجمعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الفلق
سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به
بلية ولم تصبه فتنة إلى يوم الجمعة الأخرى فإن قال اللهم اجعلني
من أهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وأبينا إبراهيم
جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وإبراهيم في دار السلام صلى الله على محمد
وإبراهيم وعلى آلهما الطاهرين ٥

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري
جميعاً عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة
عن أبي بصير عن أبي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال كان في
بني إسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت فبعث إلى
النباش فقال له كيف كان جواري لك قال أحسن جوار قال فإن لي إليك حاجة
قال قضيت حاجتك قال فأخرج إليه كفنين فقال أحب أن تأخذ أحبهما
إليك وإذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النباش من ذلك وأبى أن يأخذه فقال
له الرجل أحب أن تأخذه فلم يزل به حتى أخذ أحبهما إليه ومات
الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه بأني تركت كفنه أو
أخذته لآخذنه فأتى قبره فنبشه فسمع قائلاً يقول ويصيح
به لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال
لولده أي أب كنت لكم قالوا نعم الأب كنت لنا قال فإن لي إليكم
حاجة قالوا قل ما شئت فإنا سنصير إليه إن شاء الله قال فأحب
إذا أنا مت أن تأخذوني فتحرقوني بالنار فإذا صرت رماداً فدقوني
ثم تعمدوا بي ريحاً عاصفاً فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما
مات فعل به ولده ما أوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر
اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فإذا الرجل قائم بين يدي الله جل
جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما أوصيت به ولدك أن يفعلوه بك
قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فإني سأرضي
خصومك وقد آمنت خوفك وغفرت لك ٥ حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثني أحمد بن
أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الأسدي عن



أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي قال إن شاباً من الأنصار
كان يأتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل له إنك
تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليالي
فقال عبد الله بن العباس إذا كان ذلك فأعلموني قال فخرج الشاب في بعض
الليالي يتخلل القبور فأعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من
أمره ووقف ناحية ينظر إليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل
قبراً قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى بأعلى صوته يا ويحي إذا دخلت لحدي
وحدي ونطقت الأرض من تحتي فقالت لا مرحباً بك ولا أهلاً قد كنت
أبغضك وأنت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني بل ويحي إذا نظرت إلى
الأنبياء وقوفاً والملائكة صفوفاً فمن عدلك غداً من يخلصني ومن المظلومين من
يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس بأهل أن يعصى
عاهدت ربي مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقاً ولا وفاء وجعل
يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه
ثم قال له نعم النباش نعم النباش ما أنبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا ٥
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله
عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إذا أعتق الرجل لقيه كان مأجوراً أهلاً نظر إليه ٥
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

هذا الحديث ساقط من المطبوع

الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها
من أمتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام
فقال علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق هذا من أمتك فقال يا علي
أوما تدري ما إطابة الكلام من قال إذا أصبح وأمسى سبحان الله والحمد لله و
لا إله إلا الله والله أكبر عشر مرات وإطعام الطعام نفقة الرجل على عياله
وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة
الغداة في المسجد في جماعة فكأنما أحيا الليل كله وإفشاء السلام أن لا يبخل
بالسلام على أحد من المسلمين حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه
الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن
بن جهم عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ما ضعف
بدن عما قويت عليه النية حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله
قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عثمان
عن شعيب العقرقوفي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ملك نفسه
إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب وإذا رضي حرم الله جسده
على النار حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن مبارك مولى الرضا عن الرضا
علي بن موسى عليهما السلام قال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة
من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فأما السنة من ربه فكتمان
سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى
من رسول وأما السنة من نبيه فمداراة الناس فإن الله عز وجل أمر نبيه
صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض

عن الجاهلين وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء يقول الله
عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد
الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله للحسين عليه السلام يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى
هو وأصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بلا حساب
حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد رحمه الله الكوفي قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني
قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال حدثنا حسين بن أرطاة عن محمد بن
ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره وقال حدثني
أبي علي بن الحسين عليه السلام وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي عليه السلام
وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره قال حدثني رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله عز وجل لعنه الله ملء السماوات وملء
الأرض حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن
أحمد الهمداني مولى بني هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد عن أبيه
عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة نادى
منادٍ أين زين العابدين فكأني أنظر إلى ابني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
يخطر بين الصفوف حدثنا محمد بن إبراهيم الطالقاني رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي

قال حدثنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا القسم بن سليمن عن ثابت بن ابي صفية
عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهدا الحسين بن علي بن ابي طالب
عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبى
للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التاويل وانا وانت ابوا هذه
الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي شيعتك شيعتي
وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي يا علي انت صاحبي
على الحوض غدا وانت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي
في الاخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي
من عاداك وان الملائكة لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك
وان اهل مودتك في السماء اكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي
وحجة الله عليها بعدي قولك قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي
وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي
حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ٥
وصلى الله على سيدنا محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

## المجلس الرابع والخمسون يوم الثلثاء غرة ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمايه

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن نصر بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اسبغ
وضوءه



واحسن صلاته وادى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه
وادى النصيحة لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة
مفتحة له ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا
سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر وما رايت محمديا قط يعدله قال
حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله فقال
ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا قال
قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صام وصلى وزعم انه
مسلم ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من فارق جماعة
المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين
قال جماعة اهل الحق وان قلوا ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا
عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه
الابواب الا باب علي قال فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله صلى الله عليه
واله فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب
غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني
امرت بشيء فاتبعته ٥ حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله
ابن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله
لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة

والحسن والحسين ومن كان من أهلي فإنهم منه. وبهذا الإسناد عن علي عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله سدّوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي عليه السلام
حدثنا أحمد محمد إسحق الدينوري قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن
علي النسائي بمصر قال أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا
شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه
وآله بأبواب المسجد فسدّت إلا باب علي عليه السلام. حدثنا أحمد إسحق الدينوري
قال أخبرني محمد بن سليمان الغنبي قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا عبد
الله بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق
عن العلاء عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال سدّوا الأبواب إلا
المسجد إلا باب علي. حدثنا محمد إبراهيم بن إسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن عبد الرحمن
عن محمد عبد الرحيم عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن أبي ليلى عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي
أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من
ذاته قال فقال رجل من القوم يا أبا عبد الرحمن ما تزال تجيء بالحديث
يحيي الله به القلوب. حدثنا أحمد محمد بن زنبه القزويني قال
حدثنا أحمد عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال
حدثنا أبو سعيد عبّاد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن
عبيد الله بن أبي رافع عن عون بن عبيد الله قال كنت مع محمد بن علي ابن الحنفية
في فناء داره فمرّ به زيد بن الحسن فرفع طرفه إليه ثم قال ليقتلن من ولد
الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق من نظر إلى عورته
فلم ينصره أكبه الله على وجهه في النار. حدثنا الحسين أحمد بن إدريس رضي الله عنه

قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد
عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال إني لجالس عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام فلما نظر إليه أبو جعفر عليه السلام وهو مقبل قال هذا
سيد من أهل بيته والطالب بأوتارهم لقد أنجبت أم ولدتك يا زيد. حدثنا
محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا أحمد محمد الهمداني مولى بني
هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني أحمد بن رشيد عن عمه سعيد بن
خثيم عن أبي حمزة الثمالي قال حججت فأتيت علي بن الحسين عليه السلام فقال لي يا أبا
حمزة ألا أحدثك عن رؤيا رأيتها رأيت كأني أدخلت الجنة فأتيت بحوراء
لم أر أحسن منها فبينا أنا متكئ على أريكتي إذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنك
زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد ليهنك زيد قال أبو حمزة ثم حججت بعد فأتيت
علي بن الحسين عليه السلام فقرعت الباب ففتح لي ودخلت فإذا هو حامل زيدا
على يده أو قال حامل غلاما على يده فقال لي يا أبا حمزة هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. حدثنا أبي رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن علي بن الحسين
سيابة قال دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ألف دينار وأمرني
أن أقسمها في عيال من أصيب مع زيد بن علي عليه السلام فقسمتها فأصاب عبد الله
النهدي أخا فضيل الرسان أربعة دنانير. حدثنا حمزة بن محمد العلوي
رضي الله عنه قال حدثني أبو القسم عبد الرحمن بن محمد بن القسم الحسني
قال حدثني أبو حفص محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا أحمد بن صبيح
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام
قال قال علي بن الحسين العباس عليه السلام رحم الله العباس عمي وجل
فاصبر الصبر الجميل قال العقوق عن عتابه حدثنا

ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي
عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عليه السلام قال قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه كنت ذات يوم جالسا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا علي
الا أبشرك قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله
انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند
الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان
والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن
حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من قال في اخيه المؤمن ما رأته
عيناه وسمعته اذناه فهو من قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة ٥
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك
ما ستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه ٥
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين
وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان

ابتلي خذله ٥ حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي
عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم
بوجه جاء يوم القيامة وله لسانان من نار ٥ حدثنا محمد بن علي بن بشار
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعة
السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله ودخل
في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ٥
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
ابن هاشم قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عن ابيه اسماعيل عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام انه قال للشيعة يا
معشر الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا
فسلوا الله ابقاءه وان كان جائرا فسلوا الله اصلاحه فان صلاحكم في
صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا
له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم ٥ حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال علامات ولد الزنا ثلاث سوء المحضر
والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت ٥ وبهذا الاسناد قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من طـ

خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيرا واجيزوا شهادته
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قالا
حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلما بصر بي
قال لي مرحبا بك يا ابا القسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول
الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل
فقال هات يا ابا القسم فقلت اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد
ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه
ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور
الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وخالقه
وجاعله ومحدثه وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى
يوم القيامة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى
يوم القيامة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن
محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي
فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده قال
فقلت وكيف ذاك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه
حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال
فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في
القبر حق

وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرايض الواجبة بعد الولاية
الصلاة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
فقال علي بن محمد عليهما السلام يا ابا القسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده
فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ٥
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل
ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم
فليجلس فانه سيذهب عنه رجس الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل
غضب على ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست
سكنت ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن
فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر
اذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره مرة وبطنه
مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما
صنعت بك ورسول الله عليه السلام ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه
ثم اقبل فاومأ اليه النبي عليه السلام بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رأيتك
صنعت شيئا ما رأيت احدا من الناس صنعه فما حملك على ما
صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عز وجل وقلت

لعيسى يا نفسي ذوقي فلعند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي صلى الله عليه وآله
لقد خفت ربك حق مخافته وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه
يا معشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال
اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا
وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الخامس والخمسون يوم الجمعة الثالث
## من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى
الدقاق ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال لما
جلس علي عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة
رسول الله صلى الله عليه وآله لابسا بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متنعلا
نعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متمكنا
ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر الناس سلوني قبل
ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول
الله صلى الله عليه وآله زقا زقا فاسألوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما
والله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل التوراة بتوراتهم
حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وافتيت
اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق علي ما كذب

٥٤

لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول
صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله فيّ وانتم تتلون القرآن ليلا
ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل
لاخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيامة وهي هذه الآية
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان
تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل
انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها
ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها لاخبرتكم ثم قام اليه رجل
يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغا في الخطب شجاع القلب فقال
لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم لكم في مسألتي فقال
يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد
ربا لم اره قال فكيف رأيته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي
لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب
ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة
لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف
بالغلظ رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة مدرك لا
بمجسة قائل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة خارج منها على غير
مباينة فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له
امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج من الاشياء لا كشيء
من شيء خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل
هذا الجواب والله

أعدت إلى مثلها ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه الأشعث بن
قيس فقال يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب
ولم يبعث إليهم نبي فقال بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم كتابا وبعث
إليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبها
فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا أيها الملك دنست
علينا ديننا فأهلكته فاخرج نطهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا
واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم فاجتمعوا فقال
لهم هل علمتم أن الله عز وجل لم يخلق خلقا أكرم عليه من أبينا آدم وأمنا
حواء قالوا صدقت أيها الملك قال أوليس قد زوج بنيه بناته وبناته
من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما
في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا
حساب والمنافقون أشد حالا منهم فقال الأشعث والله ما سمعت بمثل
هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبدا ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني
فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكئا على عكازه فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا
منه فقال يا أمير المؤمنين دلني على عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النار فقال
له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل
لعلمه وبغني لا يبخل بماله على أهل دين الله عز وجل وبفقير صابر فإذا كتم
العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها
يعرف العارفون لله أن الدار قد رجعت إلى بدئها أي إلى الكفر بعد
الإيمان أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم
مجتمعة وقلوبهم شتى أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد وراغب
وصابر فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها

فاته وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئا صرف عنها نفسه
لما يعلم من سوء عاقبتها وأما الراغب فلا يبالي من حل أصابها أم من حرام
قال يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر إلى ما أوجب الله
عليه من حق فيتولاه وينظر إلى ما خالفه فيتبرأ منه وإن كان حبيبا قريبا قال
صدقت والله يا أمير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم
يجدوه فتبسم علي عليه السلام على المنبر ثم قال ما لكم هذا أخي الخضر عليه السلام
ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه
وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال للحسن عليه السلام قم فاصعد المنبر فتكلم
بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون إن الحسن لا يحسن شيئا قال الحسن
يا أبه كيف أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى قال بأبي وأمي أواري
نفسي عنك وأسمع وأرى ولا تراني فصعد الحسن عليه السلام المنبر فحمد الله
بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي وآله صلاة موجزة ثم قال أيها الناس
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا مدينة العلم وعلي
بابها وهل تدخل المدينة إلا من بابها ثم نزل فوثب إليه علي عليه السلام فحمله
وضمه إلى صدره ثم قال للحسين عليه السلام يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا
تجهلك قريش من بعدي فيقولون إن الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن
كلامك تبعا لكلام أخيك فصعد الحسين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه
وصلى على نبيه وآله صلاة موجزة ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول إن عليا مدينة هدى فمن دخلها نجا
ومن تخلف عنها هلك فوثب إليه علي عليه السلام فضمه إلى صدره وقبله
ثم قال معاشر الناس اشهدوا أنهما فرخا رسول الله ووديعته التي
استودعنيها وأنا أستودعكموها معاشر الناس ورسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم بالمعنيين حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن مثنى بن الوليد الحناط عن أبي بصير قال
قال لي أبو عبد الله الصادق عليه الصلاة والسلام أما تحزن أما تهتم أما تألم قلت
بلى والله قال فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان
عينيك على خديك وتقطع أوصالك وأكل الدود من لحمك وبلاك
وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص
على الدنيا حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني أبي عن أبيه
إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
وعنده جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه
وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا
أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه يا محمد إن له دعاء
يدعو به معروف عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما
ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما منعك يا أبا ذر أن تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال
ظننت يا رسول الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك
فقال ذاك جبرئيل يا أبا ذر وقد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه
فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة ما شاء الله حيث
لم يسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد
أخبرني أن لك دعاء معروفا في السماء قال نعم يا رسول الله أقول اللهم
إني أسألك الإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء
والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس ه أخبرنا سليمان بن

٦

أحمد الخثعمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت
ابن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن أبي أوفى قال آخى
رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وترك عليا عليه السلام فقال له آخيت بين
أصحابك وتركتني فقال والذي نفسي بيده ما أخرتك إلا لنفسي أنت أخي ووصيي
ووارثي قال وما أرث منك يا رسول الله قال ما أورث النبيون قبلي أورثوا
كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت وابناك معي في قصري في الجنة ه حدثنا عبد
الله بن محمد الصائغ رضي الله عنه قال حدثنا أبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد
الوشقنبي قال أخبرنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن دنزيل قال حدثنا
الحكم بن سليمان الحلي أبو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطر بن ميمون عن
أنس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وآله
يقول إن أخي ووصيي وخير من أخلفه بعدي علي بن أبي طالب ه حدثنا
أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي من ولد محمد بن علي بن أبي طالب قال حدثنا
أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثني أبو علي الحسن بن إبراهيم
ابن علي العباسي قال حدثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدولقي قال حدثني
جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودي يرفعه عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه قال مر إبليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين
عليه السلام فوقف أمامهم فقال القوم من الذي وقف أمامنا فقال أنا أبو مرة
فقالوا يا أبا مرة أما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تشتمون مولاكم علي
ابن أبي طالب فقالوا له من أين علمت أنه مولانا فقال من قول نبيكم
عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله فقالوا له فأنت من مواليه وشيعته
فقال ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكني أحبه وما

يبغضه أحد ولقد شاركته في المال والولد فقالوا له يا أبا مرة فتقول في علي شيئاً فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر ألف سنة فلما أهلك الله الجان شكوت إلى الله عز وجل الوحدة فعرج بي إلى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثني عشر ألف سنة أخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب أو نبي مرسل فإذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن أبي طالب ۝

حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن إبراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن أبيه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً إلى اليمن فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفح رجلاً برجله فقتله وأخذه أولياء المقتول فرفعوه إلى علي عليه السلام فأقام صاحب الفرس البينة أن الفرس انفلت من داره فنفح الرجل برجله فأبطل علي عليه السلام دم الرجل فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله يشكون علياً عليه السلام فيما حكم عليهم فقالوا إن علياً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن علياً ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وإن الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته إلا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته إلا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو توبتكم مما قلتم ۝

وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس السادس والخمسون يوم الثلاثاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت إلى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام فوالذي بعث محمداً بالحق بشيراً لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت في نفسي لا أخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لي ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت إي والله قال فصلبوه قلت إي والله فصلبوه فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكاً ما قتلتهم قال فسمعته يقول أشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب وأصحابه ۝

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله أي المال خير قال الزرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدى

حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال بعد الزرع خير قال رجل
في غنمه قد تتبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة قيل يا رسول الله
فأي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول
الله فأي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
نعم الشيء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهق اشتدت به
الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل يا رسول الله فأي المال
بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فأين الإبل قال فيها الشقاء والجفاء
والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من
جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء الفجرة ٥ حدثنا أحمد بن موسى المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في
حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ
مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن
دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى
بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه
الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز
عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي
ولا ينسبه أحد بعدي



الإسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين
واليقين هو الأداء والأداء هو العمل إن المؤمن أخذ دينه عن ربه ولم
يأخذه عن رأيه أيها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم أحد عنه لأن
السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لأن السيئة فيه تغفر والحسنة
في غيره لا تقبل ٥ حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم رضي الله عنه قال حدثني
أبي عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل أبو
شاكر الديصاني على أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال له إنك أحد النجوم
الزواهر وكان آباؤك بدورا بواهر وأمهاتك عقيلات عباهر وعنصرك
من أكرم العناصر وإذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني أيها البحر الخضم
الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق عليه السلام نستدل
عليه بأقرب الأشياء قال وما هو فدعا الصادق عليه السلام ببيضة فوضعها
على راحته فقال هذا حصن ملموم داخله غرقئ رقيق تطيف به كفضة
سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاووس أدخلها شيء قال لا
قال فهذا الدليل على حدث العالم قال أخبرت فأوجزت وقلت فأحسنت
وقد علمت أنا لا نقبل إلا ما أدركناه بأبصارنا أو سمعناه بآذاننا أو
شممناه بمناخرنا أو ذقناه بأفواهنا أو تصور في القلوب بيانا أو
لمسناه بأكفنا فقال الصادق عليه السلام ذكرت الحواس
واستنبطته الروايات إيقانا فقال الصادق عليه السلام ذكرت الحواس
الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح ٥
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام أنه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل

حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فأي المال بعد الزرع خير قال رجل
في غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة قيل يا رسول الله
فأي المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول
الله فأي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل
نعم الشيء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به
الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل يا رسول الله فأي المال
بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فأين الإبل قال فيها الشقاء والجفاء
والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من
جانبها الأشأم أما إنها لا تعدم الأشقياء الفجرة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد
عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في
حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا
سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه
ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ
مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن
دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم يسعى
بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه
الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز
عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي
ولا ينسبه أحد بعدي



الإسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين
واليقين هو الأداء والأداء هو العمل إن المؤمن أخذ دينه عن ربه ولم
يأخذه عن رأيه أيها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم أحد عنه لأن
السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لأن السيئة فيه تغفر والحسنة
في غيره لا تقبل ٥ حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم رضي الله عنه قال حدثني
أبي عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال دخل أبو
شاكر الديصاني على أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال له إنك أحد النجوم
الزواهر وكان آباؤك بدورا بواهر وأمهاتك عقيلات عباهر وعنصرك
من أكرم العناصر وإذا ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني أيها البحر الخضم
الزاخر ما الدليل على حدث العالم فقال الصادق عليه السلام يستدل
عليه بأقرب الأشياء قال وما هو فدعا الصادق عليه السلام ببيضة فوضعها
على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقئ رقيق تطيف به كفضة
سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاووس أدخلها شيء قال لا
قال فهذا الدليل على حدث العالم قال أخبرت فأوجزت وقلت فأحسنت
وقد علمت أنا لا نقبل إلا ما أدركناه بأبصارنا أو سمعناه بآذاننا أو لمسناه
بأكفنا أو شممناه بمناخرنا أو ذقناه بأفواهنا أو تصور في القلوب بيانا
واستنبطته الروايات إيقانا فقال الصادق عليه السلام ذكرت الحواس
الخمس وهي لا تنفع شيئا بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح ٥
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام أنه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل

على جميع العالمين قال أبيت أن تكون فخنت وقد علمت أنك لم تكون نفسك
ولاكونك عن شيء مثله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني أبو أحمد محمد بن زياد
الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم وهو في مسجد قبا والأنصار
مجتمعون يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام أمتي
بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وأبغض الله من أبغضك ونصر الله من نصرك
وخذل الله من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي وأبو ولدي يا علي إنه لما عرج بي
إلى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي
وسعديك تباركت وتعاليت فقال إن عليا إمام المتقين وقائد الغر
المحجلين ويعسوب المؤمنين حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا
محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله
كان ذات يوم في منزل أم إبراهيم وعنده نفر من أصحابه إذ أقبل علي بن أبي
طالب عليه السلام فلما بصر به النبي عليه السلام قال يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس
بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي
معاشر الناس أنا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن توصل إلى الدار إلا
بالمفتاح وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا حدثنا محمد بن
الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب
بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لجابر بن عبد الله



الأنصاري يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب المعروف في التوراة بالباقر فإذا لقيته فأقرئه مني السلام فدخل جابر إلى
علي بن الحسين عليه السلام فوجد محمد بن علي عليه السلام عنده غلاما فقال له يا غلام أقبل
فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال جابر شمائل رسول الله ورب الكعبة ثم أقبل
على علي بن الحسين فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب الأمر بعدي محمد
الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن
رسول الله اقبل سلام أبيك إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام
قال فدمعت عينا أبي جعفر عليه السلام ثم قال يا جابر على أبي رسول الله السلام
ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي
عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش
عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما
أسري به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له النور وهو قول الله
عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد
اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك أمامك فإن هذا النهر
لم يعبره أحد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير أن لي في كل يوم اغتماسة
فيه أخرج منه فأنفض أجنحتي فليس من قطرة تقطر من أجنحتي إلا خلق
الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون ألف وجه وأربعون ألف
لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب إلى
الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون
معي قال ليس لي أن أجوز هذا المكان فتقدم رسول الله

صلى الله عليه وآله ما شاء الله أن يقف حتى سمعها قال الرب تبارك وتعالى انا
المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك
بتكته انزل الى عبادي واخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت
له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله
فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية
حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد لامضين امر الله فان
يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا
والآخرة قال وسلم جبرئيل على علي بامرة المؤمنين فقال علي عليه السلام يا رسول الله
اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي
بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فرجلا من اصحابه
حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا
احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني
حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة
الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي واسمعني وقال يا محمد انا المحمود
وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته



انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا جعلت له وزيرا
وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ عليه السلام بيدي علي بن ابي طالب عليه
السلام فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم يُرَ قبل ذلك ثم قال ايها الناس
ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال
الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من
مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه عصبية
فقال سلمان والمقداد وابو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة
حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ثلاثا ثم قال ان
كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدي
لعلي بن ابي طالب عليه السلام وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس السابع والخمسون يوم الجمعة
## الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله
عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال
سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به
موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني
فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا
يا ابن عمران

مطلع على احبّائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين
اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من
قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني
فانك تجدني قريبا مجيبا ۵ وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام
يدعو بهذا الدعا الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك
وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب
مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء
انا اسير بذنبي مرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك
ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن
اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك
والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين ۵
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجوّاز عن وهب بن عبد ربه
قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قال يا الله لا اله الا الله
اهتز العرش اعظاما لله عز وجل ۵ حدثنا محمد بن القسم الاسترآبادي
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر عن ابيه عن
محمد بن علي عن ابيه الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل الصادق
عليه السلام عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه
ويترك حرامها مخافة عذابه ۵ وبهذا الاسناد قال راى الصادق
عليه السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة
الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك

مستعدا لما اشتد عليه حزنك على فضائل فانك تلك المستعد له اعظم
من مصابك بولدك ۵ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق الى
الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته في
حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع
احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله ۵ حدثنا الحسن
ابن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام بم
يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع ۵ حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال عليكم باتيان
المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن اتاها متطهرا طهره الله من الذنوب
ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلاة والدعا وصلوا من
المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها
يوم القيامة ۵ حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن
محبوب قال حدثنا معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا
لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء

وتذهب بالظلم الحسنات. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله
عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم
بتلاوة القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم
القيمة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق فكلما قرأ آية رقي درجة وعليكم بحسن الخلق
فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله
جل جلاله امر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم
بفرائض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها. حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن [illegible]
الحكم عن داود [illegible] العرزمي عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من اهل
الجنة فقير في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف
فوعزتك انك لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او اجور ولم ترزقني
مالا فاؤدي منه حقا او امنع ولا كان رزقي ياتيني منها الا كفافا على ما علمت
وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل
الجنة ويبقى الآخر حتى يسيل منه العرق ما لو شربه اربعون بعيرا
لكفاها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب
ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسأل عن شيء آخر حتى تغمدني الله
عز وجل منه برحمة والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي
كنت معك آنفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدي.

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي
وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك وانت وصيي وخليفتي وحجة الله على
امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك. حدثنا الحسن بن ابرهيم
ابن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن
الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة. حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني
عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد
عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم اذا كان يوم القيمة يؤتى بك
يا علي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف
ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله اين خليفة محمد
رسول الله فيقول ها انا ذا فينادي المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة ومن
عاداك النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار

## المجلس الثامن والخمسون يوم الثلثاء النصف من شهر رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه قال حدثنا عبد الله بن
[illegible] رحمه الله [illegible]

احمد بن هرون قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال يا
رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين واسرع
الكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد
صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا من جاد بماله في سبيل الله
ولكن الا اخبركم بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم
منه غنيمة وما اعدّ له من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش الرحمن قالوا
بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا المقبل
اليكم فاذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات
ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان نصيب اقلهم منه غفران
ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله قال سلوه يخبركم عما صنع
في هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا له
هنيئا لك ما بشرك به رسول الله صلى الله عليه وآله فماذا صنعت في يومك
هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم اني صنعت شيئا
غير اني خرجت من بيتي واردت حاجة كنت ابطأت عنها فخشيت
ان تكون فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب
فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي والله عبادة واي عبادة
انك يا عبد الله ذهبت تبتغي ان تكسب دينارا لقوت عيالك ففاتك
ذلك

فاغتنمت عنه النظر الى وجه علي وانت له محب ولفضله معتقد وذلك خير
لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء فانفقتها في سبيل الله
ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم
الله من النار بشفاعتك ٥ حدثنا محمد بن علي النقاش رضي الله
عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثني المنذر بن
محمد قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين بن علي الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة قالوا
وما رياض الجنة قال حلق الذكر ٥ حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا
صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى
باليمين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلام قضى به بالعراق ٥
وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله
قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فامره ان ياخذ باليمين مع الشاهد ٥
حدثنا الحسين بن علي الصوفي رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القسم
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين الوزان عن محمد بن
سعيد الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي
تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان واذا دخلت
البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه
واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي

وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن
ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المثانة والبث في البيت الثاني ساعة
فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة ترددها الى
وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع
في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف
البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من
جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى وجنبني الردى
فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا
عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش
عن فطر بن ابي سليمن الضبي قال ارسل علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلم
الى لبيد العطاردي في بعض شرطه فمروا به على مسجد سماك فقام
اليه نعيم بن دجاجة الاسدي فحال بينهم وبينه فارسل امير المؤمنين عليه
السلم الى نعيم فجيء به قال فرفع امير المؤمنين عليه السلم شيا ليضربه فقال
نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين
عليه السلم وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه ٥ حدثنا احمد بن محمد بن الصقر
الصايغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمن النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله احبوا
الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا
اهل بيتي لحبي ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم المكتب
رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال

حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المامون عن ابيه الرشيد عن المهدي
عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت وارثي ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا علي بن
محمد بن الحسن اللؤلؤي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثني ابي عن محمد بن
مروان عن ابي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابرهيم الانصاري عن
خليفة بن سلمان الجهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال غزا
النبي صلى الله عليه واله غزاة فلما رجع الى المدينة وكان علي عليه السلم خلفه على
اهله فقسم المغنم ودفع الى علي بن ابي طالب عليه السلم سهمين فقال الناس
يا رسول الله دفعت الى علي بن ابي طالب سهمين وهو بالمدينة مخلف فقال
معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تروا الى الفارس الذي حمل على
المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الي فقال يا محمد ان لي مع علي
سهما وقد جعلته لعلي بن ابي طالب وهو جبرئيل عليه السلم معاشر
الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من
يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال يا محمد ان لي معك سهما وقد جعلته
لعلي بن ابي طالب وهو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي الا سهم جبرئيل
وميكائيل عليهما السلم فكبر الناس باجمعهم ٥ حدثنا محمد بن احمد الشيباني
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن
عبد الله بن احمد عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن جندب عن علي بن ابي
عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله لا اله الا انا
انا الله

خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم
رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا
انفسكم بسب الملوك توبوا الي اعطف قلوبهم عليكم. حدثنا جعفر بن علي
الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
ابن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا
فسدت امتي الامراء والقراء. حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن
ابان بن عثمن عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا اردت
شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما
عند الله عز وجل فيعتقه الله به من النار ويتصدق بالصدقة يريد بها
وجه الله فيعتقه الله من النار. حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه
السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لبعض اصحابه ما لا تحب ان يفعل
بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن بكير قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى
عدوه يعمل بمعاصي الله. وبهذا الاسناد قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام ما من قدم سعت الى الجمعة الا حرم الله جسدها على النار



وقال عليه السلام من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وآله في الصف الاول. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن
فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال
ان صدقة النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح وان صدقة الليل تطفئ
غضب الرب جل جلاله. حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ان على كل حق حقيقة وعلى كل
صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه
حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر
عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت خليفتي على امتي في حياتي وبعد
موتي وانت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسمعيل من ابرهيم
وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل
جثتي وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي
انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين
يا علي انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين
يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل
ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته وواليته ومن

أبغضك وعاد الله من أبغضك وعاداك لأنك مني وأنا منك يا علي إن الله
طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا
إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي
ومقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في
سلامة من دينك يا علي إنك لن تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب
الله بعدي وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس التاسع والخمسون يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي
قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا إسماعيل
ابن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم السلام قال حق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق
اللسان إكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها
والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع
ما لا يحل سماعه وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به
وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك وحق رجليك أن لا تمشي
بهما إلى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تزل بك فتردى
في النار وحق بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع
وحق فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه وحق
الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل وأنت فيها قائم بين يدي

الله فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي
الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل
عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم أن تعلم أنه حجاب
ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من
النار فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة أن تعلم
أنها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد عليها
وكنت بما تستودعه سرا أوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم
أنها تدفع البلايا والأسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة
وحق الهدي أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض
لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان أن تعلم أنك
جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان
وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك إلى التهلكة وتكون شريكا
له فيما يأتي إليك من سوء وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير
لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لا ترفع عليه صوتك
ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في
مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر
عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا
ولا تعادي له وليا فإذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله بأنك
قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس وأما حق سائسك بالملك
فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله فإنه لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وأما حق رعيتك بالسلطان فأن تعلم

انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد
الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما آتاك
من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك
قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه الحكمة فان احسنت في تعليم
الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت
الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل
ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة
فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله
عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها
عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت
عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك
ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا
اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك
عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فاحسن اليه
كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله
ولا قوة الا بالله واما حق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل
احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك
بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى
وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر
والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن

فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه
فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم
انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما
وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته
فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة
اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا
على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة
له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما
حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق
ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك
عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك
لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك وان نصرته عليك
واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك
الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه
وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم
مكافاة بما انفقت وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء
فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية
ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته وحق المؤذن ان تعلم
انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على
قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك
وحق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما

انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد
الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما آتاك
من القوة عليهم. واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك
قيما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه الحكمة فان احسنت في تعليم
الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت
الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل
ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك. واما حق الزوجة
فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله
عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها
عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت
عنها. واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك
ودمك تملكه لا انك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا
اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك
عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تاتيه من خير اليه فاحسن اليه
كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله
ولا قوة الا بالله. واما حق امك فان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل
احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك
بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى
وتكسوك وتظلك وتضحى وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر
والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم



فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه
فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله. واما حق ولدك فان تعلم
انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما
وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته
فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة
اليه. واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا
على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة
له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله. واما
حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق
ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك
عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك
لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك
واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله. واما حق مولاك
الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه
وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم
مكافاة بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة. واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء
فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية
ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته. وحق المؤذن ان تعلم
انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على
قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكر المحسن اليك
وحق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما

... بن قيس أبا الحسن والقدرة مع السعة ولا قوة إلا بالله

بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع
له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فإن كان نقص كان به
دونك وإن كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك
بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك وأما حق جليسك
فأن تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك
إلا بإذنه ومن جلس إليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك وتنسى زلاته
وتحفظ خيراته ولا تسمعه إلا خيرا وأما حق جارك فحفظه غائبا
وإكرامه شاهدا ونصرته إذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فإن علمت
عليه سوءا سترته عليه وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك
وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره
معاشرة كريمة ولا قوة إلا بالله وأما حق الصاحب فأن تصحبه بالفضل
والإنصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق إلى مكرمة وإن
سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه
رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة إلا بالله وأما حق الشريك
فإن غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل
برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز أو هان
من أمره فإن يد الله عز وجل على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة إلا بالله
وأما حق غريمك الذي يطالبك فإن كنت موسرا أعطيته وإن كنت
معسرا أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا
... ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله في أمره

وحق الخصم المدعى عليه إن كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على
نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقه وإن كان ما يدعي باطلا رفقت به
ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله وحق
خصمك الذي تدعي عليه إن كنت محقا في دعواك أجملت مقاولته ولم
تجحد حقه وإن كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت إليه وتركت الدعوى
وحق المستشير إن علمت له رأيا حسنا أشرت عليه وإن لم تعلم أرشدته إلى
من يعلم وحق المشير عليك أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن
وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن
مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح أن تلين له جناحك
وتصغي إليه بسمعك فإن أتى بالصواب حمدت الله عز وجل وإن لم يوفق
رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون
مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله وحق
الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك مقابلته
عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق ولا تتقدمه ولا تستجهله وإن جهل عليك
احتملته وأكرمته بحق الإسلام وحرمته وحق الصغير رحمته
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق
السائل إعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر
والمعرفة بفضله وإن منع فاقبل عذره وحق من سرك الله به
أن تحمد الله أولا ثم تشكره وحق من ساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن
العفو يضر انتصرت قال الله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك

وحقوق أهل ملتك إضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق بمسيئهم وتألفهم
واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبابهم بمنزلة
إخوتك وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة اخوانك وحق الذمة
أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده
ولا قوة إلا بالله وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الثامن والخمسون يوم الثلثا الثاني
## والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن
الريان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول ما زلت أحب أهل البيت
عليهم السلام وأظهر للرشيد بغضهم تقربا إليه فلما حج الرشيد كنت أنا
ومحمد والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس فكان آخر
من أذن له موسى بن جعفر عليه السلام فدخل فلما نظر إليه الرشيد تحرك
ومد بصره وعنقه إليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب جثا
الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم أقبل عليه فقال له كيف أنت يا أبا
الحسن كيف عيالك وعيال أبيك كيف أنتم ما حالكم فما زال يسأله
عن هذا وأبو الحسن عليه السلام يقول خير خير فلما قام أراد الرشيد
أن ينهض فأقسم عليه أبو الحسن عليه السلام فقعد وعانقه وسلم عليه
وودعه قال المأمون وكنت أجرأ ولد أبي عليه فلما خرج أبو الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام قلت لأبي يا أمير المؤمنين لقد رأيتك عملت بهذا الرجل
شيئا ما رأيتك فعلته بأحد من أبناء المهاجرين والأنصار ولا ببني هاشم فمن هذا
الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد إن أردت
العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس في قلبي حبهم

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال وقع الخبر
إلى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن
المهدي في أمره فقال لأهل بيته ما تشيرون قالوا نرى أن تتباعد
عن هذا الرجل وأن تغيب شخصك منه فإنه لا يؤمن شره
فتبسم أبو الحسن عليه السلام ثم قال
زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغلب الغلاب
ثم رفع عليه السلام يده إلى السماء فقال إلهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته
وأرهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته
فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك
عني بحولك وقوتك لا بحولي وبقوتي فألقيته في الحفير الذي احتفره
لي خائبا مما أمله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على
قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك وافلل حده عني بقدرتك
واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عمن يناويه اللهم وأعدني عليه عدوى
حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي
بالإجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين

وعرّفني ما وعدتني في إجابة المضطرين إنك ذو الفضل العظيم والمنّ
الكريم قال ثم تفرّق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن
المهدي ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
هاشم قال سمعت رجلاً من أصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر
عليه السلم جنّ عليه الليل فخاف ناحية هرون أن يقتله فجدّد موسى عليه السلم
طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلّى لله عز وجل أربع ركعات ثم دعا بهذه
الدعوات فقال يا سيدي نجّني من حبس هرون وخلّصني من يده يا مخلّص
الشجر من بين رمل وطين وماء ويا مخلّص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلّص
الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلّص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلّص
الروح من بين الأحشاء والأمعاء خلّصني من يدي هرون قال فلما دعا
موسى عليه السلم بهذه الدعوات أتى هرون رجل أسود في منامه وبيده
سيف قد سلّه فوقف على رأس هرون وهو يقول يا هرون أطلق عن موسى بن
جعفر وإلا ضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته
ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب إلى السجن وأطلق عن موسى
بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فأجابه صاحب السجن
فقال من ذا قال إن الخليفة يدعو موسى بن جعفر فأخرجه من سجنك
وأطلق عنه فصاح السجان يا موسى إن الخليفة يدعوك فقام
موسى عليه السلم مذعوراً فزعاً وهو يقول لا يدعوني في جوف هذا الليل
إلا لشرّ يريد بي فقام باكياً حزيناً مغموماً آيساً من حياته فجاء إلى عند
هرون وهو ترتعد فرائصه فقال سلام على هرون فردّ عليه السلم
ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة

بدعوات فقال نعم قال وما هنّ قال جدّدت طهوراً وصلّيت لله عز وجل
أربع ركعات ورفعت طرفي إلى السماء وقلت يا سيدي خلّصني من يد
هرون وشرّه وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك
يا حاجب أطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثاً وحمله على فرسه وأكرمه
وصيّره نديماً لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى أثبتها ثم دعا بدواة وقرطاس
وكتب هذه الكلمات قال فأطلق عنه وسلّمه إلى حاجبه ليسلمه إلى الدار
فصار موسى بن جعفر عليه السلم كريماً شريفاً عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس ه
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن
منصور بن حازم وعلي بن إسماعيل الميثمي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا
صمت يوماً إلى الليل ولا تعرّب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا
طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك
مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة ه
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن
تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد التوسل إليّ وأن يكون له عندي
يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم ه
حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا
أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها من مسيرة خمسمائة عام

حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن علي بن النعمان عن فضل بن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام من قال كل يوم خمساً وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعدد كل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ٥ وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من قدم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ٥

حدثني محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه فقال إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الأنبياء ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام قال بلغ أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله أن مولى لها ينتقص علياً عليه السلام

[illegible]

ويتناوله فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له يا بني بلغني أنك تنتقص علياً وتتناوله قال لها نعم يا أماه قالت اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله صلى الله عليه وآله فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطة أو نزل فيّ شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت أدخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة أشد من الأولى ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت أدخل يا رسول الله فقال ادخلي يا أم سلمة فدخلت وعلي عليه السلام جاث بين يديه وهو يقول فداك أبي وأمي يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فما تأمرني قال آمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فأمره بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي إذا كان ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدماً قدماً حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت عليه السلام إليّ فقال لي ما هذه الكآبة يا أم سلمة قلت للذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لها والله ما رددتك من موجدة لك وإنك لعلى خير من الله ورسوله ولكن أتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالأحداث التي تكون من بعدي وأمرني أن أوصي بذلك علياً يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخرة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب

حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غدا في القيامة يا أم سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي
يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين قلت يا رسول
الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من
القاسطون قال معاوية وأصحابه من أهل الشام قلت من المارقون قال
أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرّجتِ عني فرّج الله عنك
والله لا سببت عليا أبدا حدثني محمد بن موسى المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن
محمد بن سنان عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من
بني ثمالة قال دخلت على امرأة من بني تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس
فقلت لها يا أمة الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي عليه
السلام قالت أحدثك وهذا الشيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها
ومن هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله
فجلست إليه فلما سمع حتى استوى جالسا فقلت رحمك الله حدثني بما
رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعه بعلي عليه السلام فإن الله
يجزيك عنه فقال على الخبير وقعت أما إنا رأيت النبي صلى الله عليه وآله
يصنعه بعلي عليه السلام فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع
لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط
وعشرين رجلا من الحبشة فأتيته بهم فقام رسول الله صلى الله عليه
وآله



فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف
الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ومجد الله بمجد لم يسمع
الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة أقررتم
بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثالثة أقررتم بشهادة
أن لا إله إلا الله وأني محمد عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
وولي أمركم من بعدي قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال
لعلي عليه السلام يا أبا الحسن انطلق فأتني بصحيفة ودواة فدفعها إلى علي بن
أبي طالب وقال اكتب فقال وما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة أقروا بشهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
وولي أمرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها إلى علي عليه السلام فما رأيتها إلى
الساعة ثم قلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال يا معشر
الخلائق إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم
عامة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال له وغفر الله لك يا علي خاصة
ثم قال عليه السلام يا علي ادن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد
من أحبك وأطاعك وإن الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك
والبغضاء يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك يا علي من
حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله يا علي

من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله وأتعس الله جده
وأدخله نار جهنم ٥

## المجلس الحادي والستون يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز رضي الله عنه بالكوفة
قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله
ابن سالم عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن
أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله أنه قال يا فاطمة إن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك
ويرضى لرضاك قال فجاء سندل فقال لجعفر بن محمد عليهما السلام يا أبا عبد الله
إن هؤلاء الشباب يجيئونا عنك بأحاديث منكرة فقال له جعفر عليه السلام
وما ذاك يا سندل قال جاءنا عنك أنك حدثتهم أن الله ليغضب لغضب فاطمة
ويرضى لرضاها قال فقال جعفر عليه السلام يا سندل ألستم رويتم فيما تروون أن
الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى
قال فما تنكرون أن تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها
ويرضى لرضاها قال فقال الله أعلم حيث يجعل رسالاته

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحارث بن
إبراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن
يوسف الأزدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع
عن عبد الله بن اليسع

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له إن سعد بن معاذ قد مات فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله وقام أصحابه معه فأمر بغسل سعد وهو قائم
على عضادة الباب فلما أن حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول
الله صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة
ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني
ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى
قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعلم أنه سيبلى ويصل البلى
إليه ولكن الله يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه فلما أن سوى التربة
عليه قالت أم سعد من جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا أم سعد مه لا تجزمي على ربك فإن سعدا قد
أصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس
فقالوا له يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد
إنك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال عليه السلام إن الملائكة
كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها قالوا وكنت تأخذ يمنة السرير
مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث
يأخذ قالوا أمرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره
ثم قلت إن سعدا قد أصابته ضمة قال فقال عليه السلام نعم إنه
كان في خلقه مع أهله سوء ٥ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي

من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله واتعس الله جده
وادخله نار جهنم

## المجلس الحادي والستون يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز رضي الله عنه بالكوفة
قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله
ابن سالم عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن رسول الله
صلى الله عليه واله انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك
ويرضى لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد عليه السلم يا ابا عبد الله
ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك بحديث منكر فقال له جعفر عليه السلم
وما ذاك يا صندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة
ويرضى لرضاها قال فقال جعفر عليه السلم يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان
الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه قال بلى
قال فما تنكرون ان تكون فاطمة عليها السلم مؤمنة يغضب الله لغضبها
ويرضى لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاته

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن
ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن
يوسف الازدي قال حدثنا علي بن نوح الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع
عن عبد الله بن اليسع



عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اتي
رسول الله صلى الله عليه واله فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام
رسول الله صلى الله عليه السلام وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم
على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول
الله صلى الله عليه واله بلا حذاء ولا رداء ثم كان ياخذ يمنة السرير مرة
ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه واله
حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني
ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه وسوى
قبره قال رسول الله صلى الله عليه واله اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى
اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة
عليه قالت ام سعد من جانب يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه واله يا ام سعد مه ولا تجزمي على ربك فان سعدا قد
اصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه واله ورجع الناس
فقالوا له يا رسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على
احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال عليه السلم ان الملائكة
كانت بلا رداء ولا حذاء فتاسيت بها قالوا وكنت تاخذ يمنة السرير
مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في يد جبرئيل اخذ حيث
ياخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره
ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال عليه السلم نعم انه
كان في خلقه مع اهله سوء
حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي

بالري في رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد
الله بن محمد الوهبي وأحمد بن عمير ومحمد بن أيوب قالوا حدثنا عبد الله بن هاني
ابن عبد الرحمن قال حدثنا أبي عن عمه إبراهيم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح معافى في جسده آمنا
في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم تكفيك
منها ما سد جوعتك ووارى عورتك فإن يكن بيت يكنك فذاك وإن
تكن دابة تركبها فبخ بخ وإلا فالخبز وماء الجرة وما بعد ذلك حساب
عليك أو عذاب . حدثنا محمد بن علي الفضل الكوفي رضي الله عنه في
مسجد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف
بابن التبان قال حدثنا محمد بن القسم النهمي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ثوبة بن الخليل قال
سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا إبراهيم بن خارجة قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام كم بين منزلك من مسجد الكوفة فأخبرته فقال
ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد
صلى فيه وإن رسول الله صلى الله عليه وآله مر به ليلة أسري به
فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة
والنافلة فيه خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير تلاوة قرآن
عبادة فأته ولو زحفا . حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الليثي قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال
أخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يقول لقيت
كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن رسول الله

١٧٤٠ صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك
فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم
إنك حميد مجيد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي
قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال قرأت على أبي عمر الصنعاني عن العلاء بن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره
حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة
القشيري قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن
إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
سنة خمسين ومائتين قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه
عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله عز وجل
قال ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة . حدثنا
جعفر بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا
أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي
عبد الله الصادق عليه السلام قال إن أحوج الناس إلى أن يتمنى للناس الغنى
البخلاء لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم وإن أحوج الناس إلى
أن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا
عن تتبع عيوبهم

وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعفا
عن سفههم فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب
يتمنون معايب الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس وفي
الفقر الحاجة إلى البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب
وفي السفه المكافاة بالذنوب. حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا أحمد بن إسحق بن سعد عن بكر بن
محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام الناس في الجمعة على ثلثة منازل رجل شهدها بإنصات
وسكون قبل الإمام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة إلى الجمعة الثانية
وزيادة ثلثة أيام ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل
شهدها والإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة وذاك ممن
إذا سأل الله عز وجل إن شاء أعطاه وإن شاء حرمه. حدثنا محمد بن
بكران النقاش رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني
هاشم قال حدثني عيسى بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن نصر
عن أبيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم أغنني بحلالك عن حرامك
وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك
وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل ولا أعظم منه. حدثنا
محمد بن الحسن بن إبراهيم الليثي قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب
ابن يوسف بن زياد قال حدثنا أحمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن
جابر



عن أبي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وأنت
يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي إلى الجنة ولا يهتدي إليها إلا من
بابها. حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس البجلي رضي الله عنه قال
حدثنا أبي قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن
ابن عروة بن الزبير عن أبيه عن جده قال وقع رجل في علي بن أبي طالب بمحضر من
عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب لا تذكر عليا إلا
بخير فإنك إن تنقصته آذيت هذا في قبره. حدثنا الحسين بن
أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب
عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أبي داود المسترق واسمه سليمن بن سفيان
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقوم الناس عن فرشهم
على ثلثة أصناف صنف له ولا عليه وصنف عليه ولا له وصنف
لا عليه ولا له فأما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه
فيتوضأ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه
ولا له فهو الذي لم يزل في معصية الله حتى نام فذاك الذي عليه ولا له
والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الصنف الذي لا يزال نائما حتى يصبح
فذاك الذي لا له ولا عليه. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا أبي قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن أبي حمزة
قال أخبرني داود بن كثير الرقي قال سمعت أبا عبد الله الصادق

عليه السلام يقول من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت
فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات
الموت ولم يصبه في حياته فقر ابدا ۞ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن علي بن ميمون الصائغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من
اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط
النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي
خلقه ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه كان
يقول من اختلف الى المسجد اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في
الله او علما مستطرفا او اية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده عن ردى
او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء ۞
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام انما فرض
الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلاة فيها صلاة
واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير
والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى ومن كان
على راس فرسخين ۞ وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام
القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك
فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا
وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك
خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع

ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي
السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي بالائك احد ولا يحصي نعماك قول
قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت
الايدي ودعيت بالالسن واليك سرهم ونجواهم في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا
وافتح بيننا وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غيبة
نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا
وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه
وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ۞ ثم تقول في قنوت الوتر
بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار
كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز
الحكيم ثلث مرات الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات ۞
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن
معبد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي
جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال
له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة اشهر
وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم
له اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وال محمد ثم يترك حتى يتم
له خمس سنين ثم يقال له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول
وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست
سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع
سنين

قبل له أغسل وجهه وكفيه فاذا اغسله اقبل له صلّ ثم تراجع ثم له
تسع فاذا امتثله علّم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلاة وضرب عليها
فاذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لو الديه ان شاء الله وصلى الله على محمد وآله

الثاني

## المجلس الستون يوم الثلثا سلخ شهر ربيع الآخر سنه ثمان وستين وثلثمايه

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل
بن زياد الادمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن ابي عمير عن علي بن اسمعيل قال اخبرني
ابو اسامه الشحام قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلم يقول من اخر
المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فانا الى الله منه بري حدثنا محمد بن
الحسن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله
ابن سنان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم لا تخللوا بعود الريحان
ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن حمزه بن حمران قال دخلت الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
فقال لي يا حمزه من اين اقبلت قلت من الكوفه قال فبكى عليه السلم حتى بلت
دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله ما لك اكثرت البكا فقال
ذكرت عمي زيدا عليه السلم وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذي ذكرت
منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجاء ابنه يحيى فانكب
عليه وقال له ابشر يا اباه فانك ترد على رسول الله وعلي وفاطمه
والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم دعا بحداد

فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجي به الى ساقيه تجري عند
بستان زايده فحفر له فيها ودفن واجري عليه الماء وكان معهم غلام سندي
لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه
يوسف بن عمر وصلبه في الكناسه اربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار
وذري في الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكوا ما
نزل بنا اهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير
مستعان حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر
المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عليهم السلم قال بينا
امير المومنين عليه السلم ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ اتاه
شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المومنين فقيل هو ذا فسلم عليه ثم
قال يا امير المومنين اني اتيتك من ناحيه الشام وانا شيخ كبير قد سمعت
فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله
قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته
اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن
لم يبال ما رزي من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد
النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له
يا شيخ ان الدنيا خضره حلوه ولها اهل وان الاخره لها اهل
ظلفت انفسهم عن مفاخره اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا
يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبوسها يا شيخ من خاف
البيات قل نومه

ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد واخزن لسانك وعد كلامك
يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت الى
الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما
ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى
وبين عائد ومعود واخر بنفسه يجود واخر لا يرجا واخر مسجا
وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر
الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين
اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا
قال فاي فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل
قال الداعي بما لا يكون قال فاي عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح
قال الطلب ما عند الله قال فاي صاحب شر قال المزين لك معصية الله
قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى
قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله قال فاي
الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم
الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم تغره
الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال
المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس
اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي
الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من



عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال
فاي المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله
عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال
اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل
عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فاي
القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم
عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق
في المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا
في دار السلام الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على
المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان
الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان
الموت سبيل من مضى ومن بقي فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة
ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا في الله
عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ
فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين
جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام
سلاحا وحمله فكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب
قدما وامير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم
فرسه حتى قتل رحمه الله واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين

عليه السلم فوجده صريعاً ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت
الحرب اتى امير المؤمنين عليه السلم بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين
عليه السلم عليه وقال هذا والله السعيد حقاً فترحموا على اخيكم
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلم ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال
لقد وافى من الملائكة سبعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت
يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءة قل هو الله احد قائماً
وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي للمرأة
ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها
من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مسحاً وان كانت مسنة وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن مفضل بن عمر عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال اذا كان حين يبعث الله تبارك وتعالى
العباد اتي بالايام يعرفها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة
له نور ساطع يتبعه سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى
الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً لمن سارع
الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي

٩

عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال لقد غفر الله عز
وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك
انا وان تغفر لي فاهل المغفرة انت فغفر الله له حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال كان ابي عليه السلم
يقول ما من شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال
به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن
احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
غلاماً من اليهود كان يأتي النبي صلى الله عليه وآله كثيراً حتى استخفه وربما ارسله في
حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياماً فسأل عنه
فقال له قائل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فأتاه النبي صلى الله عليه
وآله في اناس من اصحابه وكان عليه السلم بركة لا يكاد يكلم احداً الا اجابه فقال
يا فلان ففتح عينيه وقال لبيك يا ابا القسم قال اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله
عليه السلم الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم
يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله عليه السلم الثالثة فالتفت الغلام الى
ابيه فقال له ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا
اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لابيه اخرج عنا ثم قال عليه السلم لاصحابه اغسلوه وكفنوه
واتوني به اصلي عليه

من خروج وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي اليوم نسمة من النار ه حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن اسمعيل المقري عن جابر بن زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلم قال لا تأكل الطين فانه يقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه
داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما انتقص من عمله فيما بينه وبين
صحته قبل ان يأكله حوسب عليه وعذب به ه حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع لا تدخل بيتا
واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن ابي
حمزة عن علي بن الحزور عن القسم عن ابي سعيد الخدري قال اتت فاطمة
عليها السلم النبي صلى الله عليه واله فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما
تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امري وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب
بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن
تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر
وهو ابن اثنين وعشرين سنة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون
فاطمة عليها السلم ولم تقر قدماها حتى اتت عليا عليه السلم فاخبرته فقال
كيف لو حدثك بفضل الله علي كله ه وبهذا الاسناد عن محمد بن
احمد عن علي بن ... عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق

٨٠
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من وصل احدا من اهل بيتي
في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار ه حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة
المفروضة بعد وقتها ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانة رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن عبد الله المطلي عن زكريا المؤمن
عن ابن ناجية عن داود بن النعمن عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال
ابو جعفر الباقر عليه السلم اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على
محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل
بركاتك والسلم عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحا عنه
مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة
حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمن الاحول
قال حدثنا سليمن بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
وعنده نفر من الشيعة فسمعته يقول معاشر الشيعة كونوا لنا
زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم
وكفوها عن الفضول وقبح القول ه حدثنا ابي ومحمد بن موسى بن
المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم واحمد بن

زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنهم قالوا
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هدبة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن رآني
وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقد اخرج علي
ابن ابراهيم هذا الحديث وحدثنا الطريق بهذا الاسناد في باب قرب
الاسناد وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

## المجلس الثالث والستون يوم الجمعة
## الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك فقال يا نبي
الله وتخاف علي النسيان فقال لست اخاف عليك النسيان وقد
دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن
شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب
دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا اولهم
واومأ بيده الى الحسن عليه السلام ثم اومأ بيده الى الحسين عليه السلام قال الائمة
من ولده ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني
عن جده عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل

انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا
الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهلي يا جبرئيل فقال
علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله
الى علي عليه السلام وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك عليه السلام خاتما
وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين
عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة
لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما
فوجد فيه اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل
ثم دفعه الى محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى جعفر بن محمد ففك
خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق
اباك الصالحين ولا تخافن الا الله وانت في حرز وامان ففعل ثم
دفعه الى موسى بن جعفر وهكذا يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك
ابدا الى قيام المهدي عليه السلام ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة
الاوصياء ان آدم عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا
فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت
خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم
الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان

وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث
واوصى شبان الى مجلث واوصى مجلث الى محوق واوصى محوق الى عثميشا
واوصى عثميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي صلى الله على محمد واله وعلى اخنوخ
واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح النبي صلى الله على محمد واله وعلى
نوح واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى
برعيثاشا واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة
الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابرهيم الخليل
عليه السلم واوصى ابرهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق
الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثريا واوصى
بثريا الى شعيب عليه السلم ودفعها شعيب الى موسى بن عمران عليه السلم
واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود عليه السلم
واوصى داود الى سليمن واوصى سليمن الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن
برخيا الى زكريا عليه السلم ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم عليهما السلم واوصى عيسى الى
شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا
الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه واله ودفعها الي بردة وانا ادفعها اليك يا علي
وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك
واحدا بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن
بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي
والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
[illegible]

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثنا الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلم
ما كان دعاء يوسف عليه السلم في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان
يوسف عليه السلم لما صار في الجب وايس من الحياة قال اللهم ان كانت الخطايا
والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي
دعوة فاني اسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد
علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق عليه السلم
ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك
فلن ترفع لي صوتا فاني اسألك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك
نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم قولوا هذا
واكثروا منه فاني كثيرا ما اقوله عند الكرب العظام ٥ حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي سعيد هاشم عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن
الخمر والقتات وهو النمام ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي
عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه واله على ابي طالب وهو مسجى فقال يا عم
كفلت يتيما وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك الله عني خيرا ثم
امر عليا عليه السلم بغسله ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين انهض إلى القوم إذا شئت فوالله ما
نبغي بك بدلاً نموت معك ونحيا معك فقال لهم محيياً لهم والذي نفسي بيده
لنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أضرب قدامه بسيفي فقال
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ثم قال لي يا علي أنت مني بمنزلة هارون من
موسى غير أنه لا نبي بعدي وحياتك يا علي وموتك معي فوالله ما كذبت
ولا كذبت وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلام فبينها لي وإني
لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً ثم نهض إلى القوم يوم الخميس فاقتتلوا
من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلاة القوم يومئذ إلا
تكبيراً عند مواقيت الصلاة وقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة وستة
نفر من جماعة القوم وأصبح أهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية
وقد رفعوا المصاحف على أطراف القناة حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد
الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال
حدثنا الحسين بن علي العباسي المعروف بابن القابوسي قال حدثنا محمد بن عبد
الواحد الواسطي قال حدثنا أحمد بن بيعة عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار
عن طاووس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على
المنبر يقول وقد بلغه عن أناس من قريش إنكار تسميته لعلي أمير المؤمنين
فقال يا معاشر الناس إن الله عز وجل بعثني إليكم رسولاً وأمرني أن أستخلف
عليكم علياً أميراً ألا فمن كنت نبيه فإن علياً أميره تأميراً أمره الله عز
وجل عليكم وأمرني أن أعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا إذا أمركم
تأتمرون وإذا نهاكم عن أمر تنتهون ألا فلا يأمرن أحد منكم على علي في

حياتي ولا بعد وفاتي فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين
ولم يسم أحداً من قبله بهذا الاسم وقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم في علي
فمن أطاعني فيه فقد أطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل وكانت الحجة
له عند الله عز وجل وكان مصيره إلى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها الآية حدثنا محمد بن
إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن
محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثني محمد بن يعقوب عن موسى بن
أبي أيوب التميمي عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي عليه السلام
عند ابن عباس بعد وفاته فقال وا أسفاه على أبي الحسن مضى والله ما
غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر إلا الله والله لقد كانت
الدنيا عليه أهون من شسع نعله ليث في الوغى بحر في المجالس حكيم
في الحكماء هيهات قد مضى إلى الدرجات العلى حدثنا محمد بن إبراهيم
ابن إسحاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد
واسمه سماعة إذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له أصلح
الله القاضي إني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة ودخلت في
مرجعي إلى مسجدها فبينا أنا واقف في المسجد أريد الصلاة إذا أمامي امرأة
أعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا
مشهوراً في السماوات ويا مشهوراً في الأرضين ويا مشهوراً في الآخرة ويا مشهوراً
في الدنيا جهدت الجبابرة والملوك على إطفاء نورك وإخماد ذكرك

عن ابرهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن مسعود الملائي عن حبة العرني قال
ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في رأس عمار رضي الله عنه يقول هذا
انا قتلته ويقول هذا انا قتلته فقال ابن عمر تختصمان ايكما يدخل النار اولا
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قاتله وسالبه في النار وبلغ
ذلك معوية فقال ما نحن قتلناه وانما قتله من جاء به قال الشيخ رضي الله عنه
يلزمه على هذا ان يكون النبي صلى الله عليه وآله قاتل حمزة رضي الله عنه
وقاتل الشهداء معه لانه عليه السلم هو الذي جاء بهم ٥ وبهذا الاسناد عن ابرهيم
ابن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى
العبسي قال لما قتل عمار رضي الله عنه اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله
قد قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني
قال فاسندوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت ٥ وبهذا
الاسناد عن ابرهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت عن عطا بن يسار عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما خير عمار بن ياسر بين امرين الا اختار اشدهما ::
حدثنا محمد بن عمر الفاضل البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز
ابن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن راشد عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قام علي عليه السلم فخطب الناس بصفين يوم
جمعة وذلك قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة
على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من
عصاه واطاعه

ان يعف فبفضل منه وان يعذب فبما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد
احمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من امر
ديننا واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودينه
الذي ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته
وحجته على خلقه وكان بعلمه فيه رؤوفا رحيما اكرم خلق الله حسبا
واجملهم منظرا واسخاهم نفسا وابرهم بوالد وآمنهم على عقد لم يتعلق
عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر
فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا
في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه عليه السلم
اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله
يامركم بطاعة الله وينهاكم عن معصيته وقد عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وآله عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد علمتم
من رئيسهم يدعوكم الى الباطل وابن عم نبيكم صلى الله عليه وآله بين
اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من
صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلاة غير نبي الله وانا والله من اهل
بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على
باطلهم ويجتمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم فاملوهم يعذبهم الله
بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم الله بايدي غيركم :: فاجابه

فأبى الله الا ان يكمل العلو وليورك الاضيا وتماما ولو كره المشركون قال فقلت
يا امة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قال النخال امير المومنين
قال فقلت لها اى امير المومنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز التوحيد
الا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم ار احدا وصلى الله على محمد واله

## المجلس الرابع والستون السادس من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمايه

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسين بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا
عليه السلم في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني
مشرقة تنتظر ثواب ربها ه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني
محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم في قول الله
عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام
القلوب فكيف تدركه ابصار العيون ه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا
المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا اسمعيل بن
الفضل قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن الله تبارك
وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا

كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله خالق
الالوان والكيفية ه حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن
موسى عليهم السلم قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلم فاستقبله
موسى بن جعفر عليه السلم فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة
اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم
يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي
ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه
الله فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده ه حدثنا علي بن احمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود قال
قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس
عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل
ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله
ما قال رسول الله صلى الله عليه واله كذلك انما قال عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في
اول الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه
هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر
فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله
من ملكوت السماء ه حدثني ابي رضي الله عنه

فأبى الله لذكره إلا علواً ولنوره إلا ضياءً وتماماً ولو كره المشركون قال فقلت
يا أمة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك أمير المؤمنين
قال فقلت لها أي أمير المؤمنين هو قالت علي بن أبي طالب الذي لا يجوز التوحيد
إلا به وبولايته قال فالتفتّ إليها فلم أر أحداً وصلى الله على محمد وآله

## المجلس الرابع والستون السادس من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن إبرهيم بن أبي محمود قال قال علي بن موسى الرضا
عليه السلام في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال يعني
مشرقة تنتظر ثواب ربها ه حدثنا الحسين بن إبرهيم بن أحمد بن هشام
المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي قال حدثني
محمد بن إسمعيل بن بزيع قال قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله
عز وجل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال لا تدركه أوهام
القلوب فكيف تدركه أبصار العيون ه حدثنا محمد بن إبرهيم بن إسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا
المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن إسمعيل الميثمي قال حدثنا إسمعيل بن
الفضل قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الله تبارك
وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علواً

كبيراً يا ابن الفضل إن الأبصار لا تدرك إلا ما له لون وكيفية والله خالق
الألوان والكيفية ه حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد السناني المكتب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن الإمام علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن
موسى عليهم السلام قال خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق عليه السلام فاستقبله
موسى بن جعفر عليه السلام فقال له يا غلام ممن المعصية فقال لا تخلو من ثلثة
إما أن تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم أن يعذب عبده بما لم
يكتسبه وإما أن تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي
أن يظلم الشريك الضعيف وإما أن تكون من العبد وهي منه فإن عاقبه
الله فبذنبه وإن عفا عنه فبكرمه وجوده ه حدثنا علي بن أحمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى
أبو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن إبرهيم بن أبي محمود قال
قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس
عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله تبارك وتعالى ينزل في كل
ليلة إلى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله
ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك إنما قال عليه السلام إن الله تبارك
وتعالى ينزل ملكاً إلى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الأخير وليلة الجمعة في
أول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه
هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل يا طالب الشر أقصر
فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى محله
من ملكوت السماء ه حدثنا [illegible]

صلى الله عليه وآله ۞ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن سهل بن زياد الآدمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن أبي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال إذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه
ثلاث مرات أجابه تبارك وتعالى لبيك عبدي سل حاجتك ۞ حدثنا محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
ابن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني أبو خالد اللعي عن أبي عبد الله عليه
السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أيما امرأة رفعت من بيت زوجها
شيئا من موضع إلى موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل إليها ومن
نظر الله إليه لم يعذبه فقالت أم سلمة رضي الله عنها ذهب الرجال
بكل خير فأي شيء للنساء المساكين فقال عليه السلام بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة
الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فإذا وضعت كان لها
بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد إسمعيل فإذا فرغت من رضاعه ضرب
ملك على جنبها وقال استأنفي العمل فقد غفر لك ۞ حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي
الخطاب عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال ثلث من لم يكن فيه فلا يرجى خيره أبدا من لم يخش
الله في الغيب ولم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ۞
حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبرهيم
ابن هاشم عن عبد الله المغيرة عن إسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن
محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العبد
ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وإنه لينظر إلى أزواجه في
الجنة ... حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن



الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب القرشي
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن
تنشق الأرض عن أحد يوم القيامة إلا [illegible] يقولان
أجب رب العزة ۞ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا
أبي عن محمد بن أحمد العلوي قال حدثني أحمد بن القسم عن أبي هاشم الجعفري قال
أصابتني ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام فأذن لي فلما
جلست قال يا أبا هاشم أي نعم الله عليك تريد أن تؤدي شكرها قال أبو
هاشم فوجمت فلم أدر ما أقول له فابتدأ عليه السلام فقال رزقك الإيمان فحرم
به بدنك على النار ورزقك العافية فأعانتك على الطاعة ورزقك
القنوع فصانك عن التبذل يا أبا هاشم إنما ابتدأتك بهذا لأني ظننت
أنك تريد أن تشكو إلي من فعل بك هذا وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق والحاقن
الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحازق الذي قد ضغطه
الخف ۞ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبرهيم عن أبيه
إبرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يوما
تحسن أن تصلي يا حماد قال فقلت أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة
فقال لا عليك قم صل قال فقمت بين يديه متوجها إلى القبلة فاستفتحت
الصلاة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن أن تصلي ما أقبح بالرجل
أن يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فما يقيم صلاة واحدة

تحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني
الصلاة فقام ابو عبد الله عليه السلم مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا
على فخذيه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع
مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع
واستكانة وقال الله اكبر ثم قرا الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر
هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملا كفيه من
ركبتيه منفرجات ورد ركبتيه الى خلفه حتى استوى ظهره حتى لو صب
عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد عنقه وغمض عينيه ثم سبح
ثلثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من
القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه
ثم سجد ووضع يديه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه
فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شيء منه وسجد على
ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل ابهامي الرجلين فهذه
السبعة فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه
من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر وقد
وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى وقال استغفر الله ربي
واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال
في الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع ولا سجود وكان
مجنحا ولم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا
حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبث بيديك واصابعك ولا تبزق
عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك ٭ حدثنا محمد بن عمر
الحافظ قال حدثنا محمد بن



الحسين بن حفص قال حدثنا ابرهيم بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه عن سلمة
عن ابي صادق قال قال علي عليه السلم ديني دين النبي صلى الله عليه واله وحسبي
حسب النبي فمن تناول ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله صلى الله عليه واله
حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوي قال حدثنا ابو عمرو احمد بن ابي حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل
وعترتي اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا علي
الحوض ٭ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن
يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين
عليه السلم المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين
لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلث ساعات يمضين من النهار فقال
له امير المؤمنين عليه السلم ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة
اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة فقال له امير المؤمنين
التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كل ما طلبت قال ان حسبت
عليه السلم تدري ما في بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت
قال له امير المؤمنين عليه السلم من صدقك على هذا القول
كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد صلى الله عليه واله يدعي ما ادعيت

أتزعم أنك تهدي إلى الساعة التي من سار فيها صرف عنه السوء والساعة
التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن
الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه وأحوج إلى الرغبة إليك في
دفع المكروه عنه وينبغي له أن يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك
بهذا فقد اتخذك من دون الله ندًّا وضدًّا ثم قال عليه السلام اللهم لا طير إلا طيرك
ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك بل نكذبك
ونخالفك ونسير في الساعة التي نهيت عنها وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الخامس والستون يوم الجمعة التاسع
## من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي
الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن
أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي
قال سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الخمر فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن أول ما نهاني عنه ربي جل جلاله عن عبادة
الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال وإن الله تبارك وتعالى بعثني رحمة
للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور الجاهلية وأوثانها
وأزلامها وأحكامها أقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد لي خمرا
في الدنيا إلا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا
أو مغفور



بعد أو مغفورا له وقال عليه السلام لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه
ولا تتزوجوا إليه وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشيعوا جنازته
إن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شدقه
سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه. حدثنا أبي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي
عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر عليه السلام يا
زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها
وعسى أن يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد إنه كان فيما مضى قوم تركوا
علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام إلى الله عز وجل
فتحيروا فإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه أو يدعى من
خلفه فيجيب من بين يديه. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي
قال حدثني أبي عن صفوان بن يحيى عن أبي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال
أبو عبد الله عليه السلام إياكم والتفكر في الله فإن التفكر في الله لا يزيد إلا
تيها إن الله عز وجل لا تدركه الأبصار ولا يوصف بمقدار. حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال
إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث
النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز الكذب. وبهذا الإسناد
عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
الباقر عليه السلام

قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر ثم قال وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن
احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب ٥ حدثنا علي بن احمد
ابن موسى رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن
ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق
عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله قلت
لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد
الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضرة نضرة كثيرة الشجر طاهرة
الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا
فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه
فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا
مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه
ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة قال ليت لربنا بهيمة
فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال
له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع هذا
الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال
الصادق عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان
نكلم الناس على قدر عقولهم ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن محمد الازدي عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص
والاستكبار والحسد ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا



علي بن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ٥ وحدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن مروان
القلانسي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور عن علي عليه السلام قال لا
يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له
ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال احدكم يكذب
حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه
موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا تحفر
لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن
ابيه عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن يزيد عن
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة
عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب ٥
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال العبد علم الله وكان كاذبا
قال الله عز وجل اما وجدت احدا تكذب عليه غيري ٥ وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبد ربه

أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز العرش إعظاماً له ٥
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن
محمد البصري عن علي بن أسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة بن
أعين قال سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام ما حق الله على العباد فقال أن يقولوا ما
يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون ٥ حدثنا أبي رحمه الله قال حدثني علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله عن
أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى خص عباده بآيتين
من كتابه ألا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل ألم
يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق وقال بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر بن محمد
عليهما السلام إلا كاد أن يتصدع قلبي سمعته يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة وأقسم بالله ما كذب على أبيه ولا كذب
أبوه على جده ولا كذب جده على رسول الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس وهو
لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن
هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيباً في بني إسرائيل فقال
يا بني إسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها أهلها
فتظلموهم ٥ وبهذا الإسناد حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد

ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال
أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير
الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعداً ٥ حدثنا أحمد بن محمد بن
يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول لا يقبل الله عز وجل عملاً إلا بمعرفة ولا معرفة إلا بعمل فمن عرف
دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ألا إن الإيمان بعضه من
بعض ٥ وصلى الله على محمد وآله

## المجلس السادس والستون يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب قال حدثني أبو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا
شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن
أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وآله عن الأكل على الجنابة وقال إنه يورث الفقر ونهى عن تقليم
الأظفار بالأسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى
عن أكل سؤر الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقاً حتى تصلوا
فيها ركعتين ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة أو على قارعة الطريق

ونهى أن يأكل الإنسان بشماله وأن يأكل وهو متكئ ونهى أن تجصص المقابر ويصلى
فيها وقال إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته وقال لا
يشربن أحدكم الماء من عند عروة الإناء فإنه مجتمع الوسخ ونهى أن يبول أحد
في الماء الراكد فإنه منه يكون ذهاب العقل ونهى أن يمشي الرجل في فرد نعل أو يتنعل
وهو قائم ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد للشمس أو للقمر وقال إذا دخلتم
الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة
والاستماع إليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى أن يمحى شيء من كتاب الله عز وجل
بالبزاق أو يكتب منه ونهى أن يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم
القيامة أن يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور
صورة كلفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى أن يحرق شيء من
الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال إنه يوقظ للصلاة ونهى أن يدخل
الرجل في سوم أخيه المسلم ونهى أن يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس
الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم وأخرجوها نهارا فإنها مقعد الشيطان
وقال لا يبيتن أحدكم ويده غمرة فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا
يلومن إلا نفسه ونهى أن يستنجي الرجل بالروث ونهى أن تخرج المرأة من
بيتها بغير إذن زوجها فإن خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه
من الجن والإنس حتى ترجع إلى بيتها ونهى أن تتزين المرأة لغير زوجها
فإن فعلت كان حقا على الله عز وجل أن يحرقها بالنار ونهى أن
تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات مما لا بد
لها منه ونهى أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى أن تحدث
المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها ونهى أن يجامع الرجل أهله

A1

مستقبل القبلة وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين ونهى أن يقول الرجل للرجل زوجني أختك حتى أزوجك أختي ونهى
عن إتيان العراف وقال من أتاه وصدقه فقد برئ مما أنزل الله على محمد
ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة يعني الطبل
والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع إليها ونهى عن النميمة والاستماع
إليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن إجابة الفاسقين
إلى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال إنها تترك الديار بلاقع
وقال من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة
يشرب عليها الخمر ونهى أن يدخل الرجل حليلته إلى الحمام وقال لا
يدخلن أحدكم الحمام إلا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو إلى غير الله
ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى
عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فأما النساء فلا بأس ونهى أن
تباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر أو تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع
التمر والزبيب بالعنب وما أشبه ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل
ذلك فهو كآكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وأن تشترى الخمر وأن يسقا
الخمر وقال عليه السلام لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها
وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه وقال عليه السلام
من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوما وإن مات وفي بطنه شيء من
ذلك كان حقا على الله أن يسقيه من طينة خبال وهو صديد أهل النار
وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها أهل

النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن أكل الربا وشهادة الزور
وكتابة الربا وقال عليه السلم إن الله عز وجل لعن آكل الربا وموكله وكاتبه
وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيعين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك
ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى أن ينشد الشعر أو تنشد
الضالة في المسجد ونهى أن يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه
البهائم ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم وقال من تأمل عورة أخيه
لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة ونهى أن ينفخ في
طعام أو في شراب أو ينفخ في موضع السجود ونهى أن يصلي الرجل في المقابر
والطرق والأرحية والأودية ومرابط الإبل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن
قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم ونهى أن يحلف الرجل بغير الله
وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى أن يحلف الرجل بسورة من
كتاب الله وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن
شاء بر ومن شاء فجر ونهى أن يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان
ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار
ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام
يخطب فمن فعل ذلك فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن التختم
بخاتم صفر أو حديد ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن
الصلاة في ثلث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند
استوائها ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر
وأيام التشريق ونهى أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم وقال اشربوا
بأيديكم فإنها أفضل أوانيكم ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى أن
يستعمل أجير حتى يعلم ما أجرته ونهى عن الهجران فإن كان لا بد



فاعلاً فلا يهجر أخاه أكثر من ثلثة أيام فمن كان مهاجراً لأخيه أكثر من ذلك كان النار
أولى به ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب
زيادة إلا وزناً بوزن ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال
صلى الله عليه وآله من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له
أبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطاناً جائراً أو تخفف
وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار وقال صلى الله عليه وآله قال الله عز
وجل ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال صلى الله عليه وآله من ولي
جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بنياناً رياء وسمعة حمله يوم
القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في
النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها إلا أن يتوب قيل يا رسول الله
كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلاً على ما يكفيه استطالة منه على
جيرانه ومباهاة لإخوانه وقال عليه السلم من ظلم أجيراً أجره أحبط الله
عمله وحرم عليه ريح الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام
ومن خان جاره شبراً من الأرض جعلها الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرض
السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقاً إلا أن يتوب ويرجع ألا ومن
تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله يوم القيامة مغلولاً يسلط الله
عليه بكل آية منها حية تكون قرينه إلى النار إلا أن يغفر له وقال صلى
الله عليه وآله من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حب
الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب ألا وإنه إن مات على
غير توبة حاجه القرآن يوم القيامة فلا يزايله إلا مدحوضاً ألا ومن
زنى بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو أمة ثم لم يتب
ومات مصراً عليه فتح الله له في قبره ثلثمائة باب تخرج منها حيات

وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيامة فاذا انبعث من قبره تأذى الناس
من نتن ريحه فيعرف بذلك وعلامات بعمله في دار الدنيا حتى يؤمر به الى
النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود وما احد اغير من الله
ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى
عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا
يبحثون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال عليه
السلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب
لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال
الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفير
جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض
ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال صلى الله عليه وآله من ظلم
امرأة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيامة عبدي
زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته
فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه
للعهد ان العهد كان مسؤولا ونهى صلى الله عليه وآله عن كتمان
الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق وهو
قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال
صلى الله عليه وآله من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم
وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل عليه السلام
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى
ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما
زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما

زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف
بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيامة الا ان
يتوب وقال صلى الله عليه وآله من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو
عنه راض وقال صلى الله عليه وآله من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها
من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وانجز له ما
وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا
وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار
ومن اختار الآخرة وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله
ومن ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيامة من النار الا ان يتوب
ويرجع وقال صلى الله عليه وآله من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط
من الله ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان
في النار ومن غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع
اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى صلى الله عليه وآله ان يمنع احد الماعون
وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكله الى
نفسه فما اسوء حاله وقال صلى الله عليه وآله ايما امرأة آذت زوجها
بلسانها لم يقبل الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى
ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على
جياد الخيل في سبيل الله وكانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا
كان لها ظالما الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم
القيامة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه
غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب

ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم
القيامة يفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف وإن مات
قبل أن يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال صلى الله عليه وآله من كظم
غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد ألا ومن
تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه ألف باب من
الشر في الدنيا والآخرة فإن هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من
اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من
خان أمانة في الدنيا ولم يردها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتي
ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال صلى الله عليه وآله من شهد شهادة زور
على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار
ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن أخيه المسلم
شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب ألا ومن سمع فاحشة
فأفشاها فهو كالذي أتاها ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر
عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة ألا ومن صبر على خلق امرأة
سيئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين
في الآخرة ألا وأيما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما
لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان ألا ومن
أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل ونهى صلى الله عليه وآله
أن يؤم الرجل قوما إلا بإذنهم وقال من أم قوما بإذنهم وهم به
راضون فاقتصد بهم في حضوره وأحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه
وسجوده وقعوده فله مثل أجر القوم ولا ينقص من أجورهم شيء
وقال من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل

رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة أربعون
ألف حسنة ويمحى عنه أربعون ألف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل
ذلك وكأنما عبد الله مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة
من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته أعطاه الله براءة من
النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض
في رحمة الله حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك إلى عواده بعثه
الله يوم القيامة مع خليله إبراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق
اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم
ولدته أمه فقال رجل من الأنصار بأبي أنت وأمي يا رسول الله فإن كان
المريض من أهل بيته أوليس ذلك أعظم أجرا إذا سعى في حاجة أهل بيته
قال نعم ألا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين
وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا
أهونها المغص قال ومن يطل على ذي حق حقه وهو يقدر على أداء حقه
فعليه كل يوم خطيئة عشار ألا ومن علق سوطا بين يدي سلطان
جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا
يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع إلى أخيه معروفا فامتن
به أحبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال صلى الله عليه وآله
يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام
ألا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل أحد من نعيم
الجنة ومن مشى بصدقة إلى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من
أجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون ألف ملك وغفر

الله له ما تقدم من ذنبه ومن اقام حتى يدفن ويحثا عليه التراب كان له بكل قدم نقلها
قيراط من الاجر القيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله
كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكللا بالدر والجوهر فيه ما
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد
يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من
الدرجات مثل ذلك فان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك
يعودونه في قبره ويونسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا
ومن اذن محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين
الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسيء
من امتي الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه
تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش
حتى يفرغ من حساب الخلائق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله
اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي
مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن
تولى عرافة قوم حبسه الله على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر
يوم القيامة ويداه مغلولتان الى عنقه وان قام فيهم بامر الله اطلقه
الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير وقال صلى الله عليه
واله لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان
كثر في اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار ه
قال محمد بن زكريا الغلابي سألت ابن عائشة عن طول هذا الاثر شيئا
اخبرني فقال لي يا ابا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث
فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املاء رسول الله صلى الله عليه واله ١٥
وخط علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ه
وصلى الله على رسوله محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ

## المجلس السابع والسبعون يوم الجمعة
## السادس عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال
حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خثيم قال حدثني سعد عن
الحسن البصري انه بلغه ان زاعما زعم انه ينتقص عليا عليه السلام فقام في
اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي
بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا صلى الله عليه
واله وانيسه وجليسه والمفرج للكرب عنه عند الزلازل والقاتل
للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرأ القرآن فوقره واخذ العلم فوفره
وحاز البأس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على مضض الحرب شاكرا عند
اللأواء والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه واخيه آخاه دون
اصحابه وجعل عنده سره وجاهد عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا
يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها
متمسكا بعهد نبيه صلى الله عليه واله لا يصده صاد ولا يمالئ عليه مضاد
ثم مضى النبي صلى الله عليه واله وهو عنه راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما
واقدمهم في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرائبه

فظلفت نفسه عن الشهوات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في
السبرات وخشع في الصلوات وقطع نفسه عن اللذات مشمراً عن
ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق واتبع سنن نبيه واقفى آثار وليه
فلقد فاز فيما يوتيني وما احدا علمه يجد فيه مقالا لافلعوا عنا الاذى
وتجنبوا طريق الردى. حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى
الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصايغ رضي الله عنهم قالوا
حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا
عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش. وحدثنا
الحسن بن ابراهيم بن احمد المكتب رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني تميم بن بهلول قال حدثنا
محمد بن كثير عن الاعمش. واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا
من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين
ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي
العنزي عن الاعمش. وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم
ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش قال
بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فبقيت متفكرا
فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة
الا ليسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي
ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد

فلما رايته طابت نفسي شيئا قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته
قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك
قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك
في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في
هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي عليه السلام فلعلي ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي
ولبست كفني قال وكان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول ولا قوة الا
بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام قال
فقلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد
فقال لي يا سليمان والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى
كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من
بني امية وكنت اتردد في البلدان فاتقرب الى الناس بفضائل علي عليه السلام
وكانوا يطعمونني ويزودونني حتى وردت بلاد الشام واني لفي كساء
خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة وانا جائع فدخلت المسجد لاصلي
وفي نفسي ان اكلم الناس في عشاء يعشونني فلما سلم الامام دخل
المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا
بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من
الشيخ قال هو جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ
فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا فقلت للشيخ هل
لك في حديث اقر به عينك قال ان اقررت عيني اقررت عينك قال
قلت حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي وقال لها النبي صلى الله عليه وآله

ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما ادري اين باتا فقال لها
النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا تبكي فان الله الذي خلقهما هو الطف بهما منك ورفع
النبي صلى الله عليه وآله يديه الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فاحفظهما
وسلمهما فنزل جبرئيل عليه السلام من السماء فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام وهو يقول
لا تحزن ولا تغتم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وابوهما
افضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال
فقام النبي صلى الله عليه وآله فرحا ومعه اصحابه حتى اتوا حظيرة بني النجار
فاذا هم بالحسن معانقا للحسين عليهما السلام واذا الملك الموكل بهما قد افترش
احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فمكث النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما
حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل الحسين
فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فقال له
ابو بكر ناولني احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان
ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب المسجد فقال
يا بلال هلم علي بالناس فنادى منادي رسول الله في المدينة فاجتمع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس
الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر
الناس الا ادلكم على خير الناس اما وابا فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
والحسين فان اباهما يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت
رسول الله يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا
رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابي طالب الطيار
في الجنة مع الملائكة

٧

وعمتهما ام هانئ بنت ابي طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا
وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله
وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك
تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في
الجنة واباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة
وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة
ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت
يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي قال
فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني
على بغلته وبعتهما بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لاقرن
عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم قال قلت ارشدني قال
لي اخوان احدهما امام والآخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليا
عليه السلام منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض عليا عليه السلام منذ خرج
من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا
انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما
كان فلان يحملك ويكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله
فحدثني بحديث في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام قال فقلت اخبرني ابي
عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة
عليها السلام تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا
فاطمة قالت يا ابه عيرتني نساء قريش وقلن ان اباك زوجك من
معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكي فوالله ما زوجتك
حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله
عز وجل

اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً ثم اطلع ثانية فاختار
من الخلائق علياً فزوجك إياه واتخذه وصياً فعلي أشجع الناس قلباً
وأحلم الناس حلماً وأسمح الناس كفاً وأقدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً
والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب أهل الجنة واسمهما في التوراة
شبّر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فوالله إنه إذا كان
يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فأناوله
علياً لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فإني إذا دعيت إلى رب العالمين
يجيء علي معي وإذا شفعني الله شفع علياً معي يا فاطمة لا تبكي إذا كان
يوم القيامة ينادي مناد في أهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم
خليل الرحمن ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على
مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غداً في الجنة ٥
فلما قلت ذلك قال يا عم أنت من أهل الكوفة قال أعرابي أنا مولى
لبني عدي قال فكساني ثوباً وأعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا
شاب قد أقررت عيني ولي إليك حاجة قلت قضيت إن شاء الله قال فإذا
كان غداً فأت مسجد آل فلان كيما ترى أخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطالت
علي تلك الليلة فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف وإذا
إلى جنبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه
فإذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في
صلاتي حتى سلم الإمام فقلت يا ويحك ما الذي أرى بك فبكى وقال لي انظر
إلى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذناً
لآل فلان كلما أصبحت لعنت علياً عليه السلام ألف مرة بين الأذان

والإقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة وخرجت من
داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأني بالجنة
فإذا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فرحين ورأيت كأن النبي صلى
الله عليه وآله عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال يا حسن
اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رأيته كأنه قال اسق المتكئ على
هذا الدكان فقال له الحسن عليه السلام يا جد أتأمرني أن أسقي هذا
وهو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الأذان والإقامة وقد لعنه في
هذا اليوم أربعة آلاف مرة فأتاني النبي صلى الله عليه وآله فقال لي ما لك
عليك لعنة الله تلعن علياً وعلي مني وتشتم علياً وعلي مني فرأيته كأنه
تفل في وجهي وضربني برجله وقال قم غيّر الله ما بك من نعمة فانتبهت
من نومي فإذا رأسي رأس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي أبو جعفر
أمير المؤمنين أهذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي
إيمان وبغضه نفاق والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق
قال قلت الأمان يا أمير المؤمنين قال لك الأمان قلت فما تقول في قاتل
الحسين عليه السلام قال إلى النار وفي النار قلت وكذلك من يقتل ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج
فحدث بما سمعت ٥

## المجلس الثامن والستون يوم الثلثاء العشر
## بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
أدام الله عزه و

وبهذا الاسناد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه ٥ حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعد بن محمد عن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم وفضال القصار جميعا عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه في زكاة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر عليه السلم لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدائني عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال



دعا سلمان ابا ذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجرأك حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القته الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابو ذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت ٥

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي يوسف نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشير عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم ٥

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قراءة عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه عليهم السلم قال مرض النبي صلى الله عليه وآله المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين عليهم السلم قد اخذت الحسن بيدها اليمنى واخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن عليه السلم على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايمن والحسين عليه السلم على جانب رسول الله صلى الله عليه وآله الايسر فاقبلا يغمزان ما بينهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله فما افاق النبي عليه السلم من نومه وقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان جدكما قد اغفى فانصرفا

ساعتكما هذه ودعا وحي بعق وتوجهان اليه فقال الا لنا سار حتى
وقد هدأ ما اضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر
فلم يغفوا وانتبها فقلنا ان نتبه النبي صلى الله عليه وآله وقد كانت فاطمة عليها السلام
لما ناما انصرفت الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق
وقد ارخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن
قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا
حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة تحيرا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان
فقال الحسن للحسين انا قد تحيرنا وبقينا على حالنا هذه وما ندري اين نسلك
فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلام دونك
يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما
وانتبه النبي صلى الله عليه وآله من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة
فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام عليه السلام قائما على رجليه وهو يقول الهي
وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت
وكيلي عليهما فسطع للنبي صلى الله عليه وآله نور فلم يزل يمضي في ذلك النور
حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما
صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كاشد مطر ما رآه
الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان
لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام القصب
وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين
فلما ان بصر بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد
حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي عليه السلام

ايتها الحية ممن انت قالت انا رسول الجن اليك قال لها اي الجن قالت جن
نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك
لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا
ينادي ايتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من العاهات والآفات
ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت
الحية الآية وانصرفت واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه
على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلام فلحق
برسول الله صلى الله عليه وآله فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الي
احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف
مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامي ادفع الي احد شبليك اخفف
عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه علي عليه السلام
فقال بابي انت وامي يا رسول الله ادفع الي احد شبلي وشبليك حتى اخفف
عنك فالتفت النبي عليه السلام الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك فقال
له والله يا جداه ان كتفك لاحب الي من كتف ابي ثم التفت الى
الحسين فقال يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه اني اقول
لك كما قال اخي الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلام وقد ادخرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله قوما الآن فاصطرعا
فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي
صلى الله عليه وآله وهو يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه
فقالت له يا ابه واعجبا أتشجع هذا على هذا تشجع الكبير على الصغير

فقال لها يا بنية إنما ... أن أقول يا أبا حسن شد على الحسين فاصرعه
وبقي جبرئيل عليه السلام يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه

حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال
حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن
آبائك عليهم السلام فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فإذا استووا هلكوا قال فقلت له زدني
يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
صلى الله عليه لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه
إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم
فسعوهم بأخلاقكم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن
جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه من عتب على الزمان
طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي
عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه مجالسة الأشرار تورث
سوء الظن بالأخيار قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي
عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه بئس الزاد
إلى المعاد العدوان على العباد قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه
قيمة كل امرئ ما يحسنه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
أبي عن جدي عن

٢٠١

آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه المرء مخبوء تحت لسانه قال
فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال
قال أمير المؤمنين صلى الله عليه ما هلك امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدني
يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
صلى الله عليه التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له زدني يا
ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين
صلى الله عليه من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه خاطر
بنفسه من استغنى برأيه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه قلة العيال
أحد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي
عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه من دخله العجب
هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن
آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين صلى الله عليه من أيقن بالخلف جاد بالعطية
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه
عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة
ممن فوقه قال فقلت له حسبي
صلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين

## المجلس السابع والستون يوم الجمعة
## الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله
قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن

هشام عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه واله الى بيت المقدس حمله جبريل
على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبيا وصلى بها ورده
فمر رسول الله صلى الله عليه واله في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في
آنية وقد اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله صلى الله عليه
واله من ذلك الماء واهرق باقيه فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه واله قال
لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس واراني آثار
الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعيرا
لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة
منه فسلوه كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان ههنا من قد
دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه
فجاء جبريل عليه السلام فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم
بما يسلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى تجي العير ونسلهم عما قلت فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه واله تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع
طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى
العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبيناهم كذلك
اذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق
فسالوهم عما قال رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا لقد كان هذا ضل
جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فاصبحنا وقد اهريق الما
فلم يزدهم ذلك الا عتوا حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن

على الهمداني قال حدثنا الحسن بن على الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير
قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبريل عليه السلام الى رسول
الله صلى الله عليه واله بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها
خطوها مد البصر فلما اراد ان يركب امتنعت فقال جبريل انه محمد فتواضعت
حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها
واذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل
على عير محملة فنفرت العير من دفيف البراق فنادى رجل في آخر العير
غلاما له في اول العير ان يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت
حملها وانكسر يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن
البلقاء قال يا جبريل قد عطشت فتناول جبريل قصعة فيها ماء فناوله
فشربه ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار فقال
ما هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال
ثم مر على قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبريل
فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع
حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا
جبريل قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه
ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا حارة
وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبريل التي اجدها وهذا الصوت الذي
اسمع قال هذه جهنم فقال النبي صلى الله عليه واله اعوذ بالله من جهنم
ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح
التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه الجنة

ثم مضى حتى انتهى الى مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت
ابواب المسجد تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما
كانت تلك الليلة امتنع الباب ان يغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها
ثم الحرس قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بيت المقدس فجاء
جبريل عليه السلام الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلاثة اقداح قدحا من لبن
وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب منها وقدح
العسل فشرب منها ولم يقدح الخمر فقال لقد رويت يا جبريل قال اما
انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك قال ثم ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبريل عليه
السلام ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويقول هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا
عبدا وان شئت نبيا ملكا فاشار اليه جبريل عليه السلام ان تواضع يا محمد
فقال بل اكون نبيا عبدا بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى
باب السماء استفتح جبريل عليه السلام فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء
جاء فدخل فما مر على ملأ من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها
فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا الشيخ يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم قال فما
هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى
فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن
يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبريل قال هذا ابوك آدم
اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى

٣

من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي
فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبريل ما مررت
باحد من الملائكة الا رأيت منه ما احب الا هذا فمن هذا الملك قال
هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من احسن الملائكة بشرا واطلقهم
وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما اعد الله فيها
لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى انتهى الى حيث شاء الله وفرض عليه
الصلاة خمسون صلاة قال فاقبل فمر على موسى عليه السلام فقال يا محمد كم فرض
على امتك قال خمسون صلاة قال ارجع الى ربك فسله ان يخفف
عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى قال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال
فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فسله ان يخفف عن امتك
فاني قد كنت في بني اسرائيل فلم يطيقوا ... فلم يزل يرجع
الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى
فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع
عن امتك قال قد استحييت من ربي ما ارجع اليه ثم مضى
فمر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام
فاخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير
حتى اتى اهل بدر فاخبرهم بمسيره ... قال آية ذلك انها تطلع عليكم
فما ... المقبل ... الناس ...

٣

ثم مضى حتى انتهى الى مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت
ابواب المسجد تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما
كانت تلك الليلة امتنع الباب ان يغلق فاخبروه فقال اضاعفوا عليها
من الحرس قال فجاء رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فدخل بيت المقدس فجاء
جبريل عليه السلام الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلثة اقداح قدحا من لبن
وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب منها ثم ناوله قدح
العسل فشرب منها ثم ناوله قدح الخمر فقال لقد رويت يا جبريل قال اما
انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك قال ثم ام رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم في مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبريل عليه
السلام ملك لم يطأ الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان
ربك يقرئك السلام ويقول هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا
عبدا وان شئت نبيا ملكا فاشار اليه جبريل عليه السلام ان تواضع يا محمد
فقال بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى
باب السماء استفتح جبريل عليه السلام فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء
جاء فدخل فما مر على ملأ من الملائكة الا سلموا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها
فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله صلى الله
عليه واله من هذا الشيخ يا جبريل قال هذا ابوك ابراهيم قال فما
هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى
فمر على شيخ قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن
يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبريل قال هذا ابوك آدم
اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى

من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسي
فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبريل ما مررت
بأحد من الملائكة الا رأيت منه ما احب الا هذا فمن هذا الملك قال
هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من احسن الملائكة بشرا واطلقهم
وجها فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما اعد الله فيها
لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى انتهى الى حيث انتهى وفرض عليه
الصلاة خمسون صلاة قال فاقبل فمر على موسى عليه السلام فقال يا محمد كم فرض
على امتك قال خمسون صلاة قال ارجع الى ربك فسله ان يخفف
عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال
فان امتك لضعفاء الامم ارجع الى ربك فسله ان يخفف عن امتك
فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع
الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى
فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع فسله ان يخفف
عن امتك قال لقد استحييت من ربي ان ارجع اليه ثم مضى فمر على
ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرأ امتك عني السلام
واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها
جمل اورق ثم اتى اهل مكة فاخبرهم بمسيره وقد كان بمكة قوم من قريش
قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة عير مع طلوع الشمس

بقنعها احمل كل او وزر قال فنظروا فاذا امين قد طلعت واخبرتهم انه قد بر
بابي عقيبا نعاني المشفرته بعض الملك في انه نادى علامات في
اول العير ما ولنا ان الابل قد نفرت وان قلنا قد القت حملها والمنتهى ما
فسالوا عن الخبر فحدثوا بما قال النبي صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن
القسم الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله
ابن يزيد المقري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند
علي بن الحسين عليه السلام فجاءه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ما خبرك
ايها الرجل فقال الرجل خبري يا ابن رسول الله اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار
دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي ما اعود عليهم به قال فبكى
علي بن الحسين عليه السلام بكاء شديدا فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال
وهل يعد البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله
قال فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن
خلة فلا يمكنه سدها او يشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال
فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المنافقين وهو يطعن على علي بن الحسين
عليه السلام عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء يطيعهم
وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح
حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى
علي بن الحسين عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا
وكان ذلك اغلظ علي من محنتي فقال علي بن الحسين عليه السلام فقد اذن
الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت قرصتين
فقال علي بن الحسين عليه السلام

للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما و
ينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع
بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان
اين موقع هاتين من حاجتك فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد
اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك واحدى قرصتي هاتين بائرة
علي فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال
نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود
فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي
هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح
هذه بهذه فلما شق بطن السمكة وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما
فبينما هو في سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من بالباب فاذا
صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد منهما له يا عبد الله
جهدنا ان ناكل نحن او عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا وما نظنك
الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء وقد رددنا اليك
هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما
استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين عليه السلام فدخل
فقال انه يقول لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا
ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت
بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد هذا التفاوت بينا
علي بن الحسين لا يقدر ان يسد منه فاقة اذ اغناه هذا الغناء العظيم
كيف يكون هذا او كيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر

على هذا العناء العظيم فقال علي بن الحسين عليه السلام هذه والتي ورش للنبي
صلى الله عليه وآله والردف يمضي إلى بيت المقدس فيشاهد ما فيه من آثار الأنبياء
من بعد وحج إليها في الليلة وأجل من الاقدر أن يبلغ ورمله إلى المدينة
في عشر بها وقد تحصن هاجرتنا بها وقال علي بن الحسين عليهما السلام ايحملوا
والله أمتي الله وأمر أولياته معه أن المراتب الرفيعة لا تنال إلا بالتسليم
لله تعالى وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به إن أولياء الله
صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله عن
ذلك بأن أوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلا
ما يريده لهم وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الثامن والسبعون يوم الثلثاء السابع
## والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانه رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال رأيت عبد الله بن جندب
بالموقف فلم أر موقفا أحسن من موقفه ما زال مادا يديه إلى السماء
ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له يا أبا
محمد ما رأيت موقفا أحسن من موقفك قال والله ما دعوت إلا لإخواني
وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام أخبرني أنه من

دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف
فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري يستجاب أم لا
حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن
الحسين بن علوان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن أو مؤمنة
مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة إلا وهم شفعاء لمن يقول
في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وإن العبد ليؤمر به إلى
النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا
الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فينجو حدثنا أحمد بن
علي بن إبراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثني أبي عن جدي عن محمد بن أبي
عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال من قدم في دعائه أربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن أبي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد
الصيرفي قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام الرجل يستنجي
وخاتمه في إصبعه ونقشه لا إله إلا الله فقال أكره ذلك له فقلت
جعلت فداك أوليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من
آبائك عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمه في إصبعه قال بلى ولكن أولئك كانوا
يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت وما كان نقش
خاتم أمير المؤمنين عليه السلام قال ولم لا تسألني عن كان قبله قلت فإني أسأله
قال

كان نقش خاتم آدم عليه السلام لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه
قال وإن نوحا عليه السلام لما ركب السفينة أوحى الله عز وجل إليه يا نوح إن خفت
الغرق فهللني ألفا ثم سلني النجاة أنجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما
استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن
نوح الغرق وأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل ألف مرة فقال بالسريانية
هلوليا ألفا ألفا يا ماريا أتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة
فقال نوح عليه السلام إن كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني
قال فنقش في خاتمه لا إله إلا الله ألف مرة يا رب أصلحني قال وإن إبراهيم عليه السلام
لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام فأوحى الله عز وجل إليه ما
يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره
سلطت عليه عدوك وعدوه فأوحى الله عز وجل إليه اسكت إنما يعجل
العبد الذي يخاف الفوت مثلك فأما أنا فإنه عبدي آخذه إذا شئت قال
وطابت نفس جبرئيل عليه السلام فالتفت إلى إبراهيم عليه السلام فقال هل لك حاجة
فقال أما إليك فلا فأهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة أحرف
لا إله إلا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله فوضت أمري إلى الله أسندت
ظهري إلى الله حسبي الله فأوحى الله جل جلاله إليه أن تختم بهذا
الخاتم فإني أجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى
عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق تنج قال
وكان نقش خاتم سليمان عليه السلام سبحان من ألجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم
عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله
وويل لعبد نسي الله من أجله وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله



لا إله إلا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله
وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام إن الله بالغ
أمره وكان علي بن الحسين عليه السلام يتختم بخاتم أبيه عليه السلام وكان محمد بن علي عليه السلام
يتختم بخاتم الحسين عليه السلام وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليه السلام الله وليي
وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حسبي الله
قال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم أبيه عليه السلام
في إصبعه حتى أراني النقش ه حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل
بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن
زيد بن علي عليه السلام قال سألت أبي سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا أبه
أخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج به إلى السماء وأمره ربه
عز وجل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن أمته حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام
ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فقال يا بني
إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء
يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك فصار شفيعا لأمته إليه لم يجز له رد
شفاعة أخيه موسى عليه السلام فرجع إلى ربه فسأله التخفيف إلى أن
ردها إلى خمس صلوات قال فقلت له يا أبه فلم لم يرجع إلى ربه
عز وجل ولم يسأله التخفيف من خمس صلوات فقال يا بني أراد صلى الله عليه وآله أن يحصل لأمته
التخفيف مع أجر خمسين صلاة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها ألا ترى أنه صلى الله عليه وآله لما هبط إلى الأرض نزل عليه جبرئيل عليه السلام

فقال يا محمد ان ... يقرئك السلام ويقول لك انا اخبر بحسن ... ما يبدل القول
لدي وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابه أليس الله تعالى ذكره
لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى
عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ارجع الى ربك فقال معناه معنى
قول ابراهيم عليه السلام اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام
وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله
يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت
الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو
واقف بين يدي الله عز وجل وان لله تبارك وتعالى بقاعا في سماواته فمن
عرج به اليها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج
الملائكة والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى عليه السلام بل رفعه الله اليه
ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن
رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون
ربهم من منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى
فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل
طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال
عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي او بعد
موتي فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة
ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك
وتعالى



قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله
النظر الى وجه الله فقال عليه السلام يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه
فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين
بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء
الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيامة
وقال عليه السلام ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك
وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول
الله فاخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول
الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء
قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال
عليه السلام ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب
النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في
نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى
السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته
فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة
فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة
شممت رائحة ابنتي فاطمة ۞ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام

قال وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حياً عند الله ترزق وإن تمت فقد وقع أجرك على الله وإن رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله إن لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة ٥

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم الكوفي عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء إلا في خصلتين أن يكون الوالد مملوكاً فيشتريه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه ٥

حدثنا أبو علي أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن أسباط عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه إلى عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فاستعبر ثم قال ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه وآله من يوم أحد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ثم قال عليه السلام ولا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل يزعمون أنهم من هذه الأمة كل يتقرب إلى الله بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغياً وظلماً وعدواناً ثم قال عليه السلام رحم الله العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة ٥ وصلى الله على رسوله محمد وآله

وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الحادي والسبعون يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ::

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم قال حدثنا أبو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن أبي ذر عن أبي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال كنت آخذاً بيد رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نتماشى جميعاً فما زلنا ننظر إلى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله أين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء إلى سماء حتى ترفع إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من أين تأمرني أن أطلع أمن مغربي أم من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف أو قصره في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس أحدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه وآله فكأني بها قد حبست مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءاً

ويؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم
انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه
الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش جبرئيل يأتيه بالحلة من نور الكرسي
فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابوذر رحمة الله عليه
ثم اعتزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله فصلينا المغرب ه

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمة الله عليه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك
قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك
مسلك فقال له ذو القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل
بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل
فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الي فزلزلتها وبهذا
الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا
لله عز وجل ه احمد بن الحسن القطان رضي الله عنه قال حدثنا الحسن
ابن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن
ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الزلازل والكسوف والرياح
الهائلة من علامات الساعة فاذا رأيتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيامة
وافزعوا الى مساجدكم ه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن
سليمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت
هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور

فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال
نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا
قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس
الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة
فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم
القيامة ه حدثنا الحسن بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسماعيل عن
ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان يهوديا
كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال له يا يهودي
ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال عليه السلام
اذا اجلس معك فجلس عليه السلام معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله يتهددونه
ويتواعدونه فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فقال ما الذي تصنعون
به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال عليه السلام لم يبعثني ربي عز وجل
بان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله اما والله
ما فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعتك في التورية فاني قرأت نعتك
في التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودي كثير المال
ثم قال علي عليه السلام كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءة وكانت

مرفقته ادما حشوها ليف فبتنا ذات ليلة فلما اصبح قال لها قومي عن الفراش
الليلة الصلاة فامر عليه السلام ان يجعل بطانته اجره وبهذا الاسناد قال
قال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمة عليها السلام
واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي
عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد
النفس ثم قال عليه السلام افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال عاد رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي رحمة الله عليه
في علته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلاث خصال انت من الله عز وجل
بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك
الله بالعافية الى انقضاء اجلك حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا عمر بن سهل بن اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن
اسمعيل الصائغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن خالد بن ربعي قال ان امير المؤمنين صلى الله عليه دخل مكة في بعض
حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت
البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل
قراي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه

لاصحابه اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه
قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا
عزيزا في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك في عز لا يعلم
احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك
اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك
قال فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية
اخبرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله سأله الجنة فاعطاه وسأله
صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو
متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه
مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألت الجنة
فاعطاك وسألته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة
تسأله اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب
قال الاعرابي انت والله بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد
الف درهم للصداق والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشتري به دارا
والف درهم اتعيش منه فقال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة
فسل عن داري بمدينة الرسول عليه السلام واقام الاعرابي بمكة اسبوعا
وخرج في طلب امير المؤمنين عليه السلام الى مدينة الرسول ونادى من يدلني على
دار امير المؤمنين فقال الحسين بن علي عليه السلام من بين الصبيان انا ادلك على
دار امير المؤمنين وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امك قال فاطمة الزهراء سيدة

نساء العالمين قال من حدثك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال
من حدثك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي
قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان اعرابي صاحب
الضمان بها على الباب قال ودخل الحسين بن علي فقال يا ابه اعرابي بالباب يزعم انه
صاحب الضمان بها قال فقال يا فاطمة عندك شي ياكله الاعرابي قالت اللهم لا قال
فتلبس امير المؤمنين عليه السلام وخرج وقال ادعوا الي ابا عبد الله سلمان الفارسي
قال فدخل اليه سلمان الفارسي رحمة الله عليه فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة
التي غرسها رسول الله صلى الله عليه وآله لي على التجار قال فدخل سلمان الى
السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال
واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة آلاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع
الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة عليها
السلام فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في ممشاك فجلس علي عليه السلام
والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة
وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فاتى المنزل
فقالت له فاطمة عليها السلام يا ابن عم بعت الحائط الذي غرسه لك والدي قال
نعم بخير منه عاجلا وآجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان
اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جايعة وابناي جايعان
ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب
علي عليه السلام فقال علي يا فاطمة خليني فقالت لا والله او يحكم بيني وبينك ابي
فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقريك
السلام ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه فلما
اتى رسول الله عليه السلام منزل علي وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية
ما لك ملازمة لعلي قالت يا ابه باع الحائط الذي غرسته له باثني عشر

11

الف درهم ولم يحبس لنا منه درهما نشتري به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل
يقرئني من ربي السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس لك
ان تضربي على يديه قالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة
عليها السلام فخرج ابي عليه السلام في ناحية وزوجي عليه السلام في ناحية فما لبث ان اتى
ابي عليه السلام ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين ابن عمي فقلت له
خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هاك هذه الدراهم فاذا جاء
ابن عمي فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى جاء علي عليه السلام
فقال رجع ابن عمي فاني اجد رائحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيئا تبتاع
به طعاما قال علي عليه السلام هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية
فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي
فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني
نعطيه قال اي والله يا ابه فاعطاه علي عليه السلام الدراهم فقال الحسن يا ابتاه
اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان
يعطي الكثير قال فمضى علي عليه السلام بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقيه
اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة قال ليس معي ثمنها
قال فاني انظرك به الى القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم قال علي عليه السلام
خذها يا ابا حسن فاخذها ومضى علي عليه السلام فلقيه اعرابي آخر المثال
واحد والثياب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي عليه السلام وما تصنع
بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهي لك
بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريتها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال
الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم قال علي عليه السلام خذ السبعين والمائة

وسلم الناقة الثانية للأعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين كان ابتاع بها
شيئا فأخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة قال علي عليه السلام فمضيت أطلب
الأعرابي الذي ابتعت منه الناقة لأعطيه ثمنها فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وآله جالسا في مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر
النبي عليه السلام إلي تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي عليه السلام أضحك الله
سنك وبشرك بيومك فقال يا أبا الحسن إنك تطلب الأعرابي الذي باعك الناقة
لتوفيه الثمن فقلت إي والله فداك أبي وأمي فقال يا أبا الحسن الذي باعك
الناقة جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم
من عند رب العالمين عز وجل فأنفقها في خير ولا تخف إقتارا
وصلى الله على رسوله محمد المصطفى وآله وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

الثاني

## المجلس والتسعون يوم الثلثا الخامس
## من جمدى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أدام الله عزه
قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق رضي الله عنه قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى
عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن أبي فاطمة
البلخي قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنا كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه
عن آبائه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله
ونحن آل ياسين حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن أحمد بن علي الأصبهاني قال أخبرني محمد بن أبي عمر النهدي قال حدثني أبي عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين
قال على آل محمد عليهم السلام حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن

عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا مخول بن إبراهيم قال
حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار بن أبي معاوية الدهني عن عمرة ابنة
أفعى قالت سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول نزلت هذه الآية في بيتي إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وفي البيت
سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات
الله عليهم قالت وكنت أنا على الباب فقلت يا رسول الله ألست من أهل البيت قال إنك من
أزواج النبي وما قال إنك من أهل البيت وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن
محمد الثقفي قال أخبرنا إسماعيل بن أبان الأزدي قال حدثنا عبد الله بن خراش
الشيباني عن العوام بن حوشب عن التيمي قال دخلت على عائشة فحدثتنا
أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري
عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة
سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي
من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن
جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من
قطعهم ونصر من نصرهم وأعان من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم من
كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين
أهل بيتي وثقلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا محمد بن
موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن [illegible]

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يجمع الله له الخير
كله فليوال عليا بعدي وليوال أولياءه وليعاد أعداءه ٥ حدثنا أحمد بن
الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا عثمان بن
محمد بن أبي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة عن أبي سليمان
زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتي
وولاية أهل بيتي أمان من النار ٥ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن يونس عن أبي
علي بن عياش عن أبي قدامة الهداني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
من الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله ٥
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة
عن أبي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من أقام فرائض الله واجتنب
محارم الله وأحسن الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرأ من أعداء الله عز وجل
فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء ٥ حدثنا الحسن بن علي بن شعيب
الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن
الحسن الحيري بالكوفة قال حدثنا الحسين بن الحسن العرني عن عمرو بن جميع عن
أبي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام نزلت هاتان الآيتان في
أهل ولايتنا وأهل عداوتنا فأما إن كان من المقربين فروح
وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة وأما إن كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في الآخرة ٥ حدثنا أبي
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفي وأبو يوسف يعقوب بن يزيد
الأنباري الكاتب



عن أبي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق أبي عبد الله
جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم قيل وما أول النعم قال طيب
الولادة ولا يحبنا إلا من طابت ولادته ٥ حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد عن أبي محمد
الأنصاري عن غير واحد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال من أصبح يجد برد
حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولد
حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن
هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن زيد بن علي عن
أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من أحبني وأحبك وأحب الأئمة
من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته
ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته ٥ حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال
أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني قال حدثنا أحمد بن منصور زاج قال
حدثنا هدبة بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو
عبد المطلب سادة أهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر
ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي ٥
حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري
قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن علوان عن عمرو بن خالد عن

سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والائمة من
بعدك سادة امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله
ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا فقد اطاع
الله ومن عصانا فقد عصى الله * حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور
الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي في علي بثلث كلمات فقال
يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين
ويعسوب المؤمنين * حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم
ابن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال حدثنا
الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن
آل ياسين الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون
وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم * وبهذا
الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني محمد بن علي قال حدثنا العباس
بن عبد الله عن عبد الرحمن الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله احب اهل بيتي الي وافضل من اترك
يعني علي بن ابي طالب * وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا الحكم بن سليم قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن يزيد
ابن عبد الرحمن عن ابن الحليل عن سلمان رحمة الله عليه قال [illegible]

على رسول الله صلى الله عليه وآله عند الموت فقال علي بن ابي طالب افضل من
تركت بعدي * حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
هاشم قال حدثني يحيى بن الحسن عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن
سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووصيي ووزيري ووارثي وخليفتي
امامكم فاحبوه لحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل امرني ان اقوله لكم *
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا احمد بن علويه عن
ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن
طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا ادلكم على ما ان استمسكتم به لن تهلكوا ولن تضلوا قالوا بلى يا رسول
الله قال ان امامكم ووليكم علي بن ابي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه
فان جبرئيل امرني بذلك * حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن
الحسين قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله قال حدثنا علي بن الحسين السكوني قال حدثنا محمد بن
الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي
عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل عهد الي عهدا في علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا رب بينه لي
قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

# المجلس الرابع والسبعون يوم الثلثا الثاني عشر من جمادى الاخرى سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن صفوان
بن يحيى عن ابي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اخبرني عن
هذا القول قول من هو اسئل الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر
عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله وراس الحكمة طاعته واصدق
القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله
وخير الملل ملة ابرهيم واحسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى
محمد صلى الله عليه وآله وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى
ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القي في القلب اليقين وزينة الحديث
الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير
الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من
شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق
الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها وشر
العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم الخطايا
عند الله عز وجل لسان الكذاب وشر الكسب كسب الربا وشر
المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع ايمان
ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه
ينكل والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان
يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزيده الله ومن

يصبر على الرزية يعنه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله
برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله فان الله ليس بينه
وبين احد من الخلق شي يعطيه به خيرا او يصرف به عنه سوءا الا بطاعته
وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان
الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجد الهارب من الله مهربا
فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلائق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لنا الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال
قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني
وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
قال حدثني من سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما احب الله من عصاه ثم تمثل
فقال تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع
وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول
لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر

ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله على
جيران المسجد شهود الصلاة وقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوات
او لآمرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم آمر رجلا من اهل بيتي وهو علي بن ابي طالب عليه السلم فليحرقن على
اقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا يأتون الصلاة ۵ حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسأل
عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله قال اغيب هم قالوا لا
فقال اما انه ليس من صلاة اشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على
نصرته الا خذله الله في الدنيا والآخرة ۵ حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من روى على مؤمن رواية يريد
بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل
من ولايته الى ولاية الشيطان ۵ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي
حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده

علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء
اهل بيتي واكرم الناس علي فاحب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من
والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس
معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال عليه السلم يا علي انت امام
امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قائد المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى
ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك
وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها
سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما امرأة صلت في اليوم
والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت
مالها واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي
فاطمة وانها لسيدة نساء العالمين فقيل له يا رسول الله اهي سيدة نساء العالمين
عالمها فقال عليه السلم ذاك لمريم ابنة عمران فاما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين
من الاولين والآخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك
من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي
عليه السلم فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي
يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول من يلحقني من اهل بيتي
فاحسن اليها بعدي واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما
سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع عليه السلم
يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم
وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم ۵
وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل من عبد
القيس عن سلمان رحمة الله عليه انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل
القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف
الى منزله ونام وملكته عيناه اتاه آت فقال وعليك السلام يا ابا عبد الله تكلمت فسمعنا
وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير
في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا
الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا ۝ حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه
قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض المنفق سلعته بالايمان ۝ وبهذا الاسناد عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله
ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله ۝ حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن
احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول دخل رجل مسجدا فيه رسول الله صلى الله عليه
وآله فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد صلى الله عليه وآله
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
الكوفي القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسماعيل بن ابي زياد
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان هائبا

لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضيعهن اجترأ عليه
فادخله في العظائم ۝ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله الصادق
عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت ابا عبد الله صلوات الله
عليه عند الموت لرأيت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه
قرابة قالت فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا
لا تنال مستخفا بالصلاة ۝ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عمر بن زائدة عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار
حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا
احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر عن محمد بن علي عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد
السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السماوات السبع وما فيهن والارضين
السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا
دعاني هناك منذ خلقت السماوات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي
لاكببته في سقر ۝ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال صلاة الجمعة فريضة
والاجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلاث جمع
فقد ترك ثلاث فرائض ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة الا منافق وقال
عليه السلام من ترك الجمعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة
له ۝ حدثنا احمد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن

بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فقال لي اذا كان غدا في هذه الساعة فأتني قال فلما كان من الغد جاء ابو ذر
فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي صلى الله عليه وآله ويشتمونه كما قال
الاعرابي فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا
فجاء ابو طالب فجلس فما زال يحدثهم ويخطبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر
فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
حاجتك اليه قال فقال له اؤمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال نعم اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب
قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا يأمرني
بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد
المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت
هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه
ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت
فيه علي بن ابي طالب عليه السلام فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما
حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت
اؤمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فرفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نور في نور

فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته
قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله فقال عليه السلام انا رسول الله يا ابا ذر
انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها
حتى يظهر امري قال ابو ذر فانطلقت الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات
وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فاحتويت على ماله وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وآله فاتيته ۵ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى
تجب له النار ۵ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من رجل يشهد بشهادة
زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل له مكانه صكا الى النار
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم او ليزوي مال امرئ
مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه
ثم قال ابو جعفر عليه السلام الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله ۵
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال

بشيء الا اطعته فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال فقال الغلام ان غدا في هذه الساعة فأتني قال فلما ان كان الغد جاء ابو ذر
فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي صلى الله عليه وآله ويشتمونه كما قال
الدليل فجلس معهم حتى اقبل ابو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا
فجاء ابو طالب فجلس فما زال يكلمهم ويخطبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابو ذر
فالتفت اليه ابو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
حاجتك اليه فقال له اومن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته
فقال ابو طالب تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال نعم اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب
قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يأمرني
بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال قلت
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد
المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت
هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه
ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت
فيه علي بن ابي طالب عليه السلام فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما
حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت
اومن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فرفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نور في نور



فلما دخلت سلمت فرد علي السلام قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يأمرني بشيء الا اطعته
قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله فقال عليه السلام انا رسول الله يا ابا ذر
انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها
حتى يظهر امري قال ابو ذر فانطلقت الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات
وخلف مالا كثيرا في ذلك الوقت الذي اخبرني فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله فاحتويت على ماله وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وآله فأتيته ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى
تجب له النار ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر
عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من رجل يشهد بشهادة
زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل له مكانه صكا الى النار
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم او ليزوي مال امرئ
مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه
ثم قال ابو جعفر عليه السلام الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله ٥
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله الجعفي عن إسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل يقول فيه إن الله تبارك وتعالى لما أسرى بنبيه صلى الله عليه وآله قال له يا محمد إنه قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أطوع لي من علي بن أبي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لأمتك فقلت يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أشد حبا لي من علي بن أبي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فأبلغه أنه راية الهدى وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني وصلى الله على محمد وآله.

حدثنا محمد بن عمر الحافظ رحمه الله قال حدثنا محمد بن عمرو بن رفيع الباهلي قال حدثنا أبو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك بن الصباح قال حدثنا عثمان بن جرير عن الحسن قال قال عمر إني لا أتنبأ في القوم أحدا أجرأ أن يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن حسين قال حدثنا أحمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الأعشى الثقفي عن أبي صادق قال قال علي عليه السلام هي لنا أو فينا هذه الآية ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين.

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد الله عن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة أسري بي إلى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال إن عليا حجتي بعدك على خلقي وإمام أهل طاعتي من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لأمتك يهتدون به بعدك وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا.

## المجلس الثالث والسبعون يوم الجمعة الثامن من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهم قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن مرازم بن حكيم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إن رجلا من أصحابه [illegible] سبب إسلام سلمان وأبي ذر رحمة الله عليهما فقال الرجل وأخطأ أما إسلام سلمان فقد علمته فأخبرني عن سبب إسلام أبي ذر فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إن أبا ذر كان في بطن مر يرعى غنما له فأتى ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه ثم قال والله ما رأيت ذئبا أخبث منك ولا شرا فقال الذئب والله شر مني أهل مكة بعث الله إليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في أذن أبي ذر فقال لأخته هلمي مزودي وإداوتي وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فإذا هو بحلقة مجتمعين فجلس إليهم فإذا هم يشتمون النبي صلى الله عليه وآله ويسبونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا والله ما أخبرني به الذئب فما زالت هذه حالهم حتى إذا كان آخر النهار وأقبل أبو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم أكرموه وعظموه فلم يزل أبو طالب متكلمهم وخطيبهم إلى أن تفرقوا فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت إلي فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك إليه فقال له أبو ذر أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني

وبهذا الإسناد قال كان الصادق عليه السلام كثيراً ما يقول

علم المحجة واضح لمريده وأرى القلوب عن المحجة في عمى
ولقد عجبت لهالك ونجاته موجودة ولقد عجبت لمن نجا

وبهذا الإسناد قال كان الصادق عليه السلام يقول

اعمل على مهل فإنك ميت واختر لنفسك أيها الإنسان
فكأنما قد كان لم يك إذ مضى وكأنما هو كائن قد كانا

حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثني هشام بن محمد عن أبيه قال هشام وأخبرني بعضهم أبو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن عليه السلام لا ألومك أن تسب علياً عليه السلام وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطاً وقتل أباك صبراً بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمناً وسماك فاسقاً وقد قال الشاعر فيك وفي علي عليه السلام

أنزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرآنا
فتبوأ الوليد من ذاك كفراً وعلي مبوأ إيمانا
ليس من كان مؤمناً عمرك الله كمن كان فاسقاً خوانا
فعلي يجزى هناك جناناً وهناك الوليد يجزى هوانا

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن عاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال جاءني سلمان الخير رضي الله عنه فقال يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قال

يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة وبهذا الإسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد الخشاب قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني وإسحاق بن إبراهيم الوراق قال حدثنا ناضر بن صرد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي يبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي وبهذا الإسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله عن عبد الله بن الصلت الجحدري قال حدثنا ابن عائشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن أبيه قال لما دفن علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام قام على شفير القبر وذلك في جوف الليل لأنه كان دفنها ليلاً ثم أنشأ يقول

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل
وإن افتقادي واحداً بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول قال أبو جعفر الباقر عليه السلام من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن الحسن بن مالك بن مسمع بن مالك عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال أربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو أثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك المؤمن يحسده قال يا سماعة أما إنه أشدهم عليه قلت وكيف ذاك قال لأنه يقول فيه القول فيصدق عليه حدثنا أحمد بن زياد

ابي جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن
سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الله الاوفى
قال حدثنا تمام قال حدثنا علي بن جبير الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن
عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ورسول الله
صلى الله عليه وآله فينا فاقبلت سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال
لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فقرأنا رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد قام قائما على قدميه فادخل يده الى السحاب حتى استبان
لنا بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخرج من السحاب جامة
بيضاء مملوة رطبا فاكل النبي عليه السلام من الجام وسبح الجام في كف رسول الله
ثم ناوله علي بن ابي طالب فاكل علي عليه السلام من الجام وسبح الجام في كف علي
فقال رجل يا رسول الله اطعمت من الجام وناولته علي بن ابي طالب فانطق
الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا
معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا ياكل مني
الا نبي او وصي نبي حدثنا علي بن الحسين شاذويه المؤدب رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الحسن بن موسى
الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ذريح بن محمد المؤمن عن المشمعل
الاسدي قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت
فداك كنت حاجا فقال او تدري ما للحاج من الثواب فقلت ما ادري
حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه
وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة الاف حسنة وحط عنه
ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة وقضى له ستة الاف

حاجة للدنيا كذا وادخر له للاخرة هذه فقلت له جعلت فداك الاهذا
لكثير فقال افلا اخبرك بما هو اكثر من ذا قال قلت بلى فقال عليه السلام
لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث
امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون
لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى ولا
ينتهي ويامر بما لا ياتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد
نقر واذا جلس شغر يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه
النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته
خانك وان غبت اغتابك حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن
محمد بن خالد البرقي قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن علي
عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن
الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان
تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل امرني ان تركب اذا ركبت
وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود
الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة
الا وقد اكرمك بمثلها

يخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب
أموره والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك
ولا آمن بالله من كفر بك وإن فضلك لمن فضلي وإن فضلي لك لفضل وهو قول
ربي عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله
نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا
يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد
في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت إلا ليعبد ربك ولتعرف بك معالم الدين
ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي إلى الله من لم
يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربي عز وجل وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى يعني إلى ولايتك ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى أن
أفترض من حقك ما افترضه من حقي وإن حقك لمفروض على من آمن بي
ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك
لم يلقه بشيء ولقد أنزل الله عز وجل إلي يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك يعني في ولايتك يا علي وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم
أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد
حبط عمله وعدا ينجز لي وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى وإن الذي
أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك وصلى الله على رسوله محمد وآله

## المجلس الخامس والسبعون يوم الجمعة النصف
## من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
[illegible] قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله
ابن المغيرة

[illegible]
عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال [illegible]
ابن مريم عليه السلام على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل يبكون على ذنوبهم
قال فليدعوها تغفر لهم. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز
قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني
إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم إذا سلم دينكم كما لا يأسى أهل الدنيا على
ما فاتهم من دينهم إذا سلمت دنياهم. حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
عبد الله بن عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس أيها الناس قوموا إلى
نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم. حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد
الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال سئل
جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ذاك خير خلق الله
من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين إن الله عز وجل لم يخلق خلقا
بعد النبيين والمرسلين أكرم عليه من علي بن أبي طالب والأئمة من ولده بعده
قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه إلا كافر ولا ينتقصه إلا
منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الأئمة من ولده بعده فقال إن
شيعة علي والأئمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة ثم قال ما
ترون لو أن رجلا خرج يدعو الناس إلى ضلالة من كان أقرب الناس منه قالوا
شيعته وأنصاره قال

فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الى هدى من كان اقرب الناس منه قالوا
شيعته وانصاره قال فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام بيده لواء الحمد يوم القيامة
اقرب الناس منه شيعته وانصاره ٥ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال
حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم
فلا يلومن الا نفسه ٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا
ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف على
سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة وتبركوا بالسهولة
واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين وتجافوا
عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع
اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار

وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة
اذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها
الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا
بعد نداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد
وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد وممركم على الصراط والهول

الاعظم امامكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم
من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم
خطرها وفظاعة منظرها وشدة مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار ٥
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن هاشم عن محمد بن
عمر عن موسى بن ابرهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قالت ام سلمة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وآله بابي انت وامي
المرأة يكون لها زوجان فيموتون فيدخلون الجنة لايهما تكون فقال عليه السلام
يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة ان حسن الخلق
ذهب بخير الدنيا والآخرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال بعض اصحاب النبي
للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا يجدون
بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله
عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز
المهتدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام يا عبد الله اذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف
ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك و
شمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار
شيخ من اهل المدينة قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول جاء رجل الى

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر السجود فإنه يحط الذنوب كما تحط
الريح ورق الشجر ٥ حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام
ابن سالم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
إن المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه
فتغفر له ذنوبه ٥ حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن
محمد ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان المجاور عن أحمد بن
نصر الطحان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام إن عيسى روح الله مر بقوم مجلبين فقال ما لهؤلاء قيل يا روح
الله إن فلانة بنت فلان تهدى إلى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون
اليوم ويبكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لأن صاحبتهم
ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله وصدق
رسوله وقال أهل النفاق ما أقرب غدا فلما أصبحوا جاؤوا فوجدوها على
حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله إن التي أخبرتنا أمس أنها
ميتة لم تمت فقال عيسى عليه السلام يفعل الله ما يشاء فاذهبوا
بنا إليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له
عيسى عليه السلام استأذن لي على صاحبتك قال فدخل عليها فأخبرها
أن روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال
لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم أصنع شيئا إلا وقد كنت أصنعه فيما
مضى إنه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته إلى
مثلها وإنه جاءني في ليلتي هذه وأنا مشغولة بأمري وأهلي في مشاغل فهتف
فلم يجبه أحد



مرة فهتف فلم يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى
أنلته كما كنا ننيله فقال لها تنحي عن مجلسك فإذا تحت ثيابها أفعى
مثل جذعة عاض على ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف عنك هذا ٥
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن محمد المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فأتيته
أعوده فقال ألا أحدثك بحديث عبد الله بن مسعود قلت بلى قال
قال عبد الله بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ تبسم فقلت له
ما لك يا رسول الله تبسمت قال عجبت من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم
ما له في السقم من الثواب لأحب أن لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل ٥
حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى
ابن عمران الأشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله
عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن موسى بن جعفر عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس مسجدا يوم الخميس
ليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر الله له ٥
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد
بيته بنى الله له بيتا في الجنة ٥ وبهذا الإسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق
إلا أن يريد الرجوع إليه ٥ أخبرنا سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب
إلي

قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن
عمرو بن عبيس بن عنيه بن جشم بن ... بن هوازن برمادة الفلسطين
رمادة العليا وكان يوم كتبنا عنه ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد
ابن طارق الجشمي وكان ابن تسعين سنة قال حدثني ابو جرول زهير
وكان سيد قومه قال اسرنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين
فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله واسمعته شعرا اذكره حين شب فينا
ونشأ في هوازن حين ارضعوه فأنشأت اقول

امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ... مفرق شملها في دهرها غير
ابقت لنا الحرب هتافا على حزن ... على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... واذ يزينك ما تأتي وما تذر
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها ... واذ يزينك ما تأتي وما تذر
ما خير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
لا تتركنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زهر
انا لنشكر للنعمى وان كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من امهاتك ان العفو مشتهر
انا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هادي البرية ان تعفو وتنتصر
واعف عفا الله عما انت راهبه ... يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

اذ فوك يملؤه من محضها الدرر



فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله
ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله فردت الانصار ما كان
في ايديها من الذراري والاموال وصلى الله على محمد وآله

## المجلس السادس والسبعون يوم الثلثاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن
ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يعظ
الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة
في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول
ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما
عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل
وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك
حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكأن قد اوفيت اجلك
وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك
واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك
الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي
ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه

وعن امامك الذي يحث سؤاله ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته
وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان
والمسايلة والاختبار فان تك مومنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين
موالياً لاولياء الله لقال الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت
الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك
الملايكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك
وعميت عن الجواب فبشرت بالنار واستقبلتك ملايكة العذاب بنزل من
حميم وتصلية جحيم فاعلم ابن ادم ان من وراء هذا ما هو اعظم
وافظع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ فيه
الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يوخذ من احد فيه فدية ولا تقبل
من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء
بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المومنين عمل في هذه الدنيا
مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المومنين عمل في هذه الدنيا مثقال
ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصي فقد نهاكم
الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا
مكر الله وشدة اخذه عندما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل
الشهوات وتبع اللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا
اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم
يا انتم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن
ثوابه


كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيا حذره ومن حذر
شيا تركه فلا تكونوا من الغافلين المايلين الى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا من الذين
مكروا السيئات وقد قال الله عز وجل افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرووف رحيم فاحذروا ما قد حذركم
الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد
به القوم الظالمين في الكتاب بالله لقد وعظكم بغيركم وان السعيد من
وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين
من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون فلما اتاهم
العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم
وخفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين وان قلتم
ايها الناس ان الله عني بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك
لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل
الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يحب زهرة هذه الدنيا
وعاجلها لاحد من اوليايه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها

وظاهر بهجتها وإنما خلق الدنيا وخلق أهلها ليبلوهم أيهم أحسن عملا لآخرته
وايم الله لقد ضرب لكم فيها الأمثال وصرّف الآيات لقوم يعقلون فكونوا
أيها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة إلا بالله وازهدوا فيما زهدكم
الله فيه من عاجل الحياة الدنيا فإن الله يقول وقوله الحق إنما مثل الحياة
الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض الآية فكونوا عباد الله من القوم
الذين يتفكرون ولا تركنوا إلى الدنيا فإن الله قال لمحمد نبيه عليه السلام ولأصحابه
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا إلى زهرة الحياة الدنيا وما
فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فإنها دار قلعة وبلغة
ودار عمل فتزودوا الأعمال الصالحة منها قبل أن تخرجوا منها وقبل
الإذن من الله في خرابها فكأن قد أخربها الذي عمرها أول مرة وابتدأها
وهو ولي ميراثها وأسأل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد
فيها جعلنا الله وإياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحياة الدنيا
والراغبين العاملين لآجل ثواب الآخرة فإنما نحن به وله ٥
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسمعيل بن مسلم السكوني قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام للدابة على صاحبها ستة حقوق لا
يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها إذا نزل
ولا يسمها في وجهها ولا يضربها في وجهها فإنها تسبح ويعرض عليها
الماء إذا مر به ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار لأنها ترى ما لا
ترون ٥ حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا
أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال أهدي لأمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت
يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت قال نعم يا أصبغ أمسكت
لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت يا رسول
الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت فقال يا علي إنه ليس من أحد يركب
ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب
إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا قال السيد الكريم
يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه
حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام أول جماعة كانت أن رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يصلي وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام معه إذ مر أبو طالب
به وجعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما أحسه رسول الله
صلى الله عليه وآله تقدمهما وانصرف أبو طالب مسرورا وهو يقول

إن عليا وجعفرا ثقتي عند ملم الزمان والكرب
والله لا أخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما أخي لأمي من بينهم وأبي

قال فكانت أول جماعة جمعت ذلك اليوم ٥ حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن إسحاق التاجر عن
علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد
عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إن أقربكم مني غدا وأوجبكم علي شفاعة أصدقكم لسانا وأداكم للأمانة
وأحسنكم خلقا وأقربكم من الناس ٥

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبي عمير عن منصور بن يونس عن
أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يسير
مع بعض أصحابه في طرق المدينة إذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجداً فأطال
ثم رفع رأسه فعاد ثم ركب فقال له أصحابه يا رسول الله رأيناك ثنيت رجلك
عن دابتك ثم سجدت فأطلت السجود فقال إن جبرئيل عليه السلام أتاني فأقرأني
السلام من ربي وبشرني أنه لن يخزيني في أمتي ولم يكن لي مال فأتصدق
به ولا مملوك فأعتقه فأحببت أن أشكر ربي عز وجل حدثنا أحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه
إبراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد
الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة
يوم القيامة في الموقف حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن عبيد بن عمرو
عن إسماعيل بن بشر بن عمار قال كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام عظني وأوجز قال فكتب إليه ما من شيء تراه عينك إلا وفيه موعظة

## المجلس السابع والسبعون يوم الجمعة لثمان
## بقين من شهر المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن

٢٧٨

الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا علي بن أسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا
يحدث عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن مما أدرك الناس من كلام
الأنبياء الأول إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن قوماً أتوا نبياً
لهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم
الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل وكان الرجل يصبح
فيحتاج أن يطعم أباه وأمه وجده وجد جده ويوضيهم ويتعاهدهم
فشغلوا عن طلب المعاش فأتوه فقالوا سل ربك أن يردنا إلى آجالنا
التي كنا عليها فسأل ربه عز وجل فردهم إلى آجالهم حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي
صالح عن عبد الله بن عباس في قوله عز وجل فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت إليك من أن أسألك الرؤية وأنا
أول المؤمنين بأنك لا ترى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما صعد موسى عليه السلام إلى
الطور وناجى ربه عز وجل قال يا رب أرني خزائنك قال يا موسى إنما خزائني
إذا أردت شيئاً أن أقول له كن فيكون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمة عن علي
عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي

الباقر عليه السلام قال: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب أوصني، قال: أوصيك بي،
فقال: يا رب أوصني، فقال: أوصيك بي ثلاثاً، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك
بأمك، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بأمك، قال: يا رب أوصني، قال: أوصيك
بأبيك، قال: فكان يقال لأجل ذلك إن للأم ثلثي البر وللأب الثلث.

حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال: حدثنا
أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن أبي عبد الله الخياط عن عبد الله بن
القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: يا موسى كن خلق الثوب
نقي القلب، جليس البيت، مصباح الليل، تعرف في أهل السماء وتخفى على أهل الأرض.
يا موسى إياك واللجاجة، ولا تكن من المشائين في غير حاجة، ولا تضحك من غير
عجب، وابك على خطيئتك يا ابن عمران.

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن هشام بن
سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: عاش نوح عليه السلام
ألفي سنة وخمسمائة سنة، منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل أن يبعث، وألف
سنة إلا خمسين عاماً وهو في قومه يدعوهم، ومائتا سنة في عمل السفينة،
وخمسمائة عام بعدما نزل من السفينة ونضب الماء، فمصّر الأمصار
وأسكن ولده البلدان، ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال: السلام
عليك، فرد عليه نوح وقال له: ما جاء بك يا ملك الموت؟ فقال: جئت لأقبض
روحك، فقال له: تدعني أدخل من الشمس إلى الظل؟ فقال له: نعم، فتحول نوح عليه السلام
ثم قال: يا ملك الموت كان ما مر بي في الدنيا مثل تحويلي من الشمس إلى الظل،
فامض لما أمرت به، قال: فقبض روحه صلى الله عليه.

حدثنا محمد بن
يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي
الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن إبراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن

محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مر عيسى بن مريم
عليه السلام بقبر يعذب صاحبه، ثم مر به من قابل فإذا هو ليس يعذب، فقال:
يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب، ثم مررت به العام
فإذا هو ليس يعذب، فأوحى الله جل جلاله إليه: يا روح الله إنه أدرك له ولد صالح
فأصلح طريقاً وآوى يتيماً فغفرت له بما عمل ابنه. وقال عيسى بن مريم عليه السلام
ليحيى بن زكريا عليه السلام: إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه ذنب ذكرته فاستغفر
الله منه، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها.

حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن
محمد بن عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن الحكم عن
حنش عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما لقيت راية قوتل عليها أمير
المؤمنين عليه السلام إلا نكسها الله تبارك وتعالى، وغلب أصحابها وانقلبوا صاغرين،
وما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذي الفقار أحداً فنجا، وكان إذا قاتل
قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه.

حدثنا أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال: حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال:
حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله
ابن لهيعة عن ابن قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن رسول الله
صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزماً، فدفعها
إلى آخر فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزماً، فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه، فلما أصبحوا قال: ادعوا لي علياً، فقيل
له: يا رسول الله هو أرمد، فقال: ادعوه، فلما جاءه تفل رسول الله صلى الله عليه وآله
في عينيه وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، ثم دفع الراية إليه ومضى

فلما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من فتح خيبر قال إنه لما دنا من القموص أول أعداء
الله من اليهود يمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب
فثنى رجله ثم نزل مغضبا إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف
ظهره أربعين ذراعا ولقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه فأخبر
النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون
ملكا. وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه الله
والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري أربعين ذراعا بقوة
جسدية ولا حركة غذائية لكني أيدت بقوة ملكوتية ونفس بنور
ربها مضيئة وأنا من أحمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على
قتالي لما وليت ولو أمكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى
حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط. حدثني بذلك وبجميع
الرسالة التي فيها هذا الفصل علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن أبي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام
وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المجلس الثامن والسبعون يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن
الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام

قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم عليه السلام أن قال له
يا عيسى أنا ربك ورب آبائك اسمي واحد وأنا الأحد المتفرد بخلق
كل شيء وكل شيء من صنعي وكل إلي راجعون يا عيسى أنت المسيح بأمري
وأنت تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني وأنت تحيي الموتى بكلامي فكن إلي
راغبا ومني راهبا فإنك لن تجد مني ملجأ إلا إلي يا عيسى أوصيك وصية
المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت
كبيرا وبوركت صغيرا حيث ما كنت أشهد أنك عبدي ابن أمتي يا عيسى
أنزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك وتقرب إلي بالنوافل
وتوكل علي أكفك ولا تول غيري فأخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض
بالقضاء وكن كمسرتي فيك فإن مسرتي أن أطاع فلا أعصى يا عيسى
أحي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات
الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وأمت قلبك
بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي وأظمئ نهارك ليوم حاجتك
عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت
يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد أنزلت عليك شفاء
لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا أقول ما آمنت بي خليقة
إلا خشعت لي ولا خشعت لي إلا رجت ثوابي فأشهد أنها آمنة من
عقابي ما لم تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على
نفسك بكاء من قد ودع الأهل وقلى الدنيا وتركها لأهلها وصارت
رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام
يقظان إذا نامت عيون الأبرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد

وأهوال يوم القيامة حيث لا ينفع أهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك
بميل الحزن إذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك إن نالك ما
وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق ما قد ذهب طعمه
فحقا أقول ما أنتم إلا بساعتك ويومك فرح الدنيا بالبلغة وليكفك
الخشن الجشب فقد رأيت إلى ما تصير وعليك مكتوب ما أخذت وكيف أتلفت
يا عيسى إنك مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي إياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى
ابك على نفسك في الخلوة وانقل قدميك إلى مواضع الصلوات وأسمعني
لذاذة نطقك بذكري فإن صنيعي إليك حسن يا عيسى كم من أمة قد أهلكتها
بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل
إلى السماء وادعني فإني منك قريب ولا تدعني إلا متضرعا إليّ وهمك هم واحد
فإنك متى تدعني كذلك أجبك يا عيسى إني لم أرض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك
ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى إنك تفنى وأنا أبقى ومني رزقك وعندي
ميقات أجلك وإليّ إيابك وعليّ حسابك فسلني ولا تسأل غيري فيحسن
منك الدعاء ومني الإجابة يا عيسى ما أكثر البشر وأقل عدد من صبر
الأشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها
يا عيسى لا يغرنك المتمرد عليّ بالعصيان يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني
عند الكرب فأجيبه ثم يرجع إلى ما كان عليه أفعليّ يتمرد أم لسخطي يتعرض
فبي حلفت لآخذنه أخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملتجأ أين يهرب من
سمائي وأرضي يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل لا تدعوني والسحت تحت أحضانكم
والأصنام في بيوتكم فإني آليت أن أجيب من دعاني وأن أجعل إجابتي إياهم
لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم أطيل النظر وأحسن الطلب والقوم
في غفلة

لا يرجعون تخرج الكلمة من أفواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون
إلى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك
قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لا خير
فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى
كن رحيما مترحما وكن للعباد كما تشاء أن يكون العباد لك وأكثر ذكر الموت
ومفارقة الأهلين ولا تله فإن اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فإن الغافل
مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى أذكرك يا عيسى تب إليّ بعد الذنب وذكرني
الأوابين وآمن بي وتقرب إلى المؤمنين ومرهم يدعوني معك وإياك ودعوة
المظلوم فإني آليت على نفسي أن أفتح لها بابا من السماء وأن أجيبه ولو بعد حين
يا عيسى اعلم أن صاحب السوء يغوي وأن قرين السوء يردي فاعلم من تقارن واختر
لنفسك إخوانا من المؤمنين يا عيسى تب إليّ فإنه لا يتعاظمني ذنب أن أغفره
وأنا أرحم الراحمين يا عيسى اعمل لنفسك في مهلة من أجلك قبل أن لا يعمل لها
غيرك فإني أجزي بالحسنة أضعافها وإن السيئة توبق صاحبها وتنافس
في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض أهله وهم مجارون من النار يا عيسى
ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل الذين كانوا قبلك فادعهم وناجهم
هل تحس منهم من أحد فخذ موعظتك واعلم أنك ستلحقهم في اللاحقين
يا عيسى ما أكرمت خليقة بمثل ديني ولا أنعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى
اغتسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن وإنك إليّ راجع يا عيسى
شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وأنت طاهر وأسمعني منك صوتا
مرناه قال وكان فيما وعظ الله عز وجل عيسى عليه السلم
أيضا أن قال له يا عيسى لا تأمن مكري ولا تنس عند خلوتك بالذنب
ذكري يا عيسى تيقظ ولا تيأس من رحمتي وسبحني مع من

فتحنى وسطت الكلام وقدستني يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن الريح
وحش فيها ما قد ترى مما قد ذبح عليه الجبارون فاياك والدنيا فكل نعيمها يزول
وما نعيمها الا قليل يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني
ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث
يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة
العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وتكشف سرائر قد
كتمتموها يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي
تغترون وعلي تجترئون تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي
بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من
كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني
لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على
السيئة فانها لي سخط وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك
وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض
عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم
بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي
فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اني اوصيك يا ابن مريم البكر
البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر
والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي المتكرم
فانه رحمة للعالمين وسيد ولد ادم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين
علي واقرب المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر في المجاهد
المشركين بيده عن ديني يا عيسى امرك ان تخبر به بني اسرائيل

وتامرهم ان يصدقوا به ويؤمنوا به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو
قال يا عيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله
الى الناس كافة واقربهم مني منزلة واوجههم عندي شفاعة طوبى له من نبي وطوبى
لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء
امين ميمون مطيب خير الماضين والباقين عندي يجيء في اخر الزمان اذا خرج
ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وابارك فيما وضع يده عليه
كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية
وقبلته مكية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له الكوثر والمقام
الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض
ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء
ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار الجنة من شرب منه شربة
لم يظما بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره
علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في
عسره ويسره تنقاد له البلاد ويخضع لصاحب الروم على دينه ودين
ابيه ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له في
كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختتم بالسلام ويصف قدميه في
الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه النور في صدره والحق على
لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة
وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما
ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل
لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرئوه السلام فان له في

المقام يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما
يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارفق لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما
استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك
عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب
وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي
الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي
حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انباتك ما لك
من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب حب
الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في
الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا
تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة
ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في
الصالحات جهدك وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت واحرقت بالنار
فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين يا عيسى صب لي الدموع من
عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث
المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

## المجلس التاسع والسبعون يوم الجمعة
## سلخ جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن الحسين شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما

قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر
الرضا عليه السلم مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل
العراق وخراسان فقال المامون اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة
كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال عليه السلم لا اقول كما قالوا
ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة
من دون الامة فقال له الرضا عليه السلم انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة
لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة
الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا
الذين وصفهم الله في كتابه فقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم
فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الآل
او غير الآل فقال الرضا عليه السلم هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله
صلى الله عليه وآله يوثر عنه انه قال امتي آلي وهولاء اصحابه يقولون بالخبر
المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن عليه السلم
اخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا
لا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب

يعلم الطاهر عن الذكر صفحاً ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة
على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله
جل وعز ولقد ارسلنا نوحاً وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون
الفاسقين اما علمتم ان نوحاً حين سأل ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده
ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسئلني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المأمون
هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل
ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من
كتاب الله فقال له الرضا عليه السلام في قوله عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحاً
وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في
موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر
المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام
يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكاً عظيماً يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين والملك ههنا هو
الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في
الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في
اثني عشر موطناً وموضعاً فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف

عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى
الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه واحدة
والآية الثانية في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيراً وهذا الفضل الذي لا يجهله احد الا معاند
ضال لانه فضل بعد طهارة تنتظر منه فهذه الثانية واما الثالثة فحين ميز
الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه صلى الله عليه وآله بالمباهلة بهم في آية الابتهال
فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي صلى الله عليه وآله عليا والحسن والحسين
وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله
وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن عليه السلام
غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب عليه السلام ومما يدل على ذلك قول النبي
صلى الله عليه وآله حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلاً
كنفسي يعني علي بن ابي طالب عليه السلام هذه خصوصية لا يتقدمه فيها
احد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه اليه خلق اذ جعل
نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه صلى الله عليه
وآله الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس
فقال يا رسول الله تركت علياً واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان
قوله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء اين هذا من القرآن
قال ابو الحسن عليه السلام اوجدكم في ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا هات
قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً
واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الآية منزلة هرون من موسى وفيها ايضاً منزلة

عن مسجد رسول الله ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله
حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله فقالت العلماء يا ابا
الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله
فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم
وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل
والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره الا معاند ولله عز وجل
الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت
ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم
على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ادعوا لي
فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال صلى الله
عليه وآله هذه فدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة
دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه
الخامسة والآية السادسة قول الله جل وعلا قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة
وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح عليه السلام
يا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد
الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن
هود عليه السلام انه قال لا اسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا
تعقلون وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل يا محمد لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون
عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا
للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فأحب
الله عز وجل وتعالى ان لا يكون في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله

على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول
الله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبغضه ومن
تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فأي فضيلة واي شرف
يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الآية على نبيه عليه السلام قل لا
اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله قد فرض لي
عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس
من ذهب ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه
الآية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله
عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله يوفيه اجر الانبياء
ومحمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره
ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله
عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب
الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم قد اخذ الله ميثاقهم
على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه
عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل
دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فأقربهم
من النبي صلى الله عليه وآله اولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة
على قدرها وما انصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله في حيطته ورأفته وما منّ
الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يؤذوه في
ذريته واهل بيته

ولكن لا يجعلونهم منهم كمحل العين من الرأس حفظاً لرسول الله صلى الله
عليه وآله ومحبة لابنته فكيف والقرآن ينطق به ويدعوا إليه
والأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء
عليها أنه ما وفى أحد بهذه المودة مؤمناً مخلصاً إلا استوجب الجنة لقول
الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى مفسراً
ومبيناً قال أبو الحسن عليه السلام حدثني أبي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي
عليهم السلام قال اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا يا رسول الله إن لك مؤنة في نفقتك وفيما يأتيك من الوفود وهذه
أموالنا مع دمائنا فاحكم فيها باراً مأجوراً أعط ما شئت وأمسك ما
شئت من غير حرج قال فأنزل الله عز وجل عليه الروح الأمين فقال يا محمد قل
لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى يعني أن تودوا قرابتي من بعدي
فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه إلا
ليحثنا على قرابته من بعده إن هو إلا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من
قولهم عظيماً فأنزل الله عز وجل جبرئيل بهذه الآية أم يقولون افتريه قل
إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث إليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال
هل من حدث فقالوا إي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً
غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية فبكوا
واشتد بكاؤهم



فأنزل الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون فهذه السابعة فقول الله تبارك وتعالى إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
وقد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا
التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد
كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر
الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا مما لا خلاف فيه
أصلاً وعليه إجماع الأمة فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن
قال أبو الحسن عليه السلام نعم أخبروني عن قول الله عز وجل يس قالت العلماء
يس محمد عليه السلام لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن عليه السلام فإن الله
أعطى محمداً وآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله
وذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء صلوات الله عليهم فقال
تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على إبراهيم وقال
سلام على موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على
آل موسى ولا على آل إبراهيم وقال سلام على آل يس يعني آل محمد
صلى الله عليه وآله فقال المأمون قد علمت أن في معدن النبوة شرح
هذا وبيانه فهذه السابعة وأما الثامنة فقول الله عز وجل
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن
سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فضل أيضاً بين الآل
والأمة لأن الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون
ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه

نفسه وسهم رسوله لذي القربى فكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما
رضيه جل وعز لنفسه فرضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم
لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم
اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين
اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه
وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى
من الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه وآله فجعل لنفسه منها سهما
ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما
رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدا
بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله
وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فبدا بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة
بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء
فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت
قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل
تجد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله او



لذي القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته لا بل
حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهي اوساخ ايدي الناس لا
تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي
لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما
التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو
الحسن عليه السلم سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه
افضل من دين الاسلام فقال المامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما
قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلم نعم الذكر رسول الله ونحن اهله وذلك بين في
كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين
آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر
رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في
آية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخرها فاخبروني
هل تصلح ابنتي او ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله صلى الله عليه
وآله ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة
احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا بلى قال ففي هذا بيان لاني انا
من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي
لاني من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه
والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة واما الحادي عشر فقول
الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وقال

رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية وكان ابن خال فرعون فنسبه إلى
فرعون بنسبه ولم يضفه إليه بدينه وكذلك خصصنا نحن إذ كنا
من آل رسول الله بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق ما بين الآل
والأمة فهذه الحادية عشرة وأما الثانية عشرة فقول الله عز وجل وأمر
أهلك بالصلاة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية إذ أمرنا
مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصصنا من دون الأمة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يجيء إلى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل
يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله وما
أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها وخصنا
من دون جميع أهل بيته فقال المأمون والعلماء جزاكم الله أهل
بيت نبيكم عن الأمة خيراً فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا
إلا عندكم. وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم كثيراً

## المجلس الثامن والسبعون يوم الثلثاء
## الرابع من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن إسحق بن أحمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين
الرازي قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المفتي قال حدثنا الحسن
محمد المروزي عن أبيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا أبو
هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه



وآله ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه
لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله تبارك وتعالى وكان
أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا
تعظيماً وفضلاً ألا إن رجب شهر الله وشعبان شهري وشهر رمضان شهر أمتي
ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله
الأكبر وأطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله وأغلق عنه باباً من
أبواب النار ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ولا
يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله عز وجل وله
إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه الله
وإلا ادخر له من الخير أفضل ما دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه
ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له
عند الله عز وجل من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من
الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في
مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون
من رفقائهم ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله عز وجل بينه وبين النار
خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول عز وجل له عند
إفطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم
يا ملائكتي أني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن
صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام
والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر وكتب له

بمثل أجور أولي الألباب التوابين الأوابين فما أعظم حالة تمنيه أهل العابدين
ومن صام من رجب ستة أيام كان حقا على الله عز وجل أن لا يفضحه يوم
القيامة ويبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ويكتب له عدد
رمل عالج حسنات ويدخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما
شئت ومن صام من رجب سبعة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ
أشد بياضا من نور الشمس ويعطى سوى ذلك نورا يستضيء به أهل
الجمع يوم القيامة ويبعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب
ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة أيام
فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم منها بابا من أبوابها وحرم
الله جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب
فتح الله له بصوم كل يوم منها بابا من أبوابها وقال له ادخل من أي أبواب
الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي
لا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور
يتلألأ لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وإن أدنى ما يعطى
أن يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له
جناحين أخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف إلى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين
القوامين لله بالقسط وكأنما عبد الله عز وجل ألف عام قائما صابرا
محتسبا ومن صام أحد عشر يوما من رجب لم يواف يوم القيامة عبد
أفضل ثوابا منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر
يوما كسي يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس وإستبرق

ويحبر بهما لو دليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاءت ما بين شرقها وغربها ولصارت
الدنيا أطيب من ريح المسك ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت
له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائمها من در أوسع
من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة سبعون ألف
لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس
في شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه
الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور
الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم
القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي إلا قال طوبى لك أنت
مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما
كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار
الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له يوم القيامة على الصراط
سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان
تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما
زاحم إبراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن
صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب حذاء
قصر آدم وإبراهيم عليهما السلام في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة
له ووجبت له الجنة وكتب له بكل يوم يصومه منها كصيام ألف عام
ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عز وجل عشرين ألف عام
ومن صام من رجب أحدا وعشرين يوما شفع يوم القيامة في مثل

برحمته ويغفر لهم من افضل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين
يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا
عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضت
الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام ومن صام من
رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب
عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر
ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فيسقاه
اياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك
الحريرة فيفوح منها ريح الجنة يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في
قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله ومن
صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون
الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل
فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات
عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل العرش مائة قصر
من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها
ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع
الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملاه جميع ذلك مسكا وعنبرا

ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار
سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء الى الارض مسيرة خمسمائة عام
ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا
ولو كانت امراة فجرت بسبعين امراة بعد ما اراد به وجه الله والخلاص
لغفرها الله لها ومن صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد من السماء
يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه
الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في
كل مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في
كل بيت اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف
قصعة في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل
طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف
سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في الفي ذراع على كل سرير جارية
من الحور عليها ملبس الف ذؤابة من نور يحمل كل ذؤابة منها الف الف
وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن
صام شهر رجب كله فقيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف او
لعلة كانت به او امراة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفته قال
يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه
الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم
من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما
يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن

أيقدر على هذه الصدقة من يضيع مادة البلاء بما وصفت قال فسبّح الله عز وجل كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العز وهو له أهل ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم ٥ حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن سعد الإسكاف عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أيما مؤمن غسّل مؤمناً فقال إذا قلّبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه وفرّقت بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر ٥

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال من غسّل ميتاً مؤمناً فأدّى فيه الأمانة غفر له قيل وكيف يؤدي فيه الأمانة قال لا يخبر بما يرى ٥

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لقّنوا موتاكم



لا إله إلا الله فإن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن أخيه الحسين عن أبيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من قدّم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النار بإذن الله عز وجل ٥

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن سوار عن الجحاف بن قيس عن أبي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال يا معاشر أصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو أمير المؤمنين وإمام المسلمين قال فنظروا وكنت فيمن نظر فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام قد طلع فقام النبي صلى الله عليه وآله فاستقبله وعانقه وقبّل ما بين عينيه وجاء حتى أجلسه إلى جانبه ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا إمامكم بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل ٥ وصلى الله على نبيه محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

## المجلس الحادي والثمانون يوم الجمعة لسبع خلون من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد
عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم
السلام قال من صام يوما من رجب في اوله او في وسطه او في اخره غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله وثلثة ايام في وسطه
وثلثة ايام في اخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن احيا ليلة من
ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين الف رجل
من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله اكرمه الله
يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ۝ حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله
ما رات عيني افضل من جعفر بن محمد عليه السلام زهدا وفضلا وعبادة
وورعا وكنت اقصده فيكرمني ويقبل علي فقلت له يوما يا ابن رسول الله
ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا
قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يا ابن رسول الله فما
ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا
غفر له ۝ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي
منصور عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام الامر خرج
فيذهب بنوره ولولا الكذب فيذهب بهاؤه ولولا الخصلتين الضجر والكسل
فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا ۝
قال وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه
عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه
ومن لاحى الرجال ذهبت مروته ۝ وبهذا الاسناد عن درست بن
ابي منصور عن عبد الحميد عن غواص الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاكل على الشبع يورث
البرص ۝ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام
ابن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان ادم شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن
فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له يا ادم قل لا حول ولا قوة الا
بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن ۝ احمد بن محمد الهمداني
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا قال حدثنا جعفر بن سليمن
مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد
عن ابيه عن عمرو بن جابر قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
في كل زمان رجل منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا

ابن اخي جعفر بن محمد لا يقبل الا من تبعه ولا يهتدي من خالفه

حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن
معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني
جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي وديان ديني
اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن
عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلاة في
آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولايته الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
او غيره قال نزلت على ابي عبد الله الصادق عليه السلام قوم من جهينة
فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال
لغلمانه تنحوا لا تعينوهم فلما فرغوا جاؤا ليودعوه فقالوا له
يا ابن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضيافة واعطيت فاجزلت العطية
ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام انا اهل بيت
لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى
العبيدي عن ابي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى شبابا من الانصار فقال اني
اريد ان اقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم
زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا شاب فقال يا رسول الله
قد تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال
فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه
قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله ما تقول
في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله
وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن أخالق او مخلوق
فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال قلت
للرضا عليه السلام

ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره
فتضلوا ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا
عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل
فاعظم بها نعمة والا يفعل فهي الهلكة نحن نرى ان الجدال في القرآن بدعة
اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما
ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله
لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين
يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ٥ حدثنا علي
بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سالم بن خالد
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال
ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا
تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من
قضاء يقضيه الله عز وجل له الا كان خيرا له في عاقبة امره ٥
حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال
حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن وصف المؤمن فنكس
عليه السلام راسه ثم رفعه فقال في المؤمن عشرون خصلة فمن لم
[illegible] يا علي ان المؤمنين هم الحاضرون



لا الصلاة والمسارعون الى الزكاة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون
في شهر رمضان والمطعمون المساكين والماسحون راس اليتيم المطهرون
اظفارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد
بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار
الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز
جعلنا الله واياكم من المتقين ٥ حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي
الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن
زياد الازدي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا ووارثا وخليفة ووصيا
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي
عليها بعدك فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من
احبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين
في حكمي والمارقين من ديني ذاك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك
علي بن ابي طالب ٥ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن
محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا علي بن عبد الله بن
بلج المصري عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر قال سمعت
ابا امامة يقول كان علي عليه السلام اذا قال شيئا لم نشك فيه

وذلك انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خازن سري بعدي علي
وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي قال حدثنا
يحيى بن سالم العبسي عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش
قال مر علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلمان في ملأ فقال
سلمان رحمة الله عليه الا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه فوالذي فلق الحبة
وبرأ النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم صلى الله عليه وآله احد غيره وانه لعالم
الارض وربانيها واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الصراف قال حدثنا
الحسن بن الحسين الاشقر عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن
عبد الله عن سلمان رحمة الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال اقضى امتي واعلم
امتي بعدي علي عليه السلام وبهذا الاسناد عن الحسين بن الحسن الاشقر عن صالح بن
ابي الاسود عن احمد عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن جده عليه السلام
قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نزل عليه الوحي نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا
واذا نزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا وصلى الله على محمد وآله حدثنا
الحسين بن علي بن احمد الصائغ رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
قال حدثنا جعفر بن عبد الله عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم باصحابه
الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل
حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وآله قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألاني عنها فان شئتما



اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله
فان ذلك اجلى للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم
وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسألة فقال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا ثقيف جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك
وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله
تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب
التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت
الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي
مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك فاذا قمت الى الصلاة وتوجهت
وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها
وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة
التي قدمتها الى الصلاة المؤخرة فهذا لك في صلاتك واما انت يا
اخا الانصار فانك جئت تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب
فاعلم انك اذا انت توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت
بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله لك
حسنة ومحا عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية
عشر حسنات ومحا عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان
لك بذلك عند الله عز وجل عهد وذكر يستحيي منك ربك ان
يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما
الفي ركعة مقبولة

فاذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز
وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة
واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر
رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله
لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت
هديك او نحرت بدنتك كتب الله لك بكل قطرة من دمها حسنة
تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة
وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال اما ما
مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة
يوم ٥ وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ٥

## المجلس الثاني والثمانون يوم الثلثاء الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في
عبادة وان كان على فراشه ما لم يغتب مسلما ٥ حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة ٥



حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابي قتادة القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن
ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الناس تذاكروا عنده
الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة
طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف
فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال عليه السلام ما المروة فقال الناس لا نعلم قال
المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان
مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن
ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم
فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد
وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك
اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام
والذي بعث جدي صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق
العبد على قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤونة
وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء ٥ حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن اسماعيل بن عبد الخالق وابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من كف اذاه عن جاره
اقاله الله عثرته يوم القيامة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة
ملكا محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله له بيتا في الجنة ٥ حدثنا الحسين

ابو ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما تقول يا ابن رسول
الله في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق
وقال قوم انه غير مخلوق فقال عليه السلام اما اني لا اقول في ذلك ما يقولون
ولكني اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
عيسى بن المهتدي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من
الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا
فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة
ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي كتبت عليهم
لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ○
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله احب اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي الي حمزة ○
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان
المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هرون بن عزرة القطان قال حدثنا
مسعود ابو عبد الله الحنظلي قال حدثني ثابت عن ابي الجحاف عن

٤٧

ابي ادريس عن مجاهد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لي يا علي من فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل ○
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال حدثنا
ابو عثمان قال حدثنا علي بن ابي الزهراء عن البرقي قال حدثنا ابو ثابت
الحسني عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جاع
النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال
رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة
فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام
ومنه السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك عن هذه
اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا
الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من
اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه ○ حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن سعد عن وهب
ابن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال
بين المغرب والعشاء ○ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن
كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا امير
المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال

يا محمد ائتني بإناء من ماء أتوضأ للصلاة فأتاه محمد بالماء فأكفأ
بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا
ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي وأعفه واستر
عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم ألقاك
وأطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة
واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال
اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا
تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح رأسه
فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم
ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني
ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل
قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب
الله عز وجل له ثواب ذلك إلى يوم القيامة حدثنا الحسين بن
أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول لأصحابه يا بني آدم
اهربوا من الدنيا إلى الله وأخرجوا قلوبكم عنها فإنكم لا تصلحون لها ولا



المغرور من اغتر بها المغبون من اطمأن إليها الهالك من أحبها وأرادها
فتوبوا إلى الله بارئكم واتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا أين آباؤكم أين أمهاتكم أين إخوتكم أين أخواتكم
أين أولادكم دعوا فأجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا الموتى وصاروا
في الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الأحبة واحتاجوا إلى ما قدموا واستغنوا
عما خلفوا فكم توعظون وكم تزجرون وأنتم لاهون ساهون مثلكم في الدنيا
مثل البهائم همتكم بطونكم وفروجكم أما تستحيون ممن خلقكم وقد وعد
من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من أطاعه الجنة ومجاورته
في الفردوس الأعلى فتنافسوا فيه وكونوا من أهله وأنصفوا من أنفسكم وتعطفوا
على ضعفائكم وأهل الحاجة منكم وتوبوا إلى الله توبة نصوحا وكونوا
عبيدا أبرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على من
قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السماوات ورب الأرضين وإله الأولين والآخرين
مالك يوم الدين شديد العقاب أليم العذاب لا ينجو منه ظالم ولا يفوته شيء
ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى منه شيء أحصى كل شيء علمه وأنزله منزلته في
جنة أو نار ابن آدم الضعيف أين تهرب ممن يطلبك في سواد ليلك
وبياض نهارك وفي كل حال من حالاتك قد أبلغ من وعظ وأفلح من اتعظ
وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال حدثني [illegible] قال
حدثني محمد بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ومن
ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible]

ولا يلبث الناس [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible] قال حدثنا ابو العباس [illegible] القطان قال حدثنا [illegible]

[illegible] الحلبي قال حدثنا الحسن [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] القرية [illegible]

[illegible] ولو كانت لي الدنيا [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

---

٢٤٩

[illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible] وصلى الله على [illegible]

## المجلس الثالث والثمانون يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابراهيم بن مقاتل [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه [illegible] فاطمة [illegible] علي بن ابي طالب عليهم السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] رسول الله [illegible]

لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء إذ أتاني رسول رسول الله فقال لي
أجب النبي وأسرع فأتيت رسول الله أشد وجلاً منه اليوم قال والله مسرعاً
فإذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر إليّ تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه
يبرق فقال أبشر يا علي فإن الله عز وجل قد كفاني ما قد كان همني من أمر تزويجك
فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال أتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها
فناولنيهما فأخذتهما فشممتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال
إن الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها أن يزينوا الجنان
كلها بمغارسها وأشجارها وثمارها وقصورها وأمر ريحها فهبت بأنواع
العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس وحم
عسق ثم نادى منادٍ من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب
ألا إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن أبي طالب رضاً
مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم
من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل
الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من
ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة أبلغ منه فقال اخطب
يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض ثم نادى
منادٍ ألا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب حبيب محمد وفاطمة
بنت محمد فقد باركت عليهما ألا إني زوجت أحب النساء إليّ من أحب
الرجال إليّ بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما
[illegible] عز وجل يا راحيل

إن بركتي عليهما أن أجمعهما على محبتي وأجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي
لأخلقن منهما خلقاً ولأنشئن منهما ذرية أجعلهم خزاني في أرضي ومعادن
لعلمي ودعاة إلى ديني بهم أحتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فأبشر يا علي
فإن الله عز وجل أكرمك كرامة لم يكرم بمثلها أحداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة
على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك أهلك فإنك أحق
بها مني ولقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أن الجنة مشتاقة إليكما ولولا أن
الله عز وجل قدر أن يخرج منكما ما يتخذه على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها
فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفاك برضا الله رضى
قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى ذكرت في الجنة
وزوجني الله في ملائكته فقال عليه السلام إن الله عز وجل إذا أكرم وليه وأحبه
أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت فحباها الله لك يا علي فقال علي
عليه السلام رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله آمين آمين. حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن الهيثم بن يحيى عن عمه الحسن بن راشد عن أبي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله على منبره يا علي إن الله عز وجل وهب لك حب المساكين
والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى
لمن أحبك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك يا علي
أنت العالم لهذه الأمة من أحبك فاز ومن أبغضك هلك يا علي أنا مدينة
العلم وأنت بابها وهل تؤتى المدينة إلا من بابها يا علي أهل مودتك كل
أواب حفيظ

وكل احد من شيعتك اقرب على الله من الذي ... يا علي اخوانك كل طاهر زاهد مجتهد
يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي
محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي
انا ولي لمن واليت وانا عدو لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا علي اخوانك الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي
اخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت وعند
المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر والصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم
يجيبوا يا علي حربك حربي وحرب الله ومن سالمك فقد سالمني ومن سالمني
فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضي عنهم اذا
رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا
من في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو
قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت وشيعتك القائمون
بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن رأسه
وانت معي ثم سائر الخلق يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم
وتمنعون من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الناس
ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت وشيعتك
تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملائكة والخزان

يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء
ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغائب
القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر
وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات
لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب يا علي اعمال شيعتك ستعرض علي
في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي
ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في
الانجيل فسل اهل الانجيل واهل الكتاب عن اليا مع علمك بالتوراة
والانجيل يعطونك اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعتك وانما يعرفونهم
بما يجدونهم في كتبهم يا علي ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر
اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهادا يا علي ان ارواح
شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل لاصحابك
العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة
الا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب
الله عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك
وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك
وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله
فينا يا علي اقرأهم مني السلام من لم ارهم منهم ولم يروني واعلمهم انهم اخواني الذين
اشتاق اليهم فليلقوا علمي الى من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله

[illegible] الا بولايتهم [illegible] الهلاك الا [illegible]

ان [illegible] ينصب النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] وهو [illegible]

[illegible] الحق [illegible] الى [illegible] واعطى [illegible]

[illegible] والاخوه والاولاد وسلكوا طريقك وعملوا على

[illegible] فيا مع الاذى وهم القول وما

يقاسون [illegible] فيما [illegible] واقنع بهم فان الله تبارك وتعالى

اختارهم [illegible] من الخلق وخلقهم من طينتنا واسكنهم [illegible] ما

والهم قلوبهم [illegible] وجعلهم مسلمين بحبلنا [illegible]

[illegible] من تحت [illegible] ايديهم الله وسالك بهم طريق الهدى

لا يعصون [illegible] غمرة الضلال [illegible] في الاهواء عمياء الحجه

وما [illegible] عبد الله عز وجل [illegible] في سخط الله [illegible]

على منهاج الحق والاستقامة لا يستانسون الى من خالفهم وليست الدنيا

منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى

حدثنا [illegible] رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله

قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس

عن خلف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال سالت رسول الله صلى

الله عليه وآله عن قول الله جل ثناؤه قال الذي عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي اخي

سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا

بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك اخي علي بن ابي طالب

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي

قال حدثني [illegible] عبد الله

ابن [illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وآله [illegible]

السماء مع طلوع الفجر [illegible]

فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي [illegible]

داره [illegible] سقط الكوكب في دار [illegible]

ابن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهوا فسقط في دار علي

ابن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي والذي بعثني

بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي فقال

المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه

وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى والنجم اذا هوى

يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن

ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شانه ان هو الا وحي يوحى

وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن محمد بن الصقر

الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني ابو جعفر محمد بن

ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي [illegible] عن عبد الله بن عباس

الا انه قال في حديثه يهوي [illegible] الساعة مع طلوع الشمس وسقط

في دار [illegible] وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن

الحسن القطان المعروف بابي علي [illegible] العدل قال حدثنا ابو [illegible]

احمد [illegible] القطان

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن اسحق الكوفي الجعفي قال
حدثنا ابرهيم بن عبد الله البجلي ... عن عمي الحسن ... عن ابي هرون
العبدي عن ربيعة السعدي قال سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى
قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلام وكان
ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة
ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب وذريته ذلك فضله يؤتيه من يشاء
وصلى الله على محمد وآله

## المجلس الرابع والثمانون يوم الثلثا التاسع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن
حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن
اسحق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي اذا دخلت العروس
بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب
دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين
الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين لونا من البركة وانزل عليك سبعين
رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس
من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع
العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض

من هذه الاربع الاشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولاي شيء امنعها هذه الاشياء
الاربع قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن
الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي عليه السلام يا رسول الله
فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا طهرا بتمام والكزبرة
تثير الحيض في بطنها وتشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها
فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر ووسطه وآخره
فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد
الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في
الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا
ينظرن احد الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث
العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما
ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امراته فلا
يقرا القرآن فاني اخشى ان تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك
الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة
على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق
يا علي لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد كان
بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة
الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع
امراتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع
يا علي لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا
قتالا او عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلالؤها الا ان

بن خاسئ فيستركا فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر
حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد
يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها
الا وانت على وضوء فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد
يا علي لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضي بينكما ولد يكون
مشوما ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه
اذا بقي يومان فانه ان قضي ان يكون بينكما ولد يكون عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك
فئام من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضي بينكما
ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة
فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا
خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون عونا
لكل ظالم عليك يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضي بينكما ولد يكون
حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي ان جامعت اهلك
في ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب
النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه
يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس
عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه
حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا يا علي
وان جامعتها ليلة الجمعة ... ولد يكون خطيبا

قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما
ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد
صلوة العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون لك ولد من الابدال ان شاء الله يا علي
لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن
ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها
عن جبرئيل صلى الله عليهما اجمعين ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا علي بن حسان الواسطي
عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقال له همام وكان عابدا فقال صف لي المتقين
صلوات الله عليه عن جوابه فقال له ويحك يا همام اتق الله واحسن فان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين اسالك بالذي
اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما
وصفتهم لي فقام امير المؤمنين صلوات الله عليه قائما على رجليه فحمد الله
واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق
حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لانه لا تضره معصية
عصاة منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم
ووضعهم من الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحوا عليهما السلام
من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما
فعصياه فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم
الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله عز وجل بالطاعة فبهتوا
غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اسماعهم على العلم لانفسهم

منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء رضًا منهم عن الله بالقضاء ولولا الآجال
التي كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقًا الى الثواب
وخوفًا من العقاب عظم الخالق في أنفسهم وصغر ما دونه في أعينهم
فهم والجنة كمن رآها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن رآها فهم فيها
معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة وأجسادهم نحيفة وحوائجهم
خفيفة وأنفسهم عفيفة ومؤونتهم من الدنيا عظيمة صبروا أيامًا قصارًا
أعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم كرمًا أرادتهم
الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فأعجزوها أما الليل فصافون أقدامهم
تالين لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلًا يحزنون به أنفسهم ويستثيرون به تهيج
أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم وإذا مروا بآية فيها تخويف
أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت
قلوبهم فظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم
وإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعًا وتطلعت أنفسهم إليها
شوقًا وظنوا أنها نصب أعينهم جاثين على أوساطهم يمجدون جبارًا
عظيمًا مفترشين جباههم وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم أما النهار
فحلماء علماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف فهم أمثال القداح
ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد
خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم إذا فكروا في عظمة الله وشدة
سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت وأهوال القيامة فزع ذلك
قلوبهم وطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فإذا استفاقوا

بادروا إلى الله عز وجل بالأعمال الزكية لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون له
الجزيل فهم لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون إن زكي أحدهم خاف مما
يقولون فيستغفر الله مما لا يعلمون ويقول أنا أعلم بنفسي من غيري وربي أعلم
مني بنفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرًا مما يظنون واغفر لي ما
لا يعلمون فإنك علام الغيوب وستار العيوب ومن علامة أحدهم أنك
ترى له قوة في دين الله وحزمًا في لين وإيمانًا في يقين وحرصًا على العلم
وفهمًا في فقه وعلمًا في حلم وكيسًا في رفق وشفقة في نفقة وقصدًا في
غنى وخشوعًا في عبادة وتجملًا في فاقة وصبرًا في شدة ورحمة للمجهود
وإعطاء في حق ورفقًا في كسب وطلبًا للحلال ونشاطًا في الهدى
وتحرجًا عن الطمع وبرًا في استقامة وإغماضًا عند شهوة لا يغره ثناء
من جهله ولا يدع إحصاء عمله مستبطئًا لنفسه في العمل يعمل
الأعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله
الذكر يبيت حذرًا ويصبح فرحًا حذرًا لما حذر من الغفلة
وفرحًا لما أصاب من الفضل والرحمة إن استصعبت عليه نفسه لم
يعطها سؤلها فيما فيه مضرته فرحته فيما يخلد ويدوم وقرة عينه
فيما لا يشغل ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم
ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيدًا كسله دائمًا نشاطه قريبًا أمله
قليلًا زلله لله متوقعًا أجله خاشعًا قلبه ذاكرًا ربه خائفًا ذنبه
قانعة نفسه متغيبًا جهله سهلًا أمره حريزًا لدينه ميتة شهوته
كاظمًا غيظه صافيًا خلقه آمنًا منه جاره ضعيفًا كبره متينًا
صبره

كثيرا ذكره قليلا زللـه ... ما يكون عليه ان أصدقاؤه ولا يكتم شهادته
لعدو ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء الخير منه مأمول
والشر منه مأمون ان كان من الغافلين كتب من الذاكرين وان كان من
الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من
قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيد جهله
لينا قوله غائبا منكره حاضرا معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا
خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد
حقا هو عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه لا يضيع ما
استحفظ ولا ينابز بالألقاب لا يبغي على أحد ولا يهم بالحسد ولا
يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب مسرع الى الصواب مؤد للأمانات بطيء
عن المنكرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الأمور بجهل ولا
يخرج من الحق بعجز ان صمت لم يعيه الصمت وان نطق لم يقل خطأ
وان ضحك لم يعل صوته سمعه قانعا بالذي قدر له لا يجمح به الغيظ
ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط الناس
ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفخر
به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله
الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة أتعب نفسه
لآخرته وأراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه بغض ونزاهة
ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه

بخديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير فهو امام لمن
خلفه من أهل البر قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها
فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما والله لقد كنت أخافها عليه وأمر به
فجهز وصلى عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها فقال
قائل فما بالك أنت يا أمير المؤمنين قال ويلك ان لكل أجل وقتا لا يعدوه
وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث هذا القول على لسانك
الشيطان ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني الحسن
قال حدثني محمد بن هرون أبو اسحق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن
الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي
هرون عن أبي سعيد قال لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله
مناديا فنادى الصلاة جامعة وأخذ بيد علي عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله أقول
في علي شعرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأكرم بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
الهك مولانا وأنت ولينا ولا تجدن منا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فقام علي ... ما ... مناويا
فداوا ... خير الناس عنه برقيه ... راقيا

## المجلس الخامس والثمانون يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه

قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت
ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك
عمل صالح ٥ وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي نجران عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد المؤمن اذا قام الى
الصلاة استكفته بعدد من خلفه ملائكة يصلون خلفه ويدعون الله له
حتى يفرغ من صلاته ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن سعد
ابن طريف قال حدثني عمير بن مامون العطاردي قال رايت الحسن بن علي
عليه السلم يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس ٥ وسمعته يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل
حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ستره الله من النار ستره الله عز وجل من النار ٥
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حماد عن عمر عمن سمع اباسيار يقول سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلم يقول ان جبرئيل عليه السلم اتى يوسف عليه السلم وهو في السجن فقال قل
في دبر كل صلاة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ٥ ثواب ...
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلم قال من قرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الليل ستين مرة قل هو الله احد
في كل ركعة ثلثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب ٥
حدثنا محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله ...



عن سلمة بن الخطاب عن ابي يحيى ... سليم العطار عن اسحق بن بشر الكاهلي عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج
وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد
اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما بكى من خشية الله عز وجل ومن بكى من خشية
الله عز وجل ادخله الله جنات النعيم ٥ حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب
القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل عليه السلم بامر قرت به عيني وفرح به قلبي
قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء
او صداع الا كانت له شهادة يوم القيامة ٥ وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون
اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون سيوفهم والجمع في الموقف والملائكة
ترحب بهم فمن ترك الجهاد البسه الله ذلا في نفسه وفقرا في معيشته
ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعز امتي بسنابك خيلها ومراكز
رماحها ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن
ابن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيول
الغزاة خيولهم في الجنة ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الاشعري عن محمد بن
اسمعيل

عن علي بن الحكم عن عثمان بن ابان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في السيف
وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مقاليد
الجنة والنار ه حدثنا الحسين احمد ادريس رضي الله عنه قال
حدثنا علي الحسين ابي الناجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل
ابن ابي زياد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من شاء وهو لله عز وجل رضى لم يخرجه من الدنيا
حتى يعطاه ه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعد الاعرج
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله
وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل ه حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي حمزة عن
الحرث عن علي عليه السلم قال من قال حين يمسي ثلث مرات فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها
ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف
عنه جميع شره ه حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملكين لصحيفة اول
النهار واول الليل فيكتبان فيما عمل ابن ادم فاملوا في

اوله خيرا او في آخرها فان الله عز وجل يغفر لهم فيما بين ذلك ان شاء
الله وان الله عز وجل يقول اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله ولذكر الله اكبر ه
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلم قال يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلم
كما نامرهم بالصلاة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي ه وبهذا الاسناد
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله
قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا وقيت فان
قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي
ووقي وكفي ه وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
يوم لعلي عليه السلم الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا
بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب فقال له علي عليه السلم وما الذي
اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع
بالصلاة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وانه
لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق عن الشجر ويقول الله
تبارك وتعالى لبيك عبدي وسعديك ويقول للملائكة يا ملائكتي
انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلي عليه سبعمائة صلاة واذا صلى
علي ولم يتبع بالصلاة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون
حجابا ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا

دعاء الا ان يلجئ نبي عشيرته ولا يزال المجهول حجابا لحجبه اهل بيتي

وبهذا الاسناد عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله
يسلك بصلاته غير سبيل الجنة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار فابعده الله عز وجل
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي
قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن
غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من
الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال
هؤلاء الاربعة قد آذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من
جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل
لحمه فقيل لصاحب التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من
الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في نفسه
اداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا
من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده
ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من
الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي ينظر الى كل كلمة خبيثة
فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد
قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس
بالغيبة ويمشي بالنميمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من
العصمة حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا
قال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال
يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله والرياء فانه شرك بالله ان
المرائي يدعى يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر
حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له
حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن [illegible] عن مندل
ابن علي العنزي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غضب الله تبارك وتعالى على
امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها
ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط
عليها شرارها وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل الارض وقادة الغر
المحجلين يوم القيامة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول

قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
أنا سيد الأولين والآخرين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين وهو أخي ووارثي
وخليفتي على أمتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته إلى الله عز وجل وسيلة
فحزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه
أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي ه
حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا أبي عن أبيه عن محمد
التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال من سره أن ينظر إلى القضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله بيده ويكون
متمسكاً به فليتول علياً والأئمة من ولده فإنهم خيرة الله عز وجل وصفوته
وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة ه حدثنا علي بن محمد بن الحسن
القزويني أبو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر
قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن أيوب الهلالي قال حدثنا عمرو بن
سلمة عن بشير بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب علياً
في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الأمن والإيمان ما طلعت
عليه شمس أو غربت ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات ميتة
جاهلية وحوسب بما عمل ه حدثنا الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن
هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن
الحكم عن هشام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي

ما ثبت حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدم على الصراط إلا ثبتت له
قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة ه وصلى الله على رسوله محمد وآله الطيبين

## المجلس السادس والثمانون يوم الثلاثاء
## لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا
بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا
منصور بن أبي الأسود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لما مرض
النبي صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع إليه أهل
بيته وأصحابه فقالوا يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك
ومن القائم فينا بأمرك فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث
قالوا له يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم
فينا بأمرك فقال لهم إذا كان غداً هبط نجم من السماء في دار رجل من
أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم
بأمري ولم يكن فيهم أحد إلا وهو يطمع أن يقول له أنت القائم
من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر
هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء وقد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا
حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا
الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك وتعالى
في ذلك والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن

كان يصوم ... نوح الى الحجر الاسود ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله ... عن عمه محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن
صالح الاسدي عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا
قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك
دمه او يؤدي الجزية وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا
قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به ه حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن
علي قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع
الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى يكون
ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه
وكان له من الاجر كحاج بيت الله ه حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي العلاء الخفاف
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صلى المغرب وعقب ولم يتكلم حتى
يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي
عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر ه

حدثنا احمد بن هارون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة وعن ... قال
اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام
عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي اجيروه
من ناري وادخلوه جنتي ه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي
الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان قال
حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من
صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام ستين سنة ه
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن سهل بن زياد الواسطي عن محمد بن اسماعيل بن ...
صالح عن محمد بن سنان عن مثنى بن يزيد عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق
عليه السلام من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون
وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك
ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له ه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسماعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والصائم ... يحضر قوما يطعمون الا سبحت اعضاؤه
وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم له استغفارا ه حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سأل ابا عبد الله الصادق
عليه السلام عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة ايام في كل شهر

الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي
هذا لكل عشرة ايام يوم قال نعم وهو قال امير المؤمنين عليه السلام صام
شهر رمضان وثلاثة ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدور ان صام ثلاثة ايام
في كل شهر صام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى
بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد بن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال كنت عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخل عليه رجل من
اهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي
عليه السلام فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم انه
امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسأل الله عز وجل عند قبره
حاجة الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فاجلسه على
فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام
والخليفة والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز
وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارض طوس ظلما بالسم عدوانا
ويدفن بها غريبا الا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه
مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جدي
عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول
من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام بطوس
وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله حاجته في قنوته فانه
يستجيب له ما لم يسأل في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة

من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار واحله دار القرار
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن
علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا احمد بن داود الدينوري قال
حدثنا سفيان السعراني قال حدثنا شعيب بن ... عن ابي ... عن ابي الجارود عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة
حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت
يا علي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الهيثم بن عباس
قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر بن ...
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما فتح الله على نبيه ... وقف رسول الله
صلى الله عليه وآله ... فقال
... فلما ... الى ... على
الله عليه وآله ... وانظر ... على
النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام ... قال ابن عباس ... على
الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت ... على
احدا الا ... علي بن ابي طالب عليه السلام ... السلام
ابن ابي طالب ... الشمس ... علي بن ابي طالب عليه السلام ... الشمس وهي تقول
عليك يا ... العبد الدائب في طاعة ربه ... على
عليه السلام ... وصيه وحجة الله على خلقه قال ... صلى الله عليه
على الله ساجدا ... الله عز وجل قال فوالله لقد رأيت رسول الله ... اهل
قام واخذ براس علي عليه السلام ... وجهه ويقول ... حبيبي فقد ... على
السماء ... الله عز وجل ... حملة عرشه
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا ابرهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مرار قال حدثني يونس بن
عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلم
جماعة من اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم
والطيار وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
عليه السلم يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثني كيف صنعت بعمرو
ابن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني
اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله الصادق
عليه السلم اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد
وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت
البصرة في يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا
انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها
والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي فقعدت في اخر
القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تأذن لي فاسألك
عن مسئلة قال فقال نعم قال فقلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من
السؤال فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقا قلت اجبني فيها قال
فقال لي سل فقلت الك عين قال نعم قلت فما ترى بها قال الالوان
والاشخاص قال قلت فلك انف قال نعم قال قلت فما تصنع به قال
اشم بها الرائحة قال قلت الك فم قال نعم قال قلت وما تصنع به
قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم قلت وما
تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها
قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها
قال ابطش بها



قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كل ما ورد على
هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته
او رأته او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فيتيقن اليقين
ويبطل الشك قال قلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال
نعم قال قلت فلا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال قلت يا ابا مروان
ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها
الصحيح ويتيقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا قال ثم التفت الي
فقال انت هشام قلت لا قال فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين
انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في
مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله الصادق عليه السلم وقال
يا هشام من علمك هذا قال قلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال
يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى ع
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن
سليم الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم قال لما اسري بالنبي صلى الله
عليه واله وانتهى الى الحجب اراد الله تبارك وتعالى فناجاه ربه جل جلاله
فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربي قال له من
اخترت من اهل الارض بعدك لخلقه قال اختر لي ذلك فتكون

انت المختار لي فقال له اخترت لك اخيك علي بن ابي طالب ه
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن
غالب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال
وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه
الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في
راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق
اخوه واللين والده ه حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثني
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال
قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله
عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية
والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال اتدري
لم سميت فاطمة صلوات الله عليها قلت اخبرني يا سيدي قال فطمت من الشر قال
ثم قال لولا ان امير المؤمنين صلى الله عليه تزوجها لما كان لها كفو على
وجه الارض الى يوم القيامة آدم فمن دونه ه حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن
جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل
عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل
انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال

فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان
يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام ه وصلى الله على محمد وآله

## المجلس السابع والثمانون يوم الجمعة
## الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد
النوفلي عن اسحاق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال
قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم
ان خديجة عليها السلام لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وآله هجرتها نسوة
مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل اليها فاستوحشت خديجة عليها السلام
لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام
تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله فدخل
رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلام فقال
لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال
يا خديجة هذا جبرئيل عليه السلام يبشرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة
الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة
يجعلهم خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلام
على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين
مني ما تلي النساء من النساء فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت
محمدا يتيم ابي طالب